



(حصار الأسبوع)

اعتقال 9 من «الدعم السريع» بتهمة قتل متظاهري الأبيض

مفاوضات السودان تقترب من «نهاية سارة»

الخرطوم: أحمد بونس

توافقت «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي في السودان نهار أمس، على معظم القضايا الخلافية، وتبقت في جدول التفاوض ملفات محدودة وغير معقدة و«سهلة»، كان ينتظر أن يتم التوافق عليها في اجتماعات مساء أمس، فيما رجحت مصادر التغيير بنهاية «سارة» للمفاوضات. وقال الوسيط الأفريقي محمد حسن ولد لبات عقب جولة التفاوض أمس، إن الاجتماع كان ناجحاً بكل المقاييس. وأوضح لبات أن الطرفين كانا سيدخلان جولة تفاوض جديدة مساء أمس، متوقعاً أن يجعل الاجتماع «الفرح بنهاية إيجابية للاتفاق حول الوثيقة الدستورية مكان الحزن والألم». بدوره، قال المفوض عن حركة الاحتجاج إبراهيم الأمين، إنه ستكون هناك «أخبار سارة»، حسبما أقادت به وكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك، أعلن المجلس العسكري الانتقالي اعتقال 9 أفراد بينهم ضباط تابعون ل«القوات» «الدعم السريع» ضالعون في جريمة مقتل الخلاص في مدينة الأبيض، واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون مقتل المتظاهرين السلميين. كما قرر المجلس العسكري الانتقالي محاسبة أعضاء لجنة الأمن بولاية شمال كردفان بما في ذلك نائب المحافظ، لتقصيرهم في القيام بدورهم تجاه الأحداث المسببة التي شهدتها مدينة الأبيض حاضرة الولاية.

الأسبوع الماضي، وادت لمقتل 6 أشخاص بينهم 4 تلاميذ (تفاصيل ص5)

اليابان لتسيير «دوريات مستقلة» في مضيق هرمز

بومبيو: إجراءاتنا مؤثرة وسنعاقب إيران في كل مكان



شبان على دراجة يمترون امام أبنية طالها الدمار في أريحا بإدلب أمس (أ.ف.ب)

خلاف روسي - إيراني في «آستانة» حول الجولان

لندن: إبراهيم حميدي

لم تسفر الدورة الـ12 ل«مسار آستانة» عن اختراق جوهري في الملفات على جدول الأعمال، وسط خلاف روسي - إيراني حول الجولان. وتعمرت الخلافات حول نقاط، بينها تطبيق اتفاق سوتشي، وإخراج المطرفين من المنطقة العازلة في شمال غربي البلاد، حيث دفعت موسكو لإتاحة إنقرة بالضبط على «المعتدين لمحاربة المطرفين».

ولم يتمكن «الضامنون» من إعلان تشكيل اللجنة الدستورية وقواعد العمل فيها، واتفقوا على ترجيح ذلك إلى القمة الروسية - التركية - الإيرانية الشهر المقبل. كما جرى نقاش مطول بين الوفدين الروسي والإيراني حول الجولان، إلى أن جرى الاتفاق على عبارات عامة تتضمن «التأكيد على القرارات الدولية».

في المقابل، تضمنت التفاهات إشارات

«داعش» تبنى تفجير مقر الشرطة في عدن

دحر هجوم لـ «القاعدة» في أبين

عدن: علي ربيع

فشل مسلحون ينتمون لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في احتلال معسكر لقوات الحزام الأمني في محافظة أبين أمس، إذ تم طردهم بعد وصول تعزيزات من قوات الحزام الأمني بدعم وإسناد من مروحيات الأباتشي التابعة لتحالف دعم الشرعية في اليمن. وأسفر الهجوم عن مقتل 19 جندياً يمنياً على الأقل، وفق مصادر أمنية يمنية.

باتي ذلك غداة تبني الجماعة الحوثية الموالية لإيران إطلاق صاروخ إيراني وطائرة مسيرة استهدفت معسكر الجلاء في مديرية البريقة غرب عدن، ما أدى إلى مقتل 36 جندياً، بينهم القيادي في الحزام الأمني العميد منير اليافعي المعروف بـ«أبو اليمامة»، في وقت أعلن فيه تنظيم «داعش» الإرهابي أسس، تخني هجوم بسيارة مفخخة استهدفت مقرًا للشرطة في حي الشيخ عثمان نجح عنه مقتل 13 شرطياً على الأقل.

وعلى وقع الهجمات الحوثية والداعشية التي اتهمت الحكومة اليمنية إيران بالوقوف خلفها، أعلنت

إصابات برصاص الاحتلال خلال المسيرات الأسبوعية في غزة

انطلاق سباق الترشحات لرئاسة تونس

وفي الشوارع والساحات المؤدية إلى وسط العاصمة، انتشر مخات الشرطيين بالزي أو باللباس المدني، خصوصاً في محيط مبنى البريد المركزي، بينما انتشر الآلاف من عناصر قوات الأمن في باقي العاصمة، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

وكما حدث في الأسابيع الماضية، تم ركن كثير من عربات الأمن على جانبي الطرقات، وسط العاصمة، التي يفترض أن يسلكها المحتجون، وهو ما حد من المساحة المتروكة للمتظاهرين. كما قطعت عربات الأمن منافذ عدة شوارع تؤدي إلى وسط العاصمة. (تفاصيل ص5)

عون يطلب من الحريري عقد جلسة للحكومة

حاصباني: نجاح الموازنة مرهون بالإصلاحات

بيروت: كارولين كاوم

اتصل الرئيس اللبناني ميشال عون برئيس الحكومة سعد الحريري، طالباً منه الدعوة إلى عقد مجلس الوزراء في أقرب وقت ممكن، منطلقاً في مطلبه من وقعه وصلاحياته، لا سيما الفقرة 12 من المادة 53 من الدستور. لكن في المقابل، أكد مصدر حكومي مطلع أن الحريري «يدرك صلاحياته تماماً» وهو يتحملها على أتم وجه، وسبق له أن وجه رسائل مباشرة وغير مباشرة لكل المعنيين، بوجوب انعقاد مجلس الوزراء وفك الاشتباك بين العمل الحكومي ومصالح المواطنين وبين الخلاف المحتدم في الجبل، والذي يتطلب حلاً سياسياً وأمنياً وقضائياً واقعية على خطوط الاتصال بين مختلف القيادات».

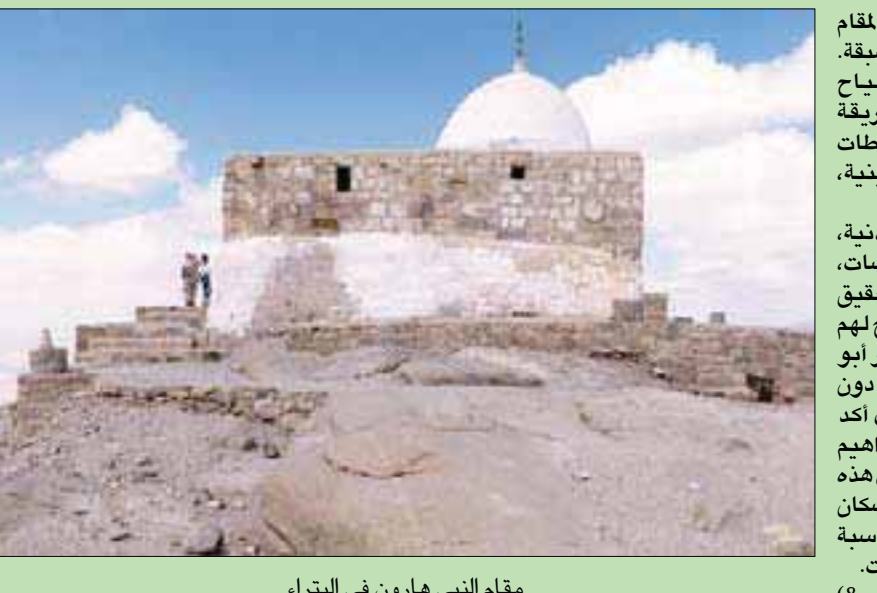
وقال إن الحريري يتطلع لتحريك الجهود السياسية لتحقيق المصالحة وتوفير مقتضيات الأمان السياسي، لانعقاد مجلس الوزراء في أسرع وقت ممكن.

في غضون ذلك، قال نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني لـ«الشرق الأوسط»، إن موازنة عام 2019 لا تعدو كونها خطوة دستورية لن تكون لها أي مفاعيل أو نتائج فعلية، ورأى أن هناك خطوات أساسية، إذا تم اعتمادها، يمكن أن تساعد في سد العجز. وفي تفادي الانهيار المالي. وقال إن سياسة التعتيل في كل مرة يقع فيها خلاف سياسي تحول دون تحقيق أي إصلاح، وتزيد الوضع سوءاً.

(تفاصيل ص6)

بسبب تجاوزات قام بها سياح إسرائيليون

الأردن يغلق مقام النبي هارون في البتراء



مقام النبي هارون في البتراء

خطة لبنتاغون لمواجهة انهيار معاهدة الصواريخ

«ناتو» توعد موسكو بـ«رد محسوب»

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أمس، أن بلاده ستسرع تطوير صواريخ أرض جو جديدة بعد الخروج من معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى مع روسيا. وقال الوزير الأميركي: «الآن وقد انسحبنا ستواصل وزارة الدفاع بقوة تطوير هذه الصواريخ أرض جو التقليدية، في رد على تحركات روسيا». وأوضح إسبر أن الأميركيين كانوا يشارون عام 2017 أبحاثاً حول منظومة الصواريخ هذه، مع البقاء في إطار معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى. وتابع الوزير أن هذه الأبحاث كانت رداً على عدم تقيد روسيا بالمعاهدة منذ أيام الحرب الباردة، وقد تركزت الأبحاث على تطوير منظومة صواريخ «متحركة، وتقليدية، وأرض جو، وعابرة، وبالسببية».

وحمل إسبر مجدداً روسيا مسؤولية وقف العمل بمعاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى، واعتبر أنها ارتكبت «انتهاكات متواصلة ومتكررة للمعاهدة لسنوات عدة وخلال فترات حكم إدارات رئاسية أميركية عدة». وتابع: «الوقائع واضحة. إن روسيا الاتحادية تنتج وتنتشر طاقة هجومية كانت مخطورة بموجب معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى». وأضاف: «كما قال أمين عام الحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، فإن موقف الحلف واضح وموحد: لقد انتهكت روسيا معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى. أما الولايات المتحدة فلم تفعل». وكانت هذه المعاهدة تحظر استخدام سلسلة من الصواريخ التي تحمل رؤوساً نووية متوسطة المدى (من 500 إلى 5500 كلم). ورفض «ناتو» طلب روسيا تعليق نشر صواريخ نووية أميركية قصيرة ومتوسطة المدى، وأشار إلى موسكو نشرت مثل هذه الرؤوس الحربية. وهدد الحلف بسبيل لردع روسيا عن إطلاق صواريخ نووية، مؤكداً أن رده سيكون محسوساً، ولن يشمل سوى الأسلحة التقليدية. (تفاصيل ص11)

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين عن النصف الأول لعام ٢٠١٩، أكثر من ١,٤ مليار ريال

سامبا sambabank.com

27 ألف حافظة لماء زمزم و600 مروحة لتلطيف الهواء بالمسجد الحرام وساحاته

وصول أكثر من 1,4 مليون حاج إلى السعودية

الصحية والعلاجية المتكاملة لحجاج بيت الله الحرام من خلال المراكز الطبية المنتشرة داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وساحاته، إضافة إلى تقديم الخدمات السريعة للحالات الإسعافية الطارئة، وذلك من خلال فرق هيئة الهلال الأحمر، ونقل الحالات الحرجة إلى عدد من المستشفيات المنتشرة في المنطقة المركزية.

مجانة موزعة بالمسجد الحرام على ثلاث نقاط عند باب السلام ونقطة عند باب الملك عبد العزيز ونقطة عند الشبيكة، ضمن عناية الرئاسة بزوار بيت الله الحرام وضيوف الرحمن وتقديم أرقى الخدمات وتذليل الصعاب وتوفير سبل الراحة لأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة. وقدمدت الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة خدماتها

خلالها العاملون ماء زمزم المبارك مبرداً للثاقين، كما هيأت الرئاسة جميع الأبواب والسلامة البالغ عددها 210 أبواب و28 سلماً كهربائياً كما جرى تجهيز 600 مروحة لتلطيف هواء المسجد الحرام وساحاته لخدمة حجاج بيت الله الحرام. وخصصت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أكثر من 10 آلاف عربة

الصحيح كما وفرت المصاحف والمطبوعات والكتيبات الدينية، وترجمة خطبة الجمعة لعدد من اللغات. كما وفرت الرئاسة كذلك مظلة في إدارة سقيا زمزم أكثر من 27 ألف حافظة لماء زمزم بالمسجد الحرام، بالإضافة إلى 216 خزان استيل و555 مشربية رخامية، بالإضافة إلى الحقايب المحمولة على الظهر التي تنتشر داخل صحن المطاف تقدم من

النبوي قبل مغادرتهم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج في جو مفعم بالطمانينة والأمن والأمان وعباداتهم بكل يسر وأمان وأطمئنان. وشهد المسجد الحرام منذ ساعات الصباح الباكر إقبال وتوافد المصلين الذين امتلأت بهم أروقته وأدواره. كما أدى آلاف من حجاج بيت الله الحرام صلاة الجمعة في رحاب المسجد

الشريفين من الحجاج والمعتمرين والزوار وتهينة جميع السبل والإمكانات لراحتهم ليؤدوا عباداتهم بكل يسر وأمان وأطمئنان. وشهد المسجد الحرام منذ ساعات الصباح الباكر إقبال وتوافد المصلين الذين امتلأت بهم أروقته وأدواره. كما أدى آلاف من حجاج بيت الله الحرام صلاة الجمعة في رحاب المسجد

توافد جموع المصلين والحجاج لأداء أول صلاة للجمعة من شهر ذي الحجة، وسط أجواء مفعمة بالروحانية والإيمان والطمانينة، حيث أدى أكثر من مليون مصل صلاة الجمعة وسط منظومة خدمات متكاملة في ظل ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد الأمير محمد بن سلمان من اهتمام بخدمة قاصدي الحرمين

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية عن وصول أكثر من مليون و423 ألف حاج لأداء مناسك الحج منذ بدء القدوم من الخارج عبر المنافذ الجوية البرية والبحرية، سببما أعلنت المديرية العامة للجوازات. وشهد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة أمس

200 حاج من أسر وذوي ضحايا الهجوم الإرهابي وصلوا إلى مطار جدة أسس

مكرمة خادم الحرمين تداوي جروح ضحايا مجزرة المسجد بنينوزيلندا

في مدينة كرايستشيرش أصبحوا كما لو كانوا أسرة واحدة، رغم اختلاف أعمارهم لأن المصاب كان أكبر مما يُخجل، وبعضهم لم يفق من الصدمة حتى الآن، وذلك فإن معظم ذوي الضحايا يقضون أوقاتاً كبيرة في تبادل الزيارة للتحفيف من الحزن الكبير الذي ما زالوا يعيشونه.

ويصف عبد الرحمن ما حدث بالقول: «مرارة كبيرة هي التي أشعر بها، وأنا في قمة نشاطي وطاقتي كشاب بسبب فقدي لابن عمي الذي كان صديقي الدائم، وعندما أصف مشاعري فأنا أشعر أنها مضاعفة لدى غيري من كبار السن وكذلك النساء من ذوي الضحايا، وقد لاحظتهم أثناء رحلتنا من نيوزيلندا وحتى وصلنا إلى هنا، فرغم السعادة الكبيرة باستضافة الحكومة السعودية لنا لأداء فريضة الحج ففرصة ربما تصعب على البعض أن يهيئها لنفسه، فإن الحزن ما زال يخيم على البعض، وأمل في أن تداوي المشاعر المقدسة التي سننوجه لها بعضاً من الجروح التي تعانها».

المشاعر التي كانت تخيم على الحجاج النيوزيلنديين كانت خليطاً ما بين الفرح والامتنان للحكومة السعودية باستضافتهم لأداء فريضة الحج، ومشاعر الحزن والأسى التي تعتر بهم بسبب فقدان ذويهم بعد الحادث المأساوي.

وقال جيمس مونرو السفير النيوزيلندي في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»: «لا أريد أن أشير حتى إشارة لمن قام بهذا الفعل الإرهابي، حتى لا ينال شرف ذكر اسمه، ولكن دعني أستغل هذا الموقف لأقدم الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ولولي العهد الأمير محمد بن سلمان على هذه الدعوة الكريمة التي من شأنها أن تصف لمسح حانية على قلوب هؤلاء المصابين بفقدان ذويهم، وقد شعرت بالمرارة والأسى التي يعيشونها فيما من خلال لقائهم في المطار، فاشكراً جزيلاً، وأمل أن يتجاوزوا ما حدث سريعاً.»

وتكثرت جهات حكومية استقبلت أسد بالورود والطوى ضيوف الملك عبد العزيز وللحج والعمرة والزيارة من حجاج نيوزيلندا، تقدمهم وكيل اليوم من قبل الجهات الإسعافية وشرطة المنطقة التي يقطنها من جهته، قال عبد الرحمن إن معظم ذوي ضحايا مسجد النور



وكيل وزارة الشؤون الإسلامية وسفير نيوزيلندا لدى المملكة ومسؤولون من مختلف الأجهزة الحكومية في السعودية المعنية بخدمة الحجاج لدى استقبال ذوي مصابي وشهداء الحادث الإرهابي (واس)



الحاجة النيوزيلندية تشرسي أثناء حديثها لـ«الشرق الأوسط» أمس (الشرق الأوسط)



ترحيب كبير كان في استقبال ذوي مصابي وشهداء حادث نيوزيلندا الإرهابي لدى وصولهم للسعودية (واس)

الحدث الإرهابي. ويشير جبران إلى أن والده فارق الحياة في المسجد قبل أن يلتقيه حسب موعد بينهما مساء يوم الحادثة، مبيهاً أنه كان في الجامعة، أثناء الحادث، وأضاف: «كنا على موعد للذهاب إلى إحدى أسواق أدوات البناء لتتفقد بعض التجديدات في منزلنا». ويتابع: «كان الخير وصلني كالصاعقة التي قبل أن أعلم أن والدي كان أحد الضحايا».

على الجميع، ونحن عاجزون عن الشكر اللائق بهذا الموقف الإنساني الكبير من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده. وفي الجانب الآخر في الصلاة الدولية في مطار الملك عبد العزيز بجدة، وجد شابان؛ هما جبران لأنج وعبد الرحمن لين، وهما جاران من الذي يقع فيه مسجد النور أحد مسارح الجريمة وسط مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية. وبدأ جبران بالحديث موضحاً أن صدمته كانت كبيرة بالحادث قبل أن يعرف أن والده من ضحايا

واضحة على معالمها قبل أن تختم حديثها بالقول: «ها أنا أقوم بهذه الرحلة مع نجلي، لكنني أفقد زوجي كثيراً ولا أعلم كيف ستجاوز ذلك». وفي ظل الحشد الإعلامي الذي وجد أمس، في أرض المطار للالتقاء بذوي ضحايا مسجد بنيوزيلندا، قال أحد الحجاج النيوزيلنديين: «ما حدث لنا راقبه العالم كله، قدره كان أسرع من أن نقوم بمثل هذه الرحلة الروحانية.»

تشرسي توقفت عن الحديث قليلاً إثر مشاعر الحزن التي بدت في مجاله وكنت أساعده في ذلك خصوصاً أنني رأيت أنه كان شغوفا بعمله ويحاول دائماً تطويره من مرحلة إلى أخرى.» وتشير إلى أنها هي وزوجها قررا «التخفيف من ضغوط العمل وعمل بعض الجولات الخارجية للترويج عن النفس، وكانت زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة إحدى وجهاتنا المؤكدة، ولكن للأسف قدره كان أسرع من أن نقوم بمثل هذه الرحلة الروحانية.»

تشرسي توقفت عن الحديث قليلاً إثر مشاعر الحزن التي بدت في مجاله وكنت أساعده في ذلك خصوصاً أنني رأيت أنه كان شغوفا بعمله ويحاول دائماً تطويره من مرحلة إلى أخرى.» وتشير إلى أنها هي وزوجها قررا «التخفيف من ضغوط العمل وعمل بعض الجولات الخارجية للترويج عن النفس، وكانت زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة إحدى وجهاتنا المؤكدة، ولكن للأسف قدره كان أسرع من أن نقوم بمثل هذه الرحلة الروحانية.»

خفوا ذلك أمامي ويظنوا هرون بان الجروح زالت، تجنبا لإضافة المزيد وتستنطري تشرسي التي غيرت اسمها إلى عائشة بعد اعتناقها الإسلام: «ليس مسجد لينود الذي قتل فيه زوجي قد تأثر بهذا الحدث بل إن جميع ضحايا لينود، في نيوزيلندا يعيشون حزناً ربما يحتاج لوقت كبير حتى يذهب». وتطرق تشرسي لعلاقتها مع زوجها مبيهاً أنه «كان رجل أعمال ويتخصص في قطاع المطاعم، وكان ناجحاً

في أن يتجاوزوا هذه الحادثة المروعة سريعاً، ولعل مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان تداوي جروح هؤلاء الضحايا، لا سيما أن الموضوع يتعلق بجانب روحاني متمثل في أداء فريضة الحج، فله منا جزيل الشكر». وتطرق تشرسي لآثار حدث عاقل في ذاكerti ووجداني لن تمسح، وانظرو هنا إلى ابنتي الذين يرافقتني وقد حرموا من أبيهم، كنت أتمنى ألا أشاهدهم وهم يعبرون الألم ويحاولون أن

عودة البصر إلى حاج إيراني في مكة المكرمة

الرياض، «الشرق الأوسط» نجح فريق جراحي بمدينة الملك عبد الله الطبية في مكة المكرمة من إعادة البصر إلى حاج إيراني يبلغ من العمر 58 عاماً، بعد اكتشاف وجود ورم في الغدة النخامية من النوع النازف للحجاج الإيراني كاد يفقده بصره، الأمر الذي استدعى تدخل فريق جراحي من قسم المخ والأعصاب بمشاركة قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة تخصص قاع الجمجمة لإجراء عملية جراحية عاجلة تكثلت بالنجاح.

وأوضحت وزارة الصحة السعودية أن استقبال حالة الحاج الإيراني من مستشفى الملك فيصل في مكة المكرمة وبعد خضوع المريض للفحوصات الطبية التي أجريتها في قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة تخصص قاع الجمجمة لإجراء عملية جراحية عاجلة تكثلت بالنجاح.

وأوضحت وزارة الصحة السعودية أن استقبال حالة الحاج الإيراني من مستشفى الملك فيصل في مكة المكرمة وبعد خضوع المريض للفحوصات الطبية التي أجريتها في قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة تخصص قاع الجمجمة لإجراء عملية جراحية عاجلة تكثلت بالنجاح.

مكثفة لمكافحة المخدرات، عبر إجراء تحاليل لجميع موظفيها الرسميين بالدولة، متوعدة الممتنعين عن التحليل بالفصل في الوظيف، مع السماح للموظفين في الوقت نفسه بالتقدم بطلب العلاج بشكل سري وبالمجان. وقال مصدر في إحدى الوزارات، إن «الهدف من التحاليل هو حماية المجتمع من شر المتعاطي».

وأكد «صندوق مكافحة الإدمان والتعاطي» أمس: «استمرار توفير التمويل اللازم لدعم مشروعات صغيرة للمتعاطين من إدمان المخدرات، من خلال مبادرة (بداية جديدة) لإقراض المتعاطين من تعاطي وإدمان المواد المخدرة، لإنشاء مشروعات صغيرة تساعد على العودة إلى العمل والإنتاج مرة أخرى، مع تمكينهم من إيجاد مصدر رزق لهم يعينهم على أعباء الحياة، ويساعدهم في الإنفاق على أسرهم»، لافتاً إلى أنه «تم تسليم عدد من المتعاطين من إدمان المخدرات شيكات بقيمة مليون و900 ألف جنيه؛ لدعم مشروعاتهم الصغيرة، ومساعدتهم على العودة إلى العمل والإنتاج مرة أخرى، وتمكينهم من إيجاد مصدر رزق جديد لهم».

لكن شاهد عيان من داخل المسجد، فضل عدم ذكر اسمه، ذكر لـ«الشرق الأوسط»، أن «أحد المصلين (الذي وصفه بالمتحي) وقف بشكل مفاجئ بين صفوف المصلين أثناء خطبة الجمعة، وأمام وزير الأوقاف بصوت عال، ما أثار الفوضى داخل المسجد، وادى إلى انقطاع البحث المباشر للصلاة». شاهد العيان، بحسب روايته، أكد أنه «لم يصب أحد بأذى داخل المسجد، والأمر سارت بشكل طبيعي حتى انتهاء الصلاة».

يأتي هذا في وقت نفت فيه «الأوقاف» أمس، ما تردد حول إلزام المصلين بدفع فواتير الكهرباء في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

في المسجد دون أي مشكلة». وتعرضت شاشة القناة الأولى المصرية للتسويد، بشكل مفاجئ خلال نقل شعائر صلاة الجمعة، و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

كما أجرى مركز العلوم العصبية بالمدينة الطبية العديد من العمليات النوعية والتخصصية النادرة تظاهي مثيلاتها عالمياً وينسب نجاح عالية وهي قادرة على التعامل مع أكثر الحالات تعقيداً وصعوبة خلال موسم الحج.

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

و«إشاعات» تستهدف إثارة البلبلية في المساجد وتحملها الوزارة إن «صروفات الكهرباء المياه في المساجد تحملها الوزارة بالكامل، ولن يتم تحصيلها من المصلين في المساجد بأي حال من الأحوال».

اليابان ستحمي سفنها في الخليج بطاعات جوية وقد ترسل قوة مستقلة عن واشنطن... الحكومة الأسترالية تدرس طلباً أميركياً لحماية أمن الملاحة

بومبيو يحذر من انتهاك العقوبات النفطية على إيران

مع ذلك، أضافت الصحيفة اليابانية أن طوكيو قد ترسل رغم ذلك سفناً حربية بشكل مستقل لحماية السفن اليابانية في أهم شريانٍ عالميٍّ للنقل النفطي. وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا تعليقا على التقرير: «نحن نراقب الموقف من كثب ونواصل جمع المعلومات في الوقت الذي نعمل فيه من قرب مع الولايات المتحدة ودول أخرى». وبعبارتها حليفها الرئيسية في آسيا وقوة بحرية إقليمية رئيسية، تحرص واشنطن على اضطلاح اليابان، رابع أكبر مشترٍ للنفط في العالم، بدور رئيسي في القوة البحرية المقترحة. وستواجه الحكومة اليابانية على الأرجح معارضة في الداخل ضد أي مغامرة عسكرية قد تعرض قوات الدفاع الذاتي للخطر أو تهدد حياة اليابانيين المقيمين في إيران. ولم يخض الجيش الياباني حرباً منذ الحرب العالمية الثانية.

في غضون ذلك، حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أول من أمس، من التصعيد في مضيق هرمز. وقال للصحافيين في نيويورك إنه يشعر بالقلق حيال التوترات المتنامية هناك، وأضاف أن «سوء تقدير بسببها يمكن أن يؤدي إلى مواجهة كبيرة»، داعياً الأطراف المعنية إلى عدم التعرض للملاحقة في مضيق هرمز، وحوله، وإلى التزام أقصى قدر من ضبط النفس.

وشدد غوتيريش على ضرورة احتراق الوباء المتعلقة بالملاحه، وفقاً للقانون الدولي. مشيراً إلى أنه نقل رسائل كثيرة للقادة علناً وسراً وعبر وسائل الإعلام.

وشدد غوتيريش على ضرورة احتراق الوباء المتعلقة بالملاحه، وفقاً للقانون الدولي. مشيراً إلى أنه نقل رسائل كثيرة للقادة علناً وسراً وعبر وسائل الإعلام.

وشدد غوتيريش على ضرورة احتراق الوباء المتعلقة بالملاحه، وفقاً للقانون الدولي. مشيراً إلى أنه نقل رسائل كثيرة للقادة علناً وسراً وعبر وسائل الإعلام.

وشدد غوتيريش على ضرورة احتراق الوباء المتعلقة بالملاحه، وفقاً للقانون الدولي. مشيراً إلى أنه نقل رسائل كثيرة للقادة علناً وسراً وعبر وسائل الإعلام.

وشدد غوتيريش على ضرورة احتراق الوباء المتعلقة بالملاحه، وفقاً للقانون الدولي. مشيراً إلى أنه نقل رسائل كثيرة للقادة علناً وسراً وعبر وسائل الإعلام.

وشدد غوتيريش على ضرورة احتراق الوباء المتعلقة بالملاحه، وفقاً للقانون الدولي. مشيراً إلى أنه نقل رسائل كثيرة للقادة علناً وسراً وعبر وسائل الإعلام.



مظاهرة للجالية الأحوازية في بروكسل ضد الانتهاكات الإيرانية

لما تقوم به إيران من أعمال عنيفة تجاه البلاد العربية «سواء كانت بالتدخل المباشر والتهديد والاستفزاز، أو غير المباشر بواسطة ميليشياتها التي أصبحت تعبت بأمن المواطنين الأبرياء في كل مكان من الوطن العربي». ودعموا قرارات الولايات المتحدة ضد إيران، ودعوا إلى الاتحاد الأوروبي إلى دعم الاستراتيجية الأميركية.

تضمنت الجالية الأحوازية في أوروبا، أمس، مظاهرة وسط العامة البلجيكية بروكسل ضد ممارسات النظام الإيراني بحق الأحوازيين. وسلم ممثلون من الجالية، التي تضم أطرافاً من المعارضة العربية للنظام الإيراني، رسالة احتجاجية إلى الاتحاد الأوروبي على ممارسات النظام الإيراني، وما وصفته بالانتهاكات اليومية لحقوق أبناء «الشعوب غير

في شأن متصل، أفادت صحيفة «ماينيتني» اليابانية أن ترسل سفناً حربية للانضمام إلى قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة لحراسة ناقلات النفط بمضيق هرمز خشية مواجهة رد عسكري من إيران، بحسب ما نقلت «رويترز».

فيما أخذت بريطانيا بزعماء رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون، جانب الولايات المتحدة.

فيما أخذت بريطانيا بزعماء رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون، جانب الولايات المتحدة.

فيما أخذت بريطانيا بزعماء رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون، جانب الولايات المتحدة.

حماية ممرات الطاقة حاجة استراتيجية لواشنطن

مع إيران قبل الانتخابات الرئاسية عام 2020. لديه بدائل أقلها إهمال إيران لتغرق في أزمة اقتصادية وجديدة، وتحولها إلى دولة منسية. هذا ما حصل مع كوبا، التي قتلت قواها يوماً من نيكاراغوا إلى أنغولا. واليوم تقاتل ميليشيات إيران وأدواتها في دول عربية عدة وتندخل حتى في الأرجنتين وفنزويلا.

يبقى أن عاملاً رئيسياً يغيب ذكره لدى كتاب ومحللين أميركيين ليبراليين، يتمثل في وجود مستقبل إسرائيل، خلال محاولتهم قراءة تحولات السياسة الأميركية في المنطقة في عهد ترامب.

هل يمكن أن تُترك المنطقة لإيران من دون إحدات تغيير جذري في سلوكها، الأمر الذي كان عاملاً رئيسياً في اندفاع الاعتراض على التحالف الدولي ضد الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وعلى التحالف الدولي في حرب العراق، وصولاً إلى التحالف الدولي الذي شكّل لمحاربة «داعش».

تربم الذي يحرص على عدم الانجرار إلى مواجهة عسكرية مضيفا في المقابل أن إرسال مهمة مراقبة أوروبية سيكون أمراً جديراً بالدراسة، ما دامت ستساهم في التهدئة.

ومن جانبه، دعا الرئيس المؤقت للكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، رولف موتسنينش، الحكومة الألمانية إلى إطلاق مبادرة جديدة للسلام مع إيران.

وقال موتسنينش في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس: «لا ينبغي أن تتوقف الدبلوماسية عن السعي نحو درء الحروب... جميع الأطراف في المنطقة تنظر إلى ألمانيا على أنها دولة ليس لديها مصالح جيوسياسية، هذا الأمر ينبغي أن تستفيد منه كل حكومة ألمانية على المستوى السياسي في المستقبل أيضاً».

وفي علامة على تزايد القلق بشأن الأمن في الخليج، قالت شركة رويال داتش شل، يوم الثلاثاء، إنها لا تسيطر على ناقلات ترغف علم بريطانيا عبر مضيق هرمز في الوقت الحالي.

وعمدت إلى تنفيذ هجمات عدة، ذات تؤدي إلى مواجهة اصطدمت بالبرودة الأميركية وحفظت أسواق النفط على هدوئها وتماسكها، على ما أكد عليه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أول من أمس.

قرار الحرب بهذا المعنى لا يزال في يد الولايات المتحدة، فيما الدول الأوروبية عاجزة عن إنقاذ اقتصاد إيران، وروسيا والصين هما في موقع المتفرج عملياً.

تشكيل قوة بحرية لضمان أمن الممرات المائية في طريقه للتحول إلى حقيقة فعلية، بمعزل عما إذا كانت تحت قيادة الولايات المتحدة، أم بالشراكة معها. إلا أن تصريحات الأوروبية على الطابع الأميركي، تذكر بالاعتراضات الشبيهة التي حصلت سابقاً. هكذا جرى الاعتراض على التحالف الدولي ضد الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وعلى التحالف الدولي في حرب العراق، وصولاً إلى التحالف الدولي الذي شكّل لمحاربة «داعش».

تربم الذي يحرص على عدم الانجرار إلى مواجهة عسكرية مضيفا في المقابل أن إرسال مهمة مراقبة أوروبية سيكون أمراً جديراً بالدراسة، ما دامت ستساهم في التهدئة.

ومن جانبه، دعا الرئيس المؤقت للكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، رولف موتسنينش، الحكومة الألمانية إلى إطلاق مبادرة جديدة للسلام مع إيران.

وقال موتسنينش في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس: «لا ينبغي أن تتوقف الدبلوماسية عن السعي نحو درء الحروب... جميع الأطراف في المنطقة تنظر إلى ألمانيا على أنها دولة ليس لديها مصالح جيوسياسية، هذا الأمر ينبغي أن تستفيد منه كل حكومة ألمانية على المستوى السياسي في المستقبل أيضاً».

وفي علامة على تزايد القلق بشأن الأمن في الخليج، قالت شركة رويال داتش شل، يوم الثلاثاء، إنها لا تسيطر على ناقلات ترغف علم بريطانيا عبر مضيق هرمز في الوقت الحالي.

ولو كان الأمر مجرد انسحاب أميركي من المنطقة، فكيف يمكن تفسير الخروج من الاتفاق النووي مع إيران، وفرض عقوبات اقتصادية هي الأقسى عليها وتصنيف حرسها الثوري دة تاجها العسكري منظمة إرهابية وملاحقة كل جماعاتها وأدواتها بشتى الوسائل، وصولاً إلى نزع الشرعية عن وزير خارجيتها؟ ورغم تأكيدات ترامب وإدارته على أن واشنطن لا تريد تغيير النظام الإيراني، كيف يمكن تفسير تلك الإجراءات وفي أي خاتمة يمكن تصنيفها؟ وما الذي بقي من مقومات النظام لكي يبقى واقفاً على قدميه، بعدما عمد إلى نزع أربعة أصفار من قيمة عملته والبعض يتحدث عن احتمال عودة إيران إلى نظام التبادل العيني على المستوى الداخلي، بعدما شدت أفاق التبادل النقدي أمامة؟

إيران التي سعت وتوسعت لجر الولايات المتحدة إلى عملية عسكرية، علماً تتمكن من تغيير الراي العام الدولي، عبر إظهار أن السلوك الأميركي، يشكل خطراً سواء على الاستقرار الأمني، في المنطقة أو على الاقتصاد العالمي، والسلطة عبر انسحابه من الاتفاق النووي ومعاقبة إيران على تفويتها الفرصة التي أتاحتها لها الاتفاق للتحول إلى «دولة طبيعية»، لا ينبغي قراءته علامة على تخليه فعلاً عن المنطقة.

ترتب الذي يسعى إلى ممارسة السياسة بعقلية الماثل والولايات المتحدة في المنطقة، تماثل دعواته لدول حلف الناتو بالوقف بالتمزاتهم المالية وتهددهد لها بسحب الحماية الأميركية عنها.

أميركية جديدة باتت تلقى دعماً متزايداً لدى شرائح سياسية وفكرية وشعبية كبيرة في الولايات المتحدة، ومحاوله لتشديد السيطرة السياسية الأميركية في حقبة، يعاد النظر فيها بموقع القوى الدولية من ناحية أخرى.

وينطبق هذا على سياساته التجارية وحروبه المفتوحة مع الصين مروراً بالمكسيك وكندا والاتحاد الأوروبي.

الأميركيين، برفضون فكرة أن الولايات المتحدة يجب أن تلعب أي دور مهم في الحفاظ على المضيق مفتوحاً لأن الولايات المتحدة تستورد القليل جداً من النفط والغاز من المنطقة.

يقول كوفي إن «هذه رؤية قصيرة النظر وغير ذات كفاءة استراتيجية. قد لا تعتمد الولايات المتحدة على نفط الشرق الأوسط أو الغاز الطبيعي المسال، ولكن العقواق الاقتصادية الناجمة عن انقطاع كبير في الإمدادات ستعكس على جميع أنحاء العالم وخصوصاً على حلفائها. فالقيادة الأميركية ضرورية لنجاح قوة بحرية لإبقاء مضيق هرمز مفتوحاً وأمناً للملاحة».

هذه العينة من وجهات النظر تظهر حجم الارتباك في قراءة أحداث المنطقة، رغم أن أهميتها الاستراتيجية بالنسبة إلى واشنطن قد تغيرت فعلاً.

بعيدا عن العامل الشخصي الذي يلعب دوراً مهماً في قرارات ترامب السياسية تجاه المنطقة، وخصوصاً لناحية محاولته إلغاء بصمات سلفه بارك أوباما.

إلا أن الإجراءات التي اتخذتها إدارته منذ اليوم الأول لتسلمه

الصين على 91 في المائة من نفطها من المنطقة واليابان 62 في المائة وكذلك العديد من الدول الأخرى، فلماذا نحمي ممرات الشحن لتلك البلدان لسنوات عدة من دون الحصول على مقابل. يجب أن تحمي كل هذه الدول سفنها الخاصة».

ويقول كوك «ترتب بنفذ ما عبر عنه الرؤساء السابقون جورج دبليو بوش وباراك أوباما ومسؤولون أميركيون آخرون بطرق مختلفة على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية: الولايات المتحدة أصبحت الآن مستقلة في الطاقة، ولم يعد الخليج مهما كما كان في السابق. إنه يريد مغادرة الشرق الأوسط، والولايات المتحدة لا تحتاج إلى النفط والخليج هو مشكلة آخرين، وهي رسالة للحرس الثوري الإيراني أن يحتفظ ما يشاء من السفن. قد لا يكون ذلك دقيقاً تماماً، لكن تربم لا يهتم».

في المقابل يقول لوك كوفي من معهد هيرتاج إن التدفق من الشحن عبر مضيق هرمز يمثل أولوية استراتيجية للولايات المتحدة. ويضيف أن بعض السياسيين وصناع القرار

النفط، لم يعد أولوية أميركية وأن الولايات المتحدة في طريقها لمغادرة المنطقة، تقول آراء أخرى بأن العكس هو الصحيح، لا بل تحذر من الاستخفاف بالتحديات التي تمثلها المنطقة وأهميتها على استقرار العالم.

يقول ستيفن كوك في صحيفة فورين بوليسي «كان من الحقائق المقبولة منذ فترة طويلة داخل مجتمع السياسة الخارجية الأميركي، إنه في حال قيام أي دولة بحظر أو التدخل في حرية الملاحة في مضيق هرمز، فإن الولايات المتحدة ستستجيب باستخدام القوة الهائلة المتاحة لهم للدفاع عن حرية الملاحة. ومع ذلك، مثلها مثل أشياء كثيرة أخرى في هذه الحقبة، تحولت الحقائق القديمة والقوانين الصارمة إلى قصص خيالية مقعدة». ويضيف كوك «يجب على أي شخص لا يزال يعتقد أن الولايات المتحدة سوف تتحدى إيران مباشرة، أن يعيد قراءة تغريدة ترامب، لا بل أكثر من ذلك، أنها نذير لما سيأتي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة».

ترتب كان غرد قائلاً «تحصل

تليل إخباري

واشنطن، إيلى يوسف

بعيدا عن قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض العقوبات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، يحظى التوتر الذي نشهده الرئيسية الخليج والممرات المائية الرئيسية فيه باهتمام خاص ومتابعة من وسائل الإعلام الأميركية ومراكز البحث.

وتحدث نقاشات جادة حول مستقبل الوجود الأميركي في منطقة الخليج والشرق الأوسط عموماً، وعماً إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل لعب دور في الحفاظ على التوازنات الموروثة فيها.

ولفت هنا حجم الانقسام الذي يعبر عنه كتاب من وجهات نظر مختلفة، تعكس قناعات حزبية وأخرى مستقلة، في قراءة المتغيرات السياسية الإقليمية والدولية. في مواجهة آراء تقول بأن الحفاظ على أمن الخليج والممرات البحرية لضمان حرية تدفق

برلين، الشرق الأوسط

خفظت مطالبات للحكومة الألمانية بإرسال قوات للمشاركة في مهمة لحماية ناقلات النفط في مضيق هرمز، اهتمام وسائل الإعلام الألمانية أمس، وذلك في وقت قفزت فيه قضية أمن الملاحة في الخليج، الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية، إلى صدارة الأجندة العالمية منذ مايو (أيار) عندما اتهمت واشنطن طهران بالوقوف وراء تفجيرات الحقت أضراباً بست ناقلات على مدى عدة أسابيع. واتهمت واشنطن إيران بأنها المسؤولة عن الهجمات التي استهدفت ست ناقلات نفط في مايو ويونيو (حزيران)، لكن الأزمة تفاقمت عندما احتجزت قوات من «الحرس الثوري» الإيراني في يوليو (تموز) ناقلة ترغف علم بريطانيا في مضيق هرمز على ما يبدو على احتجاج بريطانيا ناقلة إيرانية بتهمته انتهاك العقوبات الأوروبية بنقلها النفط إلى سوريا.



صورة نشرها موقع البحرية الألمانية وتظهر اختبار مروحية عسكرية من طراز أن أتش 90 الأسبوع الماضي

حماية سفن تجارية من هجمات إيرانية في الخليج. وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس رفض مشاركة بلاده في مثل هذه المهمة، وتوسعى الولايات المتحدة منذ أسابيع للحصول على دعم عريض لمهمتها العسكرية في

حماية سفن تجارية من هجمات إيرانية في الخليج. وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس رفض مشاركة بلاده في مثل هذه المهمة، وتوسعى الولايات المتحدة منذ أسابيع للحصول على دعم عريض لمهمتها العسكرية في

حماية سفن تجارية من هجمات إيرانية في الخليج. وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس رفض مشاركة بلاده في مثل هذه المهمة، وتوسعى الولايات المتحدة منذ أسابيع للحصول على دعم عريض لمهمتها العسكرية في

تواصل الإذاعات لهجمات عدن... و«داعش» يتبنى تفجير قسم الشرطة

«القاعدة» تفاقم إرهاب الميليشيات باقتحام معسكر يماني في أبين



يمنيون يتفحصون بقايا التفجير الإرهابي الذي تبناه تنظيم «داعش» في عدن الخميس (إ.ب.أ)

إلى وكر العناصر الإرهابية والقضاء عليها نهائياً. كما ناقش الاجتماع - وفق وكالة «سبا» الحكومية - تداعيات الأحداث التي طرأت مجدداً في مديرية المحفد شرق محافظة أبين والتي نشطت فيها العناصر الإرهابية لتنظيم «القاعدة»، وشنها هجمات على معسكرات ونقاط الحزام الأمني. وأكد الاجتماع «تفعيل غرفة عمليات مشتركة يتم من خلالها الاطلاع على مجمل تداعيات الأوضاع ووضع البات بالتعاون والعمل المشترك لما من شأنه التغلب على كل المشكلات وإحكام السيطرة الأمنية واستتباب الأمن والاستقرار»، وأقر «تشكيل لجنة تحقيق في حيثيات العمليتين الإرهابيتين في عدن ولجنة لحصر الأضرار البشرية والمادية في معسكر الجلاء وشرطة الشيخ عثمان وتقديم الدعم اللازم لآسر الشهداء والجرحى والتكفل بعلاجهم ومنحهم التعويض اللازم».

وتكررت المصادر اليمنية الرسمية أن الميسري «شدد على رفع درجة التأهب والاستعداد واليقظة الأمنية لأعلى مستوياتها والعمل على حماية الأمن والاستقرار وتضييق الخناق على العناصر الإرهابية وتعبئها وملاحقتها أينما وجدت والقبض عليها وإحالتها للعدالة لنخال جزاءها العادل»، كما دعا إلى تعزيزي اللحمة الوطنية وتوثيق الفرص على أعداء اليمن.

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وعلى وقع الهجمات الحوثية والداعشية التي اتهمت الحكومة اليمنية إيران بالوقوف خلفها، أعلنت الخارجية في بيان رسمي انضمام اليمن إلى التحالف الدولي ضد «داعش». وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية إن «هذه الخطوة تأتي في إطار جهود الحكومة اليمنية في محاربة الإرهاب باشكاله وصوره كافة، ونجد التطرف الديني والفكري، لكونه ظاهرة خطيرة لا دين لها ولا وطن».

في بيان بثه التنظيم عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

ميليشيا الحوثي تلزم معلمات صنعاء بحضور دورات طائفية

بوصلة التجنيد الحوثية تتجه صوب النساء



طلقة مع نساء، في تجمع مسلح بصنعاء (رويترز)

والقضاء عليها نهائياً. كما ناقش الاجتماع - وفق وكالة «سبا» الحكومية - تداعيات الأحداث التي طرأت مجدداً في مديرية المحفد شرق محافظة أبين والتي نشطت فيها العناصر الإرهابية لتنظيم «القاعدة»، وشنها هجمات على معسكرات ونقاط الحزام الأمني. وأكد الاجتماع «تفعيل غرفة عمليات مشتركة يتم من خلالها الاطلاع على مجمل تداعيات الأوضاع ووضع البات بالتعاون والعمل المشترك لما من شأنه التغلب على كل المشكلات وإحكام السيطرة الأمنية واستتباب الأمن والاستقرار»، وأقر «تشكيل لجنة تحقيق في حيثيات العمليتين الإرهابيتين في عدن ولجنة لحصر الأضرار البشرية والمادية في معسكر الجلاء وشرطة الشيخ عثمان وتقديم الدعم اللازم لآسر الشهداء والجرحى والتكفل بعلاجهم ومنحهم التعويض اللازم».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

السعودية تحرر 81 أفريقياً من قبضة عصابة الاتجار بالبشر الحوثية

«التحالف»: انتصارات الحوثي وهمية



رافقت عملية تحرير الأفارقة حملة إغاثية عاجلة ونقلهم إلى مركز إيوا (واس)

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

مقتل قيادي حوثي في الحديدة

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

وأضاف المصدر أنه «وعلى الرغم من التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، فإن الجمهورية اليمنية عازمة على الاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب والتخريب عبر وكالة «عماق» التابعة له على الإنترنت، كما نشر صورة لانتحاري الذي نفذ الهجوم، مشيراً إلى أنه يدعى «عقيل المهاجر».

عزل 9 أفراد تابعين لـ «الدعم السريع» لضلوعهم في مقتل التلاميذ في الأبيض «العسكري» و«التغيير» يحققان اختراقاً بتجاوز معضلة هيكله الجيش



الوسط الأفريقي إلى السودان محمد حسن ولد لبات (أ.ب)

العسكري شمس الدين كباشي أسفه لسقوط ضحايا في الحادث، وقال إن مجلسه اتخذ قراراً بمحاسبة أعضاء لجنة أمن الولاية بمن فيهم والي الولاية لاتهامهم بالتقصير فيما يتصل بحادث الأبيض.

وكشف الكباشي عن اتخاذ المجلس العسكري والقوات النظامية الأخرى تدابير تحول دون تكرار مثل هذا الحادث، وإلقاء القبض على 9 أفراد وضباط تابعين لقوات الدعم السريع متهمين بالتورط في الأحداث، وقال إن السلطات جردتهم من الخدمة تمهيداً لتقديمهم للمحاكمة، وإن لجنة تحقيق تم تشكيلها للتحقيق مع قائد قوات الدعم السريع في المنطقة.

وتعهد الكباشي باتخاذ إجراءات رادعة في الأحداث التي شهدتها منطقة أم بدة بام درمان الخميس، وراح ضحيتها 4 محتجين سلميين واتخاذ التدابير التي سخرت من تكرار أحداث القتل في المظاهرات السلمية، وقال إن الجهات المختصة ستتعرف على هوية المتهمين بارتكاب الجريمة وستلتم نتائج التحقيق معهم للبري العام قريباً.

مع بقية الحركات المسلحة، وإضافته للوثيقة الدستورية بعد التوافق عليه، وتوقع أن يكون ملف الحريات ملفاً سهلاً، فيما توقع أن تحسم تبعية مفوضيات «السلام، والانتخابات، والأراضي، والحدود» التي يطالب المجلس العسكري بتبنيها للمجلس السنيادي، فيما تحمسك «الحرية والتغيير» بتبنيها للجهاز التنفيذي ورئاسة الوزارة.

وبحسب المصدر، فإن الطرفين تجاوزا قضية هيكله القوات النظامية، بأن تتمتع القوات المسلحة والشرطة للجهازين التنفيذي والسنيادي، بحسب الملفات، وتكوين جهازين للأمن الداخلي ويتبع لرئيس الوزراء، والأمن الخارجي وينبع للمجلس السنيادي.

من جهة أخرى، قرر المجلس العسكري الانتقالي محاسبة أعضاء لجنة الأمن بولاية شمال كردفان، بما في ذلك والي الولاية، لتقصيرهم في القيام بدورهم تجاه الأحداث المأساوية التي شهدتها مدينة الأبيض حاضرة الولاية الأسبوع الماضي، وأدت إلى مقتل 6 أشخاص بينهم 4 تلاميذ. وأبدى المتحدث باسم المجلس

وصف المصدر المتبقي من ملفات بانه «الأسهل»، ويمكن تجاوزه في 3 ملفات متبقية، ينتظر أن يعكف عليها المتفاوضون «مساء اليوم (أمس)، وتشمل ملف السلام، وملف الحريات، وتبعية 4 مفوضيات». وقال إن الطرفين اتفقا على تناول «ملف السلام» بعد التشاور

وقال مصدر تحدث لـ «الشرق الأوسط» إن الأطراف تجاوزوا النقاط الخلافية المعقدة، بما في ذلك إعادة هيكلة القوات النظامية، وعلاقة أشكال الحكم ببعضها، وصلاحيات كل من المجلس السنيادي والمجلس التشريعي ومجلس الوزراء.

وقال مصدر تحدث لـ «الشرق الأوسط» إن الأطراف تجاوزوا النقاط الخلافية المعقدة، بما في ذلك إعادة هيكلة القوات النظامية، وعلاقة أشكال الحكم ببعضها، وصلاحيات كل من المجلس السنيادي والمجلس التشريعي ومجلس الوزراء.

حسن ولد لبات عقب جولة التفاوض أمس، إن الاجتماع كان ناجحاً بكل المقاييس، واتفق خلاله الطرفان على تقديم أحداث القتل التي شهدتها مدينة الأبيض، والتي كان يتوقع أن تلقي بظلالها على التفاوض، وعلى بذل الجهود اللازمة لعدم تكرار حوادث القتل.

وأوضح لبات أن «الطرفين سيدخلان جولة تفاوض جديدة مساء اليوم (أمس)»، «لبيت التفاوض بين الحاضرين، أن اجتماع الجمعة سيجعل الفرع بنهاية إيجابية للاتفاق حول الوثيقة الدستورية، مكان الحزن والألم».

وأوضح القيادي في قوى الحرية والتغيير إبراهيم الأمين، أن الطرفين توصلا إلى توافق تام في معظم القضايا، واستمعون اليوم ما يسر، ويمكن أن يتحقق تكوين الحكومة الانتقالية»، وأضاف أن المجلس العسكري الانتقالي اتخذ خطوات صحيحة لوقف الأحداث التي أدت لفقدان أرواح غالية، فيما قال القيادي بقوى الحرية والتغيير، التوم هجو، إن الاتفاق سيضمن ترتيبات قضائية للسلام.

الخرطوم: أحمد يونس

فيما يمكن أن يطلق عليه «اختراق مهم»، توافقت قوى إعلان الحرية والتغيير، والمجلس العسكري الانتقالي، أمس (الجمعة)، على معظم القضايا الخلافية، وتبقت في جدول التفاوض ملفات محدودة وغير معقدة و«سهلة»، ينتظر أن يتم التوافق عليها في اجتماعات عقدت مساء أمس. وأعلن المجلس العسكري الانتقالي تقديم 9 أفراد بينهم ضباط تابعون لقوات الدعم السريع ضالعون في جريمة مقتل التلاميذ في مدينة الأبيض للمحاكمة، واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون مقتل المتظاهرين السلميين.

وشهدت «قاعة الصداقة» بالخرطوم جلسات تفاوض مطولة استمرت منذ مساء الخميس وحتى وقت مبكر من صباح أمس (الجمعة)، وتوصلت إلى اتفاقات في معظم بنود الوثيقة الدستورية موضوع التفاوض، وينتظر أن تتواصل الاجتماعات مساء أمس لحسم بقية الملفات. وقال الوسط الأفريقي محمد

بشعار «أنتم متمسكون بالسلطة ونحن مصرون على رحيلكم»

الجزائريون يجددون رفضهم «الحوار مع السلطة» في الجمعة الـ 24 من «الحراك»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

انطلقت صباح أمس مظاهرات جديدة في العاصمة الجزائرية للمطالبة بالتخلص من بقايا نظام الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، والإسراع بالاستجابة للمطالب، التي ألح عليها الشارع منذ ما يزيد عن خمسة أشهر.

وبدأت المسيرة الشعبية منذ الصباح في الجمعة الـ 24 من عمر حراك الشارع، ورصدت مئات المحتجين شعارات معادية للنظام، من قبيل «الجزائر أمانة يعثونها للثورة»، و«هذه المرة لن تسكتونها»، و«أنتم متمسكون بالسلطة ونحن مصرون على رحيلكم».

وسط تعزيزات أمنية مشددة وانتشار كبير لرجال الشرطة، سار المحتجون رافعين الشعارات، المطالبة بما وصفوه بـ«عدم التحرش بالحرّك»، معتبرين أن التعامل مع المسيرات السلمية بحشود رجال الشرطة وتطويق الشوارع الرئيسية بالأمن تعدّ على الحريات.

وفي الوقت الذي طالبت فيه لجنة قيادة الحوار، والتي عينها ست شخصيات، والتي عينها رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، بفسح المجال أمام المتظاهرين أسس، دون تشديد سائر المحجّوزين رافعين الشعارات، المطالبة بما وصفوه بـ«عدم التحرش بالحرّك»، معتبرين أن التعامل مع المسيرات السلمية بحشود رجال الشرطة وتطويق الشوارع الرئيسية بالأمن تعدّ على الحريات.

وانسحب من لجنة الحوار والوساطة العضوان عن الدين بن عيسى وإسماعيل لاماس، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس البرلمان السابق عن نيته الاستقالة، بعد أن قوبلت شروط اللجنة بما وصفه الشارع الجزائري بـ«الزّلف» من قبيل رئيس أركان الجيش القايدي صالح.

وفي الشوارع والساحات المؤدية إلى وسط العاصمة، انتشر مئات الشرطيين بالزي أو



جانب من المظاهرات التي شهدتها العاصمة الجزائرية أمس رفضاً للحوار مع السلطة (أ.ب)

صالح على رأس الدولة بعد انتهاء مدة الرئاسة المؤقتة كما حددها الدستور. وإزاء حركة الاحتجاج الذي بدأ في 22 من فبراير (شباط) الماضي، والتي تطالب قبل إجراء أي اقتراع برحيل رموز نظام بوتفليقة، وبينهم قائد الجيش والرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح في محاولة لإخراج البلاد من المأزق السياسي والدستوري الذي تواجهه.

تجدد الإشارة إلى أنه تم إلغاء الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز) الماضي، بسبب عدم توفر مرشحين، ما أدى إلى إبقاء بن

مرددين هتافات ضد النظام وهدد قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. كما ردّوا «لا حوار مع العصابة»، رفضاً لمباحثات اقترحها الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح في محاولة لإخراج البلاد من المأزق السياسي والدستوري الذي تواجهه.

تجدد الإشارة إلى أنه تم إلغاء الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز) الماضي، بسبب عدم توفر مرشحين، ما أدى إلى إبقاء بن

مرددين هتافات ضد النظام وهدد قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. كما ردّوا «لا حوار مع العصابة»، رفضاً لمباحثات اقترحها الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح في محاولة لإخراج البلاد من المأزق السياسي والدستوري الذي تواجهه.

تجدد الإشارة إلى أنه تم إلغاء الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز) الماضي، بسبب عدم توفر مرشحين، ما أدى إلى إبقاء بن

مرددين هتافات ضد النظام وهدد قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي. كما ردّوا «لا حوار مع العصابة»، رفضاً لمباحثات اقترحها الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح في محاولة لإخراج البلاد من المأزق السياسي والدستوري الذي تواجهه.

تجدد الإشارة إلى أنه تم إلغاء الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز) الماضي، بسبب عدم توفر مرشحين، ما أدى إلى إبقاء بن

كوشنر يلتقي محمد بن زايد وزير خارجية عمان

الرباط: «الشرق الأوسط»

شهدت العاصمة المغربية الرباط خلال اليومين الماضيين حركة دبلوماسية متميزة، إذ حل بها كل من جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، ومحمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، ويوسف بن علوي، وزير خارجية سلطنة عمان، وأيمن الصفدي، وزير خارجية الأردن.

وهذه ثاني زيارة لكوشنر إلى المغرب، بعد زيارته الأولى التي قام بها في 28 من مايو (أيار) الماضي، والتي التقى خلالها الملك محمد السادس، وذلك في إطار الإعداد لورشة البحرين، التي تم خلالها الإعلان عن الشق الاقتصادي من الخطة وحل كوشنر الليلة قبل الماضية بالمغرب، رابع محطة من جولته في منطقة الشرق الأوسط. وكان كوشنر قد وصل إلى القاهرة ظهر أول من أمس في إطار جولة بمنطقة الشرق الأوسط.

واستقبل المسؤول الأميركي جولته بزيارة العاصمة الأردنية عمان، حيث شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقائه على ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وشكلت إسرائيل المحطة الثانية من جولة كوشنر؛ حيث عقد فيها اجتماعاً مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وتأتي جولة كوشنر ضمن الاستعدادات لنشر تفاصيل خطة السلام الأميركية «صفقة القرن» في غضون الأشهر المقبلة. في غضون ذلك، قال مصدر دبلوماسي في الرباط لـ «الشرق الأوسط» إن أمين الصفدي، وزير خارجية الأردن، زار المغرب أول من أمس، عقب زيارة كوشنر للعرب. ولم يروج الجانب المغربي أو الأردني لإعلاناً لزيارة رئيس الدبلوماسية الأردنية.

من جهة أخرى، شوهد وزير خارجية المغرب ناصر بوريطاني صباح أمس مع وزير الخارجية العماني في بهو فندق «سوفيتيل» في الرباط، قبل أن يغادرا معا الفندق إلى مكان غير معلوم.

ولم يتسن لـ «الشرق الأوسط» الحصول من مصادر وزارة الخارجية المغربية على فحوى لقاء بوريطاني - بن علوي.

«إجراءات التهدئة» التي طالبت بها «قبل الحوار»، والتي كان الرئيس الجزائري تعهد بها بطريقة حذرة، وبين إجراءات التهدئة تخفيف الانتشار الأمني أيام التظاهر، وإزالة الحواجز في العاصمة، ووقف القمع الأمني للمظاهرات.

وعلاوة على الانتشار الأمني الكبير أمس في العاصمة، عرقلت حواجز الطرق، التي نصبت منذ فجر بكميات كبيرة وصول آلاف المظاهرين إلى العاصمة، بحسب شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، وهو ما يؤكد سير السلطة على نهجها التي اتخذته إزاء مطالب الحراك، حيث كانت قد أظهرت خلال الأسبوع تصميماً قويا على عدم الرضوخ لأي من شروط حركة الاحتجاج والهيئة الوطنية للحوار، والتي وصفها قائد الجيش بأنها «إملاءات».

وفي حين طلبت حركة الاحتجاج الإفراج عن المعتقلين من المظاهرين، رفض القضاء طلب الإفراج المؤقت عن خضر بورقعة (86 عاماً)، أحد أبرز قيادات حرب التحرير من الاستعمار الفرنسي، والموقوف منذ شهر بتهمة الإساءة للجيش. ويعتبر محتجون بورقعة من «مساجين السراي»، ويرون أن سجنه كان بسبب نقده الشديد لقايد صالح، ولذلك يصرون على الإفراج عنه رفقة موقوفي الاحتجاجات. وردا على مطالب بوقف قمع وسائل الإعلام، قال وزير الاتصال الأربعاء الماضي إن على الصحافيين أن «يمضوا في اتجاه جهود المؤسسات الوطنية، وأسلاك الأمن في مجال الدفاع عن صورة البلاد ومصالحها».

في غضون ذلك، تسال التاجر حسين سليمان (67 عاماً) ماذا يرفض قياد إجراءات التهدئة؟ «إننا يبقى شيبانا في السجن؛ كما يفكر في الحوار ممكناً في هذه الظروف».

وطنية للحوار. لكن عددا من الشخصيات المؤهلة لتمثيل حركة الاحتجاج اتهمها بأنها موالية للسلطة، ورفضت الانضمام إليها. وقالت المتظاهرة أسماء (طالبة، 25 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «هل يتصور أعضاء الهيئة أنهم يمثلون مختلف توجهات حركة الاحتجاج؟ كيف يمكنهم البقاء (في الهيئة) حين يعلى عسكري القواعد؟» حسب قولها.

ويعد أسبوع من تشكيلها تواجه الهيئة عدة احتجاجات، غير أن ذلك لم يمنعه من أن تعلن الخميس «الشروع الفوري» في عملها، رغم رفض قائد الجيش

وطنية للحوار. لكن عددا من الشخصيات المؤهلة لتمثيل حركة الاحتجاج اتهمها بأنها موالية للسلطة، ورفضت الانضمام إليها. وقالت المتظاهرة أسماء (طالبة، 25 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «هل يتصور أعضاء الهيئة أنهم يمثلون مختلف توجهات حركة الاحتجاج؟ كيف يمكنهم البقاء (في الهيئة) حين يعلى عسكري القواعد؟» حسب قولها.

ويعد أسبوع من تشكيلها تواجه الهيئة عدة احتجاجات، غير أن ذلك لم يمنعه من أن تعلن الخميس «الشروع الفوري» في عملها، رغم رفض قائد الجيش

وطنية للحوار. لكن عددا من الشخصيات المؤهلة لتمثيل حركة الاحتجاج اتهمها بأنها موالية للسلطة، ورفضت الانضمام إليها. وقالت المتظاهرة أسماء (طالبة، 25 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «هل يتصور أعضاء الهيئة أنهم يمثلون مختلف توجهات حركة الاحتجاج؟ كيف يمكنهم البقاء (في الهيئة) حين يعلى عسكري القواعد؟» حسب قولها.

ويعد أسبوع من تشكيلها تواجه الهيئة عدة احتجاجات، غير أن ذلك لم يمنعه من أن تعلن الخميس «الشروع الفوري» في عملها، رغم رفض قائد الجيش

تجاهلت ضجة الإسلاميين حول عزف النشيد الوطني في ملعب كربلاء

مرجعية النجف تتهم الطبقة السياسية بالفشل في حصر السلاح بيد الدولة

العراق، حيدر الملا، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «عدم انتقاد المرجعية لما حصل في كربلاء إنما يمثل رسالة واضحة لقبولها بما جرى على صعيد حفل الافتتاح لبطولة غرب آسيا، وتأكيداً آخر على أن من انتقد أراد أن يزايد على أهالي كربلاء وعلى المرجعية نفسها»، مبيحاً أن «هؤلاء المعارضين هم ممن يتبنى فقه تجهيل المجتمع وخلق الأزمات لأنهم لا يستطيعون العمل إلا في الأزمات». وأوضح الملا أن «المرجعية تتدخل حين يكون هناك خطأ، وطالما لم تتدخل فإن هذا يعني أن ما رافق حفل الافتتاح أمر طبيعي». وحول انتقاد المرجعية بقاء السلاح خارج سيطرة الدولة رغم نهاية المهلة التي حددها رئيس الوزراء عادل عبد

مؤسسات الدولة وفق ما تحدثت عنه الأرقام والإحصاءات الحالية، وعندما تكون القوانين والتعليمات المرتبطة بالعمل الاستثنائي قديمة وباليلة لا تناسب مستلزمات الاستثمار في العصر الراهن وتتحول دون نهوض القطاع الصناعي والزراعي، فلا يتوقع أحد أي تقدم في هذا المجال».

ورأى ممثل المرجعية الدينية، أن «من الضروري وضع برنامج مناسب لتحديد الحقول التعليمية والاختصاصات التي كانت تحتاج إلى البلد وفقاً لأهواء ورغبات البعث، وبخاصة في اختيار المناهج وإرسال البعثات والزمامات وتحديد النظم الامتحانية، ونحوها».

ويرى السياسي العراقي والنائب السابق في البرلمان

بشأن ما عدوه انتهاكاً لقدسية المدينة التي يحتضن ملعبها أول بطولة عالمية في كرة القدم. وقدم الكربلائي مجموعة من التوصيات للجهات الرسمية، أملاً الأخذ بها جزءاً من معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتقد تعطيل القطاع الخاص في العراق «لأسباب لا يصعب معالجتها لو توافرت الإرادة الجادة التشريعات الكافية والتسهيلات للإدارة المناسبة لتنشيط هذا القطاع الذي يلاحظ للعبان أن دولاً كثيرة مجاورة وأخرى نامية بعضها متقدمة أخرى قد نهضت باقتصادها وعالجت مشكلة البطالة من خلالها، وتقدمت خطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية بمختلف القطاعات من خلال تبنيها سياسة رشيدة في دعم هذا

بشأن ما عدوه انتهاكاً لقدسية المدينة التي يحتضن ملعبها أول بطولة عالمية في كرة القدم. وقدم الكربلائي مجموعة من التوصيات للجهات الرسمية، أملاً الأخذ بها جزءاً من معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتقد تعطيل القطاع الخاص في العراق «لأسباب لا يصعب معالجتها لو توافرت الإرادة الجادة التشريعات الكافية والتسهيلات للإدارة المناسبة لتنشيط هذا القطاع الذي يلاحظ للعبان أن دولاً كثيرة مجاورة وأخرى نامية بعضها متقدمة أخرى قد نهضت باقتصادها وعالجت مشكلة البطالة من خلالها، وتقدمت خطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية بمختلف القطاعات من خلال تبنيها سياسة رشيدة في دعم هذا

بشأن ما عدوه انتهاكاً لقدسية المدينة التي يحتضن ملعبها أول بطولة عالمية في كرة القدم. وقدم الكربلائي مجموعة من التوصيات للجهات الرسمية، أملاً الأخذ بها جزءاً من معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتقد تعطيل القطاع الخاص في العراق «لأسباب لا يصعب معالجتها لو توافرت الإرادة الجادة التشريعات الكافية والتسهيلات للإدارة المناسبة لتنشيط هذا القطاع الذي يلاحظ للعبان أن دولاً كثيرة مجاورة وأخرى نامية بعضها متقدمة أخرى قد نهضت باقتصادها وعالجت مشكلة البطالة من خلالها، وتقدمت خطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية بمختلف القطاعات من خلال تبنيها سياسة رشيدة في دعم هذا

بشأن ما عدوه انتهاكاً لقدسية المدينة التي يحتضن ملعبها أول بطولة عالمية في كرة القدم. وقدم الكربلائي مجموعة من التوصيات للجهات الرسمية، أملاً الأخذ بها جزءاً من معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتقد تعطيل القطاع الخاص في العراق «لأسباب لا يصعب معالجتها لو توافرت الإرادة الجادة التشريعات الكافية والتسهيلات للإدارة المناسبة لتنشيط هذا القطاع الذي يلاحظ للعبان أن دولاً كثيرة مجاورة وأخرى نامية بعضها متقدمة أخرى قد نهضت باقتصادها وعالجت مشكلة البطالة من خلالها، وتقدمت خطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية بمختلف القطاعات من خلال تبنيها سياسة رشيدة في دعم هذا

بغداد: حمزة مصطفى

حسنت المرجعية الدينية العليا بالنجف الضجة التي رافقت قيام فتاة ليست محببة بعرف النشيد الوطني العراقي أمام الألاف في ملعب كربلاء، أول من أثناء افتتاح بطولة غرب آسيا لكرة القدم، فعلى مدى يومين انتشلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بالسجل حول موضوع ما سمي قديمة مدينة كربلاء؛ كونها تضم مرقدي الإمامين الحسين وأخيه العباس؛ الأمر الذي أدى إلى إصدار بيانات إدانة من قبل الكثير من كبار السياسيين، بمن فيهم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. كما تجادلت الحكومة المحلية في مدينة كربلاء الاتهامات مع وزارة الرياضة والشباب واتحاد

رئيس الحكومة رد بأنه «يدرك صلاحياته»

عون يطلب من الحريري دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد

بيروت، الشرق الأوسط،

بإدارة الرئيس اللبناني ميشال عون للاتصال برئيس الحكومة سعد الحريري، طالباً منه الدعوة إلى عقد مجلس الوزراء في أقرب وقت ممكن، من منطلق أن مجلس الوزراء مجتمعاً هو السلطة التي تطرح أمامها كل الخلافات والإشكالات السياسية والأمنية، وهو ما دفع مصدرًا حكومياً للتأكيد أن «الحريري يدرك صلاحياته جيداً».

وأفادت قناة «إل بي سي» بأنه بعد بلوغ الوضع حداً خطيراً من تعطيل السلطة الإجرائية ومصالح الناس والخدمات والإدارات والمؤسسات، ويعد استنفاد كل الحلول والمبادرات بشأن حالة الجبل، بادر الرئيس عون، من موقعه وصلاحياته، لا سيما الفقرة 12 من المادة 53 من الدستور، إلى الاتصال بالحريري، طالباً منه الدعوة إلى عقد مجلس الوزراء في أقرب وقت ممكن، من منطلق أن مجلس الوزراء مجتمعاً هو السلطة التي تطرح أمامها كل الخلافات والإشكالات السياسية والأمنية، ووعده رئيس الحكومة بعقد جلسة في بدايات الأسبوع المقبل.



من لقاء سابق بين الرئيسين عون والحريري (الداخلي ونهرا)

بري أمام فرصة جديدة لتحقيق المصالحة
«التقدمي» يتخوف من تدخلات
بالتحقيق في حادثة الجبل

بيروت، محمد شقير

تدخل المشاورات الرامية إلى إخراج الوضع الحكومي من التنازح في إجازة قسرية لإفساح المجال أمام رئيس مجلس النواب نبيه بري، سعياً وراء إنضاج الظروف لتحقيق مصالحة، خصوصاً أنه استجاب لرغبة أطراف أساسية في الحكومة لتجديد وساطته، وتلائم هذه الوساطة مع توجس «الحزب التقدمي الاشتراكي» من التطورات التي طرأت على تكليف المحكمة العسكرية متابعة التحقيق في حادثة الجبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر قيادية في «التقدمي»، أنه بدأ يرتاب من تدخل أحد الوزراء في الفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون وقيادة «التيار الوطني الحر»، الذي أدى إلى تكليف القاضي مارسيل باسيل تولى التحقيق في الملف الخاص بالحادثة.

ولفتت مصادر «التقدمي» إلى أن الحزب فوجئ بهذا التدبير لأنه يشكل من وجهة نظرها خطوة غير مسبوقة في الملفات التي تحال إلى المحكمة العسكرية، خصوصاً أن القاضي باسيل ليس في عداد القضاة المناوبين في المحكمة خلال العطلة القضائية. ورات أنه كان يُفترض أن يُحال الملف إلى أحد القضاة المناوبين له، مع أنها كانت توقع الإبقاء على الملف لدى قاضي التحقيق العسكري الأول بالوكالة فادي صوان، ليس لأنه من القضاة المناوبين في حفسب، وإنما لأنه جرت العادة في السابق أن توكل مثل هذه الملفات إليه.

عمودي، في ظل أي اقتراحات يمكن أن تؤدي لهذا الانقسام، لكنه معني أيضاً بمنع اللجوء إلى أي خطوة تؤدي لتدهور الأوضاع في الجبل». وأكد المصدر أن «الرئيس الحريري يتطلع لتحريك الجهود السياسية لتحقيق المصالحة، وتوفير مقدمات الإمان السياسي لانعقاد مجلس الوزراء في أسرع وقت ممكن، وهو لن يتأخر لحظة واحدة عن هذه الدعوة التي باتت ملحة، فور التوصل إلى تحقيق إنجاز ملموس نحو المصالحة».

المرحلة الدقيقة». وأكد المصدر، في تصريح لموقع «مستقبل ويب» التابع لـ«تيار المستقبل»، أن «الرئيس الحريري معني بالمحافظة على صفة الوفاق الوطني للحكومة، وعدم تعريض مجلس الوزراء لأي انقسام

المواطنون وبين الخلاف المحتدم في الجبل، الذي يتطلب حلولاً سياسية وأمنية وقضائية واقعية على خطوط الاتصال بين مختلف القيادات». وأشار إلى أن «إصرار البعض على ربط مصير العمل الحكومي بمشكلة الجبل،

أما على صعيد معاودة الرئيس بري تهيئة الأجواء أمام تحقيق مصالحة يمكن أن تسهم في خفض منسوب التوتر السياسي، علمت «الشرق الأوسط» أن رئيس البرلمان يحفظ لنفسه بالآلية التي سيتبعها على طريق إنضاج الظروف لإنجاحها. وتؤكد أن الرئيس بري لم يقرر تجديد مسعاها لتحقيق المصالحة إلا بعد حصوله على مباركة تدعم تحركه من أطراف أساسية فاعلة، من بينها «حزب الله»، فيما نفت مصادر مقربة من الرئيس الحريري ما تردد بأنه يحاول عقد اجتماع برعاه هو شخصياً ويقتصر على المعاون السياسي للأمن العام لـ«حزب الله» حسين خليل وجنابلاط، إلى ضمانات من الحزب.

لذلك أكدت مصادر وزارية أن توفير الظروف لإتمام المصالحة يمكن أن يشكل المدخل لمعاودة الحوار بين جنابلاط والحزب «الله» على قاعدة التجديد والتنظيم الاختلاف بينهما، خصوصاً في الموقف من النظام السوري. ولم تستبعد المصادر أن يقطع الرئيس الحريري زيارته الخاصة إلى أوروبا التي بدأها أمس، إذا نجح الرئيس بري في إقناع الجميع بعدم مقاطعة المصالحة. كما تتوقع أن يحل النص الأول من الأسبوع المقبل معطيات يمكن من خلالها استقراراً ما إذا كانت الطريق معبّدة سياسياً أمام تحقيق المصالحة.

غسان حاصباني تحدث إلى الشرق الأوسط عن قلق الدول المانحة حيال جديّة لبنان

نائب رئيس الحكومة يشكك في إجراءات الموازنة إذا لم ترافقها إصلاحات



غسان حاصباني

حصل في اليونان عام 2010، ويؤكد: «من يجعل من الحكومة رهينة المواقف السياسية سيحمل تبعية التدهور المالي والاقتصادي».

ويؤكد حاصباني أن أمام لبنان الفرصة لإصلاح الوضع قبل الوصول إلى الانهيار، وذلك عبر إجراءات محددة تطال قطاعات مختلفة من شأنها أن تعيد الثقة بالدولة اللبنانية من قبل المواطنين والمستثمرين والمواطنين ومؤسسات التصنيف. ويرى أن للبنان ميزات كثيرة تساعده على منع الانهيار، رغمًا تطبيق الحلول، وأهمها، حجم الودائع في المصارف اللبنانية ونحويّات المغتربين اللبنانيين إضافة إلى ميزات لبنان في السياحة والثقافة والتعليم والصحة والتجارة وغيرها والتي يمكن تفعيلها والاستفادة منها، ويذكر أن عدداً من البلدان الصديقة أبدت استعدادها المستعدة للمساعدة إذا بدأ لبنان بمساعدة نفسه.

كل مرة يقع خلاف سياسي، وهو ما يحول دون تحقيق أي إصلاح بل على العكس يزيد الوضع سوءاً». ويسأل حاصباني ملحماً إلى مسؤولي «حزب الله» عن التعطيل بالقول: «من يأخذ لبنان إلى تلك الهاوية؟ وهل هذا هو الوقت المناسب للكباش السياسي أم أن البعض وجد أن بإمكانه أن يرمي مسؤولية الانهيار على الأزمة ويبعد هذا الكاس عنه أو أن ثمة من يدفع بلبنان في هذا الاتجاه كرد على ما يحصل من تضيق عليه؟». وفيما يتعلق بالاستحقاقات المقبلة ولا سيما مؤتمر سيدر الذي وعد بإطلاق ورشة مشروعات للبنى التحتية والاستثمارات تقدر بـ11,8 مليار دولار، شرط تطبيق الإصلاحات، يقول حاصباني إن الديون لن تكفي إذا لم يطلق لبنان ورشة إصلاحات وفي غياب الاستثمارات. من هنا لا ينفي أن الدول المانحة أرسلت إشارات قلقة حيال جدية الدولة اللبنانية في المشاركة في المسيرة التي شاركت فيها جميع القوى، لدعم حقوق العمال الفلسطينيين، أثناء مرورها في أحد شوارع المخيم، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى؛ حيث فارق الحياة متأثراً بجراحه. وأكد قائد القوة الفلسطينية المشتركة العقيد بسام السعد، أن القيادة السياسية الموحدة ستجتمع بشكل طارئ لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتوقيف المتورطين. وفور شيوخ النجبا، سُمع إطلاق نار في المخيم، وشهد عار الهدوء الحذر إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا في جنوب لبنان، بعد اشتباكات متقطعة وقعت على خلفية اغتيال الفلسطيني حسين علاء الدين، وهو من «عصبة الأنصار»، خلال مشاركته في مسيرة فلسطينية احتجاجاً على قرارات وزير العمل اللبناني المتعلقة بالعمال الفلسطينيين. وأقدم مجهول على إطلاق النار على علاء الدين، خلال

رفع النقاب عن الخمس خلال شهر... وإحداها وقعت قبل تسع سنوات
تقدم في عمل شعبة المعلومات يتيح كشف مرتكبي الجرائم

المتوفاه في الادعاء ضد أحد، معتبرين أن الوفاة قضاء وقدر. وأقلل التحقيق، وأودع القضاء المختص، لكن في أواخر الشهر الماضي، ومن خلال التحقيق مع المشتبه به، الموقوف في سجن رومية، اعترف بأنه أقدم على قتل عمته داخل منزلها، وذلك عن طريق منع التنفس عنها بواسطة وسادة، نتيجة لخلاف فوري حصل بينهما.

ويضاف اكتشاف مرتكب هذه الجريمة إلى اكتشاف آخر قبل أسبوعين؛ حيث تمكنت شعبة المعلومات من كشف ملبسات ومقتل فريق براج داخل شقته في حلة قريظ - بيروت، عن طريق ضربه بواسطة زجاجة على رأسه. ويعد مرور أكثر من 9 سنوات، وبناء على معطيات توفرت للشعبة، تمكنت من تحديد هوية القاتل، وهو سائق المغدور الذي اعترف بجريمته. وأجري المقتضى القانوني ببقائه، بناء على إشارة القضاء المختص. وكانت شعبة المعلومات قد كشفت عن جريمة قتل سوري لزوجه في عام 2013. وتم تحديد الوفاة آنذاك نتيجة توقف في عمل القلب جراء صدمة التهابية حادة. وبالتحقيق مع زوجها خلال الشهر الماضي، وبعد مواجهته بالمعطيات المتوفرة والصور التي تثبت وجود احتقان دموي في وجه زوجته المتوفاه، اعترف بقتلها خفياً؛ لأنه كان على علاقة مع فتاة أخرى وكان يرغب في

توتر في مخيم عين الحلوة بعد اغتيال فلسطيني

كشفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، خلال شهر واحد، خمس جرائم ارتكبت إحداها قبل تسع سنوات، ما يشير إلى تقدم نوعي في عمل الشعبة، وتطور لافت يُضاف إلى سرعة موازية في اكتشاف جرائم فردية أخرى وتوقيف الفاعلين.

وأفادت بيانات قوى الأمن منذ يوليو (تموز) الفائت، باكتشاف خمس جرائم فردية قديمة على الأقل وقعت في لبنان، وكان مرتكبوها مجهولين، إذ أسفرت المتابعات عن توقيف قاتل عمته علياً إبراهيم رضا قبل عامين ونصف عام، كما تم توقيف رجل عثر زوجته السورية في عام 2013، إضافة إلى توقيف المواطن وفريق براج في بيروت في عام 2010، وتبين أن قاتل المغرور هو سائقه.

وأكد مصدر أمني لبناني «الشرق الأوسط» أن هناك تقدماً لافتاً في عمل شعبة المعلومات يساهم في سرعة اكتشاف ومتابعة الجرائم، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن خبرات الشعبة وجديتها في التعاطي مع الأحداث وربط المعلومات وتحليلها وإنجاز التحقيقات بحرفية، كل ذلك مكثها من تحقيق تلك الإنجازات. ولفت المصدر الأمني أيضاً إلى أن المحققين لا يفلحون

أهالي الموقوفين في أحداث عبرا يطالبون بعفو عام

فالمجميع يعلم الظلم الذي وقع علينا في عبرا وما زال واقعاً. وإمنا نطالب بالعفو العام الشامل لأنه مخرج للجميع». وطلب الأهالي من رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الحريري أن يكون هذا العفو على رأس أولوياته، وأن يسرع بإقراره (الموقوفين الإسلاميين) وقع فيه ظل كبير». وطالب البيان «بطي الصفحة لجميع اللبنانيين، والا يقتصر على صفحة العملاء والمتورطين في المخدرات، ويجد نغذ أهالي الموقوفين في أحداث معارك عبرا (شرق مدينة صيدا) في جنوب لبنان) التي وقعت بين الجيش اللبناني وأنصار الشيخ المتشدد أحمد الأسير في عام 2013، اعتصاماً أمام مسجد الأمين في وسط بيروت، طالبوا فيه بعفو عام لا يستثنى أحداً.

وأشاروا في بيان إلى أنه «عندما نطالب بالعفو العام الشامل، لا نطالب به لأننا مرتكبو جرائم أو إرهابيون كما تنتهم

فشل روسيا وتركيا وإيران في تشكيل اللجنة الدستورية السورية

ثلاثة خلافات بين «الضاميين» في أستانة... وتفاهم ضد «الإدارة الكردية»



الجلسة الختامية لاجتماع أستانة في العاصمة الكازاخية أمس (رويترز)

والمانيا لا تزالان متمسكتين بمسار جنيف الدولي بموجب القرار 2254 وضرورة التزام ذلك لدى تشكيل اللجنة الدستورية وانعقادها.

في المقابل، تضمنت تفاهمات «الضاميين» إشارات إضافية في رفض الواقع التي تجري شرق الفرات. ونص البيان على «رفض (الدول الثلاث) جميع المحاولات الرامية إلى خلق وقائع جديدة على الأرض بذيريعة مكافحة الإرهاب، بما في ذلك مبادرات الحكم الذاتي غير المشروعة. وأعربوا عن اعتزازهم بالتصدي للأجندات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض أركان السيادة السورية وسلامة أراضيها فضلا عن تهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة».

ويكتسب هذا البند أهمية حاليا، إذ إنه يأتي قبل المحادثات الأميركية - التركية للاتفاق على إقامة «منطقة أمنية» شرق الفرات وحل الخلافات بين الطرفين حول عمق المنطقة ودور الجيش التركي فيها، ومصير «وحدات حماية الشعب» الكردية وسلاحها الثقيل، وهي المجموعة من التحالف الأميركي بقيادة أميركا.

الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة الراضة لاحتلال هضبة الجولان السورية، أولا وقبل كل شيء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497. وبالنسبة لملف اللجنة الدستورية، قالت المصادر إن «الضاميين» كانوا يراهنون على حسم الاتفاق على الأسماء الستة الأخيرة في القائمة الثالثة التي تضم ممثلي المجتمع المدني لرفعها إلى قمة الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني في تركيا في 11 سبتمبر (أيلول) لكن الخلافات لا تزال قائمة على الأسماء الستة وجميع عناصر «قواعد العمل» في اللجنة. لكن المصادر أشارت إلى استمرار الاتجاه الروسي في جعل «مسار أستانة» بديلا من عملية جنيف، واتفق «الضاميون» على «الانتهاء من تشكيل وإطلاق اللجنة الدستورية في جنيف، وفقا لقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي» من دون الإشارة إلى أن ذلك يتم بموجب القرار 2254. وأوضحت المصادر أن الأمم المتحدة والمجموعة الصغيرة التي تضم أميركا وبريطانيا وفرنسا والسعودية والأردن

السورية. وبعد تنسيق روسي - تركي، بحسب المصادر، جرى اعتماد فقرة وسط، فيها: «التأكيد على احترام القرارات القانونية الدولية المعترف بها عالميا، بما في ذلك أحكام القرارات ذات

الموجودين داخل وخارج منطقة وقف التصعيد في محافظة إدلب»، ذلك في إشارة إلى نقاط المراقبة التركية الـ12 المنتشرة في منطقة «خض التصعيد» بعد تعرض إحداهما لقصف من موالين

والكيانات ذات الصلة بتنظيم القاعدة) أو تنظيم داعش». في المقابل، حصلت أنقرة على «تنازل» من موسكو، تضمن فيه الحفاظ على «أمن وسلامة أفراد الخدمة العسكرية والضباط

العراق ولبنان والأردن وغياب المبعوث الأممي غير بيدرسن لأسباب صحية (كلف نائبه خولة مطر بتمثيله) «لم تحقق النتائج التي أراد الضاميون إعلانها بينها التوصل إلى تشكيل اللجنة الدستورية والاتفاق النهائي على قائمة ممثلي المجتمع المدني»، مشيرة إلى أن «الضاميين بحثوا عن إنجازات عاجلة مثل صفقة التبادل بين الحكومة والمعارضة وإعلان هدنة مشروطة».

وإعلان هدنة مشروطة».

وأوضحت المصادر أن النقاش بين «الضاميين» تمحور حول ثلاث نقاط: تتعلق الأولى بتطبيق اتفاق سوتشي وإخراج المتطرفين من المنطقة العازلة في شمال غربي البلاد، حيث دعت موسكو لإقناع أنقرة بالضغط على «المعتدين لمحاربة المتطرفين» في إرياف إدلب مع اللادينية وحماة المنطقة، «خض التصعيد» و«على كل الأطراف، والجماعات، والأنشطة،

لتنسج إبراهيم حميدي لم تسفر الدورة الـ12 لـ«مسار أستانة» عن اختراق جوهري في الملفات الرئيسية المدرجة على جدول «الضاميين» الثلاثة، روسيا وإيران وتركيا، حيث جرى ترحيل جديدي لملف تشكيل اللجنة الدستورية إلى القمة الثلاثية في منتصف الشهر المقبل.

وإذا كان السهوء الحذر يشوب تنفيذ «الهدنة المشروطة» في شمال غربي البلاد، فإن وفد الحكومة السورية حمل أنقرة مسؤولية التنفيذ الكامل لشروط التزام فصول المعارضة بالهدنة. وشكل الموقف من الجولان السوري عقدة إضافية بين الوفدين الروسي والإيراني، في وقت نجح الوفد التركي في سحب الجانبين الروسي والإيراني إلى تأييد موقفه من رفض «الأجندات الانفصالية»، ومشروع «الحكم الذاتي» الذي تدعمه واشنطن وفي التفاصيل، قالت مصادر دبلوماسية شاركت في اجتماعات «مسار أستانة» لـ«الشرق الأوسط»، إن الدورة الـ13 التي جرت بمشاركة ممثلي

روسيا تعرض مساعدة تركيا والمعارضة السورية لإخراج المسلحين من إدلب

التشكيكية... نحن نعلم أن غير بيدرسن متفائل جدا بشأن هذه المسألة، وأنه مستعد لوضع المسائل الأخيرة عليها في وقت قريب جدا، وفي وقت ما في الشهر المقبل، نأمل بأن يعلن عن إنجاز العمل في هذا الاتجاه».

وزاد أن الوفد الروسي ينظر إلى نتائج العمل (في إطار أستانة) بصورة إيجابية و«نعتقد أن نتائج عملنا ستساعد على تحريك العملية السياسية التي بصراحة تأخرت لفترة من الوقت».

وتطرق لأفرنتيف إلى مسألة الوجود الأميركي في سوريا مشيرا إلى أن «روسيا فشلت حتى الآن في إقناع الولايات المتحدة والسودل الأوروبية التي لديها قوات في الأراضي السورية بضرورة سحب قواتها»، مشيرا إلى «اللائل على زيادة عدد القوات الأميركية في سوريا، بما في ذلك عناصر الشركات العسكرية الخاصة، بحجة محاربة داعش».

إدلب لوقف التصعيد، وقال: «وفق مذكرة سوتشي، قطعت تركيا على نفسها الالتزامات المتعلقة بإخراج المسلحين من مناطق محددة في إدلب. وإن تعذر عليهم ذلك بمفردهم، يمكنهم التعاون علينا في مساعدتهم»، مضيفا أن روسيا «عرضت على المعارضة السورية أيضا مساعدتها في محاربة (هيئة تحرير الشام) وغيرها من المنظمات المتطرفة في إدلب».

وأكد لأفرنتيف أن مصير اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الذي دخل حيز التنفيذ أمس، يتوقف على المعارضة «المعتدلة» وقدرتها على تطبيق مذكرة سوتشي فيما يخص إعلان منطقة منزوعة السلاح في إدلب وفرض سيطرتها عليها ومنع الهجمات الاستفزازية منها على المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري. ولغت إلى وجود عدد كبير من المسلحين المتمركزة في إدلب، وقد عدد عناصر «هيئة تحرير الشام» بنحو 20 ألف مسلح، مشيرا إلى أن ما بين 5 و6 آلاف منهم أجانب، وهم من أنصار الحزب الإسلامي التركستاني، واليوغور، والوافدين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، مضيفا أن «الحرب ضدهم سوف تتواصل».

وأكدت موسكو في ختام أعمال الجولة الـ13 للمحادثات حول سوريا في إطار «مسار أستانة» أنها لا ترى بديلا عن تنفيذ اتفاق سوتشي حول إقامة المنطقة منزوعة السلاح حول إدلب، وأكدت استعدادها لـ«مساعدة تركيا والمعارضة السورية» على تنفيذ الاتفاق وإخلاء إدلب من المسلحين.

ونفى مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتنييف في ختام اليوم الثاني من أعمال جولة المباحثات التي انعقدت في العاصمة الكازاخية نور سلطان أن بلاده لا ترى ضرورة لإبرام صفقة جديدة حول إدلب، داعيا تركيا والمعارضة السورية لتنفيذ التزاماتهما بالاتفاقات القائمة. وأكد لأفرنتيف ترحيب بلاده بالإعلان عن هدنة مؤقتة في إدلب، وأشار إلى التزام الحكومة السورية، محملا المعارضة المسؤولية عن وقوع انتهاكات.

موسكو، راند جبر أكدت مصادر مشاركة في المحادثات الـ13 للمحادثات الكازاخية لاستضافتها في نور سلطان الاجتماع الدولي الثالث عشر بشأن الأزمة السورية. 13- اتخذوا القرار بعقد الاجتماع الدولي المقبل بشأن سوريا ضمن مسار أستانة في نور سلطان في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019.

البيان الختامي لاجتماع «أستانة»: تمسك بوحدة سوريا ورفض الاجندات الانفصالية

من الجماعات الإرهابية الأخرى، على النحو المحدد والدرج من قبل مجلس الأمن الدولي.

وفي الوقت الذي يشجبون فيه ارتفاع الضحايا في صفوف المدنيين، اتفقوا على اتخاذ التدابير الجادة الملموسة، استنادا إلى الاتفاقيات السابقة، بغية ضمان حماية السكان المدنيين وفقا للقانون الإنساني الدولي، وكذا أمن وسلامة أفراد الخدمة العسكرية والضباط الموجودين داخل وخارج منطقة وقف التصعيد في محافظة إدلب.

7- عقدوا المشاورات المفصلة على أساس ثلاثي الأطراف، فضلا عن ممثلين من مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن في شأن الانتهاء من تشكيل وإطلاق اللجنة الدستورية في جنيف، وفقا لقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي. كما أعربوا كذلك عن ارتياحهم لدى التقدم المحرز في إضفاء المسائل الأخيرة في استكمال تكوين النظام الداخلي للهيئة، وأكدوا استعدادهم لتسهيل انعقاد اللجنة في أقرب وقت ممكن.

8- رحبوا بالعملية الرابعة الناجحة ذات الصلة بالإفراج المتبادل عن المحتجزين - المخطفين بتاريخ 31 يوليو (تموز) 2019 ضمن إطار مجموعة العمل المعنية والتابعة لمسار «أستانة»، وشددوا على أن مجموعة العمل من الأليات الفريدة التي أنشئت في العراق ولبنان باعتبارها مراقبين جديدين لمسار أستانة. كما أعربوا عن قناعتهم بأن المراقبين المحليين (العراق، والأردن، ولبنان) سيسهمون في الجهود الراضية المبذولة الرامية لإرساء أسس السلام والاستقرار في سوريا.

1- أعادوا التأكيد مجددا، في هذا الصدد، على احترام القرارات القانونية الدولية المعمول بها عمليا، بما في ذلك أحكام القرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة الراضة لاحتلال هضبة الجولان السورية، أولا وقبل كل شيء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497.

2- استعرضوا على نحو مفصل الموقف في منطقة وقف التصعيد في محافظة إدلب، وشددوا على ضرورة تهدئة الأوضاع على الأرض عبر التنفيذ الكامل لكل الاتفاقات المتعلقة بمحافظ إدلب، أولا وقبل كل شيء مذكرة 14 سبتمبر (أيلول) 2018. كما أعربوا عن قلقهم البالغ من الوجود الظاهر لمنظمة «هيئة تحرير الشام» الإرهابية في المنطقة، وأكدوا عزمهم مواصلة التعاون الجاد بغية القضاء التام في نهاية المطاف على تنظيم «داعش» الإرهابي، وعلى «جبهة النصرة»، وعلى كل الأفراد، والجماعات، والأنشطة، والكيانات ذات الصلة بتنظيم «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، وغيرهما

كما أعرب المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا عن أمه في إمكانية إغلاق مخيم الركبان للمنازحين جنوب شرقي سوريا خلال الشهر الحالي.

وقال لأفرنتيف في ختام الجولة إن العمل في هذا الاتجاه «مستمر»، ونأمل في أن تنتهي بمساعدة المؤسسات الأممية المعنية في إجلاء المدنيين عن مخيم الركبان وإعادة تدفقهم إلى مناطقهم، وإغلاق ملف هذا المخيم».

وأوضح أنه «إذا استطعنا فعل ذلك في أقرب وقت، فسيكون ذلك مثالا يحتذى لتبني الأطراف المعنية إجراءات مماثلة في المنطقة».

وقال لافرتنييف في ختام الجولة إن «العمل في هذا الاتجاه «مستمر»، ونأمل في أن تنتهي بمساعدة المؤسسات الأممية المعنية في إجلاء المدنيين عن مخيم الركبان وإعادة تدفقهم إلى مناطقهم، وإغلاق ملف هذا المخيم».

ووافق لافرتنييف، أن موسكو تأمل في أن يعلن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة غير بيدرسن عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الدستورية في المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

وقال لأفرنتيف أمس، إن الحديث يدور عن تنفيذ اتفاق سوتشي، وليس عن وضع رؤية جديدة لمعالجة الوضع في إدلب، وزاد: «لدينا مذكرة وتفاهمات، والشيء الأهم هو تطبيق تلك التفاهمات، وهو ما تركز عليه روسيا جهودها».

وأكد استعداد موسكو لمساعدة أنقرة في تنفيذ التزاماتها الخاصة بمنطقة

المبكر لمشاريع التعافي المدنية، بما في ذلك استعادة أصول البنية التحتية الأساسية، من مرافق المياه، والكهرباء، والمدارس، والمستشفيات، وكذا التدابير الإنسانية المعنية بنزع الألغام. كما ناقشوا كذلك الأفكار وتبادلوا وجهات النظر بشأن عقد المؤتمر الدولي للمساعدات الإنسانية إلى سوريا.

10- أبرزوا الحاجة الماسة إلى تيسير العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا إلى أماكن إقامتهم الأصلية في البلاد، مع ضمان حقهم في العودة وتلقي الدعم اللازم. وفي هذا السياق، دعا المجتمع الدولي إلى تقديم الإسهامات المناسبة مع التأكيد على استعدادهم لمواصلة التعاون مع كل الأطراف المعنية، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية المختصة الأخرى.

11- رحبوا بمشاركة وفدين من العراق ولبنان باعتبارهما مراقبين جديدين لمسار أستانة. كما أعربوا عن قناعتهم بأن المراقبين المحليين (العراق، والأردن، ولبنان) سيسهمون في الجهود الراضية المبذولة الرامية لإرساء أسس السلام والاستقرار في سوريا.

12- أعربوا عن خالص الامتنان للسجلات الكازاخية لاستضافتها في نور سلطان الاجتماع الدولي الثالث عشر بشأن الأزمة السورية.

13- اتخذوا القرار بعقد الاجتماع الدولي المقبل بشأن سوريا ضمن مسار أستانة في نور سلطان في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019.

في أعقاب اجتماع «أستانة» في جنيف، أكدوا استعدادهم لتسهيل انعقاد اللجنة في أقرب وقت ممكن.

8- رحبوا بالعملية الرابعة الناجحة ذات الصلة بالإفراج المتبادل عن المحتجزين - المخطفين بتاريخ 31 يوليو (تموز) 2019 ضمن إطار مجموعة العمل المعنية والتابعة لمسار «أستانة»، وشددوا على أن مجموعة العمل من الأليات الفريدة التي أنشئت في العراق ولبنان باعتبارها مراقبين جديدين لمسار أستانة. كما أعربوا عن قناعتهم بأن المراقبين المحليين (العراق، والأردن، ولبنان) سيسهمون في الجهود الراضية المبذولة الرامية لإرساء أسس السلام والاستقرار في سوريا.

1- أعادوا التأكيد مجددا، في هذا الصدد، على احترام القرارات القانونية الدولية المعمول بها عمليا، بما في ذلك أحكام القرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة الراضة لاحتلال هضبة الجولان السورية، أولا وقبل كل شيء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497.

2- استعرضوا على نحو مفصل الموقف في منطقة وقف التصعيد في محافظة إدلب، وشددوا على ضرورة تهدئة الأوضاع على الأرض عبر التنفيذ الكامل لكل الاتفاقات المتعلقة بمحافظ إدلب، أولا وقبل كل شيء مذكرة 14 سبتمبر (أيلول) 2018. كما أعربوا عن قلقهم البالغ من الوجود الظاهر لمنظمة «هيئة تحرير الشام» الإرهابية في المنطقة، وأكدوا عزمهم مواصلة التعاون الجاد بغية القضاء التام في نهاية المطاف على تنظيم «داعش» الإرهابي، وعلى «جبهة النصرة»، وعلى كل الأفراد، والجماعات، والأنشطة، والكيانات ذات الصلة بتنظيم «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، وغيرهما

لوحث تركيا مجددا بإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا بمجرد حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن إقامتها بموجب مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تعثرت المفاوضات المستمرة بين الجانبين حول ملف المقترب بسبب التباين الكبير عمق وأبعاد المنطقة والسيطرة عليها وإخراج وحدات حماية الشعب الكردية منها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي قصوي، إن بلاده «تتسطر على إنشاء منطقة آمنة بفردها في سوريا حال عدم التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة في هذا الشأن». وقال قصوي، كما أن مؤتمر صحفي في أنقرة، أمس (الجمعة)، إن وفدا عسكريا أميركيا سيركب تركيا بعد غد (اللاثين)، كما أن المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، سيرورها أيضا لعقد لقاءات ومباحثات مع الجانب التركي، حول المنطقة الآمنة والشأن السوري بجميع تفاصيله. والأسبوع الماضي، زار جيفري أنقرة على رأس وفد أميركي لمباحثات حول المنطقة الآمنة التي ترغبت تركيا في فرض سيطرتها عليها، لكن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أعلن أن ما عرضه جيفري خلال مباحثاته في أنقرة لم يرضها، سواء من حيث عمق المنطقة وأبعادها أو من تكون له السيطرة عليها، وكذلك إخراج وحدات حماية الشعب الكردية (الحليفة لواشنطن في الحرب على «داعش») منها، واعتبر أن واشنطن تتامل بشأن المنطقة الآمنة ملثما ماطلت وتماطلت في تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج الموقع مع بلاده في 4 يونيو (حزيران) 2018، حيث لم تلتزم واشنطن بسحب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من منبج إلى شرق الفرات بموجب الاتفاق. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، إن تركيا تلتفت إلى جيفري تطاعتها حول المنطقة

هدوء حذر مع دخول الهدنة حيز التنفيذ في ادلب

790 مدينا منذ نهاية أبريل وفق المرصد. ودفع أكثر من 400 ألف شخص إلى النزوح. وأعلنت الأمم المتحدة ليل الخميس أنها ستحقق في عمليات «التدمير والأضرار» التي لحقت بمشآت تدعمها في المنطقة. وتزامنت موافقة دمشق على الهدنة مع انعقاد الجولة الـ13 من المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

ووافق لافرتنييف، أن موسكو تأمل في أن يعلن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة غير بيدرسن عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الدستورية في المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

ووافق لافرتنييف، أن موسكو تأمل في أن يعلن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة غير بيدرسن عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الدستورية في المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

ووافق لافرتنييف، أن موسكو تأمل في أن يعلن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة غير بيدرسن عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الدستورية في المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

أنقرة تلوح مجددا بـ«منطقة آمنة» شرق سوريا

أمنية في سوريا، وضرورة أن تمتد هذه المنطقة بعمق 32 كلم من الحدود التركية باتجاه الأراضي السورية، وأن تتولى أنقرة السيطرة عليها، وإخراج عناصر الوحدات الكردية منها. وأضاف قصوي: «إذا لم تتمكن من الاتفاق مع الولايات المتحدة، عندها ستسطر لإنشاء منطقة آمنة بفردها. ونحن نقتل هذا الشأن إلى نظرنا في الولايات المتحدة على جميع المستويات». وتابع أن تركيا لن تسمح بتحويل المباحثات المتعلقة بالمنطقة الآمنة إلى ذريعة للمماطلة، وإذا لم تتم تلبية تطالعاتنا، فإننا نعتك القدرة على اتخاذ جميع أنواع التدابير لضمان أمننا القومي». وذكر قصوي أن بلاده ترغبت في تطهير المنطقة من جميع ما سماه «التنظيمات الإرهابية»، وتأسيس ما سماه «حزام سلام». مشيرا إلى أن المفاوضات حول المنطقة الآمنة ستستمر مع الوفد العسكري الأميركي الذي سيأتي إلى تركيا بعد غد. في السياق ذاته، قال جيمس جيفري، مبعوث الرئيس الأميركي إلى سوريا، إن المحادثات مع الجانب التركي حول إنشاء المنطقة الآمنة في سوريا لا تزال مستمرة، لكن بعض الخلافات أعادت تأسيس المنطقة. وأضاف جيفري، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن مع منسق مكافحة الإرهاب في الوزارة ناثان سيلز ليل الخميس - الجمعة، إن بلاده ملتزمة بحماية من يقاثلون إلى جانبها (في إشارة إلى الوحدات الكردية التي تشكل القوام الرئيس لتحالف قوات سوريا الديمقراطية) (فهد) الحليف الوثيق لواشنطن في الحرب على «داعش» في سوريا، والآن يتعرضوا للذات أو لهجوم من طرف ثالث. وأوضح أن تنظيم «داعش» الإرهابي لا يزال يشن عمليات إرهابية في سوريا والعراق وأفريقيا. وقال إن «مسد» لا تزال قائمة على مكافحة تنظيم «داعش»، مشيرا إلى أن المحادثات المستمرة مع الجانب التركي بشأن إنشاء «منطقة آمنة» في سوريا لا تزال مستمرة، لكن لم يتم التوصل بعد إلى نتائج واضحة في هذا الصدد.

أربعاء (إدلب) - لندن: «الشرق الأوسط» شهدت محافظة إدلب ومحيطها في شمال غربي سوريا هدوءا حذرا مع توقف الغارات، منذ دخول الهدنة التي أعلنت دمشق من دخول الهدنة حيز التنفيذ، عند منتصف ليل الخميس - الجمعة، بعد ثلاثة أشهر من التصعيد.

وفي أول تعليق لها، حذرت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقا) التي تسيطر على محافظة إدلب، في بيان، من أنها لن تلتزم بوقف إطلاق النار في حال تعرض مناطق سيطرتها للقصف. ولم تحل الهدنة التي تزامن إعلانها مع جولة جديدة من محادثات أستانة، دون خروقات الرسمية (سانا) صباحا، بمقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، جراء سقوط خمسة صواريخ على بلدة قريبة من القرداحة، مسقط رأس عائلة الرئيس بشار الأسد.

وتعرضت محافظة إدلب ومناطق مجاورة، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، لقصف شبه يومي من طائرات سورية تطبيقية. وتسبب التصعيد الذي طال منشآت مدنية في مقتل نحو

ووافق لافرتنييف، أن موسكو تأمل في أن يعلن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة غير بيدرسن عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الدستورية في المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

ووافق لافرتنييف، أن موسكو تأمل في أن يعلن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة غير بيدرسن عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الدستورية في المحادثات حول سوريا في عاصمة كازاخستان، برعاية حليفتي دمشق روسيا وإيران، وتركيا الداعمة للمعارضة. وهماجر من الحوافز السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية نور سلطان، الوجود التركي في شمال غربي سوريا، واعتبر أن القرار السوري، الخمس، «وفق ما نقلت على هدنة في إدلب «امتحان واختبار للنواب التركية». ودعا سبتمبر (أيلول)، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تقص بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

مطالبة فلسطينية بتدخل أوروبي
في قضية الأسرى لدى إسرائيلالأسيرة المحررة خالدة جرار
(ويكيبيديا)

رام الله، الشرق الأوسط،

عقد مسؤولون فلسطينيون أمس (الجمعة)، اجتماعاً مع سفراء وقناصل دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى فلسطين، لطلب تدخل أوروبي بشأن أوضاع الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل، واتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، خلال الاجتماع الذي عقد في رام الله، إسرائيل الفلسطينيين، بحرق الأسرى صدر عن مكتبه.

وقال عريقات إن إسرائيل «تنتهك حقوق الأسرى الأساسية التي كفلتها القوانين والأنظمة الدولية»، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية «تبدل الجهود الحثيثة من أجل محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها الجسيمة لحقوق شعبنا المشروعة وفي مقدمتها قضية الأسرى».

وأستعرض عريقات ممارسات في سجون إسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين؛ «كالتعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة والإهمال الطبي وغيرها»، وأشار إلى حادثة وفاة الفلسطيني نصار طاققة قبل أسبوعين داخل العزل الانفرادي في سجن إسرائيلي «نتيجة تعرضه للإهمال الطبي المتعمد».

وأعبر عريقات أن وفاة طاققة وعدم أكثر السلطات الإسرائيلية بتدهور صحته «يعتبر إعداماً مع سبق الإصرار والترصد وتجب المحاسبة على ذلك».

وكان طاققة (31 عاماً) وهو من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية توفي في معتقل «ميتسان» الرملة الإسرائيلي في 16 الشهر الماضي في ظروف غامضة.

وفي هذا السياق، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير قدي أبو بكر، خلال الاجتماع، وممثلو منظمات حقوقية والقيادية في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» خالدة جرار التي اعتقلت لدى إسرائيل عدة مرات، مداخلات وشهادات بشأن ممارسات إسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين.

وطالب هؤلاء دول الاتحاد الأوروبي والمنظمات الحقوقية الدولية بفتح تحقيق للجريمة النراء التي ارتكبتها إسرائيل بحق طاققة، ومحاسبتها على جميع جرائمها بحق الأسرى، وكان تقرير فلسطيني صدر منتصف الشهر الماضي، ذكر أن العدد الحالي للأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل يبلغ نحو 5500 بينهم 43 امرأة و220 طفلاً، فيما وصل عدد المعتقلين إدارياً إلى نحو 500 أسير.

مواجهات شرق القدس خلال احتجاجات ضد ممارسات الاستيطان

إصابات برصاص الاحتلال خلال المسيرات الأسبوعية في غزة

رام الله، الشرق الأوسط،



عشرات حالات الاختناق بالغاز والاعتداء على صحافي واعتقال مواطن في وادي الحمص (وفا)

في إعادة بيوتهم المهتمة». وأضاف الرغوفي أن فلسطين ستنحصر بالمقاومة الشعبية والكفاح والصمود. كذلك، قال الناشط منذر عميرة إن هذه الغالية مستمرة في وادي الحمص لمساندة أهلنا فيها وإظهار جرائم الاحتلال ضد شعبنا، مشيراً إلى وجود هجمة مسعورة ضد أهلنا في القدس حيث هناك قرار بإقامة 6000 وحدة سكنية استيطانية.

وفي كفر قدوم، أصيب شابان بجروح ورضوض خلال قمع قوات الاحتلال منازل القرية والطرق التي يسلكها المشاركون في المسيرة أثناء انطلاقهم. وشارك في المسيرة المئات من أبناء القرية الذين ردوا الهتافات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية، كما شارك فيها عدد من المتضامنين الأجانب.

وإسناداً لأهالي الحي، وأفاد مراسل وكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال أطلقت الدموع باتجاه المواطنين فور انتهاء صلاة الجمعة، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، إضافة إلى إصابة المصور الصحافي إيداد حمد بعد الاعتداء عليه بالضرب، كما اعتقل الاحتلال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجة.

وقال الأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوفي: «جئنا اليوم إلى منطقة وادي الحمص لتتظاهر ضد الإجراءات الاحتلالية القمعية التي طالت عدداً من المواطنين من خلال هدمها منازلهم، لكننا صامدون فوق أرضنا ولن نتخلي عن حقوقنا وحق أهلنا

وكسر الحصار الظالم على القطاع الذي يتواصل للعام الثالث عشر على التوالي». وقالت الهيئة إن «شعبنا الفلسطيني يتعرض لعملية ترانسفير وتطهير عرقي ممنهج، وعدوان صهيوي-أميركي همجي متواصل، يستهدف شطب معالم المدينة المقدسة وطمس هويتها العربية وتهجير سكانها في ظل صمت عربي وتواطؤ دولي وغطاء مطلق من إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب الغاشية».

كما توجهت الهيئة بالتحية لـ«جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان في الشتات الذين يواصلون حراكهم الجماهيري السلمي بشكل حضاري لمطالبة وزارة العمل اللبنانية بالترجع عن

وفور تسرب فيديوهات وصور حول الحادثة، وأعلن وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني، عبد الناصر أبو الصل، إغلاق مقام النبي هارون، وتسليم مفتاحه لمديرية أوقاف محافظة معان جنوب البلاد، ومنع السياح من دخول المقام إلا بعد الحصول على موافقات مسبقة.

وذكرت مصادر محلية، أن السياح الإسرائيليين دخلوا المقام بطريقة غير قانونية، ومن دون علم السلطات المحلية عن نيتهم أداء طقوس دينية تسببت ببلغط واسع، وفي بيان رسمي «رفضت وزارة الأوقاف الأردنية وبشدة» مثل تلك الممارسات، مشددة على أنها ستقوم بفتح تحقيق حول ما حدث ومحاسبة من سمح لهم بدخول المقام.

وحال ترؤس الوزير أبو الصل اللجنة الأردنية للمحج، دون التعليق على الحادثة، في حين أكد النائب الأردني عن المنطقة

عمان، محمد خير الرواشدة قررت السلطات الأردنية إغلاق مقام النبي هارون في مدينة البتراء، بعد تسريب صور وفيديوهات لسياح إسرائيليين، ظهروا خلالها يؤدون طقوسهم الدينية اليهودية بشكل مخالف لتعليمات زيارة المواقع الأثرية في البلاد.

وفي التفاصيل، تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات لسياح إسرائيليين قاموا بأداء طقوس دينية يهودية داخل المقام التاريخي بشكل تسبب في سلسلة تعليقات محلية حول محاسبة المسؤولين عن مثل هذه التجاوزات.

ومقام النبي هارون الواقع على قمة من جبال مدينة البتراء (300كم) جنوب البلاد، يطل على الضفة الغربية ويعلو بلدة وادي موسى، وهو من الآثار المسجلة داخل المدينة التاريخية التي صنفت من عجائب الدنيا.

بالتزامن مع جدل حول قصة فيلم تزعم حق اليهود في جنوب البلاد

الأردن يغلق مقام النبي هارون في البتراء بعد تجاوزات سياح إسرائيليين

نيابية بإقالة وزير الأوقاف عبد الناصر أبو الصل، على تصديره في مقاومة التصدي للاطلاع اليهودية في البلاد.

وتزامن مع اتساع حلقات الرفض الشعبي لقصة فيلم كانت جهات إنتاجية أميركية تسعى لتصويره في مدينة البتراء، وتدعى قصة الفيلم بأن اليهود عاشوا في جنوب الأردن، وأن أعداداً كبيرة منهم أقامت في مدينة البتراء التاريخية.

وكانت أحداث فيلم «جابر» وتصوير مشاهدته أن تمر لولا إعلان ممثلين أردنيين رفضهم أداء أوارهم بعد اطلاعهم على السيناريو الكامل للقصة، التي تخلص إلى أن اليهود الذين مكثوا مع النبي موسى 40 عاماً في سيناء، جاءوا واستقروا بأعداد كبيرة في جنوب البلاد، وأن المجتمع اليهودي كان في الأردن قبل أن يكون في إسرائيل. وتصل أحداث الفيلم إلى

فرض رقابة مسبقة على السياح الإسرائيليين، والموافقة على مسار رحلاتهم السياحية، مشيراً إلى

مستويات الاحتكاك عندها. وأمام مشهد مقاومة الأردنيين أشكال التطبيع، ارتفعت أصوات

خطورة ظهورهم بمظاهر دينية قد تستفز الأردنيين، وبالتالي فتح باب الاحتمالات على خطورة



مقام النبي هارون في البتراء

فرض رقابة مسبقة على السياح الإسرائيليين، والموافقة على مسار رحلاتهم السياحية، مشيراً إلى

مستويات الاحتكاك عندها. وأمام مشهد مقاومة الأردنيين أشكال التطبيع، ارتفعت أصوات

خطورة ظهورهم بمظاهر دينية قد تستفز الأردنيين، وبالتالي فتح باب الاحتمالات على خطورة

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

Design: Qusay Al-Hsa

العاهل المغربي يعين مديراً جديداً للتشريفات الملكية والأوسمة

المغرب: مناقلات واسعة في صفوف رجال السلطة بعد خطاب عيد العرش

في غضون ذلك عين العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، مديراً جديداً للتشريفات الملكية والأوسمة، هو عبد العالي بلقاسم، المكلف بمهمة بوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة، وذلك خلفاً للمدير السابق عبد الجواد بلحاج. وكان بلحاج قد أبعد من مهامه منذ عدة شهور، ولم يظهر في كثير من الأنشطة الملكية، بينما بدأ نجم بلقاسم يرتفع. وبلقاسم ضابط سام في الجيش برتبة كولونيل ماجور (عميد)، وهو ثالث مدير للتشريفات الملكية والأوسمة في عهد محمد السادس.

وسبق أن شغل هذا المنصب في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، الجنرال الراحل مولاي حفيد العلوي، الذي كان وزيراً للقصور الملكية والتشريفات والأوسمة، وخلفه عبد الحق المريني (في عهد الحسن الثاني)، وذلك تحت اسم «مدير التشريفات الملكية والأوسمة»، وظل في منصبه حتى عام 2010؛ حيث خلفه بلحاج، بينما عين المريني مؤخراً للملكة وحافظاً لضرخ محمد الخامس في الرباط.

الملموسة، التي قامت وزارة الداخلية باتخاذها، والتي مكنت من تسجيل حصيلة إيجابية، وتم كثيراً من الأوراش الحيوية، وعلى رأسها ورش الجهوية للاستثمار، والميثاق الوطني للمركز الإداري، وإطلاق المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فضلاً عن رهناء إصلاح منظومة أراضي الجماعات الساللية.

وأشارت وزارة الداخلية إلى أنها خطت خطوات كبيرة في مجال تطوير منظومة تدبير الموارد البشرية المرتبطة بهيئة رجال السلطة؛ حيث تم التأسيس بداية 2019 لتجربة فريدة من نوعها، تتعلق بتنزيل نظام جديد ومتكامل لتقييم نجاعة أداء رجل السلطة. كما جرى خلال الاجتماع تجديد دعوة كافة مصالح وزارة الداخلية إلى المشاركة على بذل الجهود، والتنزيل السليم لتوجيهات الملك، والحرص على الاهتمام بمصالح المواطنين والعدالة بشؤونهم، والنهوض بالمسؤوليات بكل ما تستلزم من صدق وإخلاص ونزاهة واستقامة ومثابرة.



العاهل المغربي دعا في خطابه بمناسبة عيد الجلوس إلى إسناد مناصب المسؤولية في الإدارة إلى أصحاب الكفاءات (أ.ف.ب)

تقديم مدى مساهمة مصالح وزارة الداخلية في تدبيرها لعدد من الأوراش الاستراتيجية والحيوية، التي ميزت العشرين سنة الماضية؛ حيث تمت الإشارة إلى مجموعة من التدابير

وولاية وعمال الإدارة المركزية لوزارة الداخلية، وذلك بحضور كبار المسؤولين الأمنيين، بينهم الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، وخلال هذا الاجتماع جرى

ورخية، في السياق ذاته، عقد وزير الداخلية مساء أول من أمس، في مدينة تطوان، اجتماعاً مع ولاة الجهات وعمال عمالات وأقاليم ومقاطعات المملكة (المحافظون)،

رجل سلطة في الدرجة والإطار، في شأن هيئة رجال السلطة، ومكنت من إغناء الإدارة التربوية بالأطر الجديدة المتخرجة من المعهد الملكي للإدارة التربوية، والبالغ عددهم 117 خريجاً

تنزيل نظام جديد ومتكامل لتقييم نجاعة أداء رجل السلطة، وذلك من خلال وضع مسطرة للتقييم الشامل بـ360 درجة، قوامها تقييم المرئودية بمقاربة أكثر موضوعية، تجعل من المواطن محوراً في تقييم الأداء. وتستند هذه الآلية، حسب البيان، إلى زيارات ميدانية إلى مقر عمل رجال السلطة، تقوم بها لجان عهد إليها بإجراء مقابلات شفوية مع ممثلي مختلف الفاعلين، الذين لهم صلة بمحيطهم المهني، من رؤساء تسلسلهم ومرؤوسين، ومسؤولين محليين على المصالح الأمنية والخارجية، كما تمتد إلى شرائح واسعة من المواطنين، من مرتفقين وفاعلين جمعيين واقتصاديين ومنتخبين.

ومن خلال أعمال معايير الاستحقاق والتقييم الشامل لسداد، وأسفرت هذه الحركة الانتقالية أيضاً عن ترقية ما مجموعه 203 رجال سلطة في المهام بالإدارة التربوية، وبالإدارة

المركزية لوزارة الداخلية، كما تم في خضم الإعداد لهذه الحركة، عقد اجتماعات للجان الإدارية المختصة إزاء هيئة رجال السلطة، وأسفرت عن ترقية 390

الرباط، حاتم البطوي لطيفة العروسي

أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس إجراء حركة انتقالية واسعة، شملت 895 رجل سلطة، يمثلون نحو 20 في المائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة التربوية. وجاءت هذه الخطوة بعد أن عقد عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية أول من أمس، اجتماعاً مع كبار المسؤولين في قطاع الأمن والمخابرات.

وتأتي هذه الانتقالات تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس، التي جاءت في خطابه بمناسبة الذكرى الـ20 لتوليته مقاليد الحكم؛ حيث دعا إلى إسناد مناصب المسؤولية تحضيراً للمرحلة الجديدة التي يسعي المغرب إلى دخولها من أجل تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية، والقطع مع «التفاوتات الصارخة، ومظاهر الريع».

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها أنها استلقت تجربة فريدة من نوعها في منظومة الوظيفة العمومية، تتمثل في

سفير ليبيا لدى أفريقيا الوسطى يعلن انشقاقه وكامل البعثة الدبلوماسية عن حكومة الوفاق

«الجيش الوطني» الليبي يعلن مقتل العشرات من ميليشيات طرابلس

القاهرة، خالد محمود



خفر السواحل الليبي ينتشل جثث مهاجرين غرق زورهم في عرض السواحل الليبية ليلة أول من أمس (رويترز)

ذاته أعضاء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج للوقوف صفاً واحداً لصحة الوطن.

من جانبه، وصف عضو مجلس النواب سعيد أمعيب، إعلان السفارة الليبية في جمهورية أفريقيا الوسطى بمراسلات الغرفة الرئيسية المربوطة بوحدة المرور والترخيص بالعاصمة طرابلس عبر الألياف البصرية.

وأعلن سفير ليبيا لدى دولة أفريقيا الوسطى انشقاقه، وكامل البعثة الدبلوماسية، عن حكومة الوفاق. ووفق ما ذكرته «بوابة أفريقيا» الإخبارية الليبية أمس، فقد كشف السفير الليبي في مقطع مرئي احتيازه التام للسيطرة الشرعية في ليبيا؛ مشيراً إلى أن إيمانه بالواجب الوطني تجاه الوطن هو ما وضعه أمام هذا الموقف التاريخي.

وقد في زيارة لمصر، يبحث خلالها أحدث التطورات على الساحة الليبية. ومن المقرر أن يناقش حفتر مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات وأحد التطورات على الساحة الليبية، وسيل مواجهة التخطيحات الإرهابية، إلى جانب استعراض التعاون الثنائي بين مصر وليبيا؛ خصوصاً فيما يتعلق بتأمين الحدود بين البلدين، ومنع تسلل العناصر الإرهابية، أو ضحايا الهجرة غير الشرعية منها.

في وجود حالة من الريبة تشهدها الميليشيات بعد استنزافها لأشهر وخسارتها الكبيرة في العتاد والأرواح، بالإضافة إلى صراعات وخلافات كبيرة بين قادة الميليشيات، وتوتر واحتقان في مصراته بسبب كثرة القتلى والجرحى.

وأعتبر اللواء محمد المنفور، أمر سلاح الجو التابع للجيش، أن خلاص العاصمة بات قريباً جداً، وقال في تصريحات تلفزيونية «سنضرب أي هدف أو شخص إذا سبب قلقاً للقوات المسلحة، أو للشعب الليبي».

بدوره، قال المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، إن سلاحه الجوي وجه ما وصفه بضربات جماعية لتجمعات الميليشيات الإرهابية في جبهة

عمليات تحرير سرت، كما قصف الجيش الوطني تلاً عسكرياً كان في طريقه لمهاجمة قاعدة الجفرة.

في المقابل، أعلنت «عملية بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات السراج، أن المدفعية الثقيلة لقوة مكافحة الإرهاب استهدفت تجمعات لقوات الجيش في وادي الربع، يضم عدداً من الأليات، دون أن تكشف عن نتيجة القصف.

ميدانياً، قال اللواء فوزي المنصوري، قائد محور عين زيارة بجنوب طرابلس، التابع للجيش الوطني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع الميداني تحت السيطرة، لافتاً إلى أن عناصر من اللواء التاسع بالجيش الوطني خاضت على مدى اليومين الماضيين اشتباكات ضد ميليشيات طرابلس.

وتحدثت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني، عما وصفته بنقمة كبير لقواته بمختلف محاور القتال في العاصمة طرابلس، مشيرة إلى مقتل أكثر من 25 من عناصر الميليشيات المسلحة في حصيلة أولى لقتلى مجموعات الحشد

«المليشاوي».

وتأكدت لما نقلته «الشرق الأوسط»، أول من أمس، عن سكان العاصمة طرابلس حول إقدام ميليشيات مسلحة على استهداف منازل المواطنين بقصف عشوائي، قالت الشعبة إن الميليشيات بعد خسارتها الكبيرة لكاعدة، وبعد عدم قدرتها على مواجهتها، اتجهت لقصف الأيمن في المناطق والأحياء السكنية، ومنها منطقة الهضبة وغيرها بالذخائر العشوائية، لافتة

إلى وجود حالة من الريبة تشهدها الميليشيات بعد استنزافها لأشهر وخسارتها الكبيرة في العتاد والأرواح، بالإضافة إلى صراعات وخلافات كبيرة بين قادة الميليشيات، وتوتر واحتقان في مصراته بسبب كثرة القتلى والجرحى.

وأعتبر اللواء محمد المنفور، أمر سلاح الجو التابع للجيش، أن خلاص العاصمة بات قريباً جداً، وقال في تصريحات تلفزيونية «سنضرب أي هدف أو شخص إذا سبب قلقاً للقوات المسلحة، أو للشعب الليبي».

بدوره، قال المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، إن سلاحه الجوي وجه ما وصفه بضربات جماعية لتجمعات الميليشيات الإرهابية في جبهة

عمليات تحرير سرت، كما قصف الجيش الوطني تلاً عسكرياً كان في طريقه لمهاجمة قاعدة الجفرة.

في المقابل، أعلنت «عملية بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات السراج، أن المدفعية الثقيلة لقوة مكافحة الإرهاب استهدفت تجمعات لقوات الجيش في وادي الربع، يضم عدداً من الأليات، دون أن تكشف عن نتيجة القصف.

ميدانياً، قال اللواء فوزي المنصوري، قائد محور عين زيارة بجنوب طرابلس، التابع للجيش الوطني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع الميداني تحت السيطرة، لافتاً إلى أن عناصر من اللواء التاسع بالجيش الوطني خاضت على مدى اليومين الماضيين اشتباكات ضد ميليشيات طرابلس.

وتحدثت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني، عما وصفته بنقمة كبير لقواته بمختلف محاور القتال في العاصمة طرابلس، مشيرة إلى مقتل أكثر من 25 من عناصر الميليشيات المسلحة في حصيلة أولى لقتلى مجموعات الحشد

«المليشاوي».

وتأكدت لما نقلته «الشرق الأوسط»، أول من أمس، عن سكان العاصمة طرابلس حول إقدام ميليشيات مسلحة على استهداف منازل المواطنين بقصف عشوائي، قالت الشعبة إن الميليشيات بعد خسارتها الكبيرة لكاعدة، وبعد عدم قدرتها على مواجهتها، اتجهت لقصف الأيمن في المناطق والأحياء السكنية، ومنها منطقة الهضبة وغيرها بالذخائر العشوائية، لافتة

تونس: بدء تقديم الترشيحات للانتخابات الرئاسية المبكرة

تونس، المنجي السعيداني

التحاق شخصيات سياسية أخرى بحلبة التنافس، ومن بينها الصافي سعيد (ناشط سياسي)، وقيس سعيد (أستاذ القانون الدستوري)، ومهدي جمعة، رئيس الحكومة السابق، وحمة الهمامي، زعيم تحالف «الجبهة الشعبية» اليساري، وعمر منصور، وزير الداخلية السابق، بالإضافة إلى حمادي الجبالي، رئيس الحكومة السابق، ومصطفى بن جعفر، رئيس المجلس التأسيسي، وليلى الهمامي (سيدة أعمال).

في السياق ذاته، تنتظر الأحزاب السياسية الكبرى إعلان قيادات سياسية عن ترشحها للاقتراع الرئاسي، من بينهم يوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالي، وبعيد الكريم الزبيدي وزير الداخلية، ومهدي جمعة رئيس الحكومة التونسية السابق. ويرى مراقبون أن المنافسة الفعلية ستحصر في نهاية المطاف بين الشاهد والزبيدي؛ حيث يحظى كلاهما بدعم أطراف سياسية واجتماعية ذات وزن سياسي وانتخابي مهم.

ويشأن إمكانية ترشح عبد الكريم الزبيدي، وزير دفاع حكومته، لمنصب رئاسة الجمهورية في أعقاب الحديث

نائباً من البرلمان، قال الشاهد: «علاقتي جيدة بالوزير الزبيدي، وهو لم يعلمني بأمر الترشح»، على حد قوله.

ويبدو أن حركة «النهضة» (إسلامية) تنوي مبدئياً دعم عبد الكريم الزبيدي كمرشح للانتخابات الرئاسية، ما لم ترشح شخصيات من قياداتها لهذا الاستحقاق الانتخابي.

بينما تضغط قيادات حركة «النهضة» في الجهات على القيادات المركزية من أجل ترشيح شخصيات من القيادة المركزية للانتخابات الرئاسية، أو دعم حمادي الجبالي الأمين العام السابق للحركة، في هذا السياق الانتخابي.

وتلتقي حركة «النهضة» مع «الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال) حول التوجه نحو محاولة لحسم أمر الانتخابات الرئاسية منذ الدور الأول، حتى لا تؤثر على بقية الاستحقاقات الانتخابية، وخصوصاً الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن المنتظر أن يدعم حزب «النداء»، الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، ترشح عبد الكريم الزبيدي، الذي كانت تربطه علاقات وطيدة مع مؤسس حزب

النداء».

وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن توقيت قبول ملف الترشح للانتخابات الرئاسية ينعكس قانوناً على ترتيبه في ورقة الاقتراع، وهو ما يفسر إسراع المرشحين بالنهوض إلى مقر الهيئة الانتخابية لتقديم ملف ترشحهم. ومن المنتظر الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية في 31 من أغسطس الحالي.

في غضون ذلك، تنتظر الساحة السياسية التونسية

النداء».

وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن توقيت قبول ملف الترشح للانتخابات الرئاسية ينعكس قانوناً على ترتيبه في ورقة الاقتراع، وهو ما يفسر إسراع المرشحين بالنهوض إلى مقر الهيئة الانتخابية لتقديم ملف ترشحهم. ومن المنتظر الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية في 31 من أغسطس الحالي.

في غضون ذلك، تنتظر الساحة السياسية التونسية

النداء».

وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن توقيت قبول ملف الترشح للانتخابات الرئاسية ينعكس قانوناً على ترتيبه في ورقة الاقتراع، وهو ما يفسر إسراع المرشحين بالنهوض إلى مقر الهيئة الانتخابية لتقديم ملف ترشحهم. ومن المنتظر الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية في 31 من أغسطس الحالي.

في غضون ذلك، تنتظر الساحة السياسية التونسية

النداء».

وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن توقيت قبول ملف الترشح للانتخابات الرئاسية ينعكس قانوناً على ترتيبه في ورقة الاقتراع، وهو ما يفسر إسراع المرشحين بالنهوض إلى مقر الهيئة الانتخابية لتقديم ملف ترشحهم. ومن المنتظر الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية في 31 من أغسطس الحالي.

في غضون ذلك، تنتظر الساحة السياسية التونسية

النداء».



الساعدي القذافي بغياب السجن (غيتي)

الندرج إلى بلاده في مارس (آذار) 2014، رغم وعود سابقة من سلطات طرابلس بالإفراج عنه.

وقالت أسرة الساعدي في بيان، نقلته وكالة «أوج» الليبية الموالية للنظام السابق، إنها «بصدد تحريك الدعاوى ضد من تورطوا في احتجازه، وتعذيبه لعدة سنوات ظلاماً، على الرغم من صدور حكم سابق ببراءته من جميع التهم الموجهة إليه».

إلى أنه «تعرض للحرمان من تلقي العلاج اللازم، من قبل محتجزه تعسفاً، ودون أي سند قانوني، وهو ما يعرض حياته وسلامته الصحية لخطر محقق، في ظل صمت جميع الجهات القضائية

الندرج إلى بلاده في مارس (آذار) 2014، رغم وعود سابقة من سلطات طرابلس بالإفراج عنه.

وقالت أسرة الساعدي في بيان، نقلته وكالة «أوج» الليبية الموالية للنظام السابق، إنها «بصدد تحريك الدعاوى ضد من تورطوا في احتجازه، وتعذيبه لعدة سنوات ظلاماً، على الرغم من صدور حكم سابق ببراءته من جميع التهم الموجهة إليه».

إلى أنه «تعرض للحرمان من تلقي العلاج اللازم، من قبل محتجزه تعسفاً، ودون أي سند قانوني، وهو ما يعرض حياته وسلامته الصحية لخطر محقق، في ظل صمت جميع الجهات القضائية

الندرج إلى بلاده في مارس (آذار) 2014، رغم وعود سابقة من سلطات طرابلس بالإفراج عنه.

وقالت أسرة الساعدي في بيان، نقلته وكالة «أوج» الليبية الموالية للنظام السابق، إنها «بصدد تحريك الدعاوى ضد من تورطوا في احتجازه، وتعذيبه لعدة سنوات ظلاماً، على الرغم من صدور حكم سابق ببراءته من جميع التهم الموجهة إليه».



ترمب يهدد بإطلاق سراح 2500 مسلح أجنبي ما لم تأخذهم دولهم الأوروبية

مسؤولو الخارجية الأميركية يحذرون: «داعش» لا يزال يمثل تهديداً كبيراً

واشنطن، هبة القدسي

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإطلاق سراح الآلاف من مقاتلي «داعش» الأصليين بتسلمهم. إذا لم يتم إطلاق سراحهم إلى أوروبا. ووفقاً للتقارير والإحصاءات حول «داعش»، يوجد ما لا يقل عن 200 مقاتل أجنبي من مقاتلي «داعش» القادمين من الدول الأجنبية والمحترزين في سوريا من قبل «قوات سوريا الديمقراطية». وقد وجهت الولايات المتحدة طلبات متكررة

للدول الأوروبية كان آخرها في فبراير (شباط) الماضي؛ حيث طلبت في خطاب رسمي لكل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وحلفاء أوروبيين آخرين، استعادة أكثر من 800 مقاتل من «داعش» قامت القوات الأميركية بالقبض عليهم. ويأتي تهديد الرئيس الأميركي في الوقت نفسه الذي يؤكد فيه كبار مسؤولي الخارجية الأميركية، أن «داعش» لا يزال يمثل تهديداً كبيراً. وقال السفير جيمس جيفري المبعوث الأميركي للتخالف الدولي

لمكافحة «داعش» للصحافيين، بمقر الخارجية مساء أول من أمس، إن الآلاف من مقاتلي «داعش» منتشرون في جميع أنحاء سوريا والعراق؛ وشدد السفير جيفري على ما حققته التحالف من هزيمة اقتصادية لـ «داعش» على طول نهر الفرات في سوريا؛ لكنه أوضح أن «داعش» لا يزال يمثل تهديداً في العراق وسوريا، ولا يزال التنظيم نشطاً للغاية في جنوب الفرات، ويمثل أيضاً تهديداً عالمياً. وقال جيفري إن «قوات سوريا الديمقراطية» تعتقل

أكثر من عشرة آلاف متطرف، بينهم ثمانية آلاف من العراق وسوريا، وألمان من أكثر من 50 دولة، وإلى هؤلاء المنطوقين يضاف نحو 70 ألف طفل وامرأة من عائلات «الداعشيين». وأكد أيضاً السفير ناثان سيلز منسق جهود مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية، أن «داعش» يواصل التمدد في جميع أنحاء العالم؛ حيث تزداد المجموعات المرتبطة بالتنظيم في أفريقيا، في الشرق والغرب والشمال والجنوب؛ حيث زادوا من هجماتهم، وتوسعوا في مناطق

جديدة، واستهدفوا بشكل متكرر المصالح الأميركية. وأشار سيلز إلى تحركات «داعش» في نيجيريا والنيجر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق؛ حيث تعمل الجماعات المسلحة المحلية على تاييد «داعش». وأضاف أن شبكات «داعش» تنشط أيضاً في جنوب آسيا، في سريلانكا وأفغانستان. وقال: «القد أصبح «داعش خراسان» أحد أكثر فروع «داعش» دموية في العالم. وأوضح سيلز أن هؤلاء «الجهاديين» لم يتخلوا عن أيديولوجيتهم، وأعلنوا جميعاً

واجب منهم من العودة لمنازلهم العسكرية». وأضاف: «الطريقة الأنجح لذلك هي أن يعيد البلد الأصلي مواطنيه، وأن يحاكمهم على الجرائم التي اقترفوها». وتعد «قوات سوريا الديمقراطية» ووزارعتها العسكرية وحدات حماية الشعب الكردية؛ من أبرز القوى التي حاربت تنظيم «داعش» في سوريا، بدعم مباشر من التحالف الدولي بقيادة أميركية. واعلنت في 23 مارس (آذار) القضاء على «الخلافة» المزعومة بعد سيطرتها على

آخر جيب للجهاديين في شرق سوريا، مؤكدة في الوقت ذاته بدء مرحلة جديدة في قتال التنظيم، تستهدف خلاياه النائمة بالتنسيق مع التحالف. وخلال خمس سنوات من الممارك، اعتقلت تلك القوات الآلاف من المشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم. ودعا المسؤولون الدول لاستعادة المقاتلين الأجانب ومقاضاتهم، وقالوا: «نحتاج أن نسترجع الدول في التحالف التي حاربتهم، وقبضناهم، ولفقت المتحدث من مادة اليوراني التي تستخدم في تصنيع العوالت النافسة، و9 بندق ومسدسات من أنواع مختلفة، بالإضافة لآلاف الأعبرة، كميات من الذخيرة والأعبرة، و46 مذقوفا نصف بوصة، و20 دانة «هاون»، ولفقت المتحدث إلى ضبط 8 هواتف للاتصال عبر الأقمار الصناعية، و4 و994 جهاز «GPS»، و12 جهازاً للكشف والتنقيب عن الممان، منوها إلى أن القوات أحبطت محاولة 431 شخصاً من جنسيات مختلفة الهجرة عبر الشريعة عبر الحدود، كما تحفظت على 90 عربية ودراجة نارية ومركبي صيد تستخدم في أعمال التسلل والتخريب. وسبق للجيش المصري إطلاق حملة عسكرية شاملة في شمال سيناء، تستهدف تطهيرها من الجماعات الإرهابية، بالتعاون مع تنفيذ خطط التنمية هناك.

الجيش المصري يضبط 18 قبيلة ويدمر نفقين في شمال سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية، إن قوات حرس الحدود ضبطت 18 قبيلة معدة للتفجير، ودمرت فتحتين لنفقين في شمال سيناء، وذلك «في إطار مواصلة التصدي للمهريين والعناصر الإجرامية التي تستهدف المساس بالأمن القومي عبر الحدود، على كافة الاتجاهات الاستراتيجية». وأضاف الرفاعي في بيان نشره عبر صفحته على «فيسبوك»، أمس، أن قوات حرس الحدود تمكنت خلال الشهر الماضي من اكتشاف وتدمير فتحتين نفقين على الشريط الحدودي بشمال سيناء، بالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين، مشيراً إلى أنه تم ضبط 300 كيلوغرام

وقال محمد إسماعيل حاكم منطقة واث وبيغال، وهي منطقة جبلية في شرق أفغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية: «أظهرت تقارير استخباراتنا أن حمزة كان هنا، لكننا لم نكن على يقين من ذلك، قد يقول البعض إنه باكستاني والبعض الآخر يقول إنه عربي». وتشير الرسائل الواردة من أبيه، التي عثر عليها فريق البحرية الأميركية الذي قتل بن لابن الأب ورفع السرية عنها لاحقاً، إلى أنه كان يعيش في إيران لعدة سنوات، بما في ذلك الفترة بين عامي 2009 و2010. وقال صوفان إن حمزة كان سجيناً في معسكر للجيش. وتعد بعد مقتل والده في أوت أباد الباكستانية عام 2011 بالانتقام، ودعا إلى شن هجمات على العواصم الغربية، وحذر الأميركيين من أنهم سيستهدفون في الولايات المتحدة وخارجها». وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية.

إحباط هجوم إرهابي على تكتة عسكرية وسط روسيا

موسكو، طه عبد الواحد

يواصل الأمن الروسي تنفيذ عمليات خاصة في إطار التصدي للإرهاب، وأعلن يوم أمس عن إحباط هجوم إرهابي جديد في واحدة من مقاطعات وسط روسيا، على بعد أقل من 200 كيلومتر شرق العاصمة موسكو، وهذا بالتزامن مع إعلان محكمة روسية الحكم بالسجن 17 عاماً على مواطن روسي من منطقة القوقاز، في قضية تمويل تنظيم «داعش» الإرهابي، علماً بأنه أدب في وقت سابق بتهمة محاولة السفر إلى سوريا للمشاركة في نشاطات مجموعات مسلحة غير شرعية. وقالت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي في بيان أمس، إن عناصرها في مقاطعة مركز الولاية، بينما هاجمت وحدة أخرى من قوات «طالبان» حاجزاً آمخياً آخر في منطقة شاجوي في الولاية، واستولت على الحاجز بعد مقتل سبعة من قوات الحكومة.

وقال محمد إسماعيل حاكم منطقة واث وبيغال، وهي منطقة جبلية في شرق أفغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية: «أظهرت تقارير استخباراتنا أن حمزة كان هنا، لكننا لم نكن على يقين من ذلك، قد يقول البعض إنه باكستاني والبعض الآخر يقول إنه عربي». وتشير الرسائل الواردة من أبيه، التي عثر عليها فريق البحرية الأميركية الذي قتل بن لابن الأب ورفع السرية عنها لاحقاً، إلى أنه كان يعيش في إيران لعدة سنوات، بما في ذلك الفترة بين عامي 2009 و2010. وقال صوفان إن حمزة كان سجيناً في معسكر للجيش. وتعد بعد مقتل والده في أوت أباد الباكستانية عام 2011 بالانتقام، ودعا إلى شن هجمات على العواصم الغربية، وحذر الأميركيين من أنهم سيستهدفون في الولايات المتحدة وخارجها». وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية.

وقال محمد إسماعيل حاكم منطقة واث وبيغال، وهي منطقة جبلية في شرق أفغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية: «أظهرت تقارير استخباراتنا أن حمزة كان هنا، لكننا لم نكن على يقين من ذلك، قد يقول البعض إنه باكستاني والبعض الآخر يقول إنه عربي». وتشير الرسائل الواردة من أبيه، التي عثر عليها فريق البحرية الأميركية الذي قتل بن لابن الأب ورفع السرية عنها لاحقاً، إلى أنه كان يعيش في إيران لعدة سنوات، بما في ذلك الفترة بين عامي 2009 و2010. وقال صوفان إن حمزة كان سجيناً في معسكر للجيش. وتعد بعد مقتل والده في أوت أباد الباكستانية عام 2011 بالانتقام، ودعا إلى شن هجمات على العواصم الغربية، وحذر الأميركيين من أنهم سيستهدفون في الولايات المتحدة وخارجها». وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية.

مدرة بصاروخ، وهجوماً على حاجزين أمنيين أسفر عن مقتل 23 عضراً من القوات الحكومية، والسيطرة على الحاجزين في سبغني غبرجي من مدينة قلات مركز الولاية، بينما هاجمت وحدة أخرى من قوات «طالبان» حاجزاً آمخياً آخر في منطقة شاجوي في الولاية، واستولت على الحاجز بعد مقتل سبعة من قوات الحكومة. واتهمت هذه التطورات الميدانية مع تصاعد الحديث في الولايات المتحدة وكابل عن قرب التوصل إلى اتفاق بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد ومفاوضي المكتب السياسي لحركة «طالبان» في الدوحة. وتحدثت وسائل إعلام أميركية عن إمكانية تقليص عدد القوات الأميركية البالغ 14 ألفاً، إلى تسعة آلاف ضمن الاتفاق المتحدث عنه، مقابل ما سمته وعوداً من «طالبان» بنيد تنظيم «القاعدة». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن اتفاقاً مبدئياً لإنهاء الحرب سيسمح بخفض القوات الأميركية إلى ثمانية آلاف فقط مقابل التزام «طالبان» بوقف إطلاق النار وبنيد تنظيم «القاعدة». ونقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤولين قولهم: «إن المفاوضات قطعتوا ما بين 80 - 90 في المائة من الطريق للتوصل إلى اتفاق؛ لكنهم أضافوا أن الطريق لا يزال طويلاً في الغشرة أو العشرين في المائة الباقية»، وسبب الصحيفة الأميركية فإن مقترحات الاتفاق المقدمة من المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد، تتطلب موافقة «طالبان» على اتفاق منفصل مع الحكومة الأفغانية، التي ترفض «طالبان» حتى الآن الحديث معها.

مقتل حمزة بن لابن ضربة لمستقبل «القاعدة»

واشنطن، روكميني كالميشي *



حمزة بن لابن (وسط) خلال حفل زواجه من ابنة ابو محمد المصري (يسار) قيادي القاعدة («نيويورك تايمز»)

عندما وضعت وزارة الخارجية مكافأة قدرها مليون دولار للحصول على معلومات حول مكان وجوده، اعتقد مسؤولو الاستخبارات أنه قد مات. ويقف المسؤولون الأميركيون بدرجة كبيرة في أنه قد مات حتى لو بقيت الملباسات الدقيقة لوفاته غير معلومة. ولم يصدر عن تنظيم «القاعدة» أي تأكيد لمقتل حمزة، رغم أنه عادة ما يعلن مثل تلك الأنباء بعد أن يضيف اسم «شهيد» قبل اسم القتيل، ولم يصدر عنه نفي كذلك. وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن تنظيم «القاعدة» أبقي نيا مقتله سراً خشية أن يضر ذلك بعمليات جمع الأموال.

وكان من المعتقد أن بن لابن كان يعيش على امتداد الحدود الأفغانية - الباكستانية، ولم يرد سوى بعض الشهادات الغامضة عن رؤيته.

منطقة فيروز كوه الليلة الماضية. وأشار بيان «طالبان» إلى مقتل اثنين من مقاتلي الحركة وإصابة ثلاثة. وشهدت ولاية فراه غرب أفغانستان قيام أحد منتسبي الشرطة في الولاية، واستيلائه على سيارة شرطة وخطف أحد الضباط. واهتمت «طالبان» القوات الحكومية بالإغارة على المدنيين في منطقة كشت ناوا في ولاية هيرات غرب أفغانستان؛ حيث هاجمت قوات «طالبان» مركز مديرية داولنا، وقتلت أحد القادة العسكريين. كما شهدت الولاية نفسها صراعاً عنيفاً من القوات الحكومية وإصابة ثلاثة، في عناصر من القوات الحكومية، وشهدت الولاية نفسها استهداف

تشويه صورته بوصفه زعيماً من الطراز القديم النظري. ولأنه يحمل الاسم الأكثر شهرة في عالم الإرهاب، فإن حمزة كان قادراً على الاستناد إلى فئتي المنطوقين في جميع أنحاء العالم لأبيه. ولهذه الأسباب، كان «القاعدة» يأمل أن يلعب حمزة بن لابن دور موحد الصفوف؛ ليس فقط لمنتسبي «القاعدة»، بل أيضاً للمجندين الذين قدهم «داعش» والذين يقف كثير منهم عند مفترق طرق بعد خسارة تنظيم «داعش» الأراضي في العراق وسوريا. وبحسب علي صوفان، الخبير السابق في محاربة الإرهاب الذي كان حذراً لأنه من غير المعتاد ألا يعلن «القاعدة» موته، «إذا كان صحيحاً أن حمزة مات، فإن القاعدة قد فقد مستقبله لأن حمزة كان يمثل مستقبل القاعدة». وقال صوفان، مؤلف ملف السيرة الذاتية لحمزة بن لابن:

مع الحديث عن اقتراب التوصل إلى اتفاق سلام تصاعد الغارات الجوية والبرية وعمليات «طالبان»

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

بن لابن خلال أول عامين من إدارة الرئيس ترمب. وفاته تمثل ضربة أخرى لتنظيم «القاعدة» الذي ضعفت صفوفه نتيجة لهجمات أميركية لا هوادة فيها، وكذلك بروز تنظيم «داعش» الإرهابي. سعى التنظيم الإرهابي الأقدم لاستقطاب جيل شاب من المجندين الذين اغراهم تنظيم «داعش» بمقاطع الفيديو التي التقطت بواسطة طائرات «درون»، فيما كان تنظيم «القاعدة» لا يزال يقدم محاضرات تستمر ساعة كاملة عن طريق قادة كبار السن يجلسون أمام كاميرات الفيديو. وكان من المفترض أن يقدم حمزة بن لابن حلولاً لعدد من أكثر قضايا الإدارة إلحاحاً في تنظيم «القاعدة»، ولم يكن عمره قد تجاوز 30 عاماً وكان أصغر من أمين الظواهري، زعيم المجموعة الحالي في تنظيم القاعدة، به عقود تقريباً، وعمل «داعش» على

مع الحديث عن اقتراب التوصل إلى اتفاق سلام تصاعد الغارات الجوية والبرية وعمليات «طالبان»

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

الجمعة، إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 13 من مقاتلي «طالبان». وأشار مكتب حاكم ولاية غزني إلى اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية على الطريق الدولي بين كابل وغزني، أدت حسب قوله إلى مقتل أربعة من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة. كما وقع اشتباكات أخرى بين مقاتلي «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة أوك في مديرية أب بند في ولاية غزني. مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم، بينما لم تعلق «طالبان» على بيانات الحكومة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القوات الخاصة الأفغانية قولها إنها دمرت 3 معالم لتجهيز الأحرمة النافسة لانتحاريين

اتفاق «ستارت» الوحيد الفعال بين الطرفين فرص تمديده عام 2021 أصبحت ضعيفة

واشنطن وموسكو تتبادلان الاتهامات حول المسؤولية عن انهيار معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة



معاهدة «أي إن إف» وقعت في واشنطن من قبل الرئيس الأميركي رونالد ريغان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عام 1987 (إ.ب.أ)

واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط»
تبادلت واشنطن وموسكو الاتهام بالمسؤولية عن انهيار معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المبرمة خلال الحرب الباردة بين الطرفين. ويهدد انتهاء المعاهدة بإطلاق سباق تسلح جديد بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي.

وحذر وزير الدفاع الأميركي الجديد مارك إسبر من أن واشنطن «ستفعل ما يصعب فعله» في صلتها، بينما توعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالفعل بنشر صواريخ جديدة.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس (الجمعة)، أن المعاهدة قد انتهت اليوم (أمس الجمعة)، بمبادرة من واشنطن نفسها. وجاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية، بحسب وكالة «سبوتنيك». وقال البيان: «في 2 أغسطس (أب) 2019، بمبادرة من الجانب الأميركي، تم إنهاء المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأميركية حول حظر صواريخها المتوسطة وقصيرة المدى».

ومعاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى (معاهدة القوات النووية المتوسطة «أي إن إف») تم التوقيع عليها بين كل من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي عام 1987. ووقعت المعاهدة في واشنطن من قبل الرئيس الأميركي رونالد ريغان

والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وتعد الطرفان بعدم صنع أو تجريب أو نشر أي صواريخ باليستية أو صواريخ متوسطة، ويتدمير منظومات الصواريخ التي يتراوح مداها المتوسط من 1000 إلى 5500 كيلومتر كلفة. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018 انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من المعاهدة. ورد

المزيد من الصواريخ الروسية الجديدة». وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان من بانكوك حيث يشارك في قمة إقليمية إن «انسحاب الولايات المتحدة بما يتوافق مع المادة 15 من الاتفاقية يبدأ مفعوله اليوم (أمس الجمعة)، لأن روسيا لم تجدد التزامها التام والقبيل للتحقق» في المعاهدة. وأكد الصبح المتحدة «الولايات المتحدة أثارت مخاوفها لروسيا منذ عام 2013»، مشيراً إلى «الدعم الكامل» من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي للولايات المتحدة. لكن موسكو «صعدت بشكل منهجي خلال ست سنوات كل الجهود الأميركية لدفع روسيا إلى احترام النص من جديد»، بحسب بومبيو. ويتحدث بومبيو

خصوصاً عن الصواريخ الروسية (9 إم 729) التي تمثل تهديداً مباشراً، بحسب قوله للاميركيين وحلفائهم، فيما تؤكد روسيا أن المدى الأقصى لهذه الصواريخ هو 480 كيلومتراً.

واعتبر الوزير الأميركي أن السلطات الروسية لم تستغل خلال الأشهر الستة الماضية «الفرصة الأخيرة» لإنقاذ المعاهدة.

ويبقى اتفاق «ستارت» الاتفاق الثنائي الوحيد الفعال بين واشنطن وموسكو في مجال الأسلحة النووية، وهو مجال على أن يبقى عدد أسلحة الترسانتين النوويين للبلدين أدنى مما كان عليه في الحرب الباردة، وينتهي مفعوله في عام 2021.

ويرى الباحث الكسندر سافلوف، في مقال نشر في المجلس الروسي للشؤون الخارجية، أن «فرص تمديد (ستارت) ضعيفة. في ظل هذه الظروف، لا شيء سيكون قادراً على الحد من سباق التسلح الجديد بين الولايات المتحدة وروسيا». ويشأن اقتراح موسكو تطبيق ضمان لنشر الأسلحة النووية الممنوعة بموجب هذا الاتفاق، المحت روسيا أيضاً إلى اتفاق لا تتق بوعود حلف شمال الأطلسي. وتعددت إدارة ترمب من جهتها بعدم نشر صواريخ نووية جديدة في أوروبا، لكنها لم تعط أي وعود بشأن نشر أسلحة تقليدية.

عديم المصادقة لأن موسكو نشرت بالفعل مثل هذه الرؤوس الحربية. وأضاف ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي: «هذا ليس عرضاً يتسم بالمصادفة لأن روسيا تنشر صواريخ منذ سنوات ليست هناك مصادقة في عرض لوقف نشر صواريخ ينشرونها بالفعل. لا توجد صواريخ أميركية جديدة، ولا صواريخ جديدة للحلف في أوروبا، لكن هناك المزيد

من الصواريخ المتوسطة المدى التي توضع في أوروبا، وانسحبت من هذه المعاهدة، الجمعة، متهمة موسكو بانتهاكها، وبأنها «المسؤولة الوحيدة» عن هذا «الفشل». في المقابل، عزت روسيا نهاية المعاهدة إلى «مبادرة» الولايات المتحدة، وجددت اقتراحها عدم نشر صواريخ تحظرها المعاهدة، إذا قامت واشنطن بالأمر ذاته.

ومع أنه كان قد تم إبرام معاهدات من قبل، مثل اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سالت 1) في 1972، و«سالت 2» في 1979، للحد من الصواريخ المتوسطة المدى التي توضع في أوروبا، وانسحبت من هذه المعاهدة، الجمعة، متهمة موسكو بانتهاكها، وبأنها «المسؤولة الوحيدة» عن هذا «الفشل». في المقابل، عزت روسيا نهاية المعاهدة إلى «مبادرة» الولايات المتحدة، وجددت اقتراحها عدم نشر صواريخ تحظرها المعاهدة، إذا قامت واشنطن بالأمر ذاته.

معاهدة 1987 التاريخية للحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى

ومن النقاط الجديدة التي وردت في المعاهدة وضع إجراءات للتحقق من عمليات التدمير في كل دولة، من قبل مفتشين من الدولة الأخرى. وبين الصواريخ الأميركية التي تقضي المعاهدة بتدميرها صواريخ «بيرشينغ 1 إيه» و«بيرشينغ 2» التي كانت محور أزمة الصواريخ الأوروسية في ثمانينات القرن الماضي. وهذه الأزمة التي تلت نصب الاتحاد السوفياتي صواريخ نووية (إس إس - 20) موجهة إلى العواصم الأوروسية، رد عليها حلف شمال الأطلسي بنشر صواريخ «بيرشينغ» في أوروبا موجهة إلى الاتحاد السوفياتي.

بين غورباتشوف وريغان بين 1985 و1987 للتوصل إلى توقيع معاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى. وانسحبت من هذه المعاهدة، الجمعة، متهمة موسكو بانتهاكها، وبأنها «المسؤولة الوحيدة» عن هذا «الفشل». في المقابل، عزت روسيا نهاية المعاهدة إلى «مبادرة» الولايات المتحدة، وجددت اقتراحها عدم نشر صواريخ تحظرها المعاهدة، إذا قامت واشنطن بالأمر ذاته.

انتهاء المعاهدة»، مضيفاً: «سيرد حلف شمال الأطلسي بطريقة مسؤولة ومحسوبة على المخاطر الكبرى التي يشكلها نشر روسيا صواريخ (9 إم 729) على أمن الحلف».

ومثلت معاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى (أي إن إف) الموقعة في 1987، التي أعلنت واشنطن وموسكو رسمياً التخلي عنها أمس (الجمعة)، متبادلين الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك. إحدى المعاهدات الكبرى لنزع التسلح المبشرة بنهاية الحرب الباردة. وعند توقيع المعاهدة من قبل الرئيس الأميركي رونالد ريغان ونظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن، وصفت بـ«التاريخية» وفاتحة عهد جديد في العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية.

وكانت معاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى (أي إن إف) الموقعة في 1987، التي أعلنت واشنطن وموسكو رسمياً التخلي عنها أمس (الجمعة)، متبادلين الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك. إحدى المعاهدات الكبرى لنزع التسلح المبشرة بنهاية الحرب الباردة. وعند توقيع المعاهدة من قبل الرئيس الأميركي رونالد ريغان ونظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن، وصفت بـ«التاريخية» وفاتحة عهد جديد في العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية.

باريس، «الشرق الأوسط»

في 1983، وبعد عام على توليه منصبه، تهجم الرئيس ريغان على الاتحاد السوفياتي، ووصفه بأنه «إمبراطورية الشر». كانت الحرب الباردة في ذروتها بعد عقد السبعينات الذي ساد بعض الانفراج بين الكتلتين. ووصول ميخائيل غورباتشوف إلى السلطة في موسكو عام 1985 شهد بدء عهد جديد، اتسم باتياع سياسات البيريسترويكا (إعادة الهيكلة) التي شكلت بداية انفتاح الاتحاد السوفياتي على الحوار مع الولايات المتحدة.

ترمب وجونسون يناقشان التعاون والأمن الدولي في ثاني مكالمة بينهما خلال أسبوع

روسيا قد تكون هدفاً لعقوبات أميركية تتعلق بالهجوم على العميل سكريبال

واشنطن، «الشرق الأوسط»
رفض الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض مزيد من العقوبات على روسيا على خلفية الهجوم الذي استهدف عميل المخابرات الروسي السابق سكريبال في بريطانيا وابنته يوليا، في بريطانيا العام الماضي؛ حيث سعى إلى إقامة صداقة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وإلى تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو. لكن هذا التوجه قد يكون تغير مع انتخاب «صديقة» يوريس جونسون وزعيماً لحزب المحافظين ورئيساً للوزراء خلفاً لتريرا ماي. ويوم أول من أمس وقع ترمب أمراً تنفيذياً يبدو أنه يجيز فرض جولة ثانية من العقوبات الأميركية على روسيا، عقاباً لها على الهجوم الكيماوي الذي تعرض له العميل المزدوج سكريبال وابنته يوليا في مدينة سولزبري بجنوب غربي إنجلترا. وقالت وكالة أنباء «بلومبيرغ» أمس الجمعة إن الأمر التنفيذي الذي صدر عن البيت الأبيض في وقت متأخر من الخميس، يوجه الحكومة الأميركية إلى السعي من أجل وقف مصادر التمويل الدولية، وإلى منع البنوك الأميركية من تقديم قروض لسول تعرضت لعقوبات أميركية بسبب استخدامها أسلحة كيميائية أو نووية. وروسيا إحدى هذه الدول؛ حيث تواجه جولة أخرى من العقوبات الأميركية، رغم أن اسمها لم يرد في القائمة. وكانت صحيفة

«نيويورك تايمز» ذكرت في تقريرين في وقت سابق أن ترمب قرر التحرك قداماً فيما يتعلق بالجولة الثانية من العقوبات الأميركية على روسيا. واستشهدت «نيويورك تايمز» بالامر التنفيذي الذي وقعته الرئيس الأميركي، في حين استشهدت «بوليتيكو» بمصادر لم تحدد هويتها، بحسب «بلومبيرغ». وعُقد أندرو ويبس، المشرف على الأبحاث الخاصة بروسيا ومنطقة أوراسيا لدى «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، على موقع «تويتر» للتوصل الاجتماعي، أن الأمر التنفيذي سيمنع تقديم قروض من البنوك الأميركية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولية للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية. ولكنه أشار إلى أن هذا التحرك من شأنه أن يحدث تأثيراً ضئيلاً؛ حيث إن روسيا تمتلك احتياطياً نقدياً من العملات الأجنبية يصل إلى 500 مليار دولار (ولا ترغب موسكو) في فتح أبواب أسواق المال في الشرق الأوسط.

واشنطن، «الشرق الأوسط»
رفض الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض مزيد من العقوبات على روسيا على خلفية الهجوم الذي استهدف عميل المخابرات الروسي السابق سكريبال في بريطانيا وابنته يوليا، في بريطانيا العام الماضي؛ حيث سعى إلى إقامة صداقة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وإلى تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو. لكن هذا التوجه قد يكون تغير مع انتخاب «صديقة» يوريس جونسون وزعيماً لحزب المحافظين ورئيساً للوزراء خلفاً لتريرا ماي. ويوم أول من أمس وقع ترمب أمراً تنفيذياً يبدو أنه يجيز فرض جولة ثانية من العقوبات الأميركية على روسيا، عقاباً لها على الهجوم الكيماوي الذي تعرض له العميل المزدوج سكريبال وابنته يوليا في مدينة سولزبري بجنوب غربي إنجلترا. وقالت وكالة أنباء «بلومبيرغ» أمس الجمعة إن الأمر التنفيذي الذي صدر عن البيت الأبيض في وقت متأخر من الخميس، يوجه الحكومة الأميركية إلى السعي من أجل وقف مصادر التمويل الدولية، وإلى منع البنوك الأميركية من تقديم قروض لسول تعرضت لعقوبات أميركية بسبب استخدامها أسلحة كيميائية أو نووية. وروسيا إحدى هذه الدول؛ حيث تواجه جولة أخرى من العقوبات الأميركية، رغم أن اسمها لم يرد في القائمة. وكانت صحيفة

«نيويورك تايمز» ذكرت في تقريرين في وقت سابق أن ترمب قرر التحرك قداماً فيما يتعلق بالجولة الثانية من العقوبات الأميركية على روسيا. واستشهدت «نيويورك تايمز» بالامر التنفيذي الذي وقعته الرئيس الأميركي، في حين استشهدت «بوليتيكو» بمصادر لم تحدد هويتها، بحسب «بلومبيرغ». وعُقد أندرو ويبس، المشرف على الأبحاث الخاصة بروسيا ومنطقة أوراسيا لدى «مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي»، على موقع «تويتر» للتوصل الاجتماعي، أن الأمر التنفيذي سيمنع تقديم قروض من البنوك الأميركية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولية للبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية. ولكنه أشار إلى أن هذا التحرك من شأنه أن يحدث تأثيراً ضئيلاً؛ حيث إن روسيا تمتلك احتياطياً نقدياً من العملات الأجنبية يصل إلى 500 مليار دولار (ولا ترغب موسكو) في فتح أبواب أسواق المال في الشرق الأوسط.

بعد تفاؤلاً بإمكانية التوصل لاتفاقية سلام بين «طالبان» وكابل

إدارة ترمب تعزم سحب آلاف الجنود الأميركيين من أفغانستان



زلمي خليل زاد الممثل الأميركي الخاص للمصالحة في أفغانستان (يمين) مع وزير الخارجية الباكستاني شاه قريشي في إسلام آباد (أ.ب.)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تستعد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لسحب الآلاف من الجنود الأميركيين من أفغانستان، كجزء من صفقة مبدئية مع «طالبان» لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً. وقال مسؤولون بالإدارة الأميركية إن المفاوضات التي قادها السفير زلمي خليل زاد منذ عدة أشهر توصلت إلى اتفاقات مبدئية، تتطلب أن تبدأ حركة طالبان في التفاوض على اتفاق سلام مباشرة مع الحكومة الأفغانية، مقابل أن يتم تخفيض عدد القوات الأميركية في البلاد بشكل تدريجي من 14 ألف جندي إلى 9 آلاف جندي، ثم 8 آلاف جندي. ويبدى المسؤولون الأميركيون تفاؤلاً بإمكانية التوصل إلى اتفاق قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الأفغانية في سبتمبر (أيلول) المقبل، وشدد المسؤولون على أنهم حذروا قادة «طالبان» من أي تأخير في تنفيذ الاتفاق، وإن هناك كثيراً من التحديات التي لا تزال قائمة.

وتأتي هذه الأنباء بعد أن قال زلمي خليل زاد، الممثل الأميركي الخاص للمصالحة في أفغانستان، يوم الأربعاء (14 آب) إن المفاوضات مستعدة «لإبرام اتفاق»، إذا قامت «طالبان» بدورها في إحراز تقدم في المفاوضات بين الجانبين. وتعدد الولايات المتحدة وحركة طالبان منذ العام الماضي لقاءات أصلاً في إيجاد حل سلمي للنزاع في أفغانستان. ومن المقرر أن تبدأ جولة جديدة من المحادثات في العاصمة القطرية الدوحة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال المتحدث باسم «طالبان» نذير الله مجاهد، يوم الخميس، إن «هناك أملاً في التوصل إلى حل خلال هذه الجولة».

بعد تفاؤلاً بإمكانية التوصل لاتفاقية سلام بين «طالبان» وكابل

إدارة ترمب تعزم سحب آلاف الجنود الأميركيين من أفغانستان

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تستعد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لسحب الآلاف من الجنود الأميركيين من أفغانستان، كجزء من صفقة مبدئية مع «طالبان» لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً. وقال مسؤولون بالإدارة الأميركية إن المفاوضات التي قادها السفير زلمي خليل زاد منذ عدة أشهر توصلت إلى اتفاقات مبدئية، تتطلب أن تبدأ حركة طالبان في التفاوض على اتفاق سلام مباشرة مع الحكومة الأفغانية، مقابل أن يتم تخفيض عدد القوات الأميركية في البلاد بشكل تدريجي من 14 ألف جندي إلى 9 آلاف جندي، ثم 8 آلاف جندي. ويبدى المسؤولون الأميركيون تفاؤلاً بإمكانية التوصل إلى اتفاق قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الأفغانية في سبتمبر (أيلول) المقبل، وشدد المسؤولون على أنهم حذروا قادة «طالبان» من أي تأخير في تنفيذ الاتفاق، وإن هناك كثيراً من التحديات التي لا تزال قائمة.

وتأتي هذه الأنباء بعد أن قال زلمي خليل زاد، الممثل الأميركي الخاص للمصالحة في أفغانستان، يوم الأربعاء (14 آب) إن المفاوضات مستعدة «لإبرام اتفاق»، إذا قامت «طالبان» بدورها في إحراز تقدم في المفاوضات بين الجانبين. وتعدد الولايات المتحدة وحركة طالبان منذ العام الماضي لقاءات أصلاً في إيجاد حل سلمي للنزاع في أفغانستان. ومن المقرر أن تبدأ جولة جديدة من المحادثات في العاصمة القطرية الدوحة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال المتحدث باسم «طالبان» نذير الله مجاهد، يوم الخميس، إن «هناك أملاً في التوصل إلى حل خلال هذه الجولة».

موجز

واشنطن بصدد فرض مزيد من العقوبات على فنزويلا

واشنطن - «الشرق الأوسط» أبح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أنه قد يفرض حظراً على فنزويلا التي تشكك الولايات المتحدة في شرعية حكومتها بقيادة الرئيس نيكولاس مادورو. وتحدثت ترنم باختصار شديد عن ذلك، خلال إجابته عن سلسلة أسئلة طرحها عليه صحافيون. وعندما سئل «هل تنظرون بفرض حظر أو عزلة على فنزويلا، بالنظر إلى مدى انخراط روسيا والصين وإيران» هناك، أجاب ترنم «نعم، أدرس ذلك»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل. وكانت الولايات المتحدة أول دولة تعترف في بداية العام بزعم المعارضة الفنزويلي خوان غوايدو رئيساً مؤقتاً للبلاد. وفرضت واشنطن حظراً نفضياً على فنزويلا في أبريل (نيسان) الماضي لتصعيد الضغط على مادورو، وإجباره على التخلي عن السلطة.

اعتقال نائب رئيس جزر المالديف السابق لدى وصوله إلى الهند

نيودلهي - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون من الشرطة وميناء في الهند، إن السلطات تستجوب نائب الرئيس السابق لجزر المالديف أحمد أدب لدخوله البلاد بصورة غير قانونية بعد أن وصل على متن قارب إلى مدينة ساحلية في جنوب الهند. وصدور بحق أدب حكم بالسجن 15 عاماً في عام 2016 بعد إدانته بالتآمر لاغتيال الرئيس عبد الله يمين، الذي كان يشغل المنصب وقتها، كما أدب أيضاً بتهمة فساد وإرهاب بما رفع عقوبته الإجمالية إلى 33 عاماً. لكن محكمة في جزر المالديف أمرت بإعادة محاكمته بالتهامات ذاتها هذا العام بعد أن ألغت الإدانات الصادرة بحقه بسبب تأثيرات سياسية على محاكمته. وقالت وزارة الشؤون الخارجية في الهند، إن أدب لم يكن لديه وثائق سفر صالحة، وبالتالي لا يسمح له بدخول البلاد.

ترنم: على الصين أن تتعامل بنفسها مع الشغب، في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترنم الاحتجاجات في هونغ كونغ بأنها «شغب» سيتعين على الصين أن تتعامل معه بنفسها، في مؤتمر على أنه سينأى بنفسه عن أكبر أزمة سياسية تعصف بالمستعمرة البريطانية السابقة منذ عقود.

والاحتجاجات هي أكبر أزمة سياسية في هونغ كونغ منذ عودتها إلى الصين قبل 22 عاماً. كما تمثل أكبر تحدٍ شعبي للرئيس الصيني شي جينبنغ منذ توليه السلطة في 2012 كما تأتي في حين تخوض بكين حرباً تجارية مع الولايات المتحدة، وفي خضم تقادم التوترات في بحر الصين الجنوبي. ولوح بعض النشطاء بالعلم الأميركي خلال المظاهرات، بينما اتهمت بكين مسؤولين أميركيين بأنهم يقفون وراء الفوضى والعنف، وحذرت من مغبة التدخل. وسأل صحافيون ترنم إن كان يشعر بالقلق من التقارير الإعلامية التي أفادت بأن الصين ربما تتدخل في هونغ كونغ، فقال إن المدينة تعيش «في حالة شغب منذ فترة طويلة». وأضاف «هونغ كونغ جزء من الصين، سيتعين عليهم التعامل مع ذلك بأنفسهم» ومن المؤكد أن وصف ترنم للمظاهرات بأنها شغب سيثير حفيظة النشطاء في المركز المالي الآسيوي، الذين دعوا حكومة المدينة إلى الكف عن استخدام الكلمة في وصف المظاهرات.

رئيسة المفوضية الأوروبية المنتخبة تعهد لإيطاليا بتخفيف الأعباء في الهجرة

روما - «الشرق الأوسط» تعهدت رئيسة المفوضية الأوروبية المنتخبة، أورزولا فون دير لاين، لإيطاليا بتخفيف الأعباء عنها فيما يتعلق بقضية الهجرة. وقالت السياسية الألمانية خلال لقائها رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أمس (الجمعة)، في روما: «أقترح ميثاقاً جديداً للهجرة... وبدءية جديدة في هذه القضية». وتكررت فون دير لاين، أن هناك ضرورة لاتخاذ «نوع جديد من توزيع الأعباء» فيما يتعلق بتوزيع اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي، مضيفة أن إيطاليا وإسبانيا واليونان أكثر عرضة للمشكلة بسبب موقعها الجغرافي، وقالت: «نحن في حاجة إلى إجراءات فعالة وإنسانية في الوقت نفسه... نعلم أن الهجرة لن تزول، فهي إرث العالم المتوالم». ولم تتحدث فون دير لاين عن ملامح الاستراتيجية الجديدة. وتعرض الحكومة الإيطالية للشعبوية، وبخاصة وزير الداخلية ماتيوس سالفيني، السماح لسفن إنقاذ مهاجرين بالرسو في موانئ إيطالية؛ ما يؤدي إلى تقطع السبل بسفن إنقاذ، مثلما هو الحال حالياً مع سفينة «الآن كروي» الألمانية وسفينة «الأنزع المفتوحة» الإسبانية. وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة الإيطالية في خلاف مستمر مع الاتحاد منذ فترة طويلة بسبب الديون المرتفعة.

الهند ترفض وترسل 25 ألف جندي إلى المنطقة

باكستان ترحب بوساطة ترنم في كشمير



خاضت الجارتان التويتان حربين في النزاع على كشمير منذ استقلالهما عن الحكم البريطاني عام 1947 (أ.ب)

وأشار مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الأميركية، إلى أن عرض وساطة ترنم لحل النزاع في كشمير، يأتي ضمن رغبة الولايات المتحدة في تحسين العلاقات بين الهند وباكستان. وأضاف: «نحن نرى أن قضية كشمير ثنائية بين الهند وباكستان، لكن هناك فرص إذا قامت باكستان بعدد من إجراءات بناء الثقة ومكافحة الإرهاب، وخطت خطوات نحو حوار منمثر، فإننا في الولايات المتحدة مستعدون للمساعدة، إن طلب منا طرفا النزاع لذلك».

الشيخ فضل الرحمن خليل زعيم «جماعة المجاهدين»، سابقاً، التي قتلت في كشمير ضد القوات الهندية قتل من أهمية قول الرئيس ترنم، إنه مستعد للوساطة في كشمير. وأشار خليل إلى أن الإدارة الأميركية ما زالت مؤيدة للهند، وتقول إن قضية كشمير هي خلاف ثنائي بين الهند وباكستان، لكن الحقيقة أن قضية كشمير قضية دولية، وفيها قرارات للأمم المتحدة، ويجب على واشنطن والمجتمع الدولي التدخل المباشر لحل القضية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. وأضاف خليل، في تصريحات خاصة: «أقول ترنم جاءت في ضوء حاجته لباكستان للمساعدة في التوصل إلى اتفاق سلام بين (طالبان) والقوات الأميركية تنسحب فيه القوات الأميركية من أفغانستان. وهي تصريحات وعائية لا تلبث أن تتلاشى، إن حقيقت واشنطن مصالحها، كما أن الهند لا تقبل أي وساطة دولية في كشمير، ولا تجد نفسها في وضع يجبرها على التنازل عن موقعها الحالي وتطبيق قرارات الأمم المتحدة».

عن الحكم البريطاني عام 1947. وفي بيان صحافي مقتضب لم تنشر الخارجية الأميركية مراراً إلى ذلك في محافل دولية مختلفة، بما في ذلك في الأمم المتحدة. وتزعم كل من الهند وباكستان سيادتها على المنطقة المتنازع عليها الواقعة في الهيمالايا. وخاضت الجارتان حربين في النزاع عليها منذ استقلالهما

وعارضت نيودلهي أي وساطة دولية أو وساطة طرف ثالث في كشمير، رغم أن باكستان سعت مراراً إلى ذلك في محافل دولية مختلفة، بما في ذلك في الأمم المتحدة. وتزعم كل من الهند وباكستان سيادتها على المنطقة المتنازع عليها الواقعة في الهيمالايا. وخاضت الجارتان حربين في النزاع عليها منذ استقلالهما

لكنه مستعد للمساعدة. وقال ترنم الخسيس: «إذا كان بإمكانني، وإذا أرادوا ذلك، فسوف أتدخل بالتأكد». كان الرئيس الأميركي ترنم تحدث أول مرة عن إمكانية وساطته في كشمير، أثناء زيارة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، للبيت الأبيض، قبل عشرة أيام. ورفضت الهند على الفور هذا الزعم و«عرض الوساطة».

مايك بومبيو، في اجتماع عقد في باتوكوك. وكتب جيشنكار: «لقد نقلت إلى نظيري الأميركي الوزير بومبيو هذا الصباح بعبارة واضحة أن أي نقاش حول كشمير، إذا كان هناك ما يبهره، سيكون مع باكستان وحدها وكحوار ثنائي فقط». وجاء الرد بعد ساعات من إعلان ترنم أن حل قضية كشمير أمر يرجع إلى الهند وباكستان،

بنك إنجلترا يكرر تحذيره من «صدمة فورية» للاقتصاد البريطاني

تقاص غالبية بوريس جونسون البرلمانية إلى مقعد واحد

جونسون، إنه سيرتك التكتل من دون اتفاق إذا تعذر التوصل لاتفاق بحلول 31 أكتوبر المقبل. وتمسك التكتل بموقفه من «بريكست» خلال الحزب في بريطانيا. في بروكسل الخميس، بحسب ما ذكرت متحدة باسم الاتحاد الأوروبي في حين تتواصل الأزمة بينه وبين لندن منذ تولي جونسون رئاسة الوزراء، والتقى ديفيد فروست، مستشار جونسون للشؤون الأوروبية، سلفه تيريزا ماي، وأكد القادة الأوروبيون، أن اتفاق الانسحاب، الذي يحدد شروط خروج بريطانيا بعد 46 عاماً من العضوية، نهائي. إلا أنهم مستعدون لإعادة فتح المناقشات حول العلاقة المستقبلية الموجودة في «الإعلان السياسي» المرفق بالاتفاق. ويتولى فروست منصبه خلفاً لمستشار ماي السابق للشؤون الأوروبية أولي روبنز الذي واجه انتقادات من مؤيدي «بريكست» لجهته أنه متعاطف مع الاتحاد الأوروبي.

كما فاز حزب «بريكست» الجديد للسياسي المخضرم نايجل فاراج، على حزب العمال وحل في المركز الثالث، في صفة لثاني أكبر الحزب في بريطانيا. وقالت دودز بعد إعلان فوزها في الساعات الأولى من صباح أمس «إن التصرف الأول في المحافظين عندما أصل إلى بريكون ورادشاير في ويلز بفارق 4.5 في المائة. وكان الناخبون في إقليم ويلز، خصوصاً في المنطقة الانتخابية التي خسرها المحافظون أمس، قد صوتوا بالموافقة على الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي أجري في عام 2016، لكن الإقليم الذي يزيد فيه عدد الأغنام على عدد السكان ثار فيه القلق على نطاق واسع بين المزارعين بسبب احتمال فرض جمارك كبيرة على صادرات الأغنام من ويلز إذا خرجت بريطانيا من التكتل دون اتفاق.

زعيمته سوينسون «سأفعل كل ما يمكنني لوقف الخروج وطرح بديل... رؤية إيجابية... لدينا الآن عضو إضافي في البرلمان سيصوت ضد الخروج في البرلمان». وفازت جين دودز، من حزب الديمقراطيين الأحرار المناهض لـ«بريكست»، على منافسها المحافظ كريس ديفين، بمقعد بريكون ورادشاير في ويلز بفارق 4.5 في المائة. وكان الناخبون في إقليم ويلز، خصوصاً في المنطقة الانتخابية التي خسرها المحافظون أمس، قد صوتوا بالموافقة على الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي أجري في عام 2016، لكن الإقليم الذي يزيد فيه عدد الأغنام على عدد السكان ثار فيه القلق على نطاق واسع بين المزارعين بسبب احتمال فرض جمارك كبيرة على صادرات الأغنام من ويلز إذا خرجت بريطانيا من التكتل دون اتفاق.

ومن قبل كانت حكومة جونسون تعتمد على تأييد حزب صغير من إيرلندا الشمالية لتحقيق الأغلبية الضئيلة التي تتمتع بها في البرلمان. وفاز الديمقراطيون الأحرار بالمقعد في دائرة في إقليم ويلز. وقالت زعيمة الديمقراطيين الأحرار، جو سوينسون، في بيان بعد ظهور النتيجة في وقت مبكر أمس (الغلبية بوريس جونسون الأخذ في التخلي توضح أنه ليس لديه تفويض كي يخرجنا من الاتحاد الأوروبي». وقال حاكم بنك إنجلترا في تصريحات لهيئة «بريكست» من أن «البريكست» صدمة فورية على الاقتصاد». وحذر كارني من أنه «لن يعود بإمكان بعض الشركات القيام بعملها وتحقيق أرباح» في حال حصل ذلك. وشغل الديمقراطيون الأحرار 13 مقعداً في البرلمان. وأضافت

لندن: «الشرق الأوسط» فاز الديمقراطيون الأحرار البريطانيون بالمقعد في البرلمان على الأوروبي بمقعد في البرلمان على حساب حزب المحافظين الحاكم وسط تحذيرات من حاكم بنك إنجلترا، مارك كارني، أمس (الجمعة)، من أن «بريكست» من دون اتفاق سيسبب «صدمة فورية» للاقتصاد البريطاني. وخسارة المقعد الانتخابي المحافظ في منطقة صوتت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي شكل ضربة لرئيس الوزراء بوريس جونسون في أول اختبار انتخابي له منذ شغله المنصب. ومن شأن هذه الخسارة تقليص الأغلبية الفعلية لجونسون في البرلمان إلى مقعد واحد قبل مواجهة متوقعة حول الاتحاد الأوروبي المقرر له يوم 31 أكتوبر لتشرين لأول دون اتفاق مع التكتل الأوروبي إذا فرضت

ترنم لا يعتبرها «مشكلة» لأن لا اتفاق بشأنها

كوريا الشمالية تطلق مزيداً من صواريخها الجديدة



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يتوسط نظيره الكورية الجنوبية كانغ كونغ وها ونظيره الياباني تارو كوني خلال قمة دول رابطة «آسيان» في باتوكوك أمس (أ.ب)

المدى. وذكرت هيئة الأركان المشتركة في سيول، أن الصواريخ قطعت مسافة 220 كيلومتراً وبلغت ارتفاع 25 كيلومتراً. وقالت الهيئة، كما نقلت عنها «رويترز»، إن بيونغ يانغ أطلقت مقذوفات

المحادثات مع كوريا الشمالية «مستمرة حتى اللحظة الحالية». وقالت حكومة كوريا الجنوبية، إن أحدث القذائف التي أطلقتها كوريا الشمالية تبدو صواريخ جديدة باليستية قصيرة

وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في باتوكوك، حيث حضر اجتماعاً لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، إن العملية الدبلوماسية ربما تشهد بعض العقبات، لكن

كما نقلت عنه الوكالة الألمانية «لم يسقط أي صاروخ بالستي على الأراضي اليابانية أو في المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان». وحسب وكالة «جي جي برس» اليابانية. وتختبر كوريا الشمالية الصواريخ على الرغم من اجتماع الرئيس الأميركي دونالد ترنم مع زعيمها كيم جونج أون يوم 30 يونيو (حزيران)، واتفاقهما على إحياء المحادثات. وهون المسؤولون الأميركيون، الذين يحذوهم الأصل في إحياء تلك المحادثات في وقت مبكر أمس صواريخ باليستية قصيرة المدى. وقالت وزارة الدفاع اليابانية، إن إطلاق كوريا الشمالية قذيفة جديدة لم ينتج منه أي تأثير فوري على أمن البلاد. وذكرت الوزارة في بيان أنه لم تصل أي صواريخ باليستية إلى أراضي اليابان، أو إلى منطقتها الاقتصادية الخالصة بعد الإطلاق. قال أمين عام مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا، أمس، إنه ليس هناك أي تأثير على بلاده جراء إطلاق مقذوفات عدة من جانب كوريا الشمالية. وقال،

سيول: «الشرق الأوسط» يبدو أن إطلاق المقذوفات الصاروخية من قبل كوريا الشمالية، التي كان آخرها أمس (الجمعة)، يستهدف الضغط على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لوقف تدريبات عسكرية مزعم إجراؤها في وقت لاحق من الشهر الحالي، والحصول على تنازلات أخرى. وقال ليف - إريك إيرلي، خبير العلاقات الدولية في جامعة أيهوا الكورية الجنوبية، إن حكومة بيونغ يانغ تحسن قدراتها العسكرية بدل، كما تطرح مطالب تفاوضية من خلال التجارب. ومضى يقول: «الهدف ليس زيادة قدرة بيونغ يانغ على فرض إرادتها على جيرانها فحسب، وإنما هناك هدف آخر هو تطبيع انتهاك كوريا الشمالية للعقوبات من خلال التجارب كما لو كانت مشروعة، مثل التدريبات الدفاعية الكورية الجنوبية». وتمنع قرارات الأمم المتحدة كوريا الشمالية، التي أقرت ذلك تجارب نووية عدة، من إطلاق صواريخ باليستية متوسطة وطويلة المدى. وأطلقت كوريا الشمالية

الصاروخية الكورية الشمالية. وحضت بريطانيا وفرنسا والمانيا، كوريا الشمالية على اتخاذ خطوات ملموسة نحو نزع السلاح الجنوبي بראب الوضع عن كنف في حالة حدوث عمليات إطلاق إضافية مع الحفاظ على وضعية الاستعداد. وقال مسؤول أميركي، إن المحادثات الأميركية رصدت مقذوفاً واحداً على الأقل، ومن الممكن أن يكون العدد أكبر، مضيفاً أنها لا تمثل تهديداً أميركياً، وقال مسؤول أميركي، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن المقذوفات تماثل اختبارين آخرين لصواريخ قصيرة المدى أجرتها بيونغ يانغ منذ الأسبوع الماضي. وقالت وسائل الإعلام الكورية الشمالية، إن كيم أشرف على إطلاق ما وصفته بأنه تعداد صاروخي جديد موجه متعدد الإطلاق يوم الأربعاء. وأضافت أنه راقب أيضاً إطلاق صواريخ باليستية قصيرة المدى في الأسبوع قصير. وأدان الأعضاء الأوروبيون في مجلس الأمن الدولي الجولة الأخيرة من الاختبارات

غير محددة قصيرة المدى صباحاً بالقرب من منطقة يونغ هينغ بإقليم هام كيونغ في اتجاه البحر الشرقي. وأضافت الهيئة، أن الجيش الكوري الجنوبي بראب الوضع عن كنف في حالة حدوث عمليات إطلاق إضافية مع الحفاظ على وضعية الاستعداد. وقال مسؤول أميركي، إن المحادثات الأميركية رصدت مقذوفاً واحداً على الأقل، ومن الممكن أن يكون العدد أكبر، مضيفاً أنها لا تمثل تهديداً أميركياً، وقال مسؤول أميركي، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن المقذوفات تماثل اختبارين آخرين لصواريخ قصيرة المدى أجرتها بيونغ يانغ منذ الأسبوع الماضي. وقالت وسائل الإعلام الكورية الشمالية، إن كيم أشرف على إطلاق ما وصفته بأنه تعداد صاروخي جديد موجه متعدد الإطلاق يوم الأربعاء. وأضافت أنه راقب أيضاً إطلاق صواريخ باليستية قصيرة المدى في الأسبوع قصير. وأدان الأعضاء الأوروبيون في مجلس الأمن الدولي الجولة الأخيرة من الاختبارات

الدولي، منتصف الأسبوع الماضي. هذا الفصل زاد الأمور تعقيداً، سواءً باتجاه محاولات لخلخلة الأزمة، أو العودة بها إلى طاولة التفاوض مجدداً، وفقاً لمحدثين لـ«الشرق الأوسط»، لكن منهم من يرى أن «أي تحركات دولية لوقف الحرب دون حل إخراج الميليشيات من طرابلس، ستبقي على الحرب مؤجلة حتى حين».

وتزيد أعداد اليتامى، بموازاة مساع دولية خجولة تبحث عن مسار لوقف إراقة الدماء، أو على الأقل هدنة تتزامن مع قدوم عيد الأضحى. هذه التطورات تأتي في وقت يتعرض فيه الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي السادس لدى ليبيا، لحملة انتقادات واسعة من سلطات طرابلس، على خلفية إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن

غيّرت الحرب على طرابلس كثيراً من واقع الحياة السياسية والاجتماعية في ليبيا بالشكل الذي باتت تستحيل معه فرص العودة إلى «الربع الأول». فالمعركة التي اتجهت إلى تدمير القواعد الخلفية في الجفرة ومصراتة، لكسر الجمود العسكري، ما زالت منذ اندلاعها، في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، تراكم القتلى

انقسامات حادة تغذيها أطراف خارجية

آلة الحرب ورهانات الدبلوماسية في ليبيا

الأخير على مطار معيتيقة الدولي بطرابلس، من قبل قوات «الجيش الوطني». وقال سيالة إن «هذا الهجوم العنيف جاء بسبب الإحاطة الأخيرة لسلامة». وتساءل: «هل تعلم يا سيد سلامة أن عدم إدانة المعتدي وعدم تسميتهك الأشياء باسمائها تنسبها في قصف وقتل 50 مهاجراً وعدد من الأطباء والمسعفين؟». واستنصر متهمكاً: «هل اقتصر معرفتك باللغة العربية والنحو معرفتك للمجهول وعجزت عن تبيان الفاعل والمفعول به وتمييز المعتدي من المعتدى عليه؟».

الحقيقة، أن حملة الانتقادات غير المسبوقة التي تعرض لها المبعوث الأممي، ساهم فيها كل من له صلة بـ«حكومة الوفاق»؛ بل إن المفتي المعزول الصادق الغرياني، الذي بقي في تركيا على خط الأزمة، وافق بضرورة طرد سلامة من ليبيا. إذ عرف قناة «التناصح» التي يمتلكها نجله سهيل وتبث

على الجانب الآخر بالبلاد من امتدح إحاطة الدكتور سلامة أمام مجلس الأمن، ورأى أنها كشفت عن تفاصيل تتعلق بتركيبة القوات التي تحارب في صفوف «الوفاق»، وذهب الصحافي والإعلامي عيسى عبد القيوم، إلى أن إحاطة سلامة كانت «الأكثر توازناً من حيث المعلومات والاتزام بالتشريعات الليبية». وتطرق عبد القيوم إلى تأثير كلمة سلامة على وقال: «يحاول إعلام الوجة عبثاً تخفيف من وقع إحاطة سلامة على سلامة وضعهم السياسي بعد مطالبة بوضعهم العسكري».

وأمام هذه الحملة التي يتعرض لها المبعوث الأممي حذر المحلل السياسي الليبي محمد عمر محمد بعوي، من مغبة العراك، متحدثاً باللهجة المحلية: «طريقة الليبيين لما يتعاركوا بدل ما يوقفوا العركة بضربوا الحزاز». والحزاز هو الشخص الذي يفرض النزاع أو الخلاف، في إشارة إلى غسان سلامة.

ورأى بعوي أن المبعوث الأممي «سيذهب وبديله جاهرة وهي الست ستيفاني امرأة وأميركية، وجربوا ضربوها يا أشاوس».

وستيفاني تي. ويليامز، هي نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للشؤون السياسية، وكانت القائمة بالأعمال الأمريكية السابقة في البلاد.

الأجل في الإخراج



على عقد الملتقى «وباسرع وقت ممكن». وهو ما لم يحدث إلى الآن.

«البلبل الأمريكي» لسلامة

الإحاطة الأخيرة للمبعوث الأممي، بحديثه عن «وجود مرتزة أجناب وجماعات متطرفة يشاركون بالقتال ضمن صفوف قوات (الوفاق) عرضته لحملة انتقادات واسعة، وصلت إلى مطالبة بقطع قطاع كبير من سلطات طرابلس، بـ«طرده وإخراجه من البلاد فوراً»، ووصفه مسؤولون لـ«الشرق الأوسط» بأنه «لم يعد الطرف النزيه، وأنه يدعم الانقلاب العسكري». في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، ولكن، لا بد من القول، إن أي مبعوث أممي لم يحظ قط برضا طرفي النزاع في (شرق وغرب) ليبيا. إذ سبق أن تعرض سلامة لحملة مشابهة من الموالين لـ«الجيش الوطني» بزعم أنه أغفل ذكر «دور الجيش في محاربة الإرهاب»، وأثنى على «الجانب الآخر» المتمثل في سلطات طرابلس، خلال حديث سابق أمام مجلس الأمن.

في هذه الأثناء، حصل سياسيون ونواب ينتمون إلى العاصمة، من بينهم العضو حمودة أحمد سيالة، المبعوث الأممي، والمسؤولية في القصف

من حل الإشكال القائم بإخراج الميليشيات المسلحة من طرابلس، وتمكين (الجيش الوطني) من دخول تكاته بالمدينة، فإن أي حديث عن وقف العملية العسكرية بمثابة حرب مؤجلة».

غير أن بشير زعبي، رئيس تحرير صحيفة «الوسط» الليبية، طرح مجموعة من التساؤلات تتعلق بمن سيجلسون إلى طاولة التفاوض، والملفات التي ستناقشها بعد شهرين من الحرب الدامية. وزاد زعبي في إدراج على حسابه عبر «فيسبوك» من تساؤلاته: «ماذا تبقى من (غدامس) صالحا ليكون حاضراً؟... وهل يمكن أن تتجاهل توضع الأطراف الرئيسية التي أنتجت الحرب؟ وإلا، فستبقى هذه الدعوات مجرد كلام للاستهلاك الإعلامي، واللعب على حبل الوقت»!

وهنا تشير إلى أن العملية العسكرية التي أمر المشير حفتر، بشنها على طرابلس، تسببت في إجراء «الملتقى الوطني» الذي كانت دعت إليه البعثة الأممية بمدينة غدامس في 14 أبريل (نيسان) الماضي، بالجانب الغربي الليبي، وقال سلامة حينها: «لا يمكن لنا أن نطلب الحضور للملتقى والمدافع تُضرب والغارات تُشن»، مؤكداً تصميمه

الترحكات الدبلوماسية قداماً. وهو ما بدا قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن الأخيرة منتصف الأسبوع الماضي، إذ أجرى المبعوث الأممي الدكتور سلامة مجموعة من اللقاءات في طرابلس وبنغازي، التقى خلالها السراج وحفتر، سعياً لوقف التصعيد العسكري وإعادة إحياء العملية السياسية.

والسراج، بدوره، التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش مشاركتها في تشييع جنازة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وهو اللقاء الذي وصفته السفارة الفرنسية في ليبيا بأنه «يستهدف الدعوة لاتفاق سياسي تحت إشراف الأمم المتحدة».

بيد أن الحديث عن دعوات وقف الحرب والعودة إلى طاولة التفاوض، دفع عضو مجلس النواب صالح أحمية، إلى القول إن «الحرب هي نتيجة لفشل الحلول السياسية»؛ لكنه لم يمانع في هدنة تزامناً مع قدوم عيد الأضحى. وذهب أحمية، النائب عن مدينة طبرق (بشرق البلاد) إلى حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الحرب التي يخوضها «الجيش الوطني» في طرابلس، هي «حرب مؤجلة منذ عام 2014»، مكتملاً «كل الجهود الدبلوماسية ما لم تتمكن

على المسار العسكري لن تكون الأخيرة. ويتوقع المتابعون تمديد لنيران الحرب إلى مناطق خارج العاصمة، خاصة بعد دعوة حفتر قواته «بالأ تأخذهم رافة بمن يمنعمهم عن (تحرير) طرابلس»، فضلاً عن تأكيد أن القوات المسلحة هدفها تحرير البلاد من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها.

تصريحات حفتر، التي بشر خلالها بأن «الجيش الوطني» سيرفع راية النصر في طرابلس قريباً، قرئت على نحو أن الرجل الأقوى في البلاد، ماض باتجاه الاستمرار في المعركة العسكرية حتى نهايتها، بغض النظر عن أي جهود تبذل للحيلولة دون ذلك.

واستكمالاً للمسار المناهض لجانب من السياسات الخارجية لجناب ليبيا، اشكتي عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، من أن بلاده تتعرض منذ سنوات «لمؤامرة دولية»، وأن تركيا وقطر وتنظيم (الإخوان) من المتآمرين عليها». وقال إن «بريطانيا وإيطاليا لعبتا دوراً في التآمر». ومضى صالح يقول إن «الجيش يحارب ضد الميليشيات الإرهابية في ليبيا، بأسلحة قديمة، وإنه (الجيش) يتعاون مع بلاد (صديقة) للحصول على الدعم والسلاح».

حملة الانتقادات غير المسبوقة التي تعرض لها المبعوث الأممي، ساهم فيها كل من له صلة بـ«حكومة الوفاق»

66

طرده الميليشيات

في مطلق الأحوال، «عسكرة المواقف» بين الجانبين، لم تمنع

على المسار العسكري لن تكون الأخيرة. ويتوقع المتابعون تمديد لنيران الحرب إلى مناطق خارج العاصمة، خاصة بعد دعوة حفتر قواته «بالأ تأخذهم رافة بمن يمنعمهم عن (تحرير) طرابلس»، فضلاً عن تأكيد أن القوات المسلحة هدفها تحرير البلاد من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها.

تصريحات حفتر، التي بشر خلالها بأن «الجيش الوطني» سيرفع راية النصر في طرابلس قريباً، قرئت على نحو أن الرجل الأقوى في البلاد، ماض باتجاه الاستمرار في المعركة العسكرية حتى نهايتها، بغض النظر عن أي جهود تبذل للحيلولة دون ذلك.

واستكمالاً للمسار المناهض لجانب من السياسات الخارجية لجناب ليبيا، اشكتي عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، من أن بلاده تتعرض منذ سنوات «لمؤامرة دولية»، وأن تركيا وقطر وتنظيم (الإخوان) من المتآمرين عليها». وقال إن «بريطانيا وإيطاليا لعبتا دوراً في التآمر». ومضى صالح يقول إن «الجيش يحارب ضد الميليشيات الإرهابية في ليبيا، بأسلحة قديمة، وإنه (الجيش) يتعاون مع بلاد (صديقة) للحصول على الدعم والسلاح».

ولكن، حديث رئيس مجلس

المبعوثون الأمميون إلى ليبيا ستة... آخرهم سلامة



غسان سلامة



مارتن كوبلر



برناردينو ليون



طارق متري



إيان مارتن



عبد الإله الخيطيب

التي ساهمت إلى حد كبير في إفشال الاتفاق.

غسان سلامة

يُحسب للمبعوث الأممي الحالي الدكتور غسان سلامة، وهو مثل متري أكاديمي ووزير لبناني سابق، أنه أحدث تقدماً ملحوظاً في ملفات المصالحة والحوار بين كثير من الأطراف والقبائل الليبية المتناحرة، منذ تعيينه في يونيو 2017، كذلك نجح سلامة في إجراء تعديلات على اتفاق الصخيرات، معتمداً على تراكم خبرات سابقة بصفته وزيراً وأستاذاً جامعياً، لكن العملية العسكرية التي اندلعت قبل أربعة أشهر في طرابلس العاصمة عطلت خطة الأممية لإجراء انتخابات نيابية ورئاسية في البلاد.

الفترة التي تولى فيها ليون عمله بانها الأصعب بين كل المبعوثين؛ إذ كان الاقتتال وتسلط الميليشيات المسلحة على أشده، لكنه غادر منصبه تاركاً وراءه حالة من الغضب بسبب ما وصفه بالتقسيمات التي أحدثها اتفاق الصخيرات.

قراءة سنتين. ولقد أجرى متري مباحثات مختلفة مع جميع الأطراف في البلاد، ودعا إلى الحوار بينهم، لكن الحرب التي اندلعت في طرابلس وبنغازي لم تمنعه طويلاً. ألف متري بعد ذلك كتاباً ضمنه تجربته في ليبيا، ونسب له قوله «غادرت حين أصبحت مهنتي مستحيلة وفشلت في إقناع النخب السياسية بالتسوية، وطالناً - نحن البعثة - التهديدات بالقتل».

مارتن كوبلر

كانت مهمة مارتن كوبلر، المبعوث الأممي التالي إلى ليبيا، محددة، وهي تطبيق اتفاق الصخيرات، لكن الدبلوماسية الأممي، الذي عين في الفترة من 17 نوفمبر 2015 إلى 21 يونيو (حزيران) 2017، أخفق في ذلك على الرغم من تجاربه السابقة في العراق وأفغانستان والكونغو الديمقراطية، وذلك بسبب خلافات الأطراف الليبية

وفي أغسطس 2014، تسلم الدبلوماسي الإسباني برناردينو ليون مهمة الأممية، وساهم في جمع غالبية الأطراف السياسية في البلاد لتوقيع الاتفاق السياسي في منتجع الصخيرات بالمغرب، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ووصفت

عقب رحيل مارتن، أوكلت الأسم المتحدة إلى الدكتور طارق متري، السياسي والأكاديمي ووزير الإعلام اللبناني الأسبق، مهمة رئاسة البعثة الأممية لدى ليبيا في أغسطس (آب) 2012 واستمرت ولايته

عقب رحيل مارتن، أوكلت الأسم المتحدة إلى الدكتور طارق متري، السياسي والأكاديمي ووزير الإعلام اللبناني الأسبق، مهمة رئاسة البعثة الأممية لدى ليبيا في أغسطس (آب) 2012 واستمرت ولايته

في السادس من أبريل (نيسان) عام 2011، عين الأمين العام للأمم المتحدة (آنذاك)، يان كي مون، وزير الخارجية الأردني الأسبق عبد الإله الخيطيب، مبعوثاً لدى ليبيا لإجراء مشاورات عاجلة، في وقت كانت الدماء لا تزال سائخة عقب الانتفاضة التي أسقطت نظام العقيد القذافي. لكنه لم يبق في مهمته أكثر من أربعة أشهر.

عبد الإله الخيطيب

في السادس من أبريل (نيسان) عام 2011، عين الأمين العام للأمم المتحدة (آنذاك)، يان كي مون، وزير الخارجية الأردني الأسبق عبد الإله الخيطيب، مبعوثاً لدى ليبيا لإجراء مشاورات عاجلة، في وقت كانت الدماء لا تزال سائخة عقب الانتفاضة التي أسقطت نظام العقيد القذافي. لكنه لم يبق في مهمته أكثر من أربعة أشهر.

القاهرة: جمال جوهر

معركة طرابلس التي دخلت شهرها الرابع في ليبيا بين «الجيش الوطني الليبي» وقوات «حكومة الوفاق» طرحت كثيراً من الأسئلة، وكثيراً من الأمنيات، بين طرفين متناقضين: الأول يرى ضرورة حسمها سريعاً دون تلكؤ. والآخر يسأل: اليس هناك من عاقل يستطيع وقفها، ولجم شرستها؟ لكن من دون انتظار أي إجابات، يظل المؤكد أن هذه الحرب تسببت منذ اندلاعها في سقوط نحو 1100 قتيل، وإصابة 5762 بجروح بينهم مدنيون، كما تخطى عدد النازحين مائة ألف مواطن.

مصراتة مقابل الجفرة

في وقت قريب من زمن العملية العسكرية، التي يقول المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، إنها تستهدف «تحرير» العاصمة من «الإرهاب» والميليشيات المسلحة، وراحت المعركة مكانها بين كر وفر، مع تحقيق بعض المكاسب، وتبادل المواقع التي يتيسر الاستيلاء عليها. إلا أنها اتخذت مؤخراً مساراً مغايراً بالاتجاه إلى تدمير القواعد الخلفية لكلا الفريقين المتقاتلين، في مسعى لقطع خطوط الإمداد، وشل حركة «الخصم».

متابعون لجريبات القتال، يرجعون انتقال المواجهات العسكرية إلى الجفرة ومصراتة، بما سُمى «عجز القوتين المتحاربتين في تحقيق نتيجة عسكرية حاسمة بمعركة طرابلس»، إلا أن اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» يرى أنه «يحقق تقدماً ملموساً على الأرض»، وأن سلاح الجو «بات يغرض سيطرته على كامل التراب الليبي».

من جهته، لم تتوقف قوات «حكومة الوفاق» بقيادة قائد السراج، المدعوم دولياً، والتي منعت العاصمة من السقوط إلى الآن، عند صد قوات الجيش فقط، بل وجهت المقاتلات الحربية والطائرات المسيرة، إلى قصف قاعدة الجفرة في قلب الصحراء الليبية. وهذه القاعدة (650 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس) تعد بوابة تربط بين مدن شرق وجنوب وغرب ليبيا، وتحتجزها قوات «الجيش الوطني» نقطة انطلاقاً لعمليات وإمداد رتيبسية.

ولقد عبرت قوات السراج، عما سمته «فخرها بما قام به سلاح الجو من عمل قتالي مدروس ومحكم كئيد (العدو) خسائر كبيرة جداً»، وقالت إنها دمرت (خطيرة طائرات) تابعة لـ«الجيش الوطني» كانت تنتظر في قاعدة الجفرة، وعلى الرغم من نفق الجيش، ونقلت وسائل إعلام محلية تابعة لـ«الوفاق» عن صحيفة «كوميرسانت» الروسية، مقالاً للكاتب الصحافي كيريل كريفوشيفيف، حول ما حدث لطائرتي نقل أوكرائيتين في قاعدة الجفرة الجوية، تحت عنوان: طائرتنا «إيل» الأوكرانية احترقتا في الصحراء الليبية، وتساءل: من أين حملتا السلاح؟

وفيما يخص مصراتة، سارع سلاح الطيران التابع لـ«الجيش الوطني» في اليوم التالي لنقل المعركة إلى قلب المدينة (200 كيلومتر شرق طرابلس) التي تعد معقل القوة الرئيسية لـ«حكومة الوفاق»، وقصف الخلية الجوية بمصراتة. وتحدث في حينه العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي، أمر المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، عن «إصابة عدد من العسكريين الأتراك، الذين يدرسون عناصر الميليشيات في الكلية»، وهذه التحركات العسكرية غير المعتادة دفعت المبعوث الأممي للتحدث من «اتساع النطاق الجغرافي للعنف» بين القوتين المتقاتلتين.

صالح: مؤامرة دولية

وصول المقاتلات الحربية لكلا الفريقين إلى الجفرة ومصراتة، يراه متابعون عملية نوعية

قد لا يشكل تعيين مارك إسبر، وزير الدفاع الأميركي الجديد، حدثاً كبيراً في دولة يحكمها القانون والمؤسسات كالولايات المتحدة، لكنها من المرات القليلة جداً التي يشغل فيها منصب وزير الدفاع لأكثر من سبعة أشهر، بعدما غدت ظاهرة شغور المناصب الحساسة في إدارة الرئيس دونالد ترمب أمراً اعتيادياً، في ظل خروج مستمر لمعظم من تولوا مسؤوليات رئيسية فيها منذ بداية عهده.

وزير الدفاع الآتي من المؤسسة السياسية والعسكرية التقليدية

مارك إسبر يطمح لتغيير العقيدة القتالية للجيش الأميركي بمواجهة روسيا والصين

بوفالو

واشنطن، إيلي يوسف

وبعد انتهاء الحرب، عُيّن مارشال وزيراً للخارجية (1947 - 1949)، فأسهم بإعادة بناء أوروبا عبر مشروع حمل اسمه هو (مشروع أو خطة مارشال). وبعدها، عمل مع الرئيس هاري ترومان وزيراً للدفاع (1950 - 1951). ورغم وفاة مارشال عام 1959، ظلّ صيته وتأثيره راسخين، لا سيما في ذاكرة ضباط الجيش في يونيو 2018.

دولة في العالم.

مع ذلك، يبقى إسبر ابن المؤسسة العسكرية الأميركية التي تدرج في مناصبها، مثلما تدرج أيضاً في القطاع الخاص، في بلد لا تحكّم فيه السلطة السيطرة على الإنتاج. البلد الذي يختلط فيه العمل في القطاع العام بعلاقات وثيقة مع القطاع الخاص، حيث للشركات الكبرى، خصوصاً تلك المتخصصة في إنتاج الأسلحة، «الوبي» يعمل على تحقيق مصالحها وحمايتها. بيد أن المفارقة تكمن في أنه بينما كان الأميركيون يستمعون لشهادة روبرت مولر، المحقق الخاص في التدخل الروسي المفترض في الانتخابات الأميركية، كان إسبر يؤكد في جلسة تقيّنه أمام مجلس الشيوخ أنه على الجيش الأميركي التاهب لمواجهة روسيا، والصين أيضاً. ثم إن حصول إسبر على 90 صوتاً مقابل 8 أصوات عند تثبيت تعيينه جاء بفضل كونه ضابطاً سابقاً في الجيش الأميركي، وأحد أبناء المؤسسة السياسية في واشنطن، وليس على إنجازاته العسكرية، مع أنه كان يشغل منصب وزير الجيش (أي جيش البر) في إدارة ترمب.

إسبر... وجورج مارشال

ما يستحق الإشارة هنا أن إسبر - وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد - هو ابن بلدة يونيون تاون الصغيرة في ولاية بنسلفانيا، التي لا يتجاوز عدد سكانها 10 آلاف نسمة. وهذه البلدة هي مسقط رأس الجنرال جورج مارشال، القائد الأميركي الأكثر شهرة في القرن العشرين، الرجل الذي يعدّه إسبر بطله الشخصي، بحسب ما قاله للرئيس ترمب، ونقلته عنه وسائل الإعلام الأميركية.

مارشال كان قد قاد قوة صغيرة من جيش لم يكن على استعداد بعد لخوض الحرب عام 1939 إلى النصر في الحرب العالمية الثانية.

ومديراً تنفيذياً كبيراً في شركة المقاولات الدفاعية الكبرى «راينغتون» المتخصصة في التقنيات والأنظمة العسكرية المتقدمة. قبل ذلك، أمضى إسبر 10 سنوات في الخدمة الفعلية في الجيش الأميركي بعد تخرجه من أكاديمية بوست بوينت العسكرية الشهيرة بدرجة بكالوريوس في العلوم الهندسية، مع وزير الخارجية الحالي مايك بومبيو، عام 1986. وتجمع بين الرجلين صداقة خاصة منذ ذلك الوقت. بعد ذلك، حصل إسبر على درجة الماجستير في الإدارة الحكومية (العمامة) من جامعة هارفارد، ثم على الدكتوراه في السياسة العمامة من جامعة جورج واشنطن، في العاصمة الأميركية.

أساً على الصعيد الميداني، فقد شارك إسبر الذي وصل لرتبة مقدم (للقناصت كولونيل) عام 1991 في عملية «عاصفة الصحراء» بمنطقة الخليج. وعلى صعيد السياسي - العسكري، عُيّن الرئيس ترمب وزيراً إسبر في أواخر نوفمبر

”

إسبر حصل حتى الآن على ترحيب دافئ من أعضاء الكونغرس

“

ويعتد أن إسبر حصل على ترحيب دافئ من أعضاء الكونغرس، مع ذلك، يبقى إسبر ابن المؤسسة العسكرية الأميركية التي تدرج في مناصبها، مثلما تدرج أيضاً في القطاع الخاص، في بلد لا تحكّم فيه السلطة السيطرة على الإنتاج. البلد الذي يختلط فيه العمل في القطاع العام بعلاقات وثيقة مع القطاع الخاص، حيث للشركات الكبرى، خصوصاً تلك المتخصصة في إنتاج الأسلحة، «الوبي» يعمل على تحقيق مصالحها وحمايتها. بيد أن المفارقة تكمن في أنه بينما كان الأميركيون يستمعون لشهادة روبرت مولر، المحقق الخاص في التدخل الروسي المفترض في الانتخابات الأميركية، كان إسبر يؤكد في جلسة تقيّنه أمام مجلس الشيوخ أنه على الجيش الأميركي التاهب لمواجهة روسيا، والصين أيضاً. ثم إن حصول إسبر على 90 صوتاً مقابل 8 أصوات عند تثبيت تعيينه جاء بفضل كونه ضابطاً سابقاً في الجيش الأميركي، وأحد أبناء المؤسسة السياسية في واشنطن، وليس على إنجازاته العسكرية، مع أنه كان يشغل منصب وزير الجيش (أي جيش البر) في إدارة ترمب.

كذلك قال إسبر، في مقابلة له عن الجيش خلال فبراير (شباط) الماضي: «نحن في عصر نهضة جديد في الوقت الحالي، وعلينا التأكد من أننا جاهزون للتعامل ندياً من دولة مقابل دولة، في ظل صراع عالي الكثافة في المستقبل، ضد بلدان مثل روسيا والصين». وكدلالة على انتمائه إلى المؤسسة السياسية - والمحافظة تحديداً - داخل واشنطن، عمل إسبر في أروقة الكابيتول (مقر الكونغرس) ضمن «مؤسسة هيريتيدج»،

المبعض هذا المنصب بأنه «وظيفة عديمة الجدوى»، بسبب اضطراب شاعها للالتزام بالتوجيهات والقرارات السياسية والشخصية للرئيس، إذ إن الدستور الأميركي ينص بوضوح على أن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة الأميركية». وعندما يحصل التناقض، أو يتولى رئيس له صفات ترمب، يتحول منصب وزير الدفاع إلى مصدر قلق وصداق يضطره للمغادرة، كما حصل مع الوزير السابق الجنرال جيم ماتيس، حين استقال بشكل مفاجئ من منصبه في أواخر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وتداول أروقة «البنتاغون» (مقر وزارة الدفاع الأميركية) الاعتراضات المكتومة التي يديرها القادة العسكريون، على عادة تجاوز ترمب للتراتبية العسكرية القائمة، ومبارته بشكل مباشر للاتصال بالسفارة الميدانيين، في مختلف المواقع.

صعوبة العلاقة بترمب

إن تولي منصب وزير الدفاع، عادة، خطوة كبيرة بالنسبة للأفراد الطامحين للعب دور في الحياة السياسية، أو على المستوى الشخصي، إلا أنه في المقابل من أكثر المناصب تسبباً بالمناخ والمضايقة، سواء بالنسبة إلى الساسة أو رجال الأعمال والأكاديميين. ويصف



فرصة طيبة أمام إسبر

رغم هذا، ثمة توقعات تشير إلى احتمال أن يتمكن إسبر من لعب دور بئس، وضخّ دماء وأفكار جديدة في المؤسسة العسكرية الأميركية. وينقل عنه أنه رجل ديناميكي، إذ إنه عمد فور توليه منصبه إلى عقد اجتماع مباشر مع رئيس هيئة أركان القوات المشتركة، وقادة القيادتين الوسطى والعمليات الخاصة في مدينة تامبا بولاية فلوريدا، من أجل بحث تطوير خطة رد عسكري دولية لمواجهة استفزازات إيران في منطقة الخليج العربي، مروراً بمضيق هرمز وخليج

هادئاً، مرة أو مرتين في الأسبوع، بحسب مجلة «نيويورك». أيضاً، وفي ظل علاقة إسبر الجيدة مع بومبيو، فإنه سيواصل العمل مع الجنرال ميلي الذي سيتولى منصب رئيس هيئة الأركان المشتركة، خلفاً للجنرال جوزف دانفورد... المغادر قريباً.

ومع أن البعض يرى أنه كان بالإمكان التدقيق أكثر بشخصية ومؤهلات إسبر بالتصويت لأي شخص يستطيع تحمل مسؤولية «البنتاغون» في الظروف الحالية. وقد يكون لإسبر هذه القدرة نظراً لتاريخه في الجيش، وتجربته الواسعة في سياسات الدفاع، وتولييه وزارة الجيش بشكل إيجابي.

إسبر وبومبيو وميلي

في أي حال، مؤهلات إسبر أتاحت له نيل رضا الرئيس، خصوصاً أنه لم يخض مواجهات سياسية معه، رغم منصبه كوزير للجيش في إدارته. وقد ألقى إسبر عندما كان يتولى منصب وزير جيش البر 200 برنامح قال إنها لا تلائم المواجهات المستقبلية. وعام 2018، مدّد إسبر فترة التدريب الأساسي للجيش لمدة شهرين كاملين، ليغدو «الأطول والأقسى في العالم»، وعلق قائلاً إن «أفراد الجيش الأميركي، بغض النظر عن العمر أو الجنس، يجب أن يتمتعوا بقدرات جسدية وعقلية قوية».

هذه الرؤية التي طرحها إسبر، ومعه رئيس أركان الجيش الجنرال مارك ميلي، تتوقع «ساحة معركة» لا هوادة فيها مستقبلاً، أمام قوات عليها أن تقاتل في عمليات متعددة ومعقدة، وفي أكثر من مجال وميدان. ولقد نقلت هذه الرؤية إلى قادة «البنتاغون» بوضوح، لكن السؤال المطروح: هل سيتمكن إسبر من تحقيق هذه الرؤية وتنفيذها؟

عليه، راهناً، تقديم المشورة العسكرية للرئيس ترمب بشأن إيران وكوريا الشمالية، وقضية انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، إذا تحققت في مباحثات السلام المتواصلة التي يديرها المبعوث الخاص زلمي خليل زاد. أما الأهم من ذلك كله فيبقى ميزانية وزارة الدفاع. وهنا، يقول البعض إنه بإمكان إسبر أن يتبع الخطى التي سار عليها الجنرال مارشال، عندما عزّز علاقته بالكابيتول دفاعاً عن الأمن القومي.

ترحيب من الكونغرس

إسبر حصل حتى الآن على ترحيب دافئ من أعضاء الكونغرس، فقد أشاد السيناتور الديمقراطي تيم كاين (ولاية فيرجينيا) بتحركه السريع بشأن تحسين ظروف السكن العسكري؛ ذلك أن عمله في الكابيتول ساعده على العمل في بيئة سياسية أتاحت له بناء علاقات جيدة مع السلطة التشريعية، بل حتى علاقته بالصحافة ليست سيئة، وثمة من يدعو للتحشبه بالجنرال مارشال الذي كان يعدد مؤتمراً صحافياً

نظرة دفاعية تقليدية

مع هذا، فالإجابات الخطية والشفهية التي قدمها الوزير الجديد في جلسة لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ تكشف عن وجهات نظر مؤسسة دفاعية تقليدية، على عكس وجهات نظر الرئيس ترمب، فهو يؤمن بأهمية التحالفات الأميركية التقليدية، بما في ذلك حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وينظر إلى روسيا على أنها خصم، ويخشى من تنفيذ انسحاب سريع للقوات الأميركية من الميدان المنتشرة فيها حالياً. ولقد كان لافتاً أنه لم يوجه سؤالاً واحد لإسبر عن أفغانستان، حيث تخوض القوات الأميركية أطول حرب في تاريخها، لكن إسبر قال في شهادته المكتوبة إن انسحاب القوات من النزاعات يجب أن يكون «قائماً على الظروف»، من دون تحديد هذه الظروف.

كذلك قدم إسبر ثلاثة أهداف للمهمة العسكرية الأميركية المستمرة في سوريا: محاربة قتل «داعش»، والتوصل إلى تسوية سياسية للحرب الأهلية السورية، والضغط من أجل انسحاب القوات الإيرانية. لكن الكونغرس لم يصرح بالهدفين الآخرين. ثم إن إرسال القوات تم بقرار من إدارة باراك أوباما، تحت رعاية تفويض عام 2001 لاستخدام القوة العسكرية الذي وضع قبل ولادة «داعش»، ومعلوم أن إسبر يعارض تعديله أيضاً. وهذا بجانب دعمه الاحتفاظ بقاعدة غوانتانامو، وإرسال الجيش إلى الحدود الجنوبية مع المكسيك.

علاقته بشركة «راينغتون»

أخيراً، فإن قضية علاقة إسبر بشركة «راينغتون» قد أثارت نقاشاً متواتراً، ولو بشكل محدود، في جلسة تقيّنه، إذ ضغطت عليه السيناتورة إليزابيث وارين بسبب علاقته السابقة بتلك الشركة، ورفضه التعهد بإبعاد نفسه عن أي قرارات قد تستفيد منها الشركة خلال ولايته كوزير للدفاع، إذ قال إنه لا يستطيع ذلك بناء على نصيحة مستشاري لجنة أخلاقيات القسم في مجلس الشيوخ، رغم وعده بأنه سيبعد نفسه عن المفاوضات الجارية لدمج «راينغتون» مع شركة أخرى.

وزراء دفاع أميركيون دخلوا التاريخ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عرف العالم، بجانب أميركا، عدداً من وزراء الدفاع الأميركيين الذين لعبوا أدواراً مهمة في مفاصل تاريخية، سياسياً وعسكرياً. وبين أبرز هؤلاء:

● الجنرال جورج مارشال. ولد عام 1880، في بلدة يونيون تاون بولاية بنسلفانيا، وتوفي عام 1959. تولى رئاسة أركان الجيش الأميركي (1939 - 1945)، وعيّن وزيراً للخارجية (1947 - 1949). ثم وزيراً للدفاع (1950 - 1951). حصل على جائزة نوبل للسلام عام 1953 تقديراً لـ«خطة (أو مشروع) مارشال» التي أعدت بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. تخرج في معهد فيرجينيا العسكري عام 1901، وعيّن ضابطاً برتبة ملازم ثان، وخدم إبان السنوات السابقة للحرب العالمية الأولى لفترتين

في الفلبين، وأسندت إليه عدة مهام ميدانية، كما عمل في عدة معاهد عسكرية. وفي سبتمبر (أيلول) 1939، تخطى مارشال 32 ضابطاً أقدم رتبة منه، حين اختاره الرئيس فرانكلن روزفلت لتولي منصب رئيس أركان القوات المسلحة. وبدأ مارشال في وضع الخطط الاستراتيجية، وحشد تاييد الكونغرس لزيادة حجم القوات وتسليحها وتزويدها بالمعدات اللازمة. وفي أعقاب قصف اليابان ميناء بيرل هاربور (بجزر هاواي)، وإعلان الولايات المتحدة دخولها الحرب العالمية الثانية، باشر مارشال تنفيذ خطته، وتمكن من زيادة عدد القوات المسلحة إلى 8 ملايين جندي، وأعاد تنظيم هيئة الأركان التي قسمت إلى ثلاث قيادات رئيسية، هي: القوات الجوية، والقوات البرية، وخدمات الجيش.

● روبرت مكنمارا. وزير الدفاع الثامن، صاحب أطول مدة أمضاها وزير للدفاع، وهي ثماني سنوات. ولد عام 1916، وتوفي عام 2009. وخدم في المنصب من عام 1961 إلى 1968، إبان عهدي الرئيسين الديمقراطي جون كينيدي وليندون جونسون. ولقد لعب مكنمارا دوراً رئيساً في تصعيد تدخل الولايات المتحدة في حرب فيتنام، وكان مسؤولاً



ريتشارد «ديك» تشيني



الجنرال جورج مارشال



دونالد رامسفيلد



ريتشارد «ديك» تشيني

● دونالد رامسفيلد. ولد عام 1932، وكان أصغر من يتولى هذا المنصب، وثاني أطول من يشغله أيضاً. شغل منصب وزير الدفاع الثالث عشر في عهد الرئيس جيرالد فورد من عام 1975 إلى 1977، ووزير الدفاع الحادي والعشرين في عهد جورج بوش «الابن» من عام 2001 إلى 2006. عمل على تحديث وإعادة هيكلة الجيش الأميركي للقرن 21، ولعب دوراً محورياً في الرد على هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وفي الحربين اللاحقتين في أفغانستان والعراق. وأثار الجدل حول

استخبارات الدفاع ووكالة تامين الدفاع، وترأس عملية إرسال الجنود إلى جنوب فيتنام. ● ريتشارد «ديك» تشيني. ولد عام 1941، ورغم شهرته كضابط للرئيس الأميركي جورج بوش «الابن»، فإنه برز مهام المخابرات واللوجستيات داخل «البنتاغون» في وكالتين مركبتين، هما وكالة

الحصار في أثناء أزمة الصواريخ الكوبية. ووضع كينيدي استراتيجية دفاعية في الحرب الباردة، سُميت «الاستجابة المرنة» التي تدعو إلى الرد العسكري الفوري. أيضاً قام مكنمارا بتوحيد مهام المخابرات واللوجستيات داخل «البنتاغون» في وكالتين مركبتين، هما وكالة

عن إدخال تحليل النظم في السياسة العامة، التي تطورت لاحقاً بما بات يعرف بتحليل السياسات. قبل تعيين مكنمارا وزيراً للدفاع، شغل منصب رئيس شركة «فورد» لصناعة السيارات. وأصبح مكنمارا مستشاراً مقرباً للرئيس كينيدي، ودعا لاستخدام

مدة أمضاها وزير للدفاع، وهي ثماني سنوات. ولد عام 1916، وتوفي عام 2009. وخدم في المنصب من عام 1961 إلى 1968، إبان عهدي الرئيسين الديمقراطي جون كينيدي وليندون جونسون. ولقد لعب مكنمارا دوراً رئيساً في تصعيد تدخل الولايات المتحدة في حرب فيتنام، وكان مسؤولاً

الفلسطينيين، وبالأخص مطالبتهم بالحصول على إجازات عمل كسائر العمال الأجانب، والتشديد على وجوب المحافظة على «الخصوصية الفلسطينية» في لبنان.

العمل لمكافحة اليد العاملة غير الشرعية والتي بدأ تطبيقها منتصف هذا الشهر، الواقع الفلسطيني إلى صدارة الاهتمامات. حصل هذا بعد رفض الفصائل مجتمعاً تطبيق هذه الخطة على اللاجئين

بعد مرحلة غابت خلالها المخيمات الفلسطينية في لبنان عن واجهة الاهتمام المحلي، لتحل مكانها ملفات كملف اللاجئين السوريين ومعالجة الوضع الاقتصادي الصعب في البلد، أعادت خطة وزارة

تفعيل قانون العمل بحق الأجانب يطال اللاجئين

عمالة الفلسطينيين في لبنان... مقاربات اقتصادية وطائفية

المحبة ومية، وبرج البراجنة، وشاتيلا، ومار الياس، وضبية، وويغل (الجيل)، والبدوي، ونهر الباراد، وتتولى لجان أمنية مشتركة تضم ممثلين عن أبرز الفصائل الفلسطينية، الأمن في مخيمات «عين الحلوة، والبدوي، وبرج البراجنة»، التي تعد أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين في لبنان. ولا وجود للجيش والقوى الأمنية اللبنانية داخل 12 مخيماً فلسطينياً موزعة في معظم المناطق اللبنانية، ما أدى إلى هرب عدد كبير من المطلوبين إلى داخل هذه المخيمات التي تشهد انتشاراً طاهراً للسلاح من دون أي ضوابط، وإلى تحوّل بعضها خصوصاً «عين الحلوة» الواقع قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان، إلى أشبه بجزيرة أمنية تنفجر بين الحين والآخر سواءً نتيجة الخلافات بين الفصائل الفلسطينية أو على وقع استحقاقات داخلية لبنانية أو أخرى إقليمية. وكانت الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها المخيمات قد وقعت في «المحبة ومية» المتاخمة لـ«عين الحلوة» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بين حركتي «فتح» و«أنصار الله»، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى ومنذ حينها تنعم المخيمات بنوع من الهدوء والاستقرار.

اليوم تخشى القوى الفلسطينية في لبنان أن تؤدي الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل اللبنانية لجهة التشدد بملاحقة العمالة الأجنبية غير الشرعية، والتي طالت اللاجئين الفلسطينيين بعدما كانت تركز أساساً على اللاجئين السوريين، إلى انفجار اجتماعي وأمني في المخيمات الراحزة أصلاً تحت فقر مدقع ونسبة بطالة قاربت الـ70%، حسب مصادر فلسطينية.



الأموال، وتنشط في الأعمال العقارية والمصرفية، بعدما انخرطت في الاقتصاد اللبناني لقانون العمل الذي لم يكن للوزراء السابقون يطبقونه، وأن كثيراً من الاستثناءات تلحق العمالة الفلسطينية في القانون نفسه مراعاةً لخصوصيتها. وللعلم، فرضت الوزارة اللبنانية على أصحاب العمل الفلسطينيين في إطار الخطة الجديدة، محطات الوقود، وإيداع مبلغ 320 دولاراً أميركياً (ويعفى الأجراء الفلسطينيون اللاجئين المسجلون وفقاً للاصول في سجلات وزارة الداخلية من هذا الرسم)، وإيداع مبلغ يفوق الـ66 ألف دولار أميركي في البنك، والتعهد بتوظيف لبنانيين (موظف فلسطيني مقابل كل 3 لبنانيين).

بيروت، يولا أسطيح شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان منذ بدء تطبيق خطة مكافحة اليد العاملة غير الشرعية إجراءات واحتجاجات واسعة لحدّ وزير العمل كميل أبو سليمان، على التراجع عن الإجراءات التي اتخذها.

التأهات البيئية حول الملف الفلسطيني

على صعيد متصل، تُعرّف عنوان «رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان»، الصادرة عن «مجموعة العمل اللبنانية» المكوّنة من ممثلين عن الأحزاب السبعة الرئيسية في لبنان، اللجئي بأنه: «كل فلسطيني هجر إلى الأراضي اللبنانية منذ عام 1947 بسبب عمليات الاقتلاع وما رافقها من أشكال التهجير القسري، وما تلاه من احتلال إسرائيلي كامل لفلسطين عام 1967 وتداعيات ذلك، وكل متحدّر من لاجئ فلسطيني في لبنان بالمعنى المحدّد أعلاه».

ولقد توصلت «مجموعة العمل اللبنانية» إلى صياغة ورقة تضمنت «التوافق اللبناني المنجز في موضوع اللاجئين الفلسطينيين». وأبرزها الموقف الحاسم الرافض للتوطين باعتباره موقفاً لبنانياً جامعاً وموقفاً لبنانياً فلسطينياً مشتركاً. كذلك تشمل معالجة مسألة السلاح وفق مندرجات مقررات «هيئة الحوار الوطني» عام 2006. وفي الجانب المعيشي، تؤكد «المجموعة» ضرورة ضمانة العمل لمعالجة المسائل الإنسانية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين من خلال توفير الحقوق الإنسانية للاجئين من ناحية، وتحسين أوضاع المخيمات وتطبيق القوانين اللبنانية بهذا الشأن من ناحية أخرى.

الجدير بالذكر، أن «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني»، وهي هيئة حكومية أسست عام 2005 تعنى بالسياسات العامة التي تستهدف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتعمل «اللجنة» كحلقة ارتباط مركزية بين اللاجئين الفلسطينيين وبين المؤسسات الرسمية والدولية، كما تقدّم النصح حول السياسات العامة الواجب تبنيها من قبل الحكومة اللبنانية، مرتكزة بذلك على المصالح الوطنية للشعب اللبناني وحقوق اللاجئين الفلسطينيين والعيش الكريم لحين عودتهم إلى ديارهم. واستنكرت «اللجنة» وزارة العمل، في إجراء أنها المسماة «مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية على الأراضي اللبنانية»، الخصوصية التي يتمتع بها اللاجئون الفلسطينيون بموجب تعديل القانونين 128 و129 اللذين أقرهما المجلس النيابي عام 2010، واعتبارهم عمالاً أجنبياً «متجاهلة ما نص عليه التعديلات من الحفاظ على خصوصية العامل الفلسطيني وعدم معاملته بالمثل». ودعت إلى بحث موضوعي وعلمي هادئ، بما يقود إلى حلول فعلية، والا تكون الخطوات المعتمدة جزءاً من الصراع بين القوى السياسية، من دون حسابات دقيقة لمصالح الاقتصاد اللبناني ومصالح الإخوة اللاجئين الفلسطينيين على أرضه.

المخيمات، سواءً الأمنية أو الاجتماعية والاقتصادية. ولعل الخطوة الوحيدة التي اتخذت عام 2017 بإطار السعي لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان، هو التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ولقد أشرفت عليه «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» وانجزته إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. التعداد خلص إلى وجود 230 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون في 12 مخيماً و156 تجمّعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان، مع الإشارة إلى أن «أونروا» في إحصاء أجرته قبل نحو 11 سنة، أوردت وجود أكثر من 483 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان 449 ألفاً منهم مسجلون لديها. وهي لا تزال تؤكد ذلك من خلال موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت. ويقع أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين حالياً في 12 مخيماً متخماً ومعترفاً به من قبل «أونروا» هي مخيمات: «الرشيدية، والبرج الشمالي، والبص، وعين الحلوة،

تحدّ على الإطلاق بقدر ما هي عملية تصويب للأمر»، متابعاً: «الواقع الفلسطيني يبرز تحت ظروف إنسانية واجتماعية قاسية، ولم يكن يتقصه قرار مماثل يزيد من التحديات التي يواجهها الآف الفلسطينيون في مخيماتهم خصوصاً بعد تقليص (أونروا) خدماتها». وتستغرب مصادر فلسطينية استثناء كل وزراء العمل السابقين العمال الفلسطينيين مما يقول وزير العمل الحالي إنها مواد في القانون اللبناني يتوجب تطبيقها، وتعرب عن خشيتها من «السعي لنزع الصيغة السياسية عن اللاجئ ما يعطي مبرراً للمجتمع الدولي لإنهاء دور وكالة (أونروا)، وهو ما لا يتسجم على الإطلاق مع المواقف التي أعلنتها الرؤساء الـ3 في لبنان الراضة بالمطلق لصفحة القرن ومضامينها».

أنتسها لبنانيون من أصول فلسطينية، وبالتالي يسهمون في خلق فرص عمل وفي توسيع الاقتصاد اللبناني. مصادر حركة «فتح» تؤكد أن الاعتراضات الفلسطينية لن تهدأ قبل التراجع عن تطبيق خطة وزارة العمل على اللاجئين الفلسطينيين. ويلفت أحدها في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أكثرية القوى السياسية اللبنانية تؤيد المطالب الفلسطينية وتدفع باتجاه تراجع وزير العمل عن قراره، وهو ما عتبر عنه صراحة رئيس المجلس النيابي نبيه بري و«حزب الله» ورئيس الحكومة سعد الحريري. ويضيف المصدر: «لإن الأزمات السياسية في لبنان وعدم انعقاد مجلس الوزراء في الأسابيع القليلة الماضية هما آخر البت بالموضوع». من جهته، يبدو جهاد طه، نائب المسؤول السياسي لحركة «حماس» في لبنان، مطمئناً لكون أول جلسة حكومية ستبث بالإجراءات الجديدة المتخذة بحق اللاجئين الفلسطينيين، ولأن التوجه هو إلى تجميد قرار وزير العمل. وشدّد طه في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن ما يحصل «ليس قضية

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

سلّطت هذه القضية على مواقف القوى السياسية المسيحية من القرار. وبعد إعلان «القوات اللبنانية» تأييدها تماماً لخطة الوزير المحسوب عليها، استنكر حزب «الكتائب اللبنانية» ما اعتبرها «إجراءات فلسطينية مسلحة»، وشدّد على «الزامية تطبيق القوانين اللبنانية على جميع القاطنين على أراضي الوطن، وبالأخص قانون العمل، وعدم التراجع أمام أي ضغط أو تهويل، حماية لليد العاملة اللبنانية وتنظيم سوق العمل، في زمن اقتصادي صعب». وقبل أيام خرج رئيس «التحاربي الحر» وزير الخارجية جبران باسيل، ليعلم تضامنه المطلق مع وزير العمل قائلا: «نحن عن تطبيق قانون العمل مع التشدد في النصوص لحماية فرص عمل اللبنانيين، معتبراً أن «كل ما يسهم في تطبيع الوجود الفلسطيني السوري في لبنان هو شكل من أشكال التوطين».

ويبينما كانت للمسيحيين في لبنان هواجس من الملف الفلسطيني، وهي هواجس تعود إلى زمن الحرب الأهلية، فإن مصادر «التيار الوطني الحر» رفضت تصوير الموقف من قرار وزير العمل كأنه ذو خلفيات طائفية. وشدد ناطق منها في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «ما تقوم به الحكومة تطبيق القانون، وهو ما ندعمه تماماً وستتمسك به سواء في حال طرح الملف على طاولة مجلس الوزراء أو على أي طاولة أخرى»، مضيفاً: «كل من يطالب بتعليق تطبيق القرار إنما يضرب المصلحة العليا للبنانيين ويتماهى مع مضامين صفقة القرن».

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

مواقف القوى المسيحية

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

كأنتم للمسيحيين في لبنان هواجس من الملف الفلسطيني تعود إلى زمن الحرب الأهلية

كأنتم للمسيحيين في لبنان هواجس من الملف الفلسطيني، وهي هواجس تعود إلى زمن الحرب الأهلية، فإن مصادر «التيار الوطني الحر» رفضت تصوير الموقف من قرار وزير العمل كأنه ذو خلفيات طائفية. وشدد ناطق منها في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «ما تقوم به الحكومة تطبيق القانون، وهو ما ندعمه تماماً وستتمسك به سواء في حال طرح الملف على طاولة مجلس الوزراء أو على أي طاولة أخرى»، مضيفاً: «كل من يطالب بتعليق تطبيق القرار إنما يضرب المصلحة العليا للبنانيين ويتماهى مع مضامين صفقة القرن».

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

القوى السياسية اللبنانية تشدد على أن الإجراءات التي اتخذها وزارة العمل هدفها حماية العامل اللبناني ومنحه الأولوية على العمال الأجانب، كما يحصل في كل دول العالم، خصوصاً بعد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين وبلوغها مستويات غير مسبوقة (قريبة الـ35%)، إلا أن الفلسطينيين كانت لهم إسهامات كبيرة في الاقتصاد اللبناني، أبرزها تحويلات الفلسطينيين الموجودين في الخارج لأسرهم في لبنان، وصرف معظم مداخل اللاجئين الفلسطينيين وإدخالها في الاقتصاد اللبناني، إذ تقدر بنحو الـ10% من إجمالي الاستهلاك الخاص. و1 من 4 للاجئين الفلسطينيين هم إما أصحاب عمل وإما يعملون لحسابهم الخاص، بجانب أن العديد من المنشآت بما فيها مصارف أساسية

كذلك يدبر بعض الفلسطينيين، حسب مشروع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان» الواردة على موقع مجلس النواب اللبناني، بمعزل عن رقابة السلطات المعنية، مشاريع حربية صغيرة في المخيمات وفي محيطها، إضافة إلى عيادات وصيدليات ومختبرات طبية غير مرخصة يديرها أطباء وصيدال وفنيون مختصون.

أمن المخيمات المشّ

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

من ناحية ثانية، لم تقم الحكومات اللبنانية المتعاقبة بأي إجراءات لمعالجة الأزمات المتعددة التي تبرز تحتها

فلسطينيو لبنان... بين السلاح والحقوق

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة

وإدخال الجيش إلى المخيمات. وبدا لافتاً، ما نقل أخيراً عن أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» العقيد سعيد موسى «أبو موسى» خلال زيارته رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي، إذ أعلن رفض إلغاء وجود السلاح الفلسطيني بالمطلق خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان. واعتبر أن للسلاح الفلسطيني خارج المخيمات أهدافاً وروية تختلف عن وجوده داخل المخيمات، وهو يتعلق بمواجهة



«روسيا لن تخسر أبداً سباق التسلح... لقد أظهرنا بالفعل (بعد أن أكدت الولايات المتحدة إنهاء معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى الثنائية) قدرتنا على إيجاد إجابات فعالة، من حيث التكلفة لأي تحديات تواجهها».



نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالينبرغ



«الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، يربحون بمقترح الهدنة الذي قدمه الممثل الخاص للأمين العام الأمم المتحدة غسان سلامة، بمناسبة عيد الأضحى، والذي يمثل خطوة مهمة في مسار التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا».



رئيس وزراء روسيا ديمتري ميدفيديف

قالوا

العمالة الفلسطينية في القانون اللبناني

تتوّج العمالة الفلسطينية في لبنان، حسب «المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان» (شاهد)، إلى ثلاث فئات: - فئة أولى صغيرة تتميز بالبراء، وهذه الفئة حملت معها من فلسطينيين

قالوا

«إنها أرضنا... ممثلون عن الدولة الروسية يزورون (جزر) الكوريل، وأي أرض أخرى من أراضينا من دون انتظار موافقة دول أخرى... كلما أثار ذلك السخط، كانت لنا أسباب إضافية للمجيء إلى هنا».



نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف



وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالينبرغ



وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغريني



رئيس وزراء روسيا ديمتري ميدفيديف

إيران مزقت رهانها الأوروبي



راجح الغوري

اتصالاً من لندن عشية سفره إلى طهران يوم الأحد الماضي، فقد تعهدت بريطانيا بتأكيد الجدية موقفاً، إرسال المدمة «إتش إم سي دنكن»، لتصل الأحد، في الوقت عينه إلى المنطقة، وتنضم إلى الفرقة «إتش إم سي مونتيرو»، لتعزيز المرور الآمن للسفن التي ترافق علم بريطانيا في منطقة هرمز، بعدما كانت طهران قد أعلنت أن احتجاجها للمناقلة البريطانية «ستينا إيمبيرو» يؤذن بنهاية الحكم البريطاني في البحار!

بالنسبة إلى وسطاء الدبلوماسية السرية الذين ينشطون بين واشنطن وطهران، فإن رفض لندن السريع لفكرة مبادلة الناقلات أو المقابضة بهذا الشأن له سببان: الأول أن الأمر قد يخلق سابقة تحثذ، لجهة حصول إيران على ذريعة بهذا الشأن، يمكن أن تحثذ لاحقاً، أي بدء مسلسل لناقلات تحتفظ مقابل ناقله يتم خطفها، ثم التبادل، بما يشكّل بالتالي محاولة التناقص على العقوبات الأميركية، لجهة السعي لتصفير تصدير النفط الإيراني. أما السبب الثاني، فهو أن ذلك يتناقض مع روح العقوبات، ومع الزخم الذي تضعه واشنطن لتشكيل قوة دولية لحماية الملاحة في المنطقة.

وعلى هذه الخلفية تحديداً، كان وزير الخارجية البريطاني السابق جيريمي هانت قد أعلن، فور اختطاف الناقله البريطانية، أنه نتيجة هذا المسار الذي تتبعه إيران، عليها غداً أن تقبل بأن يكون الثمن وجوداً عسكرياً غربياً أكبر في المياه على امتداد سواحلها. ومباشرة جاء الموقف الفرنسي موازياً، عندما أعلن وزير الخارجية جان إيف لودريان، أن بلاده تعمل مع ألمانيا وبريطانيا على تشكيل «مهمة متابع ومرافقة للأمن البحري في الخليج، ويجب علينا التفكير معاً بمنطق أمن مشترك في الخليج، بطريقة دبلوماسية».

يرى الخبراء العسكريون أن قيام حلف دولي يتولى تأمين الملاحة البحرية في الخليج أمر لا مفر منه، وسط الظروف المتفاقمة بين ارتعاش العقوبات الأميركية على النظام الإيراني من جهة، وبين التصعيد الإيراني الذي يقابله من جهة ثانية، إن كان

الكل العالم تقريباً على خط الوساطة بين واشنطن وطهران؛ لكن الاهتمام الحقيقي منصب الآن على التحالف العسكري البحري، الذي دعت إليه بريطانيا وفرنسا وألمانيا، طبعاً بعدما كان الرئيس دونالد ترمب قد دعا إليه، وكثف من الوجود العسكري في منطقة مضيق هرمز منذ أشهر.

شيززو آبي رئيس وزراء اليابان، ذهب مباشرة من واشنطن إلى طهران، بعد لقائه مع ترمب؛ لكن وساطته لم تغير شيئاً من واقع التصعيد، الذي يتمثل برفع متلاحق لسقف العقوبات الأميركية الخانقة على إيران وأذرعها العسكرية في المنطقة؛ لكن في المقابل يرفع النظام الإيراني من مستوى تحدياته، سواء بالعودة إلى التصليب النووي أو بالمضي في التجارب الصاروخية، والتصدي لحركة الناقلات النفطية!

رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، زار طهران مرتين في إطار السعي بحثاً عن مخرج، ووزير خارجية عمان يوسف بن علوي كان في طهران على خلفية دبلوماسية سريعة، لا تزال تسعى بحثاً عن مخرج. والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دخل على خط الوساطة؛ لكن حظوظه في النهاية قد لا تختلف عن حظوظ الآخرين، وخصوصاً عندما يُقال إنه براهن على أن تبدأ واشنطن بالمبادرة إلى رفع الحظر عن الأرصدة الإيرانية المجمدة في المصارف الأميركية، والمقدرة بنحو 130 مليار دولار، وهو ما يتناقض كلياً مع هدف سياسة العقوبات الأميركية التي تزاد يوماً بعد يوم.

في بداية هذا الأسبوع حاولت إيران أن تحثذ فجوة في الأزمة، من خلال موضوع الناقلتين المختطفين، الإيرانية والبريطانية، وذلك عندما لمح الرئيس حسن روحاني إلى استعداد بلاده للإفراج عن الناقله البريطانية المحتجزة في إيران، مقابل الإفراج عن الناقله الإيرانية المحتجزة في جبل طارق؛ لكن وزير الخارجية البريطاني الجديد دومينيك راب، رد فوراً بالقول إنه يتوجب على إيران الإفراج عن الناقله البريطانية، شتدداً على أنه لن يكون هناك من تبادل للناقلات، مكرراً أنه لن تكون هناك من مبادلة؛ لأن الأمر لا يتعلق بالمقايضة؛ بل يتعلق بضرورة الالتزام الإيراني بالقانون الدولي؛ «يجب احترام القانون الدولي، إذا كان الإيرانيون يريدون الخروج من الظلام، وأن يتم قبولهم كعضو مسؤول في المجتمع الدولي، لذلك فإن عليهم الالتزام بنظام المجتمع الدولي وقواعده».

الدولية التي اقترحتها الولايات المتحدة، لحماية خطوط الملاحة في مضيق هرمز، ويؤكد الوزير راب أن المبادرة البريطانية لإنشاء تحالف أوروبي لحماية الملاحة في مضيق هرمز، تتلقى مع الدعوة الأميركية بهذا الشأن.

ورغم أن الوزير يوسف بن علوي كان قد تلقى

فيما يتصل بالعودة إلى التصليب، أو برفع مستوى التجارب الصاروخية، أو بمواصلة التعديلات على الناقلات. وفي هذا السياق بدا أن إعلان طهران عن تجربة إطلاق صاروخ البستني يصل مداه إلى ألف كيلومتر، وكانه تحذير ضمني للأوروبيين، وهذا يؤكد بما كان روحاني قد وجهه إلى الدول الأوروبية من التحذيرات، من أنها مع غياب «الحاجز الإيراني» ستكون عرضة للغرق في المخدرات والإرهاب.

المخارقة الغريبة أن النظام الإيراني البارح في صنع الأعداء وكسب الخصوم، فإين الصراع مع الرئيس ترمب الآن؟ إنه يكاد يتوارى وراء الخلاف مع البريطانيين والأوروبيين، رغم أن طهران كانت تراهن على دور أساسي وحاسم يساعدها في تخطي المشكلة مع الولايات المتحدة، وحتى في أن تقوم الدول الأوروبية بالعمل على إنقاذ الاتفاق النووي، وحتى على وضع بدائل تحمي إيران من العقوبات الأميركية. وليس خافياً على أحد أن الأوروبيين وضعوا نظاماً يسمى «أنستيسكس» لمحاولة الالتفاف ولو نسبياً - على العقوبات الأميركية. ولكن ذلك يعجب طهران؛ لا بل إنها لم تتوان عن خطف الدور الإمدادات النفطية ومواكبة الناقلات، يعني أنهم باتوا يقفون على صفة واشنطن.

وها هو مثلاً وزير الدفاع الأميركي الجديد مارك إسبر، يعلن قبل يومين، عزم الولايات المتحدة على التنسيق مع القوة الأوروبية، التي تستشكّل لحماية الملاحة في الخليج؛ «وسيكون هناك تنسيق بيننا جميعاً، وستمثل سنكجوم» أي القيادة الوسطى الأميركية، سلطة التنسيق! ولكن قياساً بمسار الأزمة التي تندفع دائماً إلى التصعيد، أي عقوبات تقابلها تحديات، إلا اعتداء على الناقلات في الفجيرة، وعلى المصحات في الرياض، وعلى الناقلات في بحر عمان، ثم خطف المؤكد أن نسبة الأخطار ستضاعف، وقد يؤدي أحداث تسيطر على حريق كبير في المنطقة؛ لكن السؤال يبقى: لماذا يقوم النظام الإيراني بخطف الناقله البريطانية، في الوقت الذي ظل يراهن بنفسه على دور أوروبي يساعده في حل المشكلة المتفاقمة مع الولايات المتحدة؟ وهل يظن أن الإعلان عن رفع نسبة التصليب النووي والتجارب الصاروخية، سيغير شيئاً مما قاله ترمب قبل أسابيع: «إن طلبنا من إيران بسيط: لا أسلحة نووية، ولا مزيد من التدخل المزعج لاستقرار في المنطقة، ولا مزيد من تمويل الإرهاب ورعايته»!

خالد شيخ محمد... والصفقة الزائفة



إميل أمين

هل هو فصل قطري جديد من فصل تعريف الحقائق وربما تحريفها، ذاك الذي بدأت إرهابياته عبر سطور صحيفة «وول ستريت جورنال» والموصول باستعداد خالد شيخ محمد، لعقد صفقة ما مع النظام القضائي الأميركي للفكك من الحبل الذي يطق رقبته، ويكاد يذهب به إلى الجلاء، والمقابل تقديم شهادة منحولة ضد المملكة العربية السعودية، تفيد عائلاته ضحايا الهجمات الإرهابية التي جرت بها المقاتلين في نيويورك وواشنطن، عام 2001. ما يمكننا أن نطلق عليه «أبطال الأكثر سواداً»؟

لم يرتبط خالد شيخ محمد في مسيرته بالمرأة والمملكة ولا بإرهابها أو منتسبها، بل كان حضوره الإرهابي أبداً ودوماً موصولاً بقطر والدوحة تحديداً... قبل نحو ثلاثة عقود وفي أوائل تسعينات القرن المنصرم، كانت العاصمة القطرية الدوحة تفتح أبوابها، وأذرعها لاستقبال عدد وأفر من كبار الإرهابيين المطلوبين دولياً، لا سيما أولئك الذين تمكنوا من مغادرة القليل بعد القبض على عدد من أوعانهم، وقد كان في مقدمة هؤلاء خالد شيخ محمد، الرجل الذي وصفه ريتشارد كلاك المنسق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب، في إدارتي الرئيسين الأميركيين بيل كلينتون وجورج بوش، بأنه «قاتل متسلسل وإرهابي، والزعيم الحقيقي لهجمات الحادي عشر من سبتمبر».

لم يغيب خالد شيخ محمد عن أعين أجهزة الأمن الأميركية، الاستخبارات المركزية في الخارج ومكتب التحقيقات الاتحادية في الداخل، وبدا من الواضح أنه يمتلك قدرات إرهابية استثنائية، ولاحقاً تكشف للمركبين أن السنوات الأربع التي قضاها في ولاية كارولينا الشمالية للحصول على درجة البكالوريوس، لم تكن إلا ضرباً من ضربات القاطنة على أن الرجل لعب دوراً ماسواياً في الهجوم الأولي على أبراج التجارة العالمية العام 1993، ذلك من الهدف الذي ظل واضحاً في عينيه حتى العودة المريرة ثانية بعد بضع

المرأة والتطرف والإرهاب



مها عتيل *

وهامشية ليدققن عمليات انتحارية ويقمن بتجنيد نساء أخريات، كما استلمن تنظيم «القاعدة» في العراق تجربة النساء الشيشانيات، حيث تم استخدام النساء كاتنحاريات، وبالنسبة إلى الجماعات المتطرفة والإرهابية، تمثل المرأة هدفاً استراتيجياً مهماً ومكوناً أساسياً للهيكلة التنظيمي. إضافة إلى دورها في التحركات والإمدادات ونقل المعلومات في أثناء التخطيط والإعداد والتفويض. تُعد كذلك إحدى وسائل الدعاية والتجنيد للجماعة وللحزب المتطرف، كما أنها عامل استقطاب للنساء وكذلك للإعلام.

وليسَت الجماعات «الإسلامية» المتطرفة وحدها التي تستخدم النساء كاتنحاريات، فقد كانت أبرز الحركات الخورية التي استخدمت النساء في عملياتها المسلحة خلال «ثمور التاميل السريلانكية الانفصالية»، حيث تمكنت إحدى الانتحاريات التابعة للحركة من اغتيال رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف

غاندي، في عام 1991 بعد أن وضعت إكليلاً حول عنقه في اجتماع حاشد. ويتضح مما سبق أن هناك عدة أسباب قد تدفع النساء إلى الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية، ومنها الدوافع العاطفية والنفسية والقماعية والأيديولوجية والعوامل السياسية والاقتصادية، إضافة إلى الإحساس بالظلم والقهر والتهميش والعنف. وقد يكون هدف النساء من الالتحاق، شأنهن شأن المقاتلين الرجال، إما بحثاً

وسيلة الانتحار كنوع من الهروب من حياتهن البائسة، وهذا ما استغله الجيش إلى معسكرات «مكافحة الإرهاب» ولا يسمح لهن بالزيارة ويتعرضن للاستجواب والتهديد والتعذيب والضرب. ويشير المحللون إلى أن التنظيمات الهادئة تجد في «الأرامل السوداء» تحكيمياً فعالاً في عملياتها لما يتمتعن به من ميولات لا تحقر لدى الانتحاريين الذكور، فالنساء

يسهل عليهن عبور الحواجز الأمنية دون الخضوع لكثير من عمليات التفتيش، حيث تمنع التقاليد الاجتماعية والثقافية في بعض البلدان الإسلامية تفتيش النساء تقنياً دقيقاً، وغالباً ما تغطي النساء وجوههن فيصعب التعرف عليهن (بل قد يكون رجالاً متخفياً) ويرتدين عباءة سوداء فضفاضة يمكن إخفاء المتفجرات بسهولة تحتها. وتوجه الأرامل، وفق ما أكده مراقبون، إلى

الأسواق المكتملة والمواصلات المرذحة، حيث يُخرج التنظيم مع كل فتاة رجلين للمراقبة، حتى لا تهرب الفتاة، وحين اقترابها من الهدف المنشود يقوم أحدهما بتفجيرها «بوكو حرام» الإرهابية في شمال شرقي البلاد والبلدان المجاورة في الكاميرون وتنساق والنيجر، وتهدف لإنشاء فرع لتنظيم «داعش» في شمال نيجيريا، تقامم استغلال الجماعة للمرأة بعدما قامت باختطاف وتجنيد العديد من النساء للقيام بعمليات انتحارية. فرغم أن عملية اختطاف الجماعة

276 لتعيدة من قرية شيبوك عام 2014 أثارَت ضجة عالمية، وهي عملية واحدة من جملة العمليات التي تُنسب إلى الجماعة، حيث كان من المؤكد أن الجماعة الإرهابية تقوم بجمع النساء للدفع بهن للقيام بعملياتها الإرهابية، تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 50% من المجرمين الانتحاريين لـ«بوكو حرام» في العمليات التي ارتكبت بين أبريل (نيسان) 2011 ويونيو (حزيران) 2017 هم من النساء.

أما «فتيات شيبوك» كما أطلق عليهن، فليل منهن استلطن الهرب وكثير منهن يقن. ففي شهادات أوردها الصحافي الألماني فولفغانغ باور في كتابه الذي صدر حديثاً «المختطفات» والمؤقت بالصور لفتيات ونساء هربن، يذكر أن من بين الفتيات من يقن عن اقتناع بعد أن أقنعهن أفراد التنظيم بأن الهدف هو نصرة الدين، ومنهن من شاركن في تنفيذ هجمات إرهابية بتفجير أنفسهن، والأغلب كن يفجرن أنفسهن إما منزعجات الإرادة وإما دون علم بما يحملن تحت ملابسهن، فآكثر من 120 فتاة بعضهن لا يتجاوز سن تسع سنوات فمن بعمليات انتحارية

وزير الداخلية القطري وقتها عبد الله بن خالد، والمعروف بأنه أحد كبار المؤلحين قاعياً، والداعم للتنظيمات الإرهابية.

هذا الوزير معروف عنه أنه سبق له والتقى أسامة بن لادن في العاشر من أغسطس (آب) من عام 1996 إبان إقامته في السودان.

فكر الأميركيون بعزم وحزم أن يقوموا بإزالة عسكري يشبه عملية نورماندي من أجل القبض على خالد شيخ محمد داخل قطر، غير أن الفكرة تم استبعادها، لاحقاً جرت محاولات

الطلب إلى أمير قطر مباشرة من أجل السؤال الذي بات مطروحاً اليوم ونحن على مقربة من ثمانية عشر عاماً على ذلك الحداث الإرهابي الأيسع في القرن العشرين: ماذا لو أوقف القطريون خالد شيخ محمد في العام 1996؟ وهل كان لمسار الأحداث الدولية أن يتغير، وأن يتجنب العالم هول الأبرام المحترفة، والآف الضحايا الأبرياء الذين لقوا حتفهم نهار الثلاثاء المشؤوم؟

الجواب في واقع الأمر معقود بناصبة قطر والقطريين، وليس لدى المملكة العربية السعودية، ولهذا فإن أحداث الصفقة الزائفة، لا تعدو بحال من الأحوال العرض الإعلامي الفاقع والزائف، ومن دون أي أسس حقيقية على الأرض في الماضي أو الحاضر.

وما علامة الاستفهام الأكثر إثارة للجدل، فتتصل بالواقعية، أي أنه إذا كان لدى شيخ محمد ما يفيد التحقيقات، قرابة عقدين من الزمن فلماذا لم يفكر في إنقاذ رأسه من قبل؟ الخلاصة.. الصفقات الزائفة لا تفيد.

عن حياة جديدة داخل جماعة تشعُر فيها بالانتماء وتناقس معها الأفكار نفسها وإما رغبة في الانتقام أو في التمكين وتحقيق الذات أو الهروب من واقع مؤلم.

وإذا كانت الهاريات من «بوكو حرام» يواجهن صعوبات القبول والتأقلم، فالعائذات من تنظيم «داعش» يواجهن تحديات الاندماج والانعتاق من ماضيهن السابق. فقد حذر تقرير أمريكي من خطر زوجات وأرامل الدواعش اللاتي يعشن مع أطفالهن في معسكرات بسوريا والعراق أو اللاتي غادرت أعداد منهن إلى دولهن في الشرق الأوسط وأوروبا المتطرفة، ووصفهن بـ«القبيلة الموقوتة»، وقال التقرير الذي نشره «اتلانتيك كاونسل» في مايو (أيار) 2019 إن المسؤولين الأمنيين في الدول الغربية تواجهن تحديات خاصة بهم، المتخلف في كيفية معالجة ومتابعة الداعشيات العائذات، وتشعر الجماعات الغربية بالقلق من إمكانية عودة هؤلاء النساء إلى صفوف التنظيم الإرهابي «داعش» من جديد، مما يفتح الباب أمام عمليات إرهابية جديدة في أوروبا والولايات المتحدة. ولذلك ترفض بعض هذه الدول عودتهن إليها، بينما تحاول هؤلاء النساء تأكد جنسيتها الأصلية حتى يتمكن من ترك ظروفهن الصعبة. أما النساء المنتميات إلى المناطق نفسها التي كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، ومنهن من تزوجن مسلحي «داعش» الأجانب برضاهن أو قسراً ثم تطلقن أو تزلمن ومعهن أطفال مجهولو الآباء لأنهن لم يكن يعرفن أسماء أزواجهن الحقيقية، ولا يعرفن مصيرهم بعد أن تركوهن

والمعسكرات التي تقع على نحو شبه ثابتاً من الشعور بالأسى والحزن على سقوط الضحايا، خصوصاً إذا كان بينهم أطفال ونساء. ولكن الخبر قد يأخذ حيزاً أكبر من الاهتمام إذا كان الانتحاري امرأة. فرغم تنفيذ العمليات الانتحارية التي تقوم بها نساء ما زالت تتملكن الدهشة والانعاج لإدراكنا أن المرأة لم تعد ضحية للتطرف والإرهاب فحسب، ولكنها عدت أيضاً منخرطة وقاعلة.

في الأسبوع الماضي قامت انتحارية بتفجير نفسها في شمال غربي باكستان، مستفيدة في مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 26 آخرين في هجوم خارج أحد المستشفيات المدنية. وقد أعلنت حركة «طالبان باكستان» مسؤوليتها عن الهجوم. وحسب التقارير الإعلامية، فإن المرأة التي نفذت الهجوم في الثامنة والعشرين من عمرها وكانت تردّي البرقع. وفي العام الماضي في تونس، قامت امرأة في الثلاثين من عمرها بتفجير نفسها في شارع بورقيبة وسط العاصمة، واتهمت السلطات التونسية تنظيم «داعش» بأنه يقف وراء الهجوم. وتقدر بعض الأبحاث أن النساء يمثلن في المتوسط ما بين 10 و15% من الجماعات الإرهابية. وتشير بعض التقارير إلى أن المناطق التي تأتي منها النساء لينضمن إلى تنظيم «داعش» في العراق وسوريا تتفاوت نسبتهن، حيث سجلت دول شرق آسيا أعلى نسبة بمعدل 35% من النساء المقاتلات الأجنبية، تلتها أوروبا الشرقية (23%)، ثم أوروبا الغربية (17%) ثم الأمريكتان

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الإمارات لطباعة والنشر البريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com رقم الهاتف: 066112128000 فاكس: 066112128000</p>		<p>شركة الإمارات لطباعة والنشر البريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com رقم الهاتف: 066112128000 فاكس: 066112128000</p>		<p>الرياض - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>		<p>الكويت - Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000</p>		<p>الرياض - Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	
<p>الدمشق - Damascus ☎ +963 43319002 ☎ +963 43319001</p>		<p>القاهرة - Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492853</p>		<p>العمان - Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>		<p>الدمشق - Damascus ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	
<p>www.alkhaleejah.com</p>		<p>www.alkhaleejah.com</p>		<p>www.alkhaleejah.com</p>		<p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>		<p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

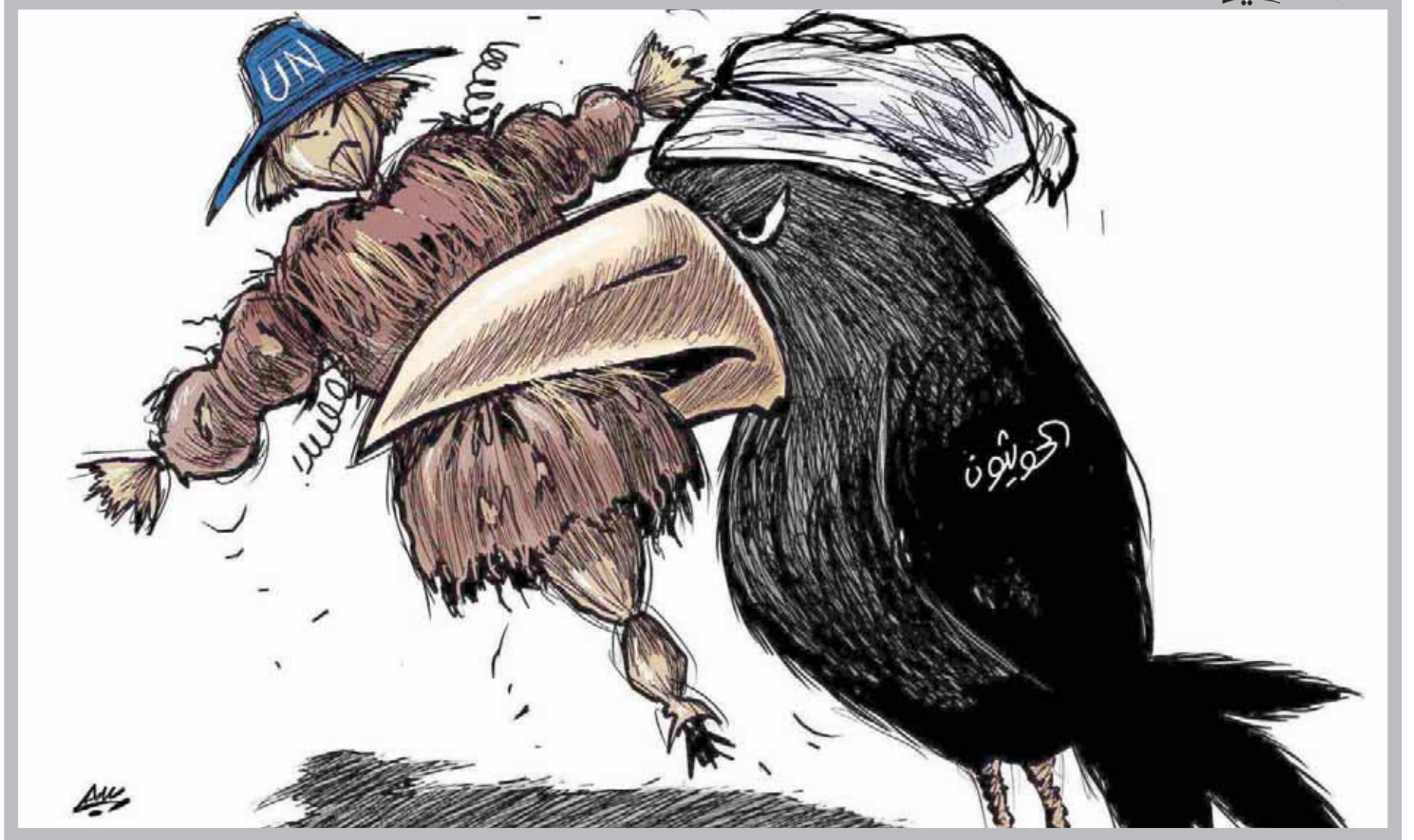
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



دانييل كازينسكي*



على بريطانيا دعم أميركا لا «الأوروبي» في الأزمة الإيرانية

تضرب جذور الأزمة التي تشهدها منطقة الخليج باحتجاج إيران ناقلة مسجلة في بريطانيا، ليس في إجراءات انتقامية رداً على احتجاج سفينة إيرانية من جانب بريطانيا عند مضيق جبل طارق، وإنما تعود لما أبعد من ذلك بكثير. إننا نغضضنا الطرف عن أفعال إيران الشريرة في مختلف أرجاء الشرق الأوسط على مدار سنوات كثيرة، ما عدته طهران ضوياً أخضر يتيح لها تجاهل القوانين الدولية تماماً والنظام العالمي وفعل ما يحلو لها.

منذ خمس أو ست سنوات، عندما اقترحت للمرة الأولى مسألة الدخول في مناقشات حول إبرام اتفاق نووي مع إيران، زارنا في لندن حلفاء محوريين لنا في الخليج لتحذيرنا من العواقب إذا ما ركز الاتفاق فقط على الأسلحة النووية وقفل في أن يأخذ في الاعتبار التصرفات الشديدة الخطورة والمزعزعة للاستقرار التي تمارسها إيران ضد جيرانها. إلا أن الاتحاد الأوروبي والرئيس أوباما في خصم استعجالهما لعقد اتفاق جديد مع إيران ضد جيرانها. إلا أن الاتحاد الأوروبي والرئيس أوباما في خصم استعجالهما لعقد اتفاق جديداً وأعرب البعض مثل بنامين نتنياهو عن تخوفه من أن تشع إيران، حال شعورها بالقوة (وتتمتعها بدعم مالي)، في دعم دول مطرقة أخرى في مساعيها لامتلاك أسلحة نووية. وقد عاينا بلا شك في السنوات الأخيرة محاولات إيرانية لزراعة استقرار حكومة البحرين، وهي حليف خليجي محوري للمملكة المتحدة ولدنيا قاعدة بحرية دائمة بها.

كما شاهدنا إرسال إيران قوات وأسلحة لدعم نظام الأسد في سوريا الذي ارتكب فظائع وحشية ضد شعبه. ولا تزال إيران مستمرة في تمويل جماعة «حزب الله» وإمدادها بالعتاد، وهي جماعة اخترقت الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وهددت أحد أهم شركائنا الاستراتيجيين، إسرائيل. وبسبب هذا السلوك العدواني، كان لإيران دور في جعل لبنان بلداً يفتقر بشدة إلى الاستقرار ويتمس بخطورة متزايدة، خصوصاً بالنسبة إلى الأقليات المتنوعة التي تعيش هناك. أيضاً، رأينا كيف مولت إيران المتطرفين الحوثيين في اليمن وأمدتهم بالسلح، مما أدى إلى مأساة إنسانية هائلة بالبلاد وإراقة الدماء وإطالة أمد الصراع هناك.

علاوة على ذلك، كُفِّف النقاد العام الماضي عن أن المغرب قفز قطع علاقته الدبلوماسية مع إيران في أعقاب دعم الأخيرة لمنظمة البوليساريو، في الصراع الغريبي.

تشكف هذه التصرفات عن بلد خارج تماماً عن نطاق السيطرة وتجاهل بصلف المعاناة التي تسببها أفعاله. وبينما يخرج من الاتحاد الأوروبي وتستعيد استقلالنا وسيادتنا، سنضطلع بدور محوري في التأثير على كيفية تعامل المجتمع الدولي مع مشكلات خطيرة كهذه. وإذا سرنا على نهج الاتحاد الأوروبي الراعب في تجاهل مثل هذه القضايا، فإن احتجاج الناقل التابعة لنا سيكون مجرد بداية لمزيد من المشكلات خلال الفترة القادمة. أما إذا سعينا بدلاً من ذلك نحو دعم شركائنا الأميركيين في اتباع توجه أكثر نشاطاً من خلال نظام العقوبات، فإننا سنتمكن نهاية الأمر من دفع المظالم في طهران إلى إدراك أن هذا السلوك غير مقبول. وبالمنظر إلى انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق النووي الإيراني بسبب المخاوف السالفة الذكر المتعلقة بالسلوك الإيراني، فإن ثمة احتمالاً كبيراً لأن تدعم الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

وباعتبارنا الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي تملك قاعدة بحرية في الخليج، تحمل مسؤولية العمل على حماية وتوسيع القاعدة والمعاونة في خلق الظروف المناسبة داخل المنطقة لتعزيز الاستقرار والسلام. ومن خلال تجاهل السلوك الإيراني لفترة طويلة للغاية، وبالنظر في حاجة إلى إعادة النظر في استراتيجيتنا. لقد جرى إقرار الكثير من «الخطوط الحمراء» خلال السنوات الأخيرة، لكن فيما يخص إيران يجب أن نتأكد من أن خطوطنا الحمراء لن يتم خرقها أبداً.

* نائب بريطاني محافظ عن دائرة شروزبري وأشماف

تونس القادمة

تراجع تأثير السيدة الأولى وسيلة بن عمار التي رافقت الرئيس بورقيبة سنوات طويلة وكانت مستشارة سياسية بكل معنى الكلمة، تتواصل مع السياسيين في الداخل وتقيم علاقات مع سياسة الدول العربية والأجنبية ونجحت في تحقيق التوازن بين الرئيس وشبكة الحكومة. في أواخر أيام بورقيبة هبت رياح جفوة بين الرئيس الذي حط الزمن نقله على جسده وعقله والسيدة الأولى وسيلة وبرز دور السيد منصور السخري وزير شؤون الرئاسة وكذلك السيدة سعيدة ساسي ابنة أخت الرئيس. هاجس الأمن لم يعد مجرد شكوك تحركها التقارير اليومية بل تحول إلى محرك يوجه الحياة بكل مفاصلها. للمرة الأولى التي يضع فيها بورقيبة رجلاً عسكرياً على رأس حكومته هو الجنرال زين العابدين بن علي الذي شغل قبل توليه منصب الوزير الأول مواقع عسكرية وأمنية من بينها وزارة الداخلية ومسؤول الأمن. لم تكن لدى زين العابدين جرعة الثقافة التي تشربها أغلب خريجي مدرسة المجاهد الأكبر الذين عملوا معه لسنوات بعقلية التأسيس التي لوئحتها قوة التعليم وخطوط السياسة الواقعية والوسطية والتوافق في ظل أبوة بورقيبة. غاب الكثير من الشخصيات ذات العيار السياسي والثقافي الثقل. في سنة 1987 أعلن زين العابدين عن موقعه كرئيس للوزراء عجز بورقيبة صحياً عن ممارسة مهامه الرئاسية ونُصّب نفسه رئيساً للبلاد وشرع في إجراءات أمنية ضد القوى والأصوات التي لها توجهات غير موالية له. رغم أنه سمح لبعض الأحزاب بممارسة نشاطها لكنه إبقاها تحت رقابة وتضييق وأكسب بعض وسائل الإعلام التي ارتفعت أصواتها في وجه سياساته.

عبد الرحمن شلقم



لقد نجح في البداية في تحقيق خطوات اقتصادية كبيرة ولكن هراوتين بدأتنا في ضرب كرسيه الرئاسي وهما، القبضة الأمنية المجالح فيها خاصة بعد تصاعد واتساع التيار الإسلامي وكذلك القوى اليسارية، والثاني الفساد الذي صار حديث الخاصة والعام في تونس وطال الحلقة العائلية القريبة منه. تونس التي تأسست على يد أب مهندس خاص هو الحبيب بورقيبة التي رغم قبضته السلطوية اعتبره التونسيون الأب الذي يسهر على رفعة البلاد وتقدمها وإن استخدم أحياناً قبضته من أجل مصلحة الأبناء. لا يختلف اثنان على نزاهة الحبيب بورقيبة ونظافة يده. طلب مرة من ابنه الحبيب الذي كان يشغل حاكم المصرف المركزي التونسي أن يشتري له حذاء بسيط مثل الذي يستعمله العمال، قام الابن بذلك، في يوم قابل بورقيبة أحد الوزراء ونظر إلى الحذاء الذي يتخله الوزير وهو مماثل لحذاء الرئيس الذي اشتراه له ابنه وسأله عن ثمنه فقال الوزير، ششرون ديناراً، وكان الحبيب الابن قد قال لأبيه إن ثمن الحذاء الذي اشتراه لوالده هو خمسة دنانير فقط. استدعى الرئيس ابنه وقال له غاضباً: أنت كاتب ولا تصلح لقيادة المصرف المركزي، وقام بفضله فوراً. بعد اندلاع ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 التي عرفت بثورة الياسمين غادر بن علي البلاد ومرت البلاد مرحلة انتقالية إلى أن وصل إلى سدة الرئاسة أحد رجالات المدرسة البورقيبية الباجي قائد السبسي واخترت سياسة ترتكز على احترام مطلق للمنتور والنصالح والتعايش مع الآخرين بكل أطيافهم السياسية والأيدولوجية. أعاد إنتاج مرحلة بورقيبية تستوعب الجدد في تونس مع دفع مسيرة التنمية وخاصة

في بلاد بها أكثر من مائتي حزب سياسي تقدم عشرة منها حتى الآن بمرشحين لها في الانتخابات البرلمانية القادمة من بينهم راشد الغنوشي زعيم حزب «النهضة» الإسلامي في إحدى الدوائر بضواحي تونس الشعبية. وهناك حديث عن ترشح عدد كبير للرئاسة من بينهم يوسف الشاهد رئيس الحكومة وزعيم حزب «تحيا تونس» وعبد الكريم العزيمي وزير الدفاع ونائب القروي رجل الأعمال المعروف، أما كمال مرجان وزير الدفاع والخارجية الأسبق فلم يؤكد ترشحه بعد، ولا حديث عن حافظ الباجي قائد السبسي مدير حزب «نداء تونس». آخر المعلومات تفيد بتقدم ثنائي شخصيات للترشح لمنصب الرئاسة بعد فتح باب الترشيح يوم أمس الجمعة. كانت الانتخابات البرلمانية في تونس تسبق الانتخابات الرئاسية ويكون لنتيجتها انعكاس على الأخيرة. في هذه المرة وبسبب رحيل الرئيس تحكم الدستور في مسار الانتخابات الذي عكس المسار. تونس لم تزل في انتظار خريطة التحالفات بين القوى السياسية التي سترسم خطوط خريطة تونس القادمة.



محمد الرميحي

فساد التعبير في وسائل التوصيل

كتب أخرى فكرية.

لقد ناقش روسو في تلك المسابقة أن «تقدم الفنون والعلوم يفسد الأخلاق»! ولو تعدد إغارة تلك المسابقة اليوم، فإن النتيجة نفسها يمكن أن يصل إليها كثيرون. أكتب ما تقدم بسبب كثير من الإفلاس الأخلاقي والقيح اللغفي والجهل الفاضح، الذي يضح به اليوم كثير مما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي في فضائنا العربي. فبجانب ركاكة في تراكيبه وتقائه من شتواه، وصحوبين بكم من الجهل والتشويه وسدور على الجميع، نجد أن هناك تغاهة أخرى تفوق ذلك على المستوى السياسي. فالأسبوع الماضي شهد «يونيو» غنائي أعلى مشاهدة، ونقلته أيضاً بعض محطات التلفاز الدولية، وكان عبارة عن محاولة دؤوبة من محاولات أخرى، خلط الأوراق أمام الجمهور العربي تجاه ادعاء «تطبيع علاقة دول عربية بعينها مع إسرائيل»، وكانت تلك المحاولات قريبة؛ ليس إلى الساذجة، ولكن إلى التفاهة أيضاً والتضليل. ويعرف المتابعون أن هناك جمهوراً مغيباً بصدق، أو يريد أن يصدق، كل ما يقال له من تزييف في تلك الأخبار التي هي أصلاً تقدم بشكل ساذج، يقابلها عوار عميق في فهم الرسائل أو استيعابها أو تفسيرها، بسبب ضحالة في التكوين الثقافي. الشريط يظهر فيه اثنان من الرجالين المطربين الفلسطينيين في جمهور شبه غير يتبادرون الزجل، يقال إنه تم في حفل زواج في مدينة جنين في الضفة الغربية، إلا أن ذلك الرجل بين الرجلين سقم (واعترض عن اللفظ) استخدمت فيه أكثر الإلفاظ قبحاً، وهو

شذيمة مدققة في حق دول وقيادات من دول خليجية بعينها. لم يستوقفني ما حدث، فهو ممكن الحدوث، ولكن ما يستوقفني أن يقف كثير من العلام في الإذارة أو التغطية الفلسطينية أمام هذه التفاهات، دون أن ينبس أحدهم ببن شفة، غير بيان من الراسة وصف الحادثة بأنها «شتان».

أكتب ما تقدم بسبب كثير من الإفلاس الأخلاقي والقيح اللغفي والجهل الفاضح، الذي يضح به اليوم كثير مما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي في فضائنا العربي. فبجانب ركاكة في تراكيبه وتقائه من شتواه، وصحوبين بكم من الجهل والتشويه وسدور على الجميع، نجد أن هناك تغاهة أخرى تفوق ذلك على المستوى السياسي. فالأسبوع الماضي شهد «يونيو» غنائي أعلى مشاهدة، ونقلته أيضاً بعض محطات التلفاز الدولية، وكان عبارة عن محاولة دؤوبة من محاولات أخرى، خلط الأوراق أمام الجمهور العربي تجاه ادعاء «تطبيع علاقة دول عربية بعينها مع إسرائيل»، وكانت تلك المحاولات قريبة؛ ليس إلى الساذجة، ولكن إلى التفاهة أيضاً والتضليل. ويعرف المتابعون أن هناك جمهوراً مغيباً بصدق، أو يريد أن يصدق، كل ما يقال له من تزييف في تلك الأخبار التي هي أصلاً تقدم بشكل ساذج، يقابلها عوار عميق في فهم الرسائل أو استيعابها أو تفسيرها، بسبب ضحالة في التكوين الثقافي. الشريط يظهر فيه اثنان من الرجالين المطربين الفلسطينيين في جمهور شبه غير يتبادرون الزجل، يقال إنه تم في حفل زواج في مدينة جنين في الضفة الغربية، إلا أن ذلك الرجل بين الرجلين سقم (واعترض عن اللفظ) استخدمت فيه أكثر الإلفاظ قبحاً، وهو



عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

أربع سنوات سعودية مثيرة

السعودية اليوم غير السعودية بالأمس، وما هي آخر الصفحات تُطوى بالقرارات الشجاعة الجديدة بإلغاء جملة من القوانين التي تسببت للمشهد المحلي. أربع سنوات أنثت ثلثي قرن من مظاهر بالجمتع والمواظنين. تلال من التغييرات معوقات التطور، والحياة الطبيعية، والعمل، والعلاقات الاجتماعية. هذه سلسلة من القرارات بدأت في أول أيام إعلان مشروع الرؤية السعودية 2030، وتنجس مع مضامينها. وبإمكان من شاء أن يدعي أنه كان وراء التغيير، لكننا نعرف أن السعودية بدأت التغيير منذ تولي الأمير محمد بن سلمان مهمة التطوير في حكومة الملك سلمان بن عبد العزيز. ولا يكاد يمر شهر منذ ذلك العام دون صدور قرارات جديدة عاجلت المفاهيم والتشريعات والخدمات وعلاقات الدولة بالجمتع والمواظنين. تلال من التغييرات التي نراها على أرض الواقع اليوم. وقرار منح المرأة حقوقها هو فصل آخر منها. السعودية تراهن على تطوير كل الدولة والجانب الاقتصادي بينها. ومشروعها من الضخامة يمس كل مناحي الحياة في الداخل، ولا يمكن أن يسير وفق النهج القديم الذي عرفته وعاشته المملكة لعدة أجيال. كانت هناك تناقضات تعكس من ناحية الطموحات الرسمية، مثل ابتعاث الأف الفتيات للدراسة في الجامعات الغربية، ومن جانب آخر معوقات تعكس القيود الاجتماعية المعتمدة رسمياً تمنع المرأة من نشاطات عديدة في الدراسة والعمل والسفر وغيره.

في أربع سنوات الحياة تغيرت في الرياض وجدة، وحتى في المدن الصغيرة، دور السينما، والمرأة تتشاهد تقود السيارة في الطرق العامة، والمنتديات، والمقاهي المفتوحة للجميع، والنساء يعلن بنسبة أكثر من الرجال في مراكز التسوق. كل هذه المظاهر كانت إلى زمن قريب ممنوعة طويلة من المنوعات أو المعوقات التي انتهت قرارات الحكومة الأخيرة وقد أثبتت كمنها ونوعيتها، وتطبيقها، وتقبل غالبية المجتمع عدديلات قوانين جميعها تعطي المرأة حقاً مساوية للرجل. وهي، ربما، أكثر تقدماً من القوانين المدنية للمرأة في بقية الدول العربية الأخرى، شملت حقوق النساء في المحاكم التي طالما كانت الأقسى من موازنة، وأن تحترم الشخصية الوطنية العربية، كما هو مطلوب أن تحترم الشخصية الوطنية الفلسطينية.

يحدث الاختلاف في السياسات، وذلك مشروع؛ بل قد يكون مطلوباً في غريبة الخيارات وانتقاء الأولويات، أما أن يترك الأمر على الغراب في شتم الإخوة، فكم من المفردات السلبية بقيت للسجان الذي يعقل الألفاً من المؤثرة. يستخدم البعض «مؤهلاتهم اللغوية السلبية» لشتم الآخرين، وبالإسم، وبصورة مكرزة. إنهم بذلك يخفرون من له عقل من قضيتهم ومشروعهم السياسي.

لا أريد أن أقرن بما يحدث في ثقافات سياسية أخرى، ولكن لو فقتنا في التاريخ القريب والمعاصر فإن نجد مثل هذا «الروح غير المبرر وغير الأخلاقي» للدفاع عن قضية سياسية يجب لم الشمل حولها، لا استخدامها لإشاعة الكراهية. ربما يكون هناك نقاش أو رأي جاد ومختلف بين فراء، ولكن ليست شذيمة مهينة.

نحمد الله على أنه في الجانب الآخر المعاصر، أن لا أحد يتعلم من أخطائه.

العملة	البلد	ر.سعودي	ر.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,38	0,71	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني £	4,55	4,41	0,47	4,45	0,37	0,46	0,86	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو €	4,17	4,04	0,43	4,08	0,34	0,42	0,78	0,78	18,42	10,68	1675	3,21



وائل مهدي

الأمين العام القادم لـ «أوبك»

نشرت بلومبيرغ أمس الجمعة حواراً شخصياً أجرته المديعة فرانسيس لأكروا مع الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) النيجيري محمد سنوسي باركيندو، الذي اعتبره آخر الجيل الذهبي لأمناء العموم لهذه المنظمة التي ولدت في عام 1960 ولا تزال تلعب إلى يوم دوراً محورياً في عالم الطاقة والاقتصاد العالمي.

باركيندو، رغم أنه وجه عالمي معروف، إلا أنه رجل بسيط ومتواضع ومتدين، ويعود ذلك إلى النشأة الصوفية التي نشأها في نيجيريا والتي انعكست على الأجوبة في حوار. فعندما سئل عن موعد استيقاظه من النوم، قال في الساعة 6 لآداء صلاة الفجر، وأن طقوسه الصباحية تبدأ بالصلاة وشرب الماء.

إن باركيندو (أو أبو صديق كما يحب أن يناديه المقربون منه) من القلائل الذين يتقون في دول أوبك من الجيل الذي عاصر المنظمة منذ الثمانينات. نعم هناك الكثير من الشخصيات الذين عاصروا تلك الفترة ولا يزالون على رأس العمل أو في قمة نشاطهم، إلا أن باركيندو يتميز بميزة وهي أنه كان مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بأوبك منذ الثمانينات، وهو من القلائل الذين عاصروا أربعة وزراء فقط للمملكة العربية السعودية (الشيخ أحمد زكي يمانى، وهشام ناظر، وعلي النعيمي، وخالد الفالح).

بدأ ارتباط باركيندو بأوبك من خلال الوزير الراحل ريلانو لقمان والذي كان من أنجح الأمناء الذين مروا على المنظمة، حيث كان «أبو صديق» مساعده الشخصي. ولا يزال يكن له كل الوفاء والتقدير، حيث يعرف المقربون من باركيندو أنه كان ينظر إلى لقمان على أنه أبوه، وفي حوار بلومبيرغ كان لقمان هو الإنسان المفضل لديه عندما سئل عن ذلك.

ولقد رأى باركيندو كل الأحداث التي مرت على أوبك والصراعات التي مرت بها المنظمة. ومع السنوات أصبح هو جزءاً من المنظمة، حيث كان ممثلاً وطنياً للنيجيريا، ومن ثم أصبح محافظاً في أوبك، قبل أن يصبح أميناً عاماً مكلفاً، ثم انتهى به الأمر كأمين عام رسمي.

الحديث مع باركيندو شيق، حيث إنه شخص ذو ثقافة موسوعية تشمل التاريخ والدين والاهتمامات السياسية والإنسانية. وهو شخصية بعقلية سياسية رغم أنه لا يعمل في السياسة مباشرة، ولكنه يفكر في كل أمورها الدولية. ويحب أن يقرأ ويستعرض توجهات الدول لأن في ذلك تأثيراً على صناعة النفط وأسعاره.

ورحلته الحالية مع أوبك بدأت في أغسطس (آب) من عام 2016. وفي الشهر الماضي تم التجديد لمدة عامين آخرين من قبل الوزراء في اجتماعهم الوزاري في فيينا، ليتبقى له عامان آخران على انتهاء فترة السبع سنوات التي يحظى بها كل أمين. وعندما سئل باركيندو في حوار بلومبيرغ عن الشيء الذي يثير قلقه، كانت الإجابة هي انهيار المؤسسات الدولية والنظام العالمي. وهذا الأمر يخشاه جميعاً ولكن انهيار المؤسسات يكون في الغالب بعوامل داخلية وخارجية. من بين العوامل الداخلية هو ضعف القيادة المؤسسية... وفي حقيقة الأمر لم يعد هناك العديد من الشخصيات في قطاع النفط اليوم الذين يستطيعون قيادة منظمة أوبك.

إن قيادة الأمانة العامة لمنظمة أوبك أمر في غاية التعقيد، فالأمين العام شخصية فطرية وسياسية، وهو بمثابة المتحدث الرسمي لكل دول أوبك والتي تختلف كلياً في الثقافة والدين والاقتصاد والسياسة؛ ولكن توجد لها لغة المال. قبل باركيندو، كانت أوبك بلا أمين عام لمدة تجاوزت الستين، حيث انتهت الحالية للرسمية للأمين العام السابق الليبي عبد الله البديري ولم يكن هناك توافق على من سيخلفه. إذ كانت السعودية وإيران والعراق تتنافس على أن يكون الأمين العام القادم من أبنائها، ولأن القرار بالإجماع لم يتم التوصل إلى حل، وظل الإبداعي يحظى بتمديد خلف الآخر رغم أن هذا ضد نظام المنظمة إلى أن جاء باركيندو وتوافق عليه الجميع.

إن الأمين العام في الغالب يجب أن يكون من الدول المعتدلة سياسياً وذات العلاقات الجيدة مع كل أوبك، ولهذا كان الأمين في الغالب يأتي من نيجيريا وإندونيسيا وفنزويلا والإكوادور. والعرب الذين تولوا المنصب لم يكونوا كثره، وكان تعيين البديري من ليبيا بدعم من السعودية ودول الخليج لأسباب لا يمكن الحديث عنها الآن.

السؤال هل تحتاج أوبك إلى أمين عام أم أنها تستطيع العمل بدونها؟ إن أوبك منظمة يديرها الوزراء والمحافظون والأمين العام يلبس دوراً إشرافياً على تسيير أعمالها والتنسيق بينها وبين باقي الجهات المهتمة، أو تقريب وجهات النظر بين الدول في أوقات الخلاف. إن الأمين العام هو «الرجل الحكيم» للمنظمة والناسح لكل الوزراء، وهو دور يتطلب كبراً في السن وخبرة دولية في مجال التعامل مع الوزراء والرؤساء.

ولا أعلم حقيقة من أين سيأتي الأمين العام القادم لأوبك، حيث لم يعد هناك الكثير ممن عملوا في المنظمة ولديهم القدرة الفنية والسياسية لقيادتها والتعامل مع الإعلام والمنظمات الدولية الأخرى مثل ما يفعل باركيندو بطريقة دبلوماسية ناجحة. ويقاع أوبك بدون أمين عام بعد باركيندو لن يؤثر في عملها، ولكنه سيكون دالة على نهاية الجيل الذهبي للأميناء وعلى غياب ثقافة تجهيز الصقوف في الدول النامية التي تنتمي لها دول أوبك.

الذهب	أمس	السابق
أمس	1444,10	1420,90

النفط (برنت)	أمس	السابق
أمس	62,04	60,50

يستهدف تحقيق أفضل قيمة للمال العام... و«مركز كفاءة الإنفاق» يختص بالشراء الموحد

نظام المنافسات والمشتريات الحكومية السعودي لتعزيز النزاهة وضمان الشفافية

أو إذا توفي المتعاقد معه. وفي هذه الحالة ينهي العقد وتسوى المستحقات وتعاد الضمانات.

كما أنه منح للجهة الحكومية الاستمرار في التعاقد مع الورثة - بعد موافقتهم - على أن تتوافق لديهم المؤهلات الفنية والضمانات اللازمة لإكمال تنفيذ العقد، كما يحق للجهة الحكومية إنهاء التعاقد في حال تعاقد المتعاقد معه لتنفيذ العقد من الباطن دون موافقة مكتوبة من الجهة الحكومية.

كما يجوز في حال إنهاء العقد، طرح الأجزاء المتبقية منه بالأسلوب الذي طرحت به الأعمال والمشتريات، وللجهة الحكومية توجيه دعوة لإجراء منافسة محدودة لأصحاب العروض التي كانت تلي العرض الفائز في الترتيب، بحيث يُطلب منهم تقديم عروض جديدة ويجرى تقييمها وفقاً لأحكام النظام.

كما أشارت لائحة نظام المنافسات والمشتريات الحكومية إلى أن وزارة المالية ستعد لائحة لتطبيق وتعريض المصالح بشأن تطبيق أحكام النظام واللائحة، وللائحة لتنظيم سلوكيات وأخلاقيات القائمين على تطبيق أحكام النظام واللائحة، وتفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات، وذلك بالاشتراك مع الهيئة والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وهيئة السوق المالية، على أن تشمل الآليات تفضيل المحتوى المحلي وكيفية احتسابه وتطبيقه في الأعمال والمشتريات بما في ذلك نسبة أفضلية في التقديم الفني والمالي للعروض أو نسبة إلزامية للمحتوى المحلي من القيمة الإجمالية للعقد، وكذلك آلية تفضيل المنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات بما في ذلك نسبة أفضلية في تقييم العروض أو نطاق سعر محدد أو نسبة مئوية من القيمة الإجمالية للعقد، وإعداد الغرامات المترتبة بسبب عدم التزام المتعاقدين بمتطلبات المحتوى المحلي.



يسعى نظام المنافسات والمشتريات الحكومية لتعزيز النزاهة وتحقيق أفضل قيمة للمال العام

وأكدت لائحة نظام المنافسات والمشتريات الحكومية أنه على الجهة الحكومية - قبل وضع التكلفة التقديرية للأعمال والمشتريات - القيام بدراسة أسعار السوق بشكل دقيق، وأن تراعي في ذلك تحديد حد أعلى للقيمة الإجمالية المتوقعة للعقد، ووضع الضوابط اللازمة للمحافظة على سرية التكلفة التقديرية. وشدد النظام على أنه لا يجوز للمتنافسين - في غير الحالات التي يجوز التفاوض فيها وفقاً لأحكام النظام - تعديل أسعار عروضهم بالزيادة أو التخفيض بعد تقديمها.

كما لفت النظام إلى أنه يجوز للجهة الحكومية إنهاء العقد في حال تأخر المتعاقد معه عن البدء في العمل، أو تباطاً في تنفيذه، أو إخفاقه في شروط من شروط العقد ولم يصحح أوضاعه خلال 15 يوماً من تاريخ إبلاغه كتابة بذلك.

وأوضح النظام وجود بوابة إلكترونية موحدة للمشتريات الحكومية خاضعة لإشراف وزارة المالية، حيث أوضح أن إجراءات المنافسات والمشتريات الحكومية على البوابة الإلكترونية - ما لم يتعد ذلك لأسباب فنية أو لأسباب تتعلق بالأمن الوطني - وفقاً لما توضحه اللائحة، مؤكدة أنه يجب على البوابة الإلكترونية إتاحة للراغبين والمهتمين من ذوي الشأن الاطلاع على المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنافسات التي تحدها اللائحة. وأوضح لائحة النظام أنه «يخصص في البوابة سجل لكل المعلومات والبيانات والإجراءات المتعلقة بما أمرته من عقود، وبما طرحته من مشاريع وأعمال وفقاً لما توضحه اللائحة، في الوقت الذي تتقاضى فيه وزارة المالية مقابلاً مالياً عن الخدمات التي تقدمها البوابة، ويحدد مجلس

وما يرتبط بذلك من أحكام، إلى حين صدور النظام الخاص بتأجير العقارات واستثماراتها والعمل به.

كما أكد النظام استمرار اللجنة المشكلة في النظر في طلبات تعويض المقاولين والمتعهدين ومنع التعامل معهم، المقيدة لديها قبل نفاذ النظام، إلى أن يفصل في تلك الطلبات مع إعلانها نهائي، إضافة إلى أن يكون النظر في طلب تمديد العقود ومعالجة حالات التأخر في تنفيذ الحالات السابقة على صدور النظام، وفق أحكامه، حيث تستكمل وزارة المالية ما لديها من طلبات سابقة لصدور النظام وفق الإجراءات المعمول بها سابقاً، موضحة أن النظام يطبق على الأعمال والمشتريات التي طرحت قبل نفاذه وفق آلية يضعها وزير المالية، وذلك دون إخلال بالإجراءات التي اتخذت في شأن تلك الأعمال والمشتريات قبل نفاذه.

كما دعت المادة الخاصة من النظام إلى أهمية توفر معلومات واضحة وموحدة عن الأعمال والمشتريات المطلوبة للمتنافسين، ويمكن من الحصول عليها في وقت محدد، فيما تخضع المنافسة العامة لمبادئ العلانية والشفافية وتكافؤ الفرص، إضافة إلى أن طرح الأعمال والمشتريات والتعاقد يكون في حدود الاحتياجات الفعلية للجهة الحكومية، وبأسعار عادلة لا تزيد على الأسعار السائدة في السوق.

وشدد النظام على ضرورة توجه الجهة الحكومية للتخطيط المسبق لأعمالها ومشترياتها والتسجيل مع وزارة المالية في توفير الاعتمادات المالية لها، بحيث تلزم في بداية كل سنة مالية بنسخة تتناسب مع ميزانيتها تتضمن المعلومات الرئيسية حول أعمالها ومشترياتها خلال هذه السنة، وذلك دون إخلال بما يقضيه الأمن الوطني من سرية.

كما منع النظام أي جهة حكومية من تأمين المشتريات أو تنفيذ أعمال الواردة في القوائم التي تعدها الجهة المختصة بالشراء الموحد إلا من خلال الاتفاقيات الإطارية التي أبرمتها الجهة المختصة بالشراء الموحد.

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الصادر في السعودية مؤخراً، أن الجهة المختصة بالشراء الموحد الواردة في النظام ستكون مركز تحقيق كفاءة الإنفاق، في الوقت الذي أوضح فيه وجود تنسيق بين وزارة المالية مع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في وضع السياسات، وإصدار التوجيهات والتعليمات والأدلة الإرشادية المتعلقة بتنفيذ أحكام النظام واللائحة أو إجراء أي تعديل عليها، وإعداد اللائحة التنفيذية للنظام أو إجراء أي تعديل عليها.

ويهدف نظام المنافسات والمشتريات الحكومية لتنظيم الإجراءات ذات الصلة بالأعمال والمشتريات، ومنع استغلال النفوذ وتأثير المصالح الشخصية فيها؛ وذلك حماية للمال العام، إضافة إلى تحقيق أفضل قيمة للمال العام عند التعاقد على الأعمال والمشتريات وتنفيذها بأسعار تنافسية عادلة، وتعزيز النزاهة والمنافسة، وتحقيق المساواة، وتوفير معاملة عادلة للمتنافسين؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، كما أنه يحقق ضمان الشفافية في جميع إجراءات الأعمال والمشتريات، ويعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية. والزم النظام الشركات التي تملك الحكومة فيها أكثر من 51 في المائة من رأس مالها، بالأخذ بالمبادئ والقواعد العامة لوائح الأعمال والمشتريات وتنفيذها بما يحقق النزاهة والشفافية والحصول على أسعار تنافسية عادلة، وإعطاء أفضلية للمحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وفق ضوابط يعدها صندوق الاستثمارات العامة بالتنسيق مع المؤسسة العامة للمنشآت الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد.

وأشارت تفاصيل النظام إلى استمرار العمل بعدد من المواد من نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، ومن لائحته التنفيذية المتعلقة بتنظيم قواعد تأجير العقارات الحكومية واستثمارها

النفط يبدأ التعافي من «كبوّة الخميس»

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط نحو ثلاثة في المائة الجمعة، لتتعافى بعد تكديها أكبر خسائرها في سنوات مع فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب مزيداً من الرسوم على الواردات الصينية، ما أدى لاشتداد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين ومستهلكين للنفط في العالم. وهبطت العقود الأجلة للنفط العالمي برنت أكثر من سبعة في المائة يوم الخميس، في أكبر انخفاض لها فيما يزيد على ثلاث سنوات، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الأجلة نحو ثمانية في المائة، مسجلاً أسوأ أداء يومي في أكثر من أربع سنوات. ووضع هذا الهبوط نهاية لموجة صعود هشة مدفوعة بانخفاض مطرد في المخزونات الأميركية، على الرغم من أن الطلب العالمي يبدو مهتماً بسبب النزاع التجاري.

وبحلول برنت 16:23 بتوقيت غرينتش، ارتفعت عقود برنت 1,80 دولار أو 2,98 في المائة إلى 62,30 دولار للبرميل، بينما زادت عقود

النفط الأميركي 1,57 دولار أو 2,91 في المائة إلى 55,52 دولار للبرميل. وفي غضون ذلك، قالت وزارة الطاقة الروسية على مواقع التواصل الاجتماعي إن وزير الطاقة الكسندر نوكاف التقي مع نظيره السعودي خالد الفالح أمس، وقال إن روسيا ترى أن من المهم تعزيز تعاونها مع الرياض. من جهة أخرى، أظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية الجمعة إن إنتاج البلاد من النفط بلغ 11,148 مليون برميل يوميا في يوليو (تموز)، مقارنة مع 11,155 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) الماضي. وبالأطنان، بلغ إنتاج النفط 47,149 مليون طن مقارنة مع 45,653 مليون في يونيو. وبلغ إنتاج الغاز 54,666 مليار متر مكعب في الشهر الماضي، أو ما يعادل 1,76 مليار متر مكعب يوميا، مقارنة مع 54,38 مليار متر مكعب في يونيو.

وأشارت البيانات إلى أن صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب بلغت 4,609 مليون برميل يوميا في يوليو.

صندوق النقد بانتظار «دخان أبيض» من باريس

باريس، «الشرق الأوسط»

نادية كالبينو، قبل أن يعلن لاحقا المفوض الأوروبي السابق الفلندي أولي رين استحابه بدوره، ليتبقى في القائمة كل من وزير المالية الهولندي السابق جيررون ديسيلبلوم، والرئيسة التنفيذية للبنك الدولي البلغارية كريستالينا جورجييفا، في منافسة حتى الرمح الأخير.

وفادت وكالة أنباء «بلومبرغ» بأن فرنسا، التي تنظم عملية الاختيار، كانت قد أراجأت التصويت حتى الجمعة للسماح للندن بتقديم مرشح جديد في ضوء التغيير الأخير في حكومتها. لكن المملكة المتحدة قالت إنه ليس لديها الوقت الكافي، وإنها يمكنها تجاهل عملية باريس والقدم بمرشحتها في وقت لاحق، وفقا لمسؤولين مطلعين على سير العملية. وفسلت حكومات الاتحاد

حتى الساعة السادسة من مساء أمس بتوقيت غرينتش، لم يتمكن وزراء مالية أوروبا من الاتفاق على اسم واحد من بين المرشحين لشغل منصب مدير عام صندوق النقد الدولي خلفا لكريستين لاغارد التي غادرت منصبها لتولي مهام رئيس البنك المركزي الأوروبي. فيما كان العالم يتابع بشغف العملية، انتظارا لصدور «دخان أبيض» دليلا على التوافق بين الوزراء في عملية تقاد من باريس.

لكن القائمة تناقضت من خمسة مرشحين إلى اثنين فقط، حيث انسحب صباح أمس المرشح البرتغالي ماريو سينتينو رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة العملة الأوروبية الموحدة («اليورو») التي تبعتها وزيرة الاقتصاد الإسبانية

بنسبة 4,8 في المائة إلى 18,3 مليار درهم (1,93 مليار دولار)، فيما ارتفعت صادرات المغرب من أجزاء وقطع السيارات بنسبة 7,8 في المائة خلال الفترة نفسها، وبلغت 22,1 مليار درهم (2,3 مليار دولار). وانخفضت قيمة واردات الطاقة بنسبة 0,7 في المائة، وانخفضت واردات الخام بنسبة 4,2 في المائة، وانخفضت واردات المنتجات الغذائية بنسبة 2,8 في المائة. كما أشارت نشرة مكتب الصرف إلى تحسن رصيد ميزان الخدمات خلال هذه الفترة، وارتفاعه بنسبة 13,2 في المائة، ليلعب مستوى 40,4 مليار درهم (4,25 مليار دولار)، مستفيداً من تحسن مداخيل السياحة واداء قطاع تجزئة الخدمات (النشطة الأوفشورينغ).

بنسبة 4,8 في المائة إلى 18,3 مليار درهم (1,93 مليار دولار)، فيما ارتفعت صادرات المغرب من أجزاء وقطع السيارات بنسبة 7,8 في المائة خلال الفترة نفسها، وبلغت 22,1 مليار درهم (2,3 مليار دولار). وانخفضت قيمة واردات الطاقة بنسبة 0,7 في المائة، وانخفضت واردات الخام بنسبة 4,2 في المائة، وانخفضت واردات المنتجات الغذائية بنسبة 2,8 في المائة. كما أشارت نشرة مكتب الصرف إلى تحسن رصيد ميزان الخدمات خلال هذه الفترة، وارتفاعه بنسبة 13,2 في المائة، ليلعب مستوى 40,4 مليار درهم (4,25 مليار دولار)، مستفيداً من تحسن مداخيل السياحة واداء قطاع تجزئة الخدمات (النشطة الأوفشورينغ).

بنسبة 4,8 في المائة إلى 18,3 مليار درهم (1,93 مليار دولار)، فيما ارتفعت صادرات المغرب من أجزاء وقطع السيارات بنسبة 7,8 في المائة خلال الفترة نفسها، وبلغت 22,1 مليار درهم (2,3 مليار دولار). وانخفضت قيمة واردات الطاقة بنسبة 0,7 في المائة، وانخفضت واردات الخام بنسبة 4,2 في المائة، وانخفضت واردات المنتجات الغذائية بنسبة 2,8 في المائة. كما أشارت نشرة مكتب الصرف إلى تحسن رصيد ميزان الخدمات خلال هذه الفترة، وارتفاعه بنسبة 13,2 في المائة، ليلعب مستوى 40,4 مليار درهم (4,25 مليار دولار)، مستفيداً من تحسن مداخيل السياحة واداء قطاع تجزئة الخدمات (النشطة الأوفشورينغ).

النفط المغربي في هذه الفترة بنسبة 4,9 في المائة، مرتفعاً إلى مستوى 102,5 مليار درهم (10,8 مليار دولار)، وذلك نتيجة ارتفاع واردات المغرب من السلع والبضائع بنسبة 3,8 في المائة، إلى 250,6 مليار درهم (26,4 مليار دولار)، فيما ارتفعت صادرات السلع والبضائع بنسبة 3,1 في المائة خلال الفترة نفسها، لتبلغ قيمتها 148 مليار درهم (15,6 مليار دولار). وعانت صادرات المغرب خلال هذه الفترة من انكماش السوق الدولية للسيارات؛ الشيء الذي انعكس على صادرات قطاع صناعة السيارات الذي أصبح القطاع المصدر الأول في المغرب. وفي هذا السياق انخفضت قيمة صادرات المغرب من السيارات المكتملة التركيب

انطلاق استثماراتها في العقار الفاخر والمتوسط في كوت ديفوار نهاية أبريل (نيسان) الماضي. في هذا السياق، فتحت «الضحى» فرعاً لشركتها المتخصصة في العقار الفاخر «بريستيجيا» في أبيدجان بارتباط مع إطلاقها مشاريع أهورا أبيدجان للسكن الفاخر والإقامات السياحية قبالة حي الأعمال الراقي «بلاتوه» الذي يقع في الضفة القابلية.

في غضون ذلك، تشير النشرة الإحصائية لمكتب الصرف إلى تراجع التدفقات الصافية للاستثمارات الأجنبية في المغرب خلال هذه الفترة بنحو 19,6 في المائة، لتبلغ 8,3 مليار درهم (872 مليون دولار) في نهاية يونيو. وأشارت النشرة إلى تعمق العجز

ارتفاع استثمارات المغرب في الخارج 68% خلال النصف الأول

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

ارتفع صافي تدفقات الاستثمارات المغربية في الخارج بنسبة 68,1 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، ليلعب 4,2 مليار درهم (444 مليون دولار) في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، حسب نشرة الإحصائيات التي أصدرها أمس مكتب الصرف (مكتب تحويل العملات) المغربي.

تجدر الإشارة إلى أن أبرز عملية استثمارية مغربية في الخارج ميزت هذه الفترة هي استحوذ شركة اتصالات المغرب على شركة «تغفو للاتصالات» في تشاد منتصف مارس (آذار) الماضي، كما أعلنت «مجموعة الضحى العقارية» عن

57% من شركات الإسمنت السعودية تعلن تأنجها... والأرباح النصفية تقفز 104%

عليها السعودية، على جدواها وفعاليتها، حيث تكشف الأرقام عن نمو إيجابي في حجم الإيرادات العامة للدولة، وزيادة معدلات الإنفاق في الوقت ذاته؛ الأمر الذي يُحفز الاقتصاد على مزيد من النشاط والنمو، وهو النمو الذي يفوق كثيراً من التقديرات المحلية والعالمية.

وحسب التقرير الربعي لآداء الميزانية العامة للدولة، أظهرت الأرقام انحساراً قوياً لمعدلات العجز المالي خلال النصف الأول من هذا العام، كما أظهرت الأرقام ارتفاع الإيرادات غير النفطية بنسبة 14,4 في المائة، وجاء ذلك مرتبطاً بتحسين النشاط الاقتصادي وتطبيق حزمة من المبادرات الإصلاحية.

وأظهر التقرير الربعي نموأ قوياً في حجم النفقات الرأسمالية خلال النصف الأول من هذا العام، حيث كشفت الأرقام عن نمو النفقات الرأسمالية بنسبة 22 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي (2018)، في حين جاء هذا النمو تزامناً مع التقدم في تنفيذ مشروعات الإسكان والمشروعات التنموية الأخرى.

وفي إطار ذي صلة، تستمر الفترة الرسمية للإعلان عن النتائج المالية للربع الثاني من عام 2019، والمحددة 30 يوم عمل، حتى 21 أغسطس (أب) 2019 وذلك لتزامنها مع إجازة عيد الأضحى المبارك. وأعلنت 79 شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودية نتائجها المالية للنصف الأول من هذا العام، فيما جاء ذلك منذ بداية فترة الإعلانات في الأول من شهر يوليو (تموز) الماضي، وبلغ عدد الشركات المعلنة في آخر أسبوع 48 شركة، تحسين بيئة الأعمال؛ الأمر الذي يعزز من فرص استقطاب مزيد من الاستثمارات العالمية الرائدة.

وتعتبر السعودية، واحدة من أكثر دول العالم التي تشهد حراكاً إيجابياً على صعيد تحسين بيئة الأعمال، وفتح آفاق جديدة للاستثمار، يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه تقارير دولية ومحلية أن اقتصاد البلاد مرشح لتحقيق معدلات نمو جديدة خلال العامين الحالي والمقبل.

الخاصة بشهر يونيو (حزيران) الماضي، ارتفعت المبيعات الإجمالية لشركات الإسمنت السعودية بنسبة 20 في المائة، بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي (2018). ويعتبر إعلان السعودية عن أضخم ميزانية إنفاق خلال عام 2019، مؤشراً مهماً على صعود ازدياد حجم تنفيذ المشروعات، وارتفاع مستوى الطلب على مواد البناء، بما فيها «الإسمنت».

وأظهر التقرير الربعي للميزانية السعودية التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي، نموأ قوياً في حجم النفقات الرأسمالية خلال النصف الأول من هذا العام، حيث كشفت الأرقام عن نمو النفقات الرأسمالية بنسبة 22 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي (2018)، في حين جاء هذا النمو تزامناً مع التقدم في تنفيذ مشروعات الإسكان والمشروعات التنموية الأخرى.

وفي إطار ذي صلة، تستمر الفترة الرسمية للإعلان عن النتائج المالية للربع الثاني من عام 2019، والمحددة 30 يوم عمل، حتى 21 أغسطس (أب) 2019 وذلك لتزامنها مع إجازة عيد الأضحى المبارك.

وأعلنت 79 شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودية نتائجها المالية للنصف الأول من هذا العام، فيما جاء ذلك منذ بداية فترة الإعلانات في الأول من شهر يوليو (تموز) الماضي، وبلغ عدد الشركات المعلنة في آخر أسبوع 48 شركة، تحسين بيئة الأعمال؛ الأمر الذي يعزز من فرص استقطاب مزيد من الاستثمارات العالمية الرائدة.

وتعتبر السعودية، واحدة من أكثر دول العالم التي تشهد حراكاً إيجابياً على صعيد تحسين بيئة الأعمال، وفتح آفاق جديدة للاستثمار، يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه تقارير دولية ومحلية أن اقتصاد البلاد مرشح لتحقيق معدلات نمو جديدة خلال العامين الحالي والمقبل.

الرياض، شجاع البقمي أعلنت 57 في المائة من شركات الإسمنت السعودية المدرجة أسهمها في سوق المال المحلية، نتائجها المالية للنصف الأول من العام الحالي (2019). فيما أظهرت هذه النتائج نموأ قوياً في الأرباح يصل حجمه إلى 104 في المائة للشركات الـ 8 التي كشفت عن نتائج الربع الثاني من العام الحالي.

وحتى الآن، أعلنت 8 شركات إسمنت مدرجة أسهمها في سوق الأسهم السعودية نتائجها الربعية الكاملة (النصف الأول من العام الحالي)، فيما أظهرت هذه النتائج تحقيق جميع الشركات الـ 8 أرباحاً صافية خلال النصف الأول من هذا العام. وبلغ حجم الأرباح التي حققتها الشركات الـ 8 التي أعلنت نتائجها ضمن القطاع نحو 716,4 مليون ريال (191 مليون دولار)، فيما حولت 4 شركات أداءها المالي من خسائر محققة خلال النصف الأول من عام 2018، إلى أرباح صافية خلال النصف الأول من عام 2019.

ومن المنظر أن تعلن 6 شركات إسمنت مدرجة أسهمها في سوق الأسهم المحلية نتائجها المالية للربع الثاني من هذا العام، فيما المتوقع أن تحقق الشركات الـ 6 أداءً مالياً إيجابياً يتناغم مع الأداء المالي الإيجابي للشركات الـ 8 التي أعلنت نتائجها المالية حتى الآن. يأتي هذا الأداء المالي الإيجابي لشركات الإسمنت السعودية، في الوقت الذي بات فيه تحسن ملحوظ في مبيعات شركات الإسمنت السعودية خلال الأونة الأخيرة، وهو الأمر الذي يبرهن على حيوية اقتصاد البلاد من جهة، وفعالية قطاع الإنشاءات والمقاولات من جهة أخرى، ويأتي ذلك في ظل تزايد حجم الطلب على مواد البناء، التي من أهمها الإسمنت. وينتظر إلى الإحصاءات

«تأويلات ملتبسة» لتصريحات عون... ومصادر توضح مغزائها مخاوف من «تدخل صندوق النقد» تعمق إربكات أسواق لبنان المالية



تسببت «تأويلات ملتبسة» لتصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون في إربك الأسواق أمس (أب)

الديون وكلام عون، لا يخرج عن إطار الاتجاه، «مضيفاً في حديثه أن الرئيس لم يتكلم عن الموضوع. وعندما تحدث عن التضخميات كان يقصد اللبنانيين، وتحديدًا العسكريين المتقاعدين، ولم يتطرق إلى إعادة جدولة أو لجوء إلى الصندوق لا من قريب ولا من بعيد، هو فقط قصد اللبنانيين وبمعروض حديثه عن العسكريين».

ووفق رصد أجرته «الشرق الأوسط»، برز مجدداً ارتفاع الطلب على الدولار في سوق القطع، على خلفية تخوف المودعين بالليرة من «سيناريو الصندوق»، وفي ظل تشدد المصارف في عمليات التحويل واشتراط البعض منها بتجميد الحساب المحول من الليرة إلى الدولار لفترة 6 أشهر على الأقل، وزيادة تقنين عمليات سحب النقد الورقي بالدولار من أجهزة الصرف الآلي، مع أفضلية خاصة أو حصرية بشفة حاملي بطاقات البنك، وضمن هوامش تراوح بين 500 و ألف دولار يومياً. وهذا ما

سنوات ارتفعت إلى 990 نقطة أساس، بزيادة 33 نقطة أساس عن الإغلاق السابق. وصنفت المصادر التراجع الجديد في أسعار السندات الحكومية، والذي يترجمه ملامسة عوائد بعض الإصدارات لمتوسط 13 في المائة، وارتفاع كلفة التأمين ضمن المنحى المعتاد، بتأثير من الإربكات الداخلية والأزمة المالية القائمة، مع الإقرار بأن بعض التصريحات والتحليلات تصبح أكثر فاعلية وتأثيراً في ظل الضغوط وارتفاع كلفة المخاطر في الأسواق المالية، حيث يكافح البنك المركزي لحفظ الاستقرار النقدي وتحسين احتياطياته بالعملات الصعبة. بينما وصل عجز ميزان المدفوعات إلى رقم قياسي جديد مسجلاً 5,4 مليار دولار حتى منتصف العام الحالي.

كما يكرر وزير المال علي حسن خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة تأكيدهما بأن لبنان لم يزل يخل بأي من التزاماته المالية، علماً بأن وكالة رويترز استندت إلى «التفسير الخاص» لتذكر أن تكلفة التأمين على ديون لبنان السيادية ارتفعت إلى مستوى قياسي أسس الجمعة، حيث أظهرت بيانات «أي. إتش إس ماركيت» أن عقود مبادلة مخاطر الائتمان اللبنانية لخمس

الاقصادية». ومن السائد عالمياً أن أي تدخل لصندوق النقد يبدأ بتعويم سعر النقد الوطني، بينما سرت مخاوف سابقة من تقلص قدرات الدولة على الإيفاء بديونها أو الإقدام على إعادة جدولتها. لكن مصادر مالية ومصرفية رفيعة المستوى أكدت أن التصريحات لم تات على ذكر صندوق النقد. وأن الحث على مواصلة الإصلاح والتضخمات تستهدف تسريع جهود الإنقاذ، وبالأخص في المجال المالي والاقتصادي.

فقد أشار عون على ما يبدو احتمال اضطراب لبنان إلى اللجوء لصندوق النقد الدولي للحصول على المساعدة، إذ لم تنم جهود الإصلاح التي تبذلها الحكومة عن تحسين المالية العامة للدولة بالقرن الكافي، «مشيرة إلى تحديده من «عجبة ما يمكن أن تفرضه المؤسسات الدولية من إجراءات مالية قاسية ما لم يتم تقديم تضحيات لإنقاذ بلاده من أزمتها

المعارضة تقول إن الاقتصاد «في غرفة الإنعاش»

حكومة تركيا تتخلى عن البنوك في أزمتها



رفضت الحكومة التركية التدخل لمساعدة البنوك في تغطية الخسائر الناتجة عن القروض المتعثرة (رويترز)

حزمة تصدر نتجة الأمور إلى ما هو أسوأ». وتشد المعارضة التركي على «ضرورة تدوير عجلات الاقتصاد في أقرب وقت ممكن، لكن الشرط الأول لتحقيق ذلك هو تحقيق سياسات حكومة اردوغان، وطريقة تعاملها مع الملف الاقتصادي، وما أسفرت عنه من أزمة اقتصادية كبيرة تشهدها البلاد منذ فترة.

وقال أوزترك إن «حكومة اردوغان تصدر كل 45 يوماً حزمة إجراءات جديدة تقول إنها لمواجهة الأزمة الاقتصادية، لكن بعد كل

الاصحاب المصرفيون، ومن السائد عالمياً أن أي تدخل لصندوق النقد يبدأ بتعويم سعر النقد الوطني، بينما سرت مخاوف سابقة من تقلص قدرات الدولة على الإيفاء بديونها أو الإقدام على إعادة جدولتها. لكن مصادر مالية ومصرفية رفيعة المستوى أكدت أن التصريحات لم تات على ذكر صندوق النقد. وأن الحث على مواصلة الإصلاح والتضخمات تستهدف تسريع جهود الإنقاذ، وبالأخص في المجال المالي والاقتصادي.

كما يكرر وزير المال علي حسن خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة تأكيدهما بأن لبنان لم يزل يخل بأي من التزاماته المالية، علماً بأن وكالة رويترز استندت إلى «التفسير الخاص» لتذكر أن تكلفة التأمين على ديون لبنان السيادية ارتفعت إلى مستوى قياسي أسس الجمعة، حيث أظهرت بيانات «أي. إتش إس ماركيت» أن عقود مبادلة مخاطر الائتمان اللبنانية لخمس

عملية التفاوض لإعادة هيكلة الديون بين المقرضين والمقرضين، في ظل معاناة الاقتصاد من أجل العودة إلى الانتعاش مرة أخرى بعد الركود الذي حل به في نهاية العام الماضي، للمرة الأولى، منذ عقد كامل، الذي استمر في الربع الأول من العام الحالي.

وتحاول حكومة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، زيادة معدلات الإقراض، على الرغم من زيادة مستوى القروض غير العاملة، وتراجع معدلات ربحية القطاع المصرفي.

وكشفت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية التركية عن انخفاض صافي أرباح القطاع المصرفي بالبلاد، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، بنسبة 14,6 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مقابل زيادة في مقدار القروض المعدومة.

لما دون الصفر»، قائلاً: «تراكمت الديون على الشركات، حتى أفلست وأغلقت أبوابها، ويات المواطنون غير قادرين على دفع ديونهم».

وقال أوزترك، في مؤتمر صحافي بمقر البرلمان التركي، «العلم بأسره يدرك جيداً مدى الأوضاع السيئة التي يمر بها الاقتصاد، باستثناء اردوغان وحكومته، فالاقتصاد يتكمش، وتوقفت عجلة الإنتاج والاستثمار، ومعجلات البطالة في ازدياد، ما يؤدي في الجمل إلى تراجع التصدير».

وأشار إلى أن رئيس البنك المركزي السابق، مراد شتيكيا، الذي عزله اردوغان من منصبه في 6 يوليو الماضي، تم تقديمه ككبش فداء، وعزلته من منصبه وتحمله مسؤولية المسار السيئ الذي يشهده الاقتصاد، قائلاً: «لطفوا أنهم بذلك سيخلصون من مسؤوليتهم عما وصلت إليه الأوضاع، ليبقى (المركزي التركي) استقلالية».

هم أكثر فئات الشعب التركي تضرباً من الأزمة، بعد تآكل الرقعة الزراعية، ليندم استيراد جميع المنتجات الزراعية من الخارج».

ويقطع السوادن ما نسبته 80% من تجارة الصمغ العربي الدولية، وحسب عبد القادر، فهو يدخل في صناعة 70% من الأدوية والأغذية وصناعات أخرى، بما يجعل الطلب عليه يتزايد باطراد، ويتابع: «وأستثنى أبديت رغبتها في إرسال شركات تعمل في قطاع الصمغ، وهو أمر يمكن أن يزيد عائدات الصادر من الصمغ العربي».

من جهته، تحسّر الأمين العام لاتحاد منتجي الأصماغ، عوض الله إبراهيم آدم، على واقع منتجي الصمغ العربي في السودان، وقال: «الشرق الأوسط»، وقال في إفادة له «الشرق الأوسط»، أمس، إن معظم أراضي القطاع عبارة عن حيازات، تحول الرسوم العالية بين مالك الحيازة وتقتين ملكية الأرض

وتذكر إحصائيات رسمية أن أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة المطرية والمروية بالسودان، ما يشكل قاعدة أساسية للتوسع في المساحات المستغلة زراعياً لخدمة برامج الأمن الغذائي للبلاد والدول المجاورة.

ويقول الأمين العام لمجلس الصمغ العربي د. عبد الماجد عبد القادر إن السودان بموارده الحالية يستطيع إنتاج أكثر من 500 ألف طن من الصمغ سنوياً.

ويتابع في إفادته له «الشرق الأوسط»: «لكن الإنتاج ظل لفترات طويلة مقتصرأ على إنتاج 100 ألف طن سنوياً بسبب قصر موسم الحصاد الذي لا يتجاوز الشهرين».

ويوضح أن ارتفاع رسوم تسجيلات الأراضي يفوق قدرة المنتج للصمغ، بل إن الإنتاج الحالي يأتي من نحو 20% من المساحة الشجرية، فيما تظل 80% منها عاطلة عن الإنتاج، تعيش فيها أكثر 130 مليون رأس من الحيوانات، تمد البلاد بحاجتها من اللحوم وصادراتها.

وتعد دول أميركا وأوروبا السوق التقليدية للصمغ العربي، يصدر إليها السودان أكثر من 80% من إنتاجه منذ القرن الماضي، وتذهب إلى السوق الأمريكية وحدها قرابة 40 ألف طن صمغ سنوياً، وتراوح أسعارها بين 120 و 200 مليون دولار، حسب الموسم ودرجة التصنيع والنقاء.

ويستغل المنتج في مكان الإنتاج وتقوم بتسويقه عنهم». وتفيد متابعات «الشرق الأوسط»، بأن المساحة التي تنمو فيها أشجار الهشاب المنتجة للصمغ العربي تبلغ 500 ألف كيلومتر مربع، ويسكنها أكثر من

ويستغل المنتج في مكان الإنتاج وتقوم بتسويقه عنهم». وتفيد متابعات «الشرق الأوسط»، بأن المساحة التي تنمو فيها أشجار الهشاب المنتجة للصمغ العربي تبلغ 500 ألف كيلومتر مربع، ويسكنها أكثر من

ويستغل المنتج في مكان الإنتاج وتقوم بتسويقه عنهم». وتفيد متابعات «الشرق الأوسط»، بأن المساحة التي تنمو فيها أشجار الهشاب المنتجة للصمغ العربي تبلغ 500 ألف كيلومتر مربع، ويسكنها أكثر من

ويستغل المنتج في مكان الإنتاج وتقوم بتسويقه عنهم». وتفيد متابعات «الشرق الأوسط»، بأن المساحة التي تنمو فيها أشجار الهشاب المنتجة للصمغ العربي تبلغ 500 ألف كيلومتر مربع، ويسكنها أكثر من

ويستغل المنتج في مكان الإنتاج وتقوم بتسويقه عنهم». وتفيد متابعات «الشرق الأوسط»، بأن المساحة التي تنمو فيها أشجار الهشاب المنتجة للصمغ العربي تبلغ 500 ألف كيلومتر مربع، ويسكنها أكثر من

ويستغل المنتج في مكان الإنتاج وتقوم بتسويقه عنهم». وتفيد متابعات «الشرق الأوسط»، بأن المساحة التي تنمو فيها أشجار الهشاب المنتجة للصمغ العربي تبلغ 500 ألف كيلومتر مربع، ويسكنها أكثر من

صعوبات التمويل والتسويق والتهريب تهدد بتراجع الصناعة

السودان يسعى لزيادة إنتاجه من الصمغ العربي إلى 500 ألف طن

وتذكر إحصائيات رسمية أن أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة المطرية والمروية بالسودان، ما يشكل قاعدة أساسية للتوسع في المساحات المستغلة زراعياً لخدمة برامج الأمن الغذائي للبلاد والدول المجاورة.

ويقول الأمين العام لمجلس الصمغ العربي د. عبد الماجد عبد القادر إن السودان بموارده الحالية يستطيع إنتاج أكثر من 500 ألف طن من الصمغ سنوياً.

ويتابع في إفادته له «الشرق الأوسط»: «لكن الإنتاج ظل لفترات طويلة مقتصرأ على إنتاج 100 ألف طن سنوياً بسبب قصر موسم الحصاد الذي لا يتجاوز الشهرين».

ويوضح عبد القادر أن إنتاج الصمغ العربي يواجه عدداً من المعضلات تتمثل في أن معظم العاملين فيه من «كبار السن»، فضلاً عن أنشطة اقتصادية منافسة جديدة، مثل «تعديين الذهب» التقليدي، وتزامن موسم الصمغ مع مواسم حصاد المحاصيل الأخرى.

من جهته، يرى الصادق صباح الخير، وهو أحد منتجي الصمغ بولاية النيل الأبيض، مشكلات منتجي الصمغ العربي في قلة العمالة المدربة، وضعف التمويل وانخفاض الأسعار في مناطق الإنتاج، ويطلب صباح الخير في إفادته له «الشرق الأوسط»، بفتح الباب أمام المنتجين للتصدير، وأن يصبحوا جزءاً من عملية التصدير، ويتوفير الائتات خصوصاً البات حصاد «طق» الصمغ وتوفير مياه

وتذكر إحصائيات رسمية أن أكثر من 200 مليون فدان صالحة للزراعة المطرية والمروية بالسودان، ما يشكل قاعدة أساسية للتوسع في المساحات المستغلة زراعياً لخدمة برامج الأمن الغذائي للبلاد والدول المجاورة.

ويقول الأمين العام لمجلس الصمغ العربي د. عبد الماجد عبد القادر إن السودان بموارده الحالية يستطيع إنتاج أكثر من 500 ألف طن من الصمغ سنوياً.

ويتابع في إفادته له «الشرق الأوسط»: «لكن الإنتاج ظل لفترات طويلة مقتصرأ على إنتاج 100 ألف طن سنوياً بسبب قصر موسم الحصاد الذي لا يتجاوز الشهرين».

الخروط: أحمد خليل

ارتفعت صادرات الصمغ العربي في السودان من 100 ألف طن إلى 105 ألف طن بقيمة 150 مليون دولار خلال الموسم الحالي، وهو ارتفاع ضئيل مقارنة بالإمكانات الضخمة التي تمكن البلاد من إنتاج 500 ألف طن من السلعة الاستراتيجية.

ويستكني منتج الصمغ العربي من السياسات الحكومية التي أدت لاحتكار تصدير الصمغ لشركات محدده، يقولون إن الحكومة السابقة، لم تهتم بقطاع الصمغ العربي، ما أدى إلى إفقار سكان المنطقة المعروفة بحزام الصمغ العربي في السودان. ويعد الصمغ العربي

المالك الجديد وصف خطوته بالمغامرة... والنادي الأندلسي يرحب تركي آل الشيخ يمهّد للاستثمار السعودي في الأندية الأوروبية بشراء «الميريا الإسباني»



تركي آل الشيخ بقميص أليريا بعد عقد الصفقة (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

اشترى تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه السعودية، نادي الميريا الإسباني الذي ينافس في الدرجة الثانية، بحسب ما أعلنه الطرفان الجمعة. وكتب النادي الأندلسي، في حسابه على موقع «تويتر»: «نرحب بالملك الجديد المستثمر تركي آل الشيخ»، فيما غرد الأخير مع صورة يرتدي فيها قميص النادي الأحمر والأبيض: «مغامرة جديدة، ادعوا لي».

وأشارت الأنباء إلى أن قيمة استحواذ آل الشيخ على الميريا بلغت 20 مليون يورو، إضافة إلى 7 ملايين لتسوية ديونه. ونشر النادي فيديو لآل الشيخ يغادر مقر النادي وحوله بعض الصحفيين، وصورة له مع المدير العام الجديد للنادي المصري محمد العاصي.

وكان آل الشيخ قد نشر صورة له مع البرتغالي بيدرو إيمانويل الذي قاد فريق التعاون السعودي إلى المركز الثالث في الموسم المنصرم، علق عليها: «نقاش عن مشروع قريب»، ليكون إيمانويل (44 عاماً) مرشحاً لخلافة المدرب أوسكار فرنانديز. كما غرد قائلاً: «مغامرة جديدة... ادعوا لي».

وأضاف النادي الإسباني أن الرئيس السابق للهيئة العامة للرياضة خصص 200 ألف يورو لدعم مؤسسة الميريا المسؤولة عن فريق الاحتياجات الخاصة.

وكان آل الشيخ، الرئيس التنفيذي السابق للنادي الأهلي المصري، قد باع حصته أخيراً في نادي «برامبيتن» المصري (الأسبوعي سابقاً)، بعد قيادته إلى المركز الثالث في الدوري، وراء

الرياض، الشرق الأوسط

الاهلي والزمالك، بعد منافسته عملاق القاهرة لفترات، إثر تدعيم صفوفه بصفتين كبيرتين ولاعبين من طراز البرازيلي كينو، والسوري عمر خريبين، والحارس أحمد الشناوي، ولاعب الوسط عبد الله السعيد.

كما استقال آل الشيخ، المالك الجديد لنادي الميريا، في يونيو (حزيران) الماضي، من رئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم، بعد توليه المنصب في أواخر 2017، مقررًا إحياء البطولة العربية للنادية.

وخلال توليه رئاسة الهيئة العامة للرياضة، عقد آل الشيخ شراكة مع رابطة الدوري الإسباني، نجم عنها انتقال 9 لاعبين سعوديين إلى أندية الليغا، لخوض فترات احترافية على مدى 6 أشهر، قبل كأس العالم 2018 الذي حقق خلاله المنتخب السعودي فوزاً على مصر، مقابل خسارتين، وودع من دور المجموعات.

ويعد تاريخ نادي الميريا إلى 30 سنة، شارك فيها 6 مواسم في

الاهلي والزمالك، بعد منافسته عملاق القاهرة لفترات، إثر تدعيم صفوفه بصفتين كبيرتين ولاعبين من طراز البرازيلي كينو، والسوري عمر خريبين، والحارس أحمد الشناوي، ولاعب الوسط عبد الله السعيد.

كما استقال آل الشيخ، المالك الجديد لنادي الميريا، في يونيو (حزيران) الماضي، من رئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم، بعد توليه المنصب في أواخر 2017، مقررًا إحياء البطولة العربية للنادية.

وخلال توليه رئاسة الهيئة العامة للرياضة، عقد آل الشيخ شراكة مع رابطة الدوري الإسباني، نجم عنها انتقال 9 لاعبين سعوديين إلى أندية الليغا، لخوض فترات احترافية على مدى 6 أشهر، قبل كأس العالم 2018 الذي حقق خلاله المنتخب السعودي فوزاً على مصر، مقابل خسارتين، وودع من دور المجموعات.

ويعد تاريخ نادي الميريا إلى 30 سنة، شارك فيها 6 مواسم في

عنبر: أعدار من تغيبوا عن البطولة مقبولة محافظ أربيل ورئيس اتحاد الكرة يستقبلان بعثة الأخضر في العراق



بعثة المنتخب السعودي لدى وصولها إلى أربيل أمس (الشرق الأوسط)

في المجموعة الرابعة في كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، التي تضم كلاً من منتخبات فلسطين، وسنغافورة، واليمن.

ويتهائل أصحاب المراكز الثمانية الأولى في المجموعات وأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني إلى بطولة كأس أمم آسيا 2023 المقرر إقامتها في الصين، وكذلك إلى المرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

ظروف قدم اعتذاراً مسبقاً. وشدد على أن العمل كبير على تشريف الكرة السعودية بعمل يرضي الجميع في هذه البطولة.

من جهة ثانية، أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم، عن موافقة الاتحاد الآسيوي للعبة، على إقامة مباراة المنتخب الأول أمام نظيره السنغافوري، المقرر إقامتها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على ملعب مدينة الملك عبد الله في القصيم.

مساء الخميس الماضي، ومن ثم حزم حقائبه وغادر المعسكر للانضمام لبعثة الأخضر قبل 48 ساعة فقط من بداية المشوار للبطولة.

وبالعودة إلى حديث المدرب عنبر لـ «التشرق الأوسط»، فقد أكد أن الكل تجاوب حسب ظروفه، وأن عبد الله الصالح ضمن الاختيارات ومن ضمن البعثة، والثقة في جميع الموجودين، مشيراً إلى أن الجميع كان على قدر المسؤولية، ومن كانت لديه

الرياض، عماد الفوز وعلي القطان

وصلت بعثة المنتخب السعودي إلى أربيل، وذلك للمشاركة في بطولة غرب آسيا، وكان محافظ أربيل نوزاد هادي، ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود، في مقدمة مستقبلها.

وسيلتقي المنتخب السعودي شقيقه الكويتي غداً (الأحد) في أولى مواجهاته الآسيوية. ويتواجد الأخضر في المجموعة الثانية التي يتواجد بها أيضاً الأردن والبحرين.

من جانبه، أكد يوسف عنبر، رئيس المنتخب السعودي المشارك في بطولة غرب آسيا لكرة القدم، أن اللاعبين الذين تأخروا عن الانضمام للمعسكر القيم للمنتخب الذي أقيم في الرياض قاموا بما هو مطلوب، حيث لتوا نداء الوطن، وأن من اعتذر عن التأخر في الانضمام حتى اليوم الأخير قبل التوجه إلى محافظة أربيل شمال العراق كان بعذر مقبول.

وبيّن أن النحواض كان جيداً جداً، وتم الأخذ بالاعتبار كل ما من شأنه مصلحة الكرة السعودية بشكل عام، حيث إن هناك لاعبين عادوا إلى أنديةهم للحاجة الماسة ولوجود مهام وطنية لديهم، وأن من تأخر من اللاعبين ممن يتواجدون مع أنديةهم في معسكرات خارجية عن الانضمام كانوا في الموعود، وسيستأجرون ضمن القائمة المشاركة في البطولة.

وكان الحارس عبد الله الصالح شارك مع فريقه الاتفاق في المباراة الودية الثالثة ضد فريق تريغلاف السلوفيني

«الاحتراف» تنهي جدلية اللاعب الهاوي بتعديلات جديدة



لوائح تسجيل الهواة أثارت الكثير من الجدل بين الأندية السعودية في السنوات الأخيرة (الشرق الأوسط)

فيما يخص تسجيل لاعبي هواة خارج فترتي التسجيل الرسمية، لتتعلق عدة أندية مع نادي الهلال في هذا الشأن إلا أن اتحاد كرة القدم لجانه القضائية قبل هذه الاحتجاجات شكلاً وتم رفضها موضوعاً.

واعتمد اتحاد كرة القدم السعودي مجموعة من التعديلات في لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين يأتي أبرزها إعادة قائمة الاستثمار بصورة مؤقتة وذلك حتى نهاية فترة التسجيل الثانية للموسم الرياضي الحالي، وكذلك منع التسجيل الثانية للموسم الرياضي الحالي، وكذلك منع لاعبي هواة في دوري الدرجة الممتازة.

وأوضحت اللجنة فيما يخص (تحول اللاعبين الهواة إلى محترفين) أنه في حال رفض النادي الحالي للاعب عرض النادي الآخر فإنه يجب عليه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا العرض تقديم عرض آخر مع احترافي مع اللاعب خلال أول فترة تسجيل. وأخيراً أعلنت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين أنه لا يجوز انتقال اللاعب الهاوي إلى نادي آخر بصيغة الهواة إلا بموافقة نادي الحالي.

وأشارت قضية «اللاعب الهاوي» الجدل كثيراً حولها في الموسم الماضي على وجه الخصوص عندما فتح نادي الهلال عدة قضايا في هذا الشأن في المادة 34 أنه في حال لم يتلقى اللاعب عرضاً من ناديه الحالي قبل آخر عشرة أيام من فترة التسجيل فيجب للاعب الهاوي التوقيع مع أي ناد آخر كلاعب محترف ويتم تسجيله مع دفع قيمة التعويض عن التدريب للنادي المستحق للتعويض. وواصلت اللجنة تعديلاتها بهذا الشأن بحيث في حال قدم النادي الحالي عرضاً للاعب الهاوي لتوقيع عقد احترافي قبل بداية الفترة المحددة، فعلى اللاعب أن يوقع عقداً لمدة لا تقل عن سنتين على الأقل أجره الشهري عن الحد الأدنى المحدد في اللائحة.

مع الإشارة إلى عدم جواز إعادة تسجيل اللاعب المحترف كهواة من قبل أندية دوري الدرجة الممتازة، وشددت لجنة الاحتراف في خاتمة التعديلات على الالتزام بفترتي التسجيل الصيفية والشتوية في كل موسم لتسجيل اللاعبين ومنع التسجيل خارجها إلا بعدة استثناءات محددة وضحت اللجنة يأتي أبرزها اللاعب المحترف الذي انتهى عقده قبل نهاية فترة التسجيل حيث يمكن تسجيله خارج الفترة مع مراعاة نزاهة وتكامل المسابقات والبطولات، وكذلك في حال إنهاء التعاقد بين لاعب ونادي بسبب مشروع.

وأشارت اللجنة في التعديل

الرياض، فهد العيسى

أنهت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أزمة اللاعبين الهواة في الدوري السعودي بعد سنوات من الجدل والقضايا المتبادلة بين الأندية، وذلك بإصدارها يوم أمس مجموعة من التعديلات على لوائحها واعتمادها من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ونصت التعديلات «على» يخص اللاعب الهاوي» فيم أنه لا يحق للاندية تسجيل اللاعب المحترف كهواة إلا بعد مرور ثلاثين يوماً من تاريخ آخر مباراة خاضها كلاعب محترف

إدارة النادي تسعى لإبقاء متعب الفرج 4 سنوات أخرى رازقان ينتظر الضوء الأخضر لإشراك عطيف في «موقعة» الثلاثاء

الرياض، فارس السبيعي

ينتظر الروماني رازقان لوشيسكو، مدرب الهلال، قرار الجهاز الطبي حول إمكانية مشاركة الدولي عبد الله عطيف في لقاء الذهاب أمام الأهلي، ضمن دور ال16 الآسيوي، من عدمه، وإن كانت المؤشرات تتجه إلى غيابه عن المباراة، رغم تأكيد الجهاز الطبي أن إصابة اللاعب بسيطة وغير مقلقة.

كان اللاعب قد غاب عن

تدريبات أول من أمس (الخميس)، بسبب تعرضه لانواء في مفصل القدم، حسب بيان المركز الإعلامي لنادي الهلال، الذي لم يوضح متى وأين حصلت الإصابة، وكانت المعلومة الوحيدة التي أوردها أنها انواء في مفصل القدم.

من جانب آخر، تتجه إدارة النادي نحو تمديد عقد اللاعب متعب الفرج لأربع سنوات، بحسب مصادر خاصة. وتنتظر الإدارة عودة اللاعب من مشاركته مع المنتخب السعودي في بطولة

غرب آسيا للمنتخبات لحسم هذا الملف. وكانت إدارة الهلال، برئاسة فهد بن نافل، قد حسمت تمديد عقدي اللاعبين سالم الدوسري ومحمد جعفلي لثلاث سنوات. وفي شأن آخر، كشف الأرجنتيني بابو جوميز المحترف في نادي الهلال الإيطالي، رفضه عرضاً مغرباً من نادي الهلال، لرغبته في استكمال مشواره مع ناديه، وقال: «لقد طلب الهلال ضمني، عرضوا عليّ قارباً من المال

إدارة النادي تباع 70% من عقد دياز لريفرلايت عودة تفاريس تبهج مدرب الأهلي قبل الموقعة الآسيوية



تفاريس (الشرق الأوسط)

ومتابعة الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي، بجانب المهندس أحمد الصائغ رئيس مجلس إدارة النادي.

من جهة أخرى يصل اليوم إلى جدة اللاعب إيرفين زوكانوفيتش تعاقداً للنادي الأهلي معه مؤخراً لعامين، مع أفضله التمديد لعام ثالث بترشيح من قبل الكرواتي برانكو مدرب الفريق.

وسيجري اللاعب فور وصوله الكشف الطبي قبل التوقيع النهائي معه، وانضمامه إلى التدريبات مع بقية زملائه اللاعبين استعداداً لانطلاق مسابقة دوري المحترفين منتصف شهر أغسطس الحالي.

من جهة ثانية، نفذت التذاكر الموعدة الخاصة بمواجهة الكلاسيكو الآسيوي بين الأهلي والهلال في ذهاب دور ال16 مسابقة دوري الأبطال، التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل بعد ساعات قليلة من طرحها على منصة «مكاني» الإلكترونية، لم تتجاوز ال12 ساعة، حيث بيعت 45 ألف تذكرة، ولم يتبق سوى التذاكر الخاصة بمدرج العائلات والدرجة الذهبية والفضية بعد اكتساح الجماهير الموقع في زمن قياسي، ما يؤكد مشاهدة مباراة جماهيرية كبيرة بين قطبي كرة القدم في السعودية.

جدة، محمد باسنيدي

أعاد الكرواتي برانكو مدرب الأهلي، مهاجم الفريق دجانيني تفاريس، إلى حساباته بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به في المعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا، وتلقيه الضوء الأخضر من طبيب الفريق للعودة إلى التدريبات، بعد تجاوزه الاختبارات الطبية المطلوبة وإجراءه كشفاً طبياً نهائياً.

وبات اللاعب تفاريس في مقدمة الأسماء التي سيعتمد عليها مدرب فريق الأهلي في مواجهة فريقه المقبل، الثلاثاء المقبل، أمام الهلال، في ذهاب دور ال16 لمسابقة دوري أبطال آسيا على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة الملك عبد الله في جدة، في ظل بحثه عن نتيجة إيجابية تقربه من نصف نهائي البطولة قبل لقاء الرد بين الفريقين في الرياض في الثالث عشر من شهر أغسطس (آب) الحالي.

وبدا الجهاز الفني لفريق الأهلي التركيز في الحصة التدريبية على العناصر الأساسية، وتذوّت التدريبات بين أداء اللاعبين عدداً من تدريبات التقوية في صالة الحديد وبين تدريبات فنية مطولة.

وشهدت التدريبات حضور

بعثة الوحدة الإماراتي تصل غداً استعداداً لمواجهة الآسيوية النصر ينتشي بجاهزية حمد الله وجوليانو



جوليانو (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الله الملاهي

بات الثنائي عبد الرزاق حمد الله والبرازيلي جوليانو جاهزين للمشاركة مع النصر يوم الاثنين المقبل، في مباراة ذهاب دور ال16 ضمن منافسات دوري أبطال آسيا أمام الوحدة الإماراتي.

وأكد الجهاز الفني أن حمد الله جاهز لياقياً فيما تتجاوز البرازيلي جوليانو الإصابة.

وكانت الشكوك تدور حول مشاركة جوليانو، حيث تعرض لإصابة قوية في العضلة الخلفية، إلا أن الفحوصات أكدت تعافي اللاعب من الإصابة بشكل تام.

ومن المرجح أن يدخل فيتوريا لقاء الاثنين بتشكيل مكون من الحارس الاسترالي جونز، وفي خط الدفاع سلطان الغنام وعمر هوساوي والبرازيلي مايكون وعبد

الرحمن العبيد، وفي خط الوسط عبد الله الخبيري وعبد الرحمن الدوسري والشاب فرج الغشيان والبرازيلي جوليانو وفهد الجميعة، وفي خط الهجوم هدف الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله.

وتصل يوم غد (الأحد) إلى الرياض بعثة نادي الوحدة الإماراتي، حيث سيجري الفريق مرانته الأخير على ملعب المباراة استاد الملك فهد الدولي.

تطلعات «الفريق البافاري» لإثبات تفوقه التاريخي تصطدم بطموحات غريمه التقليدي بايرن ميونيخ يواجه دورتموند في قمة ساخنة على كأس السوبر الألماني اليوم

ويبقى معرفة إذا كان كوفاتش سيرج بقلب الدفاع جبروم بوتونغ الذي شارك بدلاً، الأربعاء، ضد توتنهام، وأهدر الركلة الترجيحية الحاسمة، لا سيما في ظل رغبة الإدارة في بيع اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً، وهو أمر يغارضه اللاعبون، وعلى رأسهم مولر الذي تذر: «ننور في حلقة منذ أسابيع، هذا الرجل جبروم ينفعنا كثيراً».

وستكون مباراة اليوم الاختبار الجدي الأول لدورتموند الذي تحضر للموسم بافضل طريقة من خلال فوزه بمبارياته الاستعدادية الثماني، أبرزها على ليفربول الإنجليزي بطل دوري الإبطال (3 - 2). ورأى مهاجم الفريق الأصفر والأسود ماركو رويس أن «الكأس السوبر مهمة لنا جميعاً. تمنحنا فرصة» بدء الموسم بشكل جيد، وأن نظهر للمشجعين ما هي مخططاتنا «على صعيد المنافسة الجديدة». لكن، من الواضح أننا لسنا في قمة عطائنا (بدياً) كما حال بايرن أيضاً.

وكان السويسري لوسيان فافر، المدير الفني لنادي بوروسيا دورتموند، حذر من الإفراط في التوقعات بالنسبة للنادي في الموسم المقبل. وقيل يوم واحد من انتهاء

المعسكر التدريبي للفريق في منتجع باد راغنتس السويسري، قال فافر: «يمكن القول إن بمقدورنا أن ننافس على اللقب، وأنا أفهم هذا، لكن علينا رغم ذلك، أن ننظمنا لما نقوله».

كان هانز يواخيم فانتسكه، الرئيس التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند أعلن قبل أسابيع بعد التشاور مع الفريق عن وضع لقب البوندسليغا كهدف في الموسم المقبل، ويأتي هذا الإعلان في سابقة تحدث لأول مرة منذ سنوات. ويفضل فافر المعروف

بتحفظه استخدام الخبرة الأكثر هدوءاً في هذا الصدد وطالب فرقة بان تتابع الأفعال الأقوال «فقد لعبنا موسماً جيداً للغاية في العام الماضي برصيد 76 نقطة، ولذلك نقول هذا العام إننا نستلعب على اللقب، لكن علينا أن نحلل كل شيء، كما علينا ألا نتحدث بشكل أكثر من اللازم».



بايرن ميونيخ حامل لقب السوبر الألماني الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

16 أغسطس (أب) الحالي. ومن أجل طمأننة الجمهور البافاري بشأن وضع النجم الفرنسي كينغسلي كومان الذي عانى الموسم الماضي من إصابات متكررة في كاحله، أكد بايرن أنه لم يتعرض «سوى» لكدمة في ركبته خلال المباراة ضد توتنهام، لكن من المستبعد مشاركته، أمس (السبت)، على غرار سيرج غنابري الذي يعاني من إصابة في ساقه، لكن اللاعبين «سعودان قريباً»، بحسب ما أكد كوفاتش. ويتوقع كوفاتش مواجهة صعبة أمام دورتموند في مباراة اليوم، كما توقع موسماً صعباً. وقال كوفاتش: «دورتموند بات أكثر قوة مقارنة بالعام الماضي. وستكون مباراة قوية. كما أن دورتموند سيكون الملاحق الأول لنا في الموسم المقبل».

ورفض كوفاتش التقليل من أهمية مباراة كأس السوبر، مؤكداً أنه يرغب في التقوية باللقب.

دورتموند، عبدو ديالو، المنقول إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، وكريستيان بوليسيتش الذي انضم إلى تشيلسي الإنجليزي. وبعيداً عن موضوع ساني، يصعب تحديد هوية اللاعبين الذين سيخوض بهم كوفاتش مباراة اليوم، لا سيما أنه اشرك تشكيلة رديفة في المباراة التي خسرها الأربعاء بركات البافاري لأنه تحدث عن لاعب فريق آخر. وقال المدير الرياضي للنادي البافاري اليوسني حسن صالح حميدزيتش تعليقاً على تصريح كوفاتش: «الجميع يعلم جيداً أنه يجب عدم الحديث عن لاعبين ما زالوا مرتبطين بعقود (مع فرقهم)». ورغم موقف الإدارة مما صدر من المدرب الكرواتي، عاد الأخير الأربعة للتحديد: «ما قلته صحيح»، لأنه ما زال وفقاً بإمكانية إبرام الصفقة قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية بعد شهر من الآن. وكان أبرز الراحلين عن بوروسيا

تدخل إدارة النادي على الخط لتقول إن الأمر صعب. واضطر كوفاتش إلى الاتصال بنظيره في سيتي وسلفه في بايرن الإسباني جوسيب غوارديولا من أجل الاعتذار عن التصريح الذي أدلى به بشأن اللاعب البالغ 23 عاماً، بعد أن تلقى الكرواتي توبيخاً من إدارة النادي البافاري لأنه تحدث عن لاعب فريق آخر. وقال المدير الرياضي للنادي البافاري اليوسني حسن صالح حميدزيتش تعليقاً على تصريح كوفاتش: «الجميع يعلم جيداً أنه يجب عدم الحديث عن لاعبين ما زالوا مرتبطين بعقود (مع فرقهم)». ورغم موقف الإدارة مما صدر من المدرب الكرواتي، عاد الأخير الأربعة للتحديد: «ما قلته صحيح»، لأنه ما زال وفقاً بإمكانية إبرام الصفقة قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية بعد شهر من الآن. وكان أبرز الراحلين عن بوروسيا

(أيلول) على أمل أن يكون ساني فيها، وهو أمر كان مرجحاً جداً، بحسب ما صدر عن كوفاتش، الأسبوع الماضي، بقوله: «أتوقع أننا سنحصل عليه»، قبل أن يتطلع للتخلص من هيمنة بايرن ميونيخ (الشرق الأوسط)

دورتموند يتطلع للتخلص من هيمنة بايرن ميونيخ (الشرق الأوسط)

إلى أنه لا يزال الفريق الأهم في ألمانيا. وحاول دورتموند هذا الصيف أن يقلص الفجوة بينه وبين غريمه البافاري من خلال ضم الجناحين البلجيكي ثورغان هازارد، ويوليان براندر (لن يشارك الأخير اليوم بسبب الإصابة)، والمدافع نيكو شولتس، إضافة إلى استعادته خدمات قلب الدفاع مانس هوميلس من بايرن مانشستر سيتي بطل إنجلترا. وبعد صراع مرير على لقب الدوري الألماني الموسم الماضي، وانتظاره حتى المرحلة الأخيرة لكي يتوج بطلاً للمرة السابعة على التوالي على حساب دورتموند بالذات، يأمل بايرن أن يفتتح الموسم الجديد برفع الكأس السوبر التي تجمع عادة بين بطل الدوري والكأس، للمرة الرابعة على التوالي والثامنة في تاريخه.

وحازر النادي البافاري لقب الدوري والكأس الموسم الماضي، فيما اكتفى دورتموند بوصافة «البوندسليغا»، ما منحه حقل المشاركة في مباراة اليوم التي ستقام على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» قبل أسبوعين على بداية الدوري. ورغم أن كأس السوبر ليست من المسابقات ذات الأهمية بالنسبة

للأندية الكبرى، فإن مهاجم بايرن توماس مولر يريد اللقب بشدة «لأنه سيكون الأول المهم لنا»، في الموسم الجديد، مضيفاً: «لهذه المباراة طابع متفجر لأنها ضد دورتموند. نريد إظهار أننا جاهزون، سنقدم كل ما لدينا». ولم يكن موقف زميله المدافع نيكو لاس تسوله مختلفاً بشأنه.

أن بايرن «يريد أن يعطي إشارة»

فراير تدخل التاريخ باختيارها لقيادة مباراة كأس السوبر الأوروبية للرجال «حكم» فرنسية لإدارة موقعة ليفربول وتشيلسي



فراير (يمين) في كأس العالم الأخيرة للسيدات (أ.ق.ب)

المباراة النهائية للنسخة الأخيرة من مونديال السيدات في فرنسا، خطة من خمس نقاط لدعم توسيع كرة القدم النسائية. وكانت واحدة من تلك النقاط الخمس هي رفع عدد المنتخبات المشاركة في مونديال السيدات من 24 إلى 32. اعتباراً من 2023، على غرار ما تم القيام به في مونديال الرجال برفع العدد من 32 إلى 48 منتخباً، اعتباراً من 2026، وقال إنفانتينو وقتها: «لا يجب هدر الوقت. لا شيء مستحيل. إذا نظرنا للنجاح الذي حققه هذا المونديال (الحالي)، يجب أن نرى (نهائيات أكبر)». ويتنافس 9 مرشحين على استضافة كأس العالم 2023 هي: أستراليا، والبرازيل، والأرجنتين، وبوليفيا، وكولومبيا، واليابان، وجنوب أفريقيا، وكوريا، ومشارك مع كوريا الشمالية، ونيوزيلندا.

توتنهام هوتسبير في نهائي دوري الإبطال الموسم الماضي، بينما فاز تشيلسي على جاره اللندني أرسنال في نهائي دوري الأوروبي. جدير بالذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أعلن في وقت سابق رفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم للسيدات من 24 إلى 32 منتخباً، بدءاً من النسخة المقبلة في 2023 بهدف «تعزيز تطوير كرة القدم النسائية». وقال رئيس «فيفا» السويسري جاني إنفانتينو «أظهر النجاح المذهل لكأس العالم هذه السنة بوضوح أن الوقت قد حان لمواصلة هذا الزخم، واتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز كرة القدم النسائية».

ووافق مجلس «فيفا» بالإجماع، وعن بُعد، على اقتراح رفع عدد المنتخبات بعدما كان المقرر أن يصدر قراره في اجتماعه المقبل في 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول) في شنغهاي. وكان إنفانتينو اقترح الشهر الماضي، قبل يومين من

كانت الحال في نهائي كأس العالم للسيدات الذي حسمته الولايات المتحدة على حساب هولندا 2 - صفر واحتفلت باللقب. ولن تكون مباراة إسطنبول، التي ستجمع بين ليفربول بطل دوري الإبطال، وتشيلسي بطل الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، الأولى لفراير على صعيد مسابقات الرجال، إذ حظيت بشرف أن تكون أول امرأة تقود مباريات الدوري الفرنسي للدرجة الثانية، وسترفع الموسم المقبل إلى الدرجة الأولى. وفي أبريل (نيسان)، أوضحت فراير أول امرأة تقود مباراة للرجال في دوري الدرجة الأولى الفرنسي خلال مباراة بين أميان وستراسبورغ (صفر - صفر)، ثم تلتها مباراة ثانية بين نيس ونانت (1 - 1) في مايو (أيار).

وتقام مباراة كأس السوبر الأوروبية سنوياً بين الفائز بلقب دوري الإبطال والدوري الأوروبي. وتغلب ليفربول على منافسه المحلي

تشيفرين رئيس الاتحاد القاري، في بيان أمس، «إمكانات كرة القدم للسيدات لا حدود لها. سعيد بتعيين ستيفاني فراير لإدارة مباراة هذا العام لكأس السوبر. أتمنى أن تكون مهارة وتفاني ستيفاني طوال مسيرتها، ما دفعها للوصول إلى هذا المستوى، مصدر إلهام لثلاثين الفتيات والسيدات في جميع أنحاء أوروبا، والتأكيد أنه لا يجب أن تكون هناك حواجز أمام تحقيق أحلامهن». من جانبه، قال روبرتو روسيتي رئيس لجنة الحكام في «اليوفا»، إن فرايرت «تستحق تماماً» فرصة إدارة مباراة كأس السوبر. وكانت السويسرية نيكول بينججات أول سيدة تدير مباراة أوروبية عندما قادت ثلاث مباريات في تصفيات كأس أوروبا بين عامي 2004 و2009.

وكشف الاتحاد الأوروبي أن الفرنسية مانويلا نيكولوزي، والإيرلندية ميشيل أونيل، ستكونان الحكمتين المساعدتين لفراير، كما

تلندن، «الشرق الأوسط» دخلت الفرنسية ستيفاني فراير، التاريخ، كأول امرأة تقود مباراة في مسابقة أوروبية كبرى للرجال، وذلك بعدما عينها الاتحاد القاري لكرة القدم من أجل قيادة مباراة الكأس السوبر، المقررة في 14 أغسطس (أب) الحالي بين ليفربول الإنجليزي وموطنه تشيلسي في إسطنبول. وأشار الاتحاد الأوروبي، في بيانه، أمس الجمعة، إلى أن فراير البالغة 35 عاماً «حصلت في يوليو (تموز) على شرف تحكيم المباراة النهائية لكأس العالم للسيدات بين الولايات المتحدة وهولندا في ليدن (فرنسا)، كما أدت أيضاً مباراة نصف نهائي كأس أوروبا للسيدات عام 2017 بين هولندا المضيفة وإنجلترا، إضافة إلى نهائي كأس أوروبا عام 2012 للسيدات دون 19 عاماً في تركيا أيضاً». وقال السلوفيني الكسندر

اعترف بأهمية اللاعب للفريق الفرنسي... واعتذر عن تصريحاته «المبذنة» ضده مبابي يرغب في بقاء نيمار مع سان جيرمان

مفتوحة. ولم أذكر أي إشارة. عندما خرجت من حفل الجوائز لم يكن هناك شخص قادر على مطالبتني بما كنت أتحدث عنه. الرئيس (ناصر الخليفي) والمدير (توماس توخل) فقط يعرفان ما الذي نتحدث عنه. البقية لا يعرفون شيئاً». وسيقود مبابي فريقه باريس سان جيرمان اليوم في مواجهة ثارية ضد رين في غياب نيمار الموقوف 3 مباريات، بالإضافة إلى إثنين مع وقف التنفيذ، بسبب اشتباكه مع أحد المشجعين في نهائي كأس فرنسا ضد رين بالذات، والذي حسمه الأخير بركات الترجيخ في 28 أبريل (نيسان) الماضي. ووقعت الحادثة بين نيمار وأحد مشجعي رين إثر خسارة فريقه نهائي الكأس، وأظهرت الأشرطة

لقاء 222 مليون يورو.



هل تتواصل شراكة مبابي ونيمار في سان جيرمان؟ (الشرق الأوسط)

ذلك الحفل، وأنا سرقت النجومية؛ لكن بطريقة سلبية». وأضاف: «المشجعون

هاجموني أيضاً. اعتذر لهم أيضاً؛ لكنني اعتذر من دون أعذار. لم يفهموا رسالتي. لقد كان

و جعل مبابي الأمور أكثر وضوحاً عدة خوض النجم البرازيلي لأول حصة تدريبية جماعية مع الفريق الأول لنادي العاصمة، منذ تعافيه من الإصابة في الكاحل. وقال: «إنه كما درجت العادة، لقد عاد إلى التدريب، وتعاफी من إصابته (الخميس). لم تكن هناك أشياء خاصة، لقد أظهر مرة أخرى موهبته الكروية. ليس ذلك جديداً. كلنا نعرف مدى أهميته». واعتذر مبابي عن تصريحاته التي أدلى بها في حفل رابطة الدوري الفرنسي في نهاية مايو (أيار) الماضي، قائلاً: «أعتقد أنه لم يكن المكان المناسب. اغتيمت الفرصة للاعتراف من اللاعبين الذين حضروا ذلك الحفل؛ لأنني أفسدت الحفل. هناك كثير من اللاعبين الذين عملوا طوال العام من أجل الوجود في

فيه بخصوصه وعن وضعه. كل شيء يسير بشكل جيد جداً بيننا، علاقتنا مبنية على الصدق والاحترام. بما أنني أحترمه وأقدره كثيراً، قلت له ما أفكر فيه بخصوص وضعه». ويتصدر كل من مبابي ونيمار قائمة نجوم النادي الباريسي في جولته التحضيرية في الصين؛ لكن ومنذ نهاية الموسم الماضي، غدت عدة عناصر الغوض حول استمرار شراكتهما في صفوف فريق العاصمة الموسم المقبل، بينها مطالبة بطل العالم مع المنتخب الفرنسي في المونديال الروسي، مريز من المسؤوليات، وتعرض النجم البرازيلي لإصابة قبل كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا» وشائعات عودته إلى صفوف برشلونة.

شيزين (الصين) «الشرق الأوسط» أعرب مهاجم باريس سان جيرمان ومنتخب فرنسا لكرة القدم، كيليان مبابي، عن رغبته في بقاء زميله الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا، وذلك في خضم شائعات عن رحيل الأخير عن نادي العاصمة. ورغبته في العودة إلى فريقه السابق برشلونة الإسباني، وقال مبابي عنية مواجهة رين في كأس الأبطال الفرنسية التي تجمع بين بطل الدوري والكأس المحليين، والمقررة في شيزين الصينية: «بالطبع، لا أريده أن يرحل. أريده أن يبقى معنا». وأضاف مبابي (20 عاماً) في حديثه للمرة الأولى عن هذا الموضوع الساخن: «لقد تحدثت معه عن ذلك، إنه يعرف ما أفكر

هل لا يزال الماضي يواصل سيطرته وهيمنته على مستقبل مانشستر يونايتد؟

يتعين على النادي أن يدرك أن الحديث عن العراقة والتاريخ لم يعد يفيد في ظل تغيرات طرأت على اللعبة



تعيين سولسكاير كان إيماءة بحلم يونايتد بالعودة إلى أمجاد الماضي في الوقت الذي علا فيه نجم غوارديولا

والثقافة، والشيء الصحيح والجيد، وهو مخدوع بكل تأكيد فيما يتعلق بهذه الأمور؛ لكننا على أي حال نريد جميعاً أن نسمع كلاماً جميلاً عن الماضي وروعه وعن ضرورة العمل من أجل إحيائه مرة أخرى، وغيره من هذا الكلام الذي لم يعد يفيد في ظل المتغيرات الجديدة التي تتطلب العمل بطريقة مختلفة ومبتكرة من أجل مواكبة ما يحدث من حولنا.

وفي هذه الأثناء، وبالنسبة إلى ملاك نادي مثل مانشستر يونايتد، الذين لا يعترفون بالقيام بأي شيء سوى الحديث عن الماضي، يبدو الأمر كأن تحقيق النجاح يحظى بأهمية أقل من الحفاظ على العلامة التجارية، والاحتفاظ بهذا الدعم الأساسي الراسخ. دعونا نواجه الأمر بكل شجاعة ونقول إن مانشستر يونايتد كان سعيداً بتعيين السير أليكس فيرغوسون في منصب المدير الفني للفريق لو كان يستطيع ذلك، فقط من أجل مواصلة الحديث عن الماضي وزيادة الإيرادات وزيادة الصخب على مواقع التواصل الاجتماعي؛ في الحقيقة، لا يملك مانشستر يونايتد أي رغبة في الوصول إلى خطة مناسبة للتعامل والتطور. وفي غضون ذلك، سيواصل الماضي سيطرته وهيمنته على المستقبل داخل النادي، في الوقت الذي تتحرك فيه الأندية الأخرى بسرعة كبيرة وفعالية أكبر.

ويعد تعيين نيكى بات في منصب رئيس تطوير الفريق الأول في مانشستر يونايتد، دليلاً آخر على أن مسؤولي يونايتد ما زالوا يمارسون سياسة العودة إلى الماضي. ويتضمن المنصب الجديد لبات (44 عاماً) العمل بشكل مقرب مع المدرب سولسكاير. واحترق بات في صفوف مانشستر يونايتد بين عامي 1992 و2004 وكان منذ عام 2016 يشغل منصب رئيس أكاديمية النادي.

وقال بات في بيان نشره الموقع الرسمي لمانشستر: «مانشستر يونايتد في حمضي

النووي، وهذه هي لحظة فخر بالنسبة لي أن أتولى المنصب الجديد». وأضاف: «تحت قيادة أولي، سوف تضمن رؤيتنا أن نواصل توفير البيئة المناسبة للاعبين الصغار لي يزدهروا». تصرّحت منظمة بالموافقة والأصل... ولكن هل ستحقق شيئاً على أرض الواقع، وفي أول موسم كامل ليونايتد تحت قيادة سولسكاير، يسعى النادي إلى تحسين المركز السادس الذي احتلته في الدوري الممتاز الموسم الماضي. عندما أنهى الموسم متأخراً بفارق 32 نقطة عن مانشستر سيتي وغريمه المحلي.

كانت قائمة في الأساس على رفض الثقافة الوحشية التي وجدها كلاب في الفريق وحاول التخلص منها تماماً والعمل بطريقة مختلفة. (مات جيسي دزب مانشستر يونايتد في الفترة ما بين عامي 1945 و1969... ومرة ثانية ما بين عامي 1970 و1971، ويعد المدرب الإسكتلندي أحد أفضل المدربين على مر العصور. واضطر السير أليكس

من إجراء أي تعاقبات بسبب مخالفة قواعد التعاقد مع القصر الأجنبي. كان الإعلان عن عودة ابن الـ41 عاماً إلى «ستامفورد بريدج» بعد موسم واحد له كمدرب لديربي كاونتي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الصعود معه إلى الدوري الممتاز، مليئاً بالعواطف، إذ كتب النادي على موقعه الرسمي: «يسعد نادي

الماضي، وأن الحديث عن العراقة والتاريخ مثل هذه الأشياء لم يعد يفيد في ظل الأمور التجارية التي تتغير باستمرار والأموال الضخمة التي يتم ضخها في اللعبة. وفي نفس الإطار، فإن عودة نجم تشلسي فرانك لامبارد لتولي القيادة الفنية للبلون، قد أدى إلى ظهور تكتيكات كبيرة حول ما إذا كانت فلسفة لامبارد ستتوافق

وجود سولسكاير على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد أبرز مثال على ارتباط النادي بالماضي

فيرغوسون إلى قضاء خمس سنوات كاملة للعمل على مساعدة النادي بإكماله على تغيير طريقة تفكيره قبل أن يتمكن من المضي قدماً وتحقيق النجاحات التي رايناها جميعاً بعد ذلك. وحتى المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر لم يعد بناء طريقة إرسال القديمة، لكنه عمل بطريقة جديدة تماماً وقاد الفريق لتحقيق نجاحات غير مسبوقة.

ومع ذلك، من السهل أن نرى أن مثل هذا الحديث عن الأساطير والماضي السعيد يلقي قبولاً كبيراً، نظراً إلى أن الجمهور يريد أن يؤمن بفكرة استدعاء الماضي،

مع فلسفة نادي تشيلسي في الوقت الحالي أم لا. وهو الأمر الذي سيوضح خلال الفترة المقبلة. كان قرار التعاقد مع لامبارد كمدرّب للأعوام الثلاثة القادمة، الخيار العاطفي لتشيلسي، بعد ثالث الدوري الإنجليزي، بعد موسم متقلب مليء بالمشكلات الشخصية مع المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري الذي عاد لبلاده من أجل الإشراف على يوفنتوس. بعد خمسة أعوام على تركه فريق كلاب، اتخذ لامبارد قرار العودة إلى «ستامفورد بريدج» من أجل قيادة دفعة النادي في فترة صعبة ممنوع فيها

بمجرد تعيين نيكى بات في منصب رئيس تطوير الفريق الأول في مانشستر يونايتد، دليلاً آخر على أن مسؤولي يونايتد ما زالوا يمارسون سياسة العودة إلى الماضي. ويتضمن المنصب الجديد لبات (44 عاماً) العمل بشكل مقرب مع المدرب سولسكاير. واحترق بات في صفوف مانشستر يونايتد بين عامي 1992 و2004 وكان منذ عام 2016 يشغل منصب رئيس أكاديمية النادي.

تتمسك سولسكاير بنفس النظرة الثقافية الضيقة التي جعلته يشغل هذا المنصب في المقام الأول، فبدلاً من السماح بتفكيره في الاستعانة بنجم الفريق السابق بول سكولز، وبغيره من اللاعبين في الفترة الذهبية للفريق في عهد المدير الفني الأسطوري للنادي السير أليكس فيرغوسون. ويمكن القول بأن طريقة تفكير مسؤولي مانشستر يونايتد بهذه الطريقة تعد وهماً كبيراً يؤدي في نهاية المطاف إلى مزيد من المشكلات. وفي وقت سابق، كان هناك مزيد من الالتباس والارتباك حول مقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي لتجمي الفريق جيسي لينغارد وماركوس راشفورد وهما في غرفتهما غير المرتبة في أثناء قضاء العطلة. ووصل الأمر إلى درجة تجعلنا نتخيل أن يخرج علينا نجم الفريق السابق براين روبسون، ليحدثنا عن أغلبية السير غير المرتبة في الغرفة، أو أن يتحدث المدير الفني إيرنيست مانغال، الذي قاد النادي للحصول على لقب الدوري عامي 1908 و1911، عن الكيفية التي كان يتعين بها على لينغارد وراشفورد أن يرتبا بها ما في الماضي وأن يعتبر على الباب الذي دخل منه؛ ومن المؤكد أن هناك طريقة ما تساعد النادي على العودة إلى المسار الصحيح، لكن يبدو أن هذه الطريقة مرتبطة بإيجاد الأنماط القديمة، والسباحة بنفس الطريقة، واتباع نفس الثقافة التي كانت تسيطر على النادي في السابق.

ويعد وجود المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، أبرز مثال على ارتباط النادي بالماضي. ويمكن القول إن قرار تعيين سولسكاير مديراً فنياً لمانشستر يونايتد كان يمكن توقعه من طفل يبلغ من العمر سبع سنوات يجث على محرك البحث «غوغل» عن مدير فني للفريق، وليس من رئيس تنفيذي لأحد أكبر الأندية في عالم كرة القدم؛ ومنذ ذلك الحين، يتم الحديث عن دارين فليمنجر على أنه قد يكون مدير الكرة في النادي خلال الفترة المقبلة، وكان هناك حديث أيضاً عن مدافع الفريق السابق ريو فيرديناند، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا كل هذا الإصرار على الاستعانة باللاعبين السابقين للفريق؟ وفي نفس الوقت،

قضى فيرغوسون 5 سنوات قبل أن يتمكن من تحقيق النجاحات



ويعد وجود المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، أبرز مثال على ارتباط النادي بالماضي. ويمكن القول إن قرار تعيين سولسكاير مديراً فنياً لمانشستر يونايتد كان يمكن توقعه من طفل يبلغ من العمر سبع سنوات يجث على محرك البحث «غوغل» عن مدير فني للفريق، وليس من رئيس تنفيذي لأحد أكبر الأندية في عالم كرة القدم؛ ومنذ ذلك الحين، يتم الحديث عن دارين فليمنجر على أنه قد يكون مدير الكرة في النادي خلال الفترة المقبلة، وكان هناك حديث أيضاً عن مدافع الفريق السابق ريو فيرديناند، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا كل هذا الإصرار على الاستعانة باللاعبين السابقين للفريق؟ وفي نفس الوقت،

ناشئون كثيرون ترعرعوا في النادي وانتقلوا إلى ملاعب أخرى بمبالغ باهظة

أكاديمية تشارلتون منبع للمواهب

بينما نشأ غوميز في كاتفورد وهو نجل أب من غامبيا وأم إنجليزية كانت تدرس الفنون داخل سجون لندن، أما لوكمان فإقتمى إلى كامبرويل ووالده محام نيجيري، وتتمكن من إيهار أفوري بدرجة كبيرة أثناء مشاركته في فريق مدرسته؛ ما جعله يفوز بمنحة على نحو شبه فوري، وترقى عبر درجات أكاديمية تشارلتون سريعاً، وجاءت أول مباراة له مع الفريق الأول في سن 18 عاماً وضمه إيفرتون إليه بعد عام مقابل 11 مليون جنيه إسترليني.

بوجه عام، يتميز القائمون على تشارلتون بالصبر، ويمنحون اللاعبين سنوات للتعافي من الإصابات وليس شهراً، بجانب أنهم يمنحون فرصاً للاعبين غير مرغوب فيهم داخل أندية أصغر. جدير بالذكر، أن توبي ستيفنسون وريكو فيرنشاييلد هاجت حياتهم اليومية». وينتهي هؤلاء اللاعبون إلى مختلف الخلفيات. على سبيل المثال، ترعرع لاسلي في برنتوود وانضم للنادي وهو في عمر التاسعة. أما غرانث فقد نشأ في كنف والدته الإسكتلندية على مسافة بضعة دقائق من ذي فالي، وينتمي كونسوا الذي يجيد الفرنسية والإسبانية التي تتحدثها أسرته إلى سيلفر تاون،

على منحة في جامعة نورزرن كنتاكي، تماماً مثلما يشعر تجاه لوكمان وجرانت وغوميز وكونسوا وجورج لاسيل، اللاعب المحترف الخامس حالياً من فريق الناشئين الذي يلعب في خط وسط تشارلتون، وأنجز الدراسة للحصول على درجة علمية للتحليل في جامعة أنغليا رسترن. ويحضر لاعبو فريقنا أقل من 18 وأقل من 23 ورسات عمل للتنمية البشرية لمدة 90 دقيقة أسبوعياً. وقال فرانسيس: «إنما ما تكون رحلة لاعب صغير نحو الاحتراف مثيرة وسريعة، وبها نجاحات وإخفاقات، ويجري الضغط بشدة على هؤلاء اللاعبين في التدريبات. وقد شعرنا بأن بقدرتنا بناء نمط من ورش عمل التنمية الشخصية بحيث تعود بالنفع على أداء اللاعبين أثناء التدريبات وفي حياتهم اليومية».

وتتمنى هؤلاء اللاعبون إلى مختلف الخلفيات. على سبيل المثال، ترعرع لاسلي في برنتوود وانضم للنادي وهو في عمر التاسعة. أما غرانث فقد نشأ في كنف والدته الإسكتلندية على مسافة بضعة دقائق من ذي فالي، وينتمي كونسوا الذي يجيد الفرنسية والإسبانية التي تتحدثها أسرته إلى سيلفر تاون،



إرزي كونسوا

كارلان غرانث

جو غوميز

أديمولا لوكمان

سكولويوز»، عمل بدوام كامل في النادي على مدار 18 عاماً، بينما عمل زميله جو فرانسيس على تفقيف اللاعبين الناشئين لدى تشارلتون لفترة أطول. يصف فرانسيس نفسه بأنه «لاعب كرة قدم فاشل» وقد استغنى عنه تشارلتون في عمر الـ18. ومع هذا، يوفر فرانسيس دفعة يومية من الحماس والتوجيه الأبوي

ويمكن وراء هذا النجاح عدد من الأسباب المحدودة. تجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الذي عين دوشاتيليت 11 مدرباً للفريق الأول بالنادي في غضون خمس سنوات، ظلت الأكاديمية التابعة للنادي في حالة استقرار نسبي. يذكر أن مدير الأكاديمية ستيف أفوري وهو معلم سابق ومدير مؤسسة «إنغلاند

النادي في تمويل أكاديمية «فئة 2». واضطر تشارلتون إلى منافسة أكاديميات «فئة 1» في لندن (أرسنال وتشيلسي وفولهام وتوتنهام وستهام)، بجانب أكاديميات «فئة 2» محلية منافسة في ميلوول وكريستال بالاس. ومع هذا، استمر النادي في تخريج لاعبين ناجحين.

ورغم تقليص النادي نفقاته بشدة تحت قيادة رئيسه رولاند دوشاتيليت الذي يفتقر إلى الشعبية، وتوقف أعمال إعادة تطوير ملعب التدريب الخاص بالنادي في «نيو إنلام» بلندن لدى هبوط النادي إلى دوري الدرجة الثالثة، ما ترك للنادي ملعبين جديدين وعدداً من المنشآت المتداعية سريعاً. استمر

(40 في المائة) يشاركون في كرة القدم الاحترافية في الدوري الممتاز ودوري الدرجة الثانية أو بطولات الدوري الأوروبية الكبرى. وبالنظر إلى أنه بوجه عام، يتحول قرابة 15 في المائة من المتدربين إلى محترفين، فإن هذا يعتبر إنجازاً كبيراً.

بعد الفوز بالصعود من دوري الدرجة الثانية عبر مباريات تصفية، من المنتظر أن يدخل فريق تشارلتون بقيادة المدرب لي بوير في مواجهة أمام الكثير من خريجي الأكاديمية في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، ومن بين هؤلاء مدافع شيفيلد وينزداي مورغان فوكس، وهداف ويست بروميتش ولاعب قلب الدفاع سيمي اجابي، ولاعب خط وسط ستوك جوردان كزنز. وهؤلاء ستة لاعبين محترفين حاليين من إجمالي 11 لاعباً محترفاً أنجزوا تدريبهم داخل النادي عام 2012.

وعمر تقليص النادي نفقاته بشدة تحت قيادة رئيسه رولاند دوشاتيليت الذي يفتقر إلى الشعبية، وتوقف أعمال إعادة تطوير ملعب التدريب الخاص بالنادي في «نيو إنلام» بلندن لدى هبوط النادي إلى دوري الدرجة الثالثة، ما ترك للنادي ملعبين جديدين وعدداً من المنشآت المتداعية سريعاً. استمر

لندن، جافين ويلاسي

عندما انتقل أديمولا لوكمان من إيفرتون إلى آ بي ليزيز مقابل 22,5 مليون جنيه إسترليني الأسبوع الماضي، بلغت الأموال التي تم إنفاقها على أربعة لاعبين سابقين بأكاديمية تشارلتون للناشئين 50 مليون جنيه إسترليني. من جانبه، وقع استون فيلا عقداً ضم مدافع منتخب إنجلترا أقل من 21 عاماً، إرزي كونسوا من برنتفورد مقابل 12 مليون جنيه إسترليني في يوليو (تموز)، في أعقاب انتقال كارلان غرانث إلى هيدرسفيلد في يناير (كانون الثاني)، وانتقل لوكمان إلى إيفرتون مقابل 11 مليون جنيه إسترليني عام 2017، ودفع ليفربول 3,5 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم جو غوميز عام 2015. وهنا يظهر السؤال: كيف لنا قضي المواسم الثلاثة الأخيرة في دوري الدرجة الثالثة إنتاج هذا الكم الكبير من المهارات بما في ذلك أربعة ناشئين لعبوا جميعاً في فريق أقل من 18 عاماً منذ خمس سنوات؟

من جانب، نلت شرف العمل في أكاديمية تشارلتون لمدة سبع سنوات. في ذلك الوقت، ضمت الأكاديمية إليها 72 متدرباً. حتى اليوم، لا يزال 29 منهم

يوميات الشرق

ريما بنت بندر أكدت أن التنظيمات الجديدة تهدف لرفع مكانة المرأة في المجتمع السعودي... وإيفانكا ترمب اعتبرتها خطوة كبيرة المرأة السعودية تتخطى عتبة «الولاية»... وتربح رهان «المساواة»

لها الفرص، وذلك لها الكثير من العقبات». ويستكمل الحميد حديثه لـ«الشرق الأوسط»، متوقفاً أن تسهم التعديلات الأخيرة في تمكين المرأة من تقديم الكثير وإبراز طاقاتها في سوق العمل بشكل أكبر، مستشهداً بما حققته المرأة السعودية من إنجازات وكفاءة مهنية عالية، مضيفاً: «نحن الآن متفائلين بأن نرى إسهامات أكبر للمرأة في سوق العمل».

ويعلق المحامي بندر البشر على التعديلات المتعلقة بالمرأة على صعيد العمل، قائلاً: «أحكام المادة النظامية لم تتغير، لكن تم اختصارها بالإحالة لأحكام نظام التامينات الاجتماعية بتفاصيلها تلافياً لما قد يقع من لبس أو تعارض بين النظامين، وهو برأيي الأسلوب الأنسب فنياً في صياغة المادة من الناحية القانونية».

ويردف البشر «السن ليست الشرط الوحيد في استحقاق التقاعد، لكن يوجد اشتراطات أخرى مفصلة في نظام التامينات الاجتماعية والأحكام وفقاً لمدد الاشتراكات، أما المادة 155 وهذا نصها السابق (لا يجوز لصاحب العمل فصل العاملة أو إنذارها بالفصل أثناء تمتعها بإجازة الوضع) فنجد أن حكم المادة تغير لصالح المرأة العاملة

بموسم هذه الحماية وإضافة مدة الحمل لمدة إجازة الوضع المحمية سابقاً بإضافة قفود تعديلها، كما تمت إضافة قيود تحمي صاحب العمل من الضرر إثر هذا الحق للعاملة، وهي تحديد سقف أعلى لأيام الغياب، من جهة ثانية، وحول تعديل المادة 91 لتكون بالنص التالي «بعد رب الأسرة في مجال تطبيق هذا النظام هو الأب أو الأم بالنسبة إلى الأولاد القصر». يعلق الدكتور سعود الضحيان، أستاذ علم الاجتماع في جامعة الملك سعود بالرياض، على ذلك قائلاً: «إذا عدنا إلى الوراء عندما كان أجدادنا يسافرون إلى الخارج بحثاً عن الرزق، كانت المرأة حينها هي التي تدير الأسرة، وبالتالي من المنطق أن رب الأسرة يُقصد به الشخص الحاضر، سواء كان رجلاً أو امرأة».

ويوضح الضحيان لـ«الشرق الأوسط»، بأن المواد القديمة كانت موضوعة بدافع الخوف، ووصفها بأنها «كانت تمثل قيوداً كبيرة»، ويردف «الآن رجعت الأمور لأصلها ووضعت على نصابها الصحيح»، وأكد أن الوقت الحالي أصبح سائناً لإعطاء المرأة السعودية حق حصول أبنائها على الجنسية أسوة بالرجل، قائلاً: «هذا مطلب، ولكي تكتمل الصورة وتمتع المرأة بحقوقها كافة أسوة بالرجل».



بصفتها رب الأسرة في مجال تطبيق هذا النظام هو الأب أو الأم بالنسبة إلى الأولاد القصر، بحسب قوله. ويتابع: «من شأن هذه التنظيمات التخفيف من قضايا الإنهاء وطلب السفر للمرأة وللصغير وللحضور والمقامة أمام محاكم الأحوال الشخصية، وتحفظ وتنظم حقوق المرأة والأسرة وتحد من إجراءات

ومعاملات قد تطور لشهور أو سنين». من ناحيته، يصف الدكتور عيسى الغيث، القاضي الشرعي وعضو مجلس الشورى السعودي، هذا القرار بأنه «حق للمرأة شرعاً وقانوناً». ويتابع حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «بهذا استكملت المرأة السعودية كامل حقوقها، ولم يبق سوى

تقنين الشريعة ووضع نظام (قانون) للأحوال الشخصية كما هو الحال في الدول العربية والإسلامية، ومن ذلك القانون الاسترشادي الخليجي للأحوال الشخصية إلا أنه غير ملزم، ونحتاج إلى قانون محلي وطني شامل لكل الأحوال الشخصية». وعودة للتعديلات، فإن من أبرز ما حملته هو المساواة بين

الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان؛ ليعبر عن بهجة النخب السعودية التي استقبلت التعديلات الجديدة بالتبريكات والزغاريد طيلة الساعات الماضية. من جهتها، قالت إيفانكا ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في تغريدة عبر «تويتر»، إن الخطوة السعودية تعد تقدماً كبيراً... وقالت: «إعلان السعودية عن الإصلاحات التي من شأنها تفكيك نظام الولاية، والسماح للنساء بالحصول على جوازات سفر، والسفر والعمل دون الحصول على إذن من قريب ذك، تقدم كبير للمملكة». وتابعت: «نتطلع لما هو أكثر من ذلك أيضاً».

وإجراءات ذلك. وأضاف المحميد بأن اللوائح التنفيذية الجديدة تزداد أهميتها فيما يتعلق بمنح جواز السفر وتصريح السفر للخاضعين للحضانة والقصر المتوفى وليهم ومسؤولية الوالدين أو أحدهما

وإجراءات ذلك. وأضاف المحميد بأن اللوائح التنفيذية الجديدة تزداد أهميتها فيما يتعلق بمنح جواز السفر وتصريح السفر للخاضعين للحضانة والقصر المتوفى وليهم ومسؤولية الوالدين أو أحدهما

وإجراءات ذلك. وأضاف المحميد بأن اللوائح التنفيذية الجديدة تزداد أهميتها فيما يتعلق بمنح جواز السفر وتصريح السفر للخاضعين للحضانة والقصر المتوفى وليهم ومسؤولية الوالدين أو أحدهما

يسعد الألاف في 3 أمسيات ويحفرهم على التصفيق والغناء

كاظم الساهر ينثر الحب في «مهرجانات بيت الدين» للعام العشرين



جمهور كاظم الساهر غنى ورقص معه وعلى الحانه



كاظم الساهر خلال حفله في مهرجان بيت الدين (إبأ)

بيروت، الشرق الأوسط

تنادي إحدى الحاضرات، الفنان كاظم الساهر الواقف على مسرح «مهرجانات بيت الدين» باسمه، قائلة: «كاظم الساهر. أنا قادمة من الجنوب لأستمع إلى أغنية بغداد». يستدير الساهر باتجاه عازف البيانو ميشال فاضل، وتبدأ الموسيقى بعزف مطلع أغنية «كُنْز الحديث عن التي أهواها» التي قدمها بإيقاع، يقول بعض الحاضرين إنهم

من مرتبة الإعادة إلى مرتبة التحديث السمي. وفق هذا المبدأ، تُسمع أغنية «زيديني عشقا» بانسيابية حسن التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم

بمقطوعة موسيقية أداها العازف اللبناني ميشال فاضل على البيانو، وتدرج بالأغنيات وفق استراتيجيات تنوع ما يثير حس التفاعل رقصاً أو تمتعاً بالموسيقى. واللائق أن الفرقة الموسيقية الضخمة والكورال الذين يتجاوز عددهم الـ120 شخصاً، وهو عدد يزيد كل عام، بمنح الأغنيات القديمة الإضافات بالآلات الموسيقية وتنوع النغم الانسيابي في خلفية المقطوعات. وهي قدرة ترفع «الريجورتلور» القديم



الفنانة نوال الزغبى تستغني في حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية للأغنية

منير سيقدم حفل الختام

نوال الزغبى ومصطفى قمر في افتتاح «الإسكندرية للأغنية»

هاثي شاكر، والشاعر الكبير عمر بطيشة. وعن الأفكار الجديدة، التي يقدمها المهرجان لأول مرة في دورته الثالثة، قال رئيس المهرجان: «سيكون هناك تكريم خاص في حفل الافتتاح لأبطال ونجوم الفيلم السينمائي (المهر)، لتشجيع المنتجين والفنانين على تقديم أعمال وطنية ترصد البطولات والإنجازات الخاصة برجال القوات المسلحة والجيش المصري، كما سيكون هناك تكريم خاص للأبطال الرياضيين المصريين الذين رفعوا اسم مصر عالياً في مختلف الألعاب الرياضية، أمثال نور الشربيني، المصنفة الأولى على العالم في لعبة الإسكواش، وريم أشرف، بطلة العالم في الغطس».

خروج الدورة إلى النور وظهورها بشكل يشرف مصر ومحافظة الإسكندرية، نظراً لكونه المهرجان الوحيد بالمدينة الساحلية، ولديه شعبية وتاريخ كبير، وسبق له استضافة كبار نجوم الغناء بمصر والوطن العربي بدوراته

يذكر أن الدورة الخامسة عشرة من المهرجان، كانت قد أقيمت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتم تكريم عدد من نجوم الأغنية السعودية مثل الموسيقار الكبير الراحل طلال مداح، والفنانة السعودية وعد، والموسيقار السعودي ناصر الصالح. كما تلقى فنانون مصريون التكريم منهم الموسيقار محمد سلطان، والفنان

فعاليات المهرجان المتنوعة، إضافة إلى استضافة كبار نجوم الغناء في مصر والعالم العربي لإحياء حفلات كبرى على مسارح المدينة». ولفت إلى أن المهرجان يحرص كذلك، على غرس روح الانتماء في الأجيال الجديدة، لا سيما في ظل الإرهاب الفكري الذي يحاول البعض نشره في المجتمع. وعن ميزانية الدورة المقبلة من المهرجان، قال عوف: «الجمعية ليست قادرة على تحمل تكاليف المهرجان بشكل تام، وحفلات نوال الزغبى ومصطفى قمر ومحمد منير ومدحت صالح، ستكلف المهرجان ما يقرب من أربعة ملايين جنيه، لذلك لجأنا إلى رجال الأعمال بالمحافظة الذين تبرعوا للجمعية من أجل

إبرزهم الموسيقار الراحل عمار الشريعي، والموسيقار الراحل حمدي رؤوف، والعازف المصري الكبير رضا رجب، والفنان الأردني أمير حداد والفنانة المغربية هدى سعد، أما لجان تحكيم الدورة فستتكون من الشاعر أيمن بهجت قمر، والموسيقار راجح داود، والموسيقار هاني شنودة، والشاعر عماد حسن، والدكتورة نهال الشفقيري التي يكرمها الرئيس السيسي في يوم المرأة. وقال عوف هممام، رئيس المهرجان لـ«الشرق الأوسط»: «إن الهدف من إقامة المهرجان سنويا، هو خدمة أبناء محافظة الإسكندرية والمحافظات المجاورة عبر تنمية المواهب الفنية واكتشافها من خلال

الإسكندرية (مصر)، محمود الرفاعي تشهد الدورة الـ16 من مهرجان الإسكندرية للأغنية، زحما غنائيا كبيرا بحضور عدة مطربين عرب بارزين، من بينهم، الفنانة اللبنانية نوال الزغبى، والفنان المصري مصطفى قمر، في حفل الافتتاح، يوم 22 من شهر أغسطس (آب) الجاري، والنجم الكبير محمد منير، في حفل الختام. وعقدت «جمعية فنانين ومبدعي الإسكندرية»، برئاسة عوف هممام، مؤتمراً صحافياً، مساء أول من أمس، بأحد الفنادق الكبرى، للإعلان عن تفاصيل الدورة السادسة عشرة. وقررت إدارة المهرجان تكريم عدد من رواد الموسيقى في الوطن العربي،

تونس: 38 فيلماً تتنافس على جوائز المهرجان الدولي لفيلم الهواة



ملصق المهرجان

وتحت إشراف الجمعية التونسية للهواة للفيلم السينمائي توظف التونسية سنيا الشاشي ورشة النقد السينمائي.

وينظم المهرجان عدداً من المسابقات المفتوحة أمام

البلد المنظم.

وقال أمين الجليلي، رئيس

المهرجان الدولي لفيلم الهواة،

إن حفل الافتتاح سيعرف

عرض فيلم برازيلي للمخرج

فيليب غالفون، وهو يحمل

عنوان «لا أهلاً... برازيل»،

علاوة على مجموعة مهمة

من الأفلام الجديدة التي قد

تعكس توجهات السينمائيين

الشباب ورؤيتهم للعالم، على

حد تعبيره.

وضمن قسم «مروا

من هنا»، يكرم المهرجان

السينمائية المصرية الراحلة

عطيات الأبنودي بعرض

مجموعة من أعمالها

على غرار «حصان الطين»

و«ساندويتش» و«اللي باع

واللي اشتري»، إلى جانب

الاحتفاء بالمخرجة والمصورة

اللبنانية الراحلة جوسلين

صعب.

وتتطرق الورشات

البرمجة ضمن المهرجان إلى

صناعة المحتوى الوثائقي من

الفكرة إلى الكتابة فالإخراج

بتأطير من المصرية نيفين

شلبلي، أما ورشة التجريب

المسرحي «المباشر في المسرح»

فتقدم بتأطير من ربيع إبراهيم،

في حين يوظف زكريا الشابيبي

ورشة الصورة الفوتوغرافية.

تونس: المنجي السعيداني

تعيش مدينة قلبية

التونسية على وقع فعاليات

المهرجان الدولي لفيلم

الهواة الذي انطلق في الأول

من أغسطس (آب) الحالي،

ويتواصل إلى غاية السادس من

الشهر نفسه بمشاركة 38 فيلماً

في مختلف مسابقات الدورة

قادمة من 21 دولة، من بينها

أوزبكستان التي تشارك لأول

مرة. وتشهد الدورة الجديدة

مشاركة دول عربية وأجنبية

عدة، من بينها مصر، ولبنان،

وفلسطين، والأردن، وبوركينا

فاسو، وفرنسا، وأوكرانيا،

والبرازيل، علاوة على تونس

المنظم.

وقال أمين الجليلي، رئيس

المهرجان الدولي لفيلم الهواة،

إن حفل الافتتاح سيعرف

عرض فيلم برازيلي للمخرج

فيليب غالفون، وهو يحمل

عنوان «لا أهلاً... برازيل»،

علاوة على مجموعة مهمة

من الأفلام الجديدة التي قد

تعكس توجهات السينمائيين

الشباب ورؤيتهم للعالم، على

حد تعبيره.

وضمن قسم «مروا

من هنا»، يكرم المهرجان

السينمائية المصرية الراحلة

عطيات الأبنودي بعرض

مجموعة من أعمالها

على غرار «حصان الطين»

و«ساندويتش» و«اللي باع

واللي اشتري»، إلى جانب

الاحتفاء بالمخرجة والمصورة

اللبنانية الراحلة جوسلين

صعب.

وتتطرق الورشات

البرمجة ضمن المهرجان إلى

صناعة المحتوى الوثائقي من

الفكرة إلى الكتابة فالإخراج

بتأطير من المصرية نيفين

شلبلي، أما ورشة التجريب

المسرحي «المباشر في المسرح»

فتقدم بتأطير من ربيع إبراهيم،

في حين يوظف زكريا الشابيبي

ورشة الصورة الفوتوغرافية.

وتونس: المنجي السعيداني

تعيش مدينة قلبية

التونسية على وقع فعاليات

المهرجان الدولي لفيلم

الهواة الذي انطلق في الأول

من أغسطس (آب) الحالي،

ويتواصل إلى غاية السادس من

الشهر نفسه بمشاركة 38 فيلماً

«مسك للفنون» يبحر بزوار «موسم السودة» في ألوان الثقافة العسيرية



ورش عمل يومية للأطفال

المعتمد بالخطوة وإضفاء نوع

من الاحتواء العائلي بتكوين

الأقواس المتقابلة بين أفراد

العائلة الواحدة، وتم اختيار

هذا التشكيل الأدائي لما تمثله

الأقواس من الرحابة والكرم

واللحمة فتعرض الظلال

المؤدية للخطوة متماشية مع

الألوان والإيقاعات في صورة

غير اعتيادية.

كما يشتمل المعرض على

قسم تحت اسم «الخطوة

البانورامية»، حيث يعيش

الزائر صورة حية كاملة

لأداء الخطوة، عبر التعرف

عليها بأدق تفاصيلها،

ويقدم المعرض عرضاً حياً

للرقصة المحلية ويوفر فرصة

للمشاركة فيها.

بذكر أن معهد مسك

للفنون هو مركز ثقافي يُعنى

بالفن والفنانين، ويعمل تحت

مؤسسة «مسك الخيرية» وقد

تأسس عام 2017م. ويسعى

المعهد إلى تشجيع المواهب

الفنية الشابة المحلية في

المملكة العربية السعودية

والارتقاء بسمعة الفنون

السعودية والعربية وتمكين

التبادل والحوار الثقافي

العالمي.



معرض «الخطوة» يشتمل على صور ومقاطع مرئية تعكس جميعها الثقافة الشعبية لرقصة الخطوة

في معرض «الخطوة» الآلات

مثل الزير والبرميل والزلفة

والمفرز والتكة، ودورها في

تأليف مقطوعات من أصوات

مبزن الخطوة الجنوبية

كرقصة شعبية عن غيرها.

ويحتوي معرض

«الخطوة» على قوس الظلال

الذي يمثل انعكاس الترابط

والاستهلاكي لأشهر أطباق

الأسماك بمختلف أنواعها.

وتعرف منطقة حلق

السوادي (نحو 6 كلم عن

وسط العاصمة) بانشطتها

البحرية المتنوعة، وغالباً ما

تقصدها العائلات التونسية

خلال أشهر الصيف

بالخصوص للسمر، وتناول

أشهى أطباق الأسماك. وقد

ساهم هذا الصيت الداخلي

في تأسيس هذا المهرجان

الذي يعتمد على ما يقدمه

من الأسماك في مجموعة من

المطاعم التي تمتد على طول

شارع زرقلت الشهير في

المنطقة.

تتمثل في إيجاد منصة

للمناقشة أحوال المشهد الفني

ومستجداته، وإنتاج الأعمال

الفنية في الوقت ذاته، وإتاحة

الفرصة للزوار لمشاهدة

الفنانين وهم يمارسون

إبداعاتهم الفنية.

معرض «الخطوة» يشتمل

على صور ومقاطع مرئية

كل من قرية المفتوحة ومنطقة

السودة.

وتتضمن برامج قرية

المفتوحة ورش عمل يومية

لمدة 40 دقيقة للتدريب على

قصيرة خاصة بالفنانين

وهي تتطوّر بالتسجيل

المسبق، إلى جانب إقامة بازار

خاص بالفنانين مع نهاية كل

أسبوع.

كما تشتمل برامج قرية

المفتوحة على معرض «أرض

الطود» الخاص بأعمال فنية

متنوعة تعكس بيئة عسير،

حيث يستعرض المعرض

ثقافة المنطقة الجنوبية عبر

الفن، ويركز على مفهومي

الزمن والمكان في تشكيل

هوية وتاريخ منطقة عسير

ويستعرض مخزونها التراثي

والثقافي والفني.

أما منطقة السودة

فتستضيف معرض «الخطوة»

وروش عمل يومية بمعدل 40

دقيقة خاصة للهواة والأطفال

يتعلمون من خلالها أساليب

متنوعة لتحفيز المواهب

الفنية الشابة، ونشر ثقافة

الفن المرئي، إضافة إلى

إقامة مبادرة «تجلت» التي

الرياض: «الشرق الأوسط»

دشن معهد مسك للفنون

حزمة من البرامج والأنشطة

الفنية في مدينة أبها

بالتزامن مع موسم السودة،

أول من أمس (الخميس)،

تناولت استعراض المخزون

التراثي والثقافي والفني

لمنطقة عسير التي شكلت

هوية وتاريخ المنطقة

الجنوبية واستتبح الفرصة

للزوار لمشاهدة الفنانين وهم

يمارسون إبداعاتهم الفنية.

وتتمثلت البرامج

والأنشطة الفنية المقامة

التي استمدت لشهر كامل في

معرضين فنيين وورش عمل

تدريبية للهواة والأطفال،

ودورات قصيرة خاصة

بالفنانين ومعرض للرسم

الحي، وبازار للفنانين، في

الوقت الذي دعا فيه معهد

مسك للفنون التابع لمؤسسة

محمد بن سلمان بن عبد

العزيز (مسك الخيرية)،

المهتمين بالفنون من فئات

المجتمع كافة في منطقة

عسير، إلى الاستفادة من هذه

البرامج والأنشطة التي تقام

طوال شهر أغسطس (آب) في

مهرجان «عيد السمك» في تونس يجذب محبي البحر والسياح



إحدى فعاليات مهرجان «عيد السمك» 2019

وعلى هامش هذا

المهرجان، تم تنظيم ندوة

علمية بإحدى البواخر

بإشراف المعهد التونسي

لعلوم وتكنولوجيا البحار

(معهد حكومي)، تحت

إشراف وزير الفلاحة

التونسية، حول موضوع

«التغيرات المناخية

والفصائل الدخيلة»، هذا

إلى جانب عرض غنائي

تحية الفنانة التونسية

نوال غشام، وعرض

يقدمه الأوركسترا

السيمفوني بمسرح الأوبرا

(مدينة الثقافة) بقيادة

محمد سلامة.

والسباحية، وتوسعى هيئة

التنظيم ليكون مهرجاناً

دولياً مفتوحاً أمام كل

الزائرين، على أمل أن يجعل

من مدينة حلق الوادي وجهة

عديد الجاليات الأجنبية لما

عرفت به من مظاهر التعايش

السلمي والتآلف الاجتماعي.

ويمثل المهرجان مناسبة

لعرض تظاهرات ثقافية

واقصافية وموعداً سنوياً

للزوار والتجار لمشاهدة

عروض متنوعة بشوارع

روزفلت (الرئيس الأمريكي

السابق)، انسجاماً مع

العروض التسويقي التجاري

المنعش في الليالي الصيفية

الحارة.

ومهرجان «عيد السمك»

انطلق بصفة فعلية في الأول

من أغسطس (آب) الحالي في

دورته الرابعة تحت شعار

«مدينة حلق الوادي: مدينة

الثقافة... مدينة السياحة...»

مدينة التعايش والتسامح»،

ويدوم أربعة أيام، ويشهد

مشاركة أكثر من 70 مطعمًا



الغارديان الرياضي

هل ما زال الماضي يواصل سيطرته
وهيمته على مستقبل مانشستر يونايتد؟



مستعل السديري

حسبي الله عليهم

هناك بعض المتطوعين الذين لا أدري من أين يستمدون معلوماتهم؛ مثل ذلك الشيخ الذي أخذ يتحدث عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قائلاً بالحرف الواحد: «إنه ولد محتوناً، ولم يحتلم قط، وليس له ظل، وإذا سار أصبح الغمام فوقه، ولا أثر يخرج منه، والذباب يفر منه ولا ينزل على طعامه، ولا يمشي معه أحد طويل إلا وأصبح قزماً والرسول أطول منه، وهو يرى من خلفه كما يرى من أمامه» انتهى.

قال هذا الكلام - لا فاض فوه - دون أي التفات للآية الكريمة التي يخاطب الله بها رسوله: «قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي».

كان أحد الحكام قديماً كثير الشحم، فجمع الحكماء وقال: «احتالوا لي بحيلة لكي يخف وزني»، فما قدروا له على شيء، وأخيراً قال له أحدهم: «إن أعطيتني الأمان وصفت لك دواء علك»، فلما آمنه قال له: «أرأيت طالعك يدل على أنه لم يبق من عمرك إلا شهر واحد»، فأمر الحاكم بحبس، وألغى جميع الملاهي، واحتجب عن الناس، وخلا وحده مغتماً، فكلما انسلك يوم أزداد هما وغماً حتى هزل وخف شحمه. وفي نهاية المدة أمر بإحضار الطبيب وسأله: «ما ترى؟»، فقال: «أعز الله الحاكم، والله إنني لا أعلم الغيب، ولا أعرف عمري، فكيف أعرف عمرك؟ ولكن لم يكن عذبي دواء مما أنت فيه إلا الهيم، ولم أقدر على جلب الهيم إلا بهذه الحيلة»، فكافأه الحاكم على ذلك، وأحسن إليه. انتهى.

وهذا الدواء صحیح إلى حد كبير، فليست هناك لوعة على الإنسان أقسى من الهيم. والله يجازي الذين أكثروا همومي، حسبي الله عليهم.

تحدثت معلمة العود السعودية غلا الدوسري أخيراً، عن أبرز عوالم آلة العود في (صالون «أفق» الثقافي السنائي) بجمعية الثقافة والفنون في الرياض. وأعلنت أنها فتحت بيتها لمن يرغب في تعلم العزف، والمدة للمبتدئ يجب ألا تقل عن ثلاثة أشهر. انتهى.

وقد سبقها إلى ذلك الفنانة المتقاعدة توحدة، أمد الله بعمرها، عندما علمت من أرادت أن تتعلم الغناء وعزف العود، وكان لها الكعب المعلى في «الترفيه»، وتزين ليالي الحجاز وأفراحه. وإنني بدوري أستغلها فرصة وأقترح على أمانة جدة، أن تطلق على أحد شوارعها اسم «توحدة»، وهما هي مصر أطلقت على أحد شوارع القاهرة اسم «أم كلثوم».

ليس ذلك أفضل من تسمية بعض الشوارع لكل من هب ودب، فعلى سبيل المثال، اسم الشارع الذي يقع عليه بيتي هو «أم الخير»، فمن تكون تلك الأم؟ وما خاتمتها من الإعراب؟



الممثلة الأميركية أوليفيا سانابيا حضرت العرض الأول لـ «سيري» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

«خفف الوطء»

امتلات فرنسا هذا الصيف بصور الجفاف الذي حوّل أجزاء منها إلى أراض محروقة تشبه صحاري أفريقيا. ودعت الحكومة الذين لا يملكون المكيفات في بيوتهم إلى اللجوء إلى البحيرات العامة ومراكز التسوق المبردة. وضحكنا، ما بين باريس ولندن، عندما تتساءلنا، ابنتي وأنا، كيف الحر عندك. فالعادة في «مدينة الضباب» ومدينة «السماء الرمادية»، أن تسال عن المطر والبرودة، في الاتجاهين. وما زلنا لا نصدق ما يقال عن التغير المناخي على الكوكب الأزرق، لأن الشعوب تعتبر أن هذه مسؤولية المسؤولين والعلماء. أما الشعوب، فلها أن تملأ الدنيا تلوها وتصحراً وأوبئة. لا أدري كم يحتمل كوكبنا من البشر والكائنات. لكنني كلما رأيت الحركة في مطار أوروبي رئيسي، أشعر أن الأرض سوف تنوء بحملها من جموع تملأ المطاعم والغاسل والمساعد والمرائب. تخيل في اللحظة نفسها جميع مطارات ومحطات وموانئ وأجواء كوكب هذا.

وقبل أن ننسى: المحيطات والبحار والقطبين المتجمدين، شمالاً وجنوباً. وقد تلوثت محيطاتنا وبحارنا حتى امتلات بما يسمى الآن «مناطق ميتة» لا تعيش فيها حياة. ومنها بقعة هائلة في بحر عمان؛ يقال إنها في مساحة السلطنة. وتبني الصين والولايات المتحدة جزراً وقواعد عسكرية اصطناعية تحسباً لغرق بعض الجزر القائمة حالياً تحت المياه.

فرنسا امتلات أيضاً هذا الصيف بالحرارة. لكن لا تزال كاليفورنيا صاحبة الرقم القياسي: 9 آلاف حريق بري، بينها عشرون من الأسوأ في تاريخ الولاية؛ عام 2017 كانت حاصلة الحرائق ترميد 2000 ميل مربع، تكررت عام 2018، ويتوقع أن تمحو الحرائق في امريكا 20 مليون إيكير مع حلول 2050. الغابات تحترق أيضاً في السويد. وانحسار الغابات كارثة بيئية في كل مكان. وكانت المدن ترتفع لساكنيها لافتات الطرقات، لكن مدمناً مثل باريس، أو أثينا، ترتفع نسب التلوث. وتصل في أثينا أحياناً إلى مائة في المائة فتمنع المدينة الناس من الدخول.

مثل كل شرقي، يثبت اعتقد أن التغير المناخي سلوى العلماء العاطلين عن العمل. لكننا نشاهد، أو نشعر، بالآثار في كل مكان الآن. بمعرفة أو بغير وعي، تشوّه البشرية حياتها وتضمن في ذلك، فجأة كل واحد منا مسؤول لا مفر.

«أبل» توقف الاستماع لحادثات المستخدمين عبر تطبيق «سيري»

تستخدم خاصية الاستماع إلى المكالمات لضمان الجودة، إذ تستخدم آسازون وغوغل أيضاً متعاقدين للتحقق من جودة المساعدين الصوتيين، وفقاً للتقارير الواردة في وكالة «بلومبرغ» الأميركية، وهو الإجراء الذي قوبل بمعارضة من المتعاقدين مع كلا الشركتين.

الشركة «بالاستماع» بانتظام معلومات سرية خاصة أثناء تنفيذ عملية التقييم، بما في ذلك إبرام صفقات مخدرات والتفاصيل الطبية لحالات المرضى.

لقضاء عطلة نهاية الأسبوع بعد إخبارهم بإيقاف العمل بالنظام على مستوى العالم، فيما أيقظت الشركة على المديرين فقط في الموقع لحين إشعار آخر. جرى إيقاف عملية التقييم عقب تقرير نشرته صحيفة «غارديان» الأسبوع الماضي كشفت فيه قيام المتعاقدين في

سيكون لدى المستخدمين الحق في اختيار المشاركة في التقييم.

وأفاد المتعاقدون الذين يعملون لدى شركة «أبل» في إيرلندا بأنهم لم يجر إخبارهم بالقرار عندما وصلوا إلى العمل صباح يوم الجمعة، لكنهم طلب منهم العودة إلى منازلهم

الجودة تماماً عند تحديث التطبيق في المستقبل.

قالت «أبل»: «نحن ملتزمون بتقديم تجربة تطبيق سيري الرائعة مع حماية خصوصية المستخدم. بينما تجري مراجعة شاملة، فإننا سنعلق عملية تقييم سيري عالمياً. وفي إطار تحديث البرنامج في المستقبل،

الإنجليزية تقريراً كشف النقاب عن تفاصيل عمليات الاستماع التي تُجرى مصادفة.

وقالت الشركة إنها لن تعيد تشغيل البرنامج حتى تجري مراجعة شاملة لهذا الإجراء، كما التزمت الشركة بإضافة خاصية تسمح للمستخدمين بإلغاء الاشتراك في نظام ضمان

لندن: «الشرق الأوسط»

أوقفت شركة «أبل» السماح للمتعاقدين بالاستماع إلى التسجيلات التي تجري عبر تطبيق «سيري» للمكالمات الصوتية الخاصة بالمستخدمين «للتقييم الجودة»، وذلك عقب نشر صحيفة «غارديان»

غالبية الألمان تؤيد حظر النقاب

برلين: «الشرق الأوسط»

أعرب غالبية الألمان في استطلاع للرأي عن تأييدهم لحظر النقاب، على غرار هولندا.

وفي الاستطلاع، الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، أعرب 54 في المائة من الألمان عن تأييدهم «للتام»، و20 في المائة آخرين عن تأييدهم «إلى حد ما» لحظر ارتداء النقاب في المباني العامة.

وفي المقابل، عارض ذلك تماماً أو إلى حد ما 12 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع، بينما لم تحدد نسبة 14 في المائة موقفها.

يُذكر أن قانون «حظر الملابس المغطية للوجه» في هولندا دخل حيز التنفيذ الخميس داخل المباني العامة مثل الهيئات والمستشفيات والمدارس والمواصلات العامة، ويحظر القانون ارتداء البرقع أو النقاب أو الحوذات الخافية للوجه أو الأفتحة.

وكانت نائبة رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي، بوليا كلوكنر، دعت قبل ثلاثة أعوام إلى حظر النقاب في ألمانيا. ودعم وزراء الداخلية المنتخبون للحزب في الولايات الألمانية كلوكنر في مطلبها، إلا أن وزير الداخلية الاتحادي في ذلك الحين، توماس دي ميزير، والمنتمي لنفس الحزب، أعرب عن تشككه إزاء هذه الخطوة.

وجددت كلوكنر رفضها لارتداء النقاب في الأماكن العامة، حيث قالت السياسية التي تشغل حالياً منصب وزيرة الزراعة الاتحادية في تصريحات لصحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية الصادرة الجمعة: «السماح بالنقاب ليس له علاقة بالنساج، بل بتجاهل المرأة والفتيات».

وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، تورستن فراي، في تصريحات للصحيفة: «النقاب لا ينتمي لألمانيا، إنه يعارض قيمنا وتصورتنا عن الإنسان»، مؤكداً في الوقت نفسه أن الدستور الألماني لا يسمح بحظر ارتداء النقاب على نحو مبدئي، وقال: «الحظر يُطرح في ألمانيا في حالات فردية».

اكتشاف قنديل بحر نادر في جنوب أفريقيا



قنديل البحر النادر الذي عرض داخل معرض أكواريوم «تو أوشنز» في ميناء كيب تاون بجنوب أفريقيا (إ.ب.أ)

ألمانيا تضبط أكبر كمية كوكاين بقيمة مليار يورو

وقال المكتب «تمثل هذه الكمية الهائلة أكبر عملية منفردة من هذا النوع في ألمانيا». وأضاف «جرى تدمير الكوكاين المصادرة وسط إجراءات أمنية صارمة وشاملة».

وذكرت وكالة رويترز أن المكتب وصف الحاوية في بيان أنها محملة بغول الصويا لكن السلطات عثرت على 221 حقيبة رياضية سوداء تحوي 4200 عبوة كوكاين مضعوط.

دولار) في مدينة هامبورغ الساحلية. وقال مكتب جمارك هامبورغ إنه فحص حاوية شحن مشبوهة قبل أسبوعين جاءت من مونتيفيديو عاصمة أوروغواي وكانت متجهة إلى مدينة أنتويرب في بلجيكا.

قالت السلطات الألمانية أمس الجمعة إنها ضبطت أكبر كمية كوكاين في البلاد تزن 5,3 طن بقيمة مليار يورو (1,11 مليار

برلين: «الشرق الأوسط»

قالت السلطات الألمانية أمس الجمعة إنها ضبطت أكبر كمية كوكاين في البلاد تزن 5,3 طن بقيمة مليار يورو (1,11 مليار

البحرين 300 قطن 3 ريالات • عمان 300 بيضة • قطر 3 ريالات • العراق 300 دينار • إيران 3000 ريال • الأردن 400 فلس • الكويت 200 ليرة • مصر جنينها • تونس 900 مليم • المغرب 5 دراهم • الجزائر دينار • السودان 15 جنينها • ليبيا 200 درهم • موريتانيا 35 أوقية